



رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

فخرية

جريدة سياسية يومية

500  
20  
دينار  
سنة

الآن  
في المكتبات  
العدد الجديد من مجلة  
فخرية



الريال يستعد  
للتفاوض  
مع يوفنتوس  
للتعاقد  
مع بوجبا

التمثيل الدبلوماسي سيكون على مستوى وكلاء الخارجية.. و٥٠ مركزاً يقدمون دراساتهم

## البرلمان يجهل أجندة مؤتمر الإرهاب.. والدعوات تقتصر على مقربين للمالكي

□ بغداد / المدى

عن مشاركة أكثر من ٥٠ مركزاً دولياً متخصصاً في مجال الإرهاب، فضلاً عن مشاركة الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن بالإضافة إلى الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الإسلامي والجامعة العربية.

وفي هذا السياق، يرى النائب شوان محمد طه، عضو لجنة الأمن والدفاع البرلمانية، أن "هناك ضرورة لعقد أي مؤتمر لمكافحة الإرهاب أو غيره لأنها مسألة مهمة جداً لدعم العراق واسترجاع موقعه الطبيعي، لكنه ابدى استغرابه من تخصيص الحكومة أموالاً طائلة لمكافحة

نفث لجنة الأمن والدفاع، أمس، تلقيها دعوات للمشاركة بأعمال المؤتمر الدولي للإرهاب الذي تنطلق أعماله اليوم الأربعاء. وأكد أعضاء في اللجنة عدم اطلاعهم على جدول أعمال المؤتمر الدولي، وإن الدعوات اقتضت على نواب مقربين من رئيس الحكومة، متوقعين فشل المؤتمر الذي قالوا أنه سيستخدم كدعاية انتخابية لكتلة رئيس الوزراء. في هذه الأثناء، كشف المتحدث باسم المؤتمر

## العراق والسعودية و"زورخانة عكّد انصاري"

فخري كريم

المندوبون الجدد في وزارة الخارجية العراقية، وفي كل المعاهد الدبلوماسية، بطبيعة الحال، يتعلمون في أول درس حول العلاقات والسياسة الدولية، أن السياسة الخارجية لكل دولة تبنى وتنتقل من المصالح المشتركة. والسياسة الناجحة للامم المتحدة، الديمقراطية بوجه خاص، تُحسب بالمستويات التي تحققها على مختلف الأصعدة، السياسية والاقتصادية والثقافية، البيئي، وتطور القيم المتبادلة، والحرص على تحويل الميزان التجاري لصالحها.

ولا يمكن أن يتحقق ذلك إلا في ظل أوضاع طبيعية وبيئة سياسية ومناخ قانوني يعزز ثقة الدول والأمم الأخرى، ويشجعها على توثيق عرى العلاقات والصداقة، وتشجيع التبادل التجاري والاستثمار.

ويأتي في مقدمة اهتمام الدول المتحادة أو المتشاطئة، تخصيص مساحة واسعة لراساء العلاقات فيما بينها، على قواعد راسخة من التفاهم والتعاون، وتنمية الآليات التي من شأنها معالجة أي اختلاف أو إشكالية، مهما كان حجمها أو تداعياتها، أو انعكاساتها الداخلية والخارجية، بالوسائل الدبلوماسية، السلمية، ومن منطلق المصالح الحيوية المشتركة، بما يؤدي إلى تطويق ما تثيره من أزمة، أو تخلفه من تعثر وصعوبات في العلاقات.

ويتعلم المندوب على الشؤون الدبلوماسية، حتى في أدنى سلم الوظائف، أن السياسات الخارجية لا تبنى على "التقاطعات الأيديولوجية"، ولا تخضع لأمزجة ومصالح الحكام، ولا تتبدل بتغير فصول السنة، بل تتحرك على أرضية المصالح المشتركة وحدها، وتتفاعل مع استعداد كل طرف لاحترام السيادة والاستقلال والمصالح الوطنية للطرف الآخر وخياراته في التطور الحر والمستقل على مختلف الأصعدة والميادين...

■ المقال كاملاً ص ٢

## الآلوسي: المحكمة منقسمة بشأن اجتنائي وتواصل فحص تصريحاتي التلفزيونية

□ بغداد / المدى

"المدى" أمس ان المحكمة الخاصة بقضيتي لم تبت حتى الآن في استبعادني من الانتخابات، وأشار إلى أن هناك انقساماً داخل هيئة المحكمة بخصوص قضيتي، وبعض القضاة يحاولون تطبيق القانون والدستور، وبعضهم الآخر يخاف من المالكي الذي يتدخل في عمل القضاء. وبشأن التهم الموجهة لي، أوضح الآلوسي أن "المحكمة تواجه ضغوطاً وتنتظر الآن في حلقتين تلفزيونيتين كنت احد ضيوفهما ووجهت فيها انتقادات لرئيس الحكومة نوري المالكي، واعتبرت اساءة الى الحاكم والمسؤول الكبير في الحكومة العراقية".

■ التفاصيل ص ٢

## الطوز ودافوق: الماء لا يكفي للشرب وزرعنا مهدد

□ كركوك / المدى برس

انقطعت عن اقضية الحويجة ودافوق والطوز. وقال قائممقام الطوز شلال عبدول في حديث الى (المدى برس)، إن "ما يربنا اليوم من مياه يكاد يكون صفراً في مجرى مشروع ري كركوك الواصل للقضاء والذي يعتمد على نهر الزاب الاسفل القادم عبر سد دوكان وهو بين ٢٥ و٣٠ متراً مكعباً بالثانية أي لا يغطي حاجة المياه لمدية كركوك حصراً ولا يصل الى قضاء الطوز منه شيء".

■ التفاصيل ص ٧

اعلنت قائممقامية قضاء الطوز في محافظة صلاح الدين، أمس الثلاثاء، ان اهالي القضاء محرومون من المياه الصالحة للشرب بعد "تسيانهم الزراعة"، وأكدت عدم وصول قطرة ماء واحدة منذ أيام. الى ذلك أشارت مديريةية الموارد المائية في محافظة كركوك إلى أن مياه الشرب متوفرة داخل مدينة كركوك بشكل "ضئيل"، لفتت إلى انها

٨٠٪ من  
شقق  
الإعمار  
مخصصة  
للنساء  
ص ٦

تأخر  
الموازنة  
يصيب  
الاقتصاد  
بالركود..  
والاستثمار  
الاكثر  
تضررا  
ص ٨

تقيم وزارة الزراعة الاسبوع الزراعي السادس ويوم الشجرة على ارض معرض بغداد الدولي للفترة من ١٥-٢١ آذار.. والدعوة عامة للجميع

الطريق نحو الاكتفاء

جمهورية العراق  
REPUBLIC OF IRAQ  
الوزارة العراقية  
الزراعة

مع خدمة "ريج بالك" من زين  
ماكو إزعاج بعد اليوم!!

بإمكانك الان حجب حتى ٢٠ رقم من الاتصال  
بك او ارسال رسالة لإزعاجك

لحجب الرقم:  
اتصال # الرقم المراد حجبه \* ٢١٠ \*

بكلفة ٦٠٠ دينار فقط للرقم الواحد

زين، عالم جميل



# الفلوجة: النازحون عادوا لنفاد أموالهم.. والغذاء يدخل بإرشاء نقاط التفتيش

قال نواب ومسؤولون محليون في الأنبار ان العوائل النازحة، عادت الى الفلوجة "بسبب نفاد مدخراتها" وليس بسبب وقف القصف المدفعي على المدينة، مؤكداين أن قتال الهاون والمدفعية لاتزال تستهدف الأحياء السكنية رغم الهدنة التي أعلنتها الحكومة، ولفتوا الى ان المنافذ التي تم الحديث عن فتحها اقتصرت على السير رجالا أو من خلال عربات خشبية يدوية يتم فيها نقل المواد الطبية والغذائية.

## بغداد/ وائل نعمة

فتحوا بسطيات في سامراء". ويؤكد البجاري أن "المدينة تخلو من مسلحي (داعش)، مشيرا الى أن المقاتلين هم من "أبناء العشائر" الذين استفزهم "فض ساحات الاعتصام"، كما يلفت الى ان "المالكي يبحث عن التسوية الإعلامية بالحديث عن وجود مسلحين عرب، او ان السيارة التي انفجرت مؤخرا في سيطرة بابل قادمة من الفلوجة"، مؤكدا ان "رئيس الوزراء ارسل وسطاء للحوار على

وأعلن مجلس محافظة الأنبار، أول من امس، عن افتتاح الأجهزة الأمنية، منفذين الى داخل مدينة الفلوجة (٦٢ كم غرب بغداد) لضمان عودة النازحين منها بسبب العمليات العسكرية فيما كشف عن تخصيص الحكومة المركزية "ثلاثة مليارات دينار عراقي" لتوزيعها على العوائل المتضررة من العمليات.

وقال الناطق السابق باسم ساحة الاعتصام في الفلوجة وعضو مجلس عشائر الأنبار محمد البجاري في حديث مع "المدى" ان "القصف على الفلوجة مازال مستمرا، على الرغم من عودة العوائل النازحة الى المدينة"، مشيرا الى ان القصف يتم عن طريق "المدافع والهاونات الثقيلة".

واضاف البجاري ان "القصف صار اشد حين أعلنت الحكومة عن هدنة، وشهدت مناطق النزال والحياء العسكري والجولان والكبيسي قسفا عنيفا"، لافتا الى ان "بعض الأهالي حين يتفلقون من منطقة الصفاوية إلى داخل الفلوجة يتعرضون الى اطلاق نار من القوات الأمنية، التي تحاصر المدينة بشكل كامل، وان القصف يسقط على منازل الأهالي ونادرا ما يستهدف مسلحين".

وكشف البجاري ان "العوائل العائدة الى الفلوجة عن طريق المنافذ التي اعلن عنها مجلس المحافظة، عادت سيرا على الأقدام لمسافة كيلومتر، بسبب منع القوات الأمنية من ادخال السيارات"، مشيرا الى ان "العوائل عادت مجبرة الى الفلوجة بسبب وضعها السيئ ونفاد مدخراتها، وطرد الساكنين في المدارس من قبل القوات الامنية".

ويؤكد البجاري ان العائدين الى الفلوجة "هم الساكنون في مناطق لا تقع تحت نار القصف بشكل مباشر، وانما في مناطق بعيدة عن خط التماس"، مؤكدا ان النازحين يدعوا يفضلون "الموت على التسول في المحافظات"، فيما يقول إن "الموظفين لم يتسلموا رواتب، وبعض المدرسين

## تنتائيل

عدنان حسين

adnan.h@almadapaper.net

## كلام .. وكلام

مفاجئاً وبعثاً على الحيرة، بل صادماً، كان رد الفعل الذي أبداه رئيس مجلس الوزراء حيال القرارات والإجراءات السعودية الخاصة بمكافحة الإرهاب، فالمنطق يقول انه كان يتعين أن نسمع كلاماً مختلفاً من السيد المالكي أو أحد مساعديه، وليس مجرد اتهامات غير مُسندة بأدلة قاطعة، وغير مقترنة بشكوى الى الأمم المتحدة وسائر المنظمات الدولية.

السعودية أعلنت قرارات واتخذت إجراءات قوية في حق التنظيمات الإرهابية، والإسلامية المتطرفة عموماً، ونشاطاتها داخل البلاد وخارجها، وفي حق مولايها والمتعاونين والمتواطئين معها والداعين اليها والمدافعين عنها بأي صورة من الصور. وكان بين هذه التنظيمات تلك الأكثر نشاطاً، قتلاً وتدميراً، في بلاندا، داعش والقاعدة.

شخصياً توقعت أن توفد حكومتنا وزير الخارجية ومعه وزير الدفاع بالوكالة والوكيل الأقدم لوزارة الداخلية الى الرياض للشئ على أيدي المسؤولين السعوديين والبحث معهم في برنامج عمل مشترك لتحقيق الاهداف المتباعدة من القرارات والإجراءات السعودية، وهي أهداف تهنأ أكثر من غيرها.

وكنت أتوقع أيضاً أن يطلب وفد حكومتنا الاستفادة من الاستراتيجية التي وضعتها السعودية لمكافحة الإرهاب، فهي تبدو ناجحة بدليل تراجع النشاط الإرهابي في المملكة كثيراً، بل انعداده، في السنوات الأخيرة.

ومن المفيد التوقف قليلاً عند الاستراتيجية السعودية لمكافحة الإرهاب، ففي اطرافها طبقت الرياض برنامج "المناصحة" القائم على العمل الفكري والاجتماعي والنفسي مع المتورطين بالاتحاق بالمنظمات الإرهابية وسائر المنظمات المتطرفة دينياً ومذهبياً، سواء الذين يلقي القبض عليهم أو الذين يسلمون انفسهم طوعاً، حتى المعتقلون منهم لا يجري تعذيبهم واعتقال اقاربهم واهدار كرامتهم الإنسانية، كما يجري لدينا. ويشمل البرنامج توفير فرص عمل لهم وتأهيل غير المؤهلين منهم للعمل، وحتى تزويجهم، والنتيجة ان الأغلبية الساحقة من المتورطين أعيد دمجهم في المجتمع كأفراد أسوياء، بخلاف ما يجري لدينا حيث يلقي القبض على أبرياء ويحتجزون في المعتقلات والسجون أمداً طويلاً، فتتحول السجون والمعتقلات الى مفارخ للمزيد من الإرهابيين.

البرنامج السعودي لم يزل قابلاً لتفنيده منه كثيراً. حتى لو كان في اتهام رئيس حكومتنا للسعودية (ومعها قطر) بدعم النشاط الإرهابي في بلاندا قدر من الصحة، فإن مصلحتنا تقتضي تشجيع كل اجراء تتخذه السعودية وغيرها لتخريم النشاط الإرهابي وتخفيف منابع تمويله والتجنيد في صفوفه بأي شكل من الاشكال.

بخلاف رئيس حكومتنا، وصف وزير الخارجية هوشيار زبيري، الموقف السعودي الأخير بأنه "صائب"، وأنه "يؤكد أن المملكة العربية السعودية قد اتبعت لمخاطر الإرهاب ومن يقف خلفه، كذلك يؤكد هذا الموقف خطورة دعوات التجنيد والجهاد من بعض المؤسسات، ولهذا اتخذت السعودية مجموعة مهمة من الخطوات، أولاً بخصوص مواطنيها بحساباتهم ومعاقبتهم، وثانياً، بتسمية منظمات إرهابية نحن نقائلها أيضاً، ومنها (داعش)، وهي حالياً في صراع معنا في الأنبار ومناطق أخرى، وجبهة النصرة، موجودة في سوريا أيضاً وتنظيمات منتشرة في أكثر من مكان تتبنى عمليات إرهابية" (صحيفة الشرق الأوسط).

نعم هذا هو الكلام المفيد والسليم الذي يعيننا في تشكيل جبهة إقليمية لمكافحة الإرهاب.

"القصف مازال مستمرا على الرغم من فتح منافذ لدخول العوائل الى المدينة". ويرى النائب عن الأنبار أن سبب فشل المبادرات السابقة لحل الأزمة في الفلوجة، "هو وجود أكثر من متحكم في الفلوجة من قبل العشائر، وهناك اطراف تريد فرض رؤيتها على الأخرى"، مرجحاً أن "يتم الاتفاق في الايام القليلة المقبلة على مبادرة جديدة سيطلقها رئيس مجلس الأنبار لحل الأزمة في الفلوجة".

إخبالها إلى الفلوجة". في غضون ذلك ينتقد النائب عن الأنبار كامل الدليمي "التصريحات المتسارعة لبعض الاطراف في المحافظة حول وصولهم الى اتفاق لحل الأزمة في الفلوجة"، مؤكدا ان تلك التصريحات "تنشوش على مبادرات الحل". ويؤكد الدليمي في تصريح لـ"المدى" أن "العوائل النازحة والعائدة الى الفلوجة، رجعت مجبرة بسبب الأوضاع المساسوية للنازحين"، مشيرا الى ان

حاتم السليمان والمسلحين"، وهو اعتراف، من الحكومة بعدم وجود "داعش" حسب رأيه. الى ذلك يقول البجاري ان "المواد الغذائية والوقود والادوية تأتي عن طريق نقلها بالعربات الخشبية، لمسافة طويلة، بسبب قطع القوات الأمنية للطرق، وعدم سماحها بدخول السيارات"، كاشفا ان "السيارات الأمنية في الأنبار تأخذ إتاوات من سيارات الوقود والمواد الغذائية مقابل



منزل مدمر جراء القصف المدفعي على الفلوجة - أ ف ب

## المفوضية تفتح ٣٧ مركزاً لتسليم بطاقة الناخب في الأنبار

## الألوسي: المحكمة منقسمة بشأن اجتثائي ومازالت تفحص تصريحاتي للتلفزيون

وينسبة تجاوزت ٥٤٪ من مجموع البطاقات البالغة ٢١ مليوناً و ٥٠٠ ألف بطاقة".

وبشأن الأوضاع في الأنبار اضاف الشريفي أن المفوضية فتحت ٣٧ مركزاً لتسليم البطاقات الإلكترونية للناخبين، "موضحاً أن "عدد البطاقات الموزعة بلغ ٢٠ الف بطاقة والمفوضية عازمة على فتح عدد من مراكز التسجيل خاصة بأهالي الأنبار النازحين في بعض المحافظات".

ولفت الشريفي إلى أن "المفوضية اتخذت جملة من الإجراءات لردع من يحاول التلاعب او تزوير البطاقة الإلكترونية"، مشيراً إلى أنها "ستلغي المصادقة على اي كيان سياسي في حال ثبت تورطه بعملية التلاعب بالعملية الانتخابية".

الى ذلك قرر مجلس الوزراء، تعطيل الدوام الرسمي في العاصمة بغداد، اليوم الأربعاء، وعزا السبب إلى "إتاحة الفرصة للتلاعب بالعملية الانتخابية"، بالترزامن مع المؤتمر الدولي لمكافحة الارهاب الذي سيعقد يوم غد ولعدة يومين.

وقالت الامانة العامة لمجلس الوزراء في بيان تسلمت، (المدى برس)، إن "المجلس قرر اعتبار يوم غد الأربعاء، الموافق (١٢ آذار ٢٠١٤)، عطلة رسمية في محافظة بغداد فقط"، عازيا السبب إلى "إتاحة الفرصة امام المواطنين لتسليم البطاقة الانتخابية".

يسعون الى التلاعب بنتائج الانتخابات قبل انطلاقها".

الى ذلك قال النائب شعلان الكريم في حديث إلى (المدى برس)، إن "الهيئة التمييزية في مفوضية الانتخابات قررت إلغاء استيعادي من المشاركة بإجراءات المساعلة والعدالة، في حين قال النائب السابق المستبعد من الانتخابات مثال الألوسي إن أعضاء هيئة المحكمة الخاصة بقضيته منقسمون فيما بينهم

"بعضهم يريد تطبيق القانون والدستور، والآخر يخاف من رجال المالكي".

وقال النائب الاسبق مثال الألوسي في تصريح الى "المدى" امس ان المحكمة الخاصة بقضيته لم تبت حتى الآن في استيعادي من الانتخابات، وأشار الى ان "هناك انقساماً داخل هيئة المحكمة بخصوص قضيتي، بعض القضاة يحاولون تطبيق القانون والدستور، وبعضهم الآخر يخاف من المالكي الذي يتدخل في عمل القضاء".

وبشأن التهم الموجهة اليه، اوضح الألوسي ان "المحكمة تواجه ضغوطاً وتنتظر الآن في حلقتين تلفزيونيتين كنت احد ضيوفهما ووجهت فيها انتقادات لرئيس الحكومة نوري المالكي، واعتبرت اساءة الى الحاكم والمسؤول الكبير في الحكومة العراقية".

ولفت الى ان "شكوكنا من محاولات التلاعب بالانتخابات ونتائجها اصبحت واضحة"، مشيراً الى ان "المالكي وكتبه

بغداد/ المدى

قررت الهيئة التمييزية في مفوضية الانتخابات، إلغاء استبعاد النائب عن ائتلاف متحدين شعلان الكريم من الانتخابات البرلمانية المقبلة، فيما اكد الكريم ان قرار استبعاده كان لتشموله بإجراءات المساعلة والعدالة، في حين قال النائب السابق المستبعد من الانتخابات مثال الألوسي إن أعضاء هيئة المحكمة الخاصة بقضيته منقسمون فيما بينهم

"بعضهم يريد تطبيق القانون والدستور، والآخر يخاف من رجال المالكي".

وقال النائب الاسبق مثال الألوسي في تصريح الى "المدى" امس ان المحكمة الخاصة بقضيته لم تبت حتى الآن في استيعادي من الانتخابات، وأشار الى ان "هناك انقساماً داخل هيئة المحكمة بخصوص قضيتي، بعض القضاة يحاولون تطبيق القانون والدستور، وبعضهم الآخر يخاف من المالكي الذي يتدخل في عمل القضاء".

وبشأن التهم الموجهة اليه، اوضح الألوسي ان "المحكمة تواجه ضغوطاً وتنتظر الآن في حلقتين تلفزيونيتين كنت احد ضيوفهما ووجهت فيها انتقادات لرئيس الحكومة نوري المالكي، واعتبرت اساءة الى الحاكم والمسؤول الكبير في الحكومة العراقية".

ولفت الى ان "شكوكنا من محاولات التلاعب بالانتخابات ونتائجها اصبحت واضحة"، مشيراً الى ان "المالكي وكتبه

التي تستنكر "تداول وتجاوز" المالكي على الصدر. من جانبه، قال مستشار محافظ بابل محمد حمود العمشايوي في حديث الى (المدى برس)، "خرجت امس جماهير بابل من محبي واتبع التجيار الصدري للتنديد بالتصريحات التي اطلقها المالكي التي اساءت كثيرا للقائد مقتدى الصدر والحوزة الدينية".

وطالب العمشايوي بـ "الاعتذار الرسمي من قبل حزب الدعوة الإسلامية باعتبار المالكي الأمين العام له ومن قبل الحكومة العراقية باعتبار المالكي موظفا في الدولة وكذلك اعتذار رسمي ثالث من رئاسة الوزراء باعتباره رئيس السلطة التنفيذية"، وتابع "كما تطالب مجلس النواب بممارسة حقه الرقابي والتشريعي تجاه التصريحات الالامسؤولة التي اطلقها نوري المالكي".

بيدوره، قال النائب عواد العوادي عن كتلة الاحرار، في حديث الى (المدى برس)، "ندين ونستنكر التصريحات الالامسؤولة التي اطلقها المالكي قبل ايام والتي تناول وتجاوز بها ضد الصدر".

وطالب العوادي المالكي بـ "الاعتذار الرسمي وعقد جلسة طارئة لمجلس النواب لاتخاذ قرارات ضد هذه التصريحات التي تسيء للرموز الدينية والوطنية".

وصدحت به حناجر المخلصين ونؤكد على عدم الانجرار الى مواقف متشعبة تضر بالصالح العام وان التظاهرات كانت جوابا كافيا ووافيا لتسجيل هذا الموقف المشرف".

وشدد المكتب على ضرورة "المشاركة الفاعلة في تظاهرات يوم المظلوم العالمي والتي ستكون محطة أخرى للوقوف مع المظلومين وشجب الظلم والدكتاتورية"، مشيرا إلى "اننا نؤكد توجهيات الصدر بضرورة المشاركة الفاعلة بانتخابات مجلس النواب المقبلة والتصويت للمرشح الكفوء والمخلص والنزيه"، عادا

في الوقت ذاته ان "عدم المشاركة سيكون سببا لاستمرار الفساد والظلم والدكتاتورية في بلدنا الحبيب".

الى ذلك قال مراسل (المدى برس) إن المئات من أتباع التيار الصدري خرجوا، بعد ظهر امس، بمظاهرة انطلقت من مقام الإمام علي في حي الشاوي الى مقام العلماء الأربعة، وسط مدينة الحلة. استنكارا لتصريحات اطلقها رئيس الوزراء نوري المالكي ضد زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر.

وأضاف المراسل أن المتظاهرين رفعوا لافتات كتب عليها "كلا كلا يا شيطان"، و"شلون تسم السيد وأنت الراكع لإسرائيل"، موضحا أنهم ردوا الشعارات والهتافات

## زعيم التيار شكر المحتجين ودعا الى استعراض واسع في "يوم المظلوم"

## المجلس الاعلى يرفض تصريحات المالكي حول الصدر ويشارك في تظاهرات انصاره

### بغداد/ المدى برس

لليوم الثاني على التوالي، تظاهر المئات من اتباع التيار الصدري امس، في البصرة وبابل هذه المرة، وبمشاركة من ناشطي المجلس الاعلى الاسلامي، استنكارا لتصريحات رئيس مجلس الوزراء

بحق زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، الذي تقدم بالشكر لانساربه الذين نظموا احتجاجات تندد بالمالكي وتسخر من سياساته.

وفي البصرة قال مراسل (المدى برس) إن المئات من اتباع التيار الصدري تجمعوا، صباح امس، أمام مبنى المحافظة وسط البصرة

احتجاجا على تصريحات رئيس الوزراء نوري المالكي ضد زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، موضحا أن المظاهرة شارك بها عدد

من أتباع المجلس الاعلى الاسلامي وأعضاء من كتلة الاحرار في مجلسي النواب ومحافظة البصرة. وأضاف المراسل أن المتظاهرين رفعوا لافتات كتب عليها "نستنكر وندين الإساءات المتكررة على الحوزة الشريفة والمرجع العظام و"لا إله إلا الله حزب الدعوة عدو الله" وردوا الشعارات والهتافات التي تستنكر "تداول وتجاوز" المالكي على الصدر، ووصفوا الصدر بأنه "صمام الأمان".

الى ذلك، قال القيادي في المجلس الاعلى حكيم المياحي في حديث الى (المدى برس)، إن "موقف المجلس الاعلى مع موقف التيار الصدري وبيدين تجاوزات المالكي على الصدر"، موضحا أن "التداول على الصدر هو تداول على رمز من رموز العراق".

وأضاف المياحي أن "وقت هذه التصريحات غير مناسب الأن والتصريحات غير مناسبة الى اليوم البيت الشعبي بحاجة الى ملمة وليس للفرقة"، وأكد أنها "ستخلق أزمة وتؤثر على وحدة البيت الشيعي".

وقال المكتب الخاص للصدر في بيان له تلقت (المدى برس) نسخة منه، ان "المكتب الخاص لزعيم التيار الصدري مقتدى الصدر يشترف بنقل أسمى آيات الشكر والتقدير من قبل الصدر الى الجماهير المؤمنة التي سجلت موقفها الشرعي والأخلاقي والوطنى من خلال المشاركة في التظاهرات الحاشدة التي انطلقت في محافظات العراق والتي شجبت واستنكرت التداول الذي صدر من رئيس الوزراء نوري المالكي".

وأضاف المكتب الخاص "نوصي جميع الإخوة المؤمنين بالحفاظ على المبادئ والقيم الإسلامية والأخلاقية والوطنية والتمسك بالوحدة ونبذ الفرقة والعنف وعدم السماح للمعرضين بالاستفادة من صوت الحق الذي ارتفع اليوم



# العراق والسعودية و"زورخانة عكّد النصارى"



**المتدربون الجدد في وزارة الخارجية العراقية، وفي كل المعاهد الدبلوماسية، بطبيعة الحال، يتعلمون في اول درس حول العلاقات والسياسة الدولية. ان السياسة الخارجية لكل دولة تبنى وتنطلق من المصالح المشتركة. والسياسة الناجحة للامم المتحدة، الديمقراطية المتحضرة، الديمقراطية بوجه خاص، تحسب بالمستويات التي تحققها على مختلف الاصعدة، السياسية والاقتصادية والثقافية، ومدى تعبير ذلك، وانعكاسه على التبادل التجاري البيئي، وتطور القيم المتبادلة، والحرص على تحويل الميزان التجاري لصالحها.**

ولا يمكن ان يتحقق ذلك الا في ظل اوضاع طبيعية وبيئة سياسية ومناخ قانوني يعزز ثقة الدول والامم الاخرى، ويشجعها على توثيق عرى العلاقات والصداقة، وتشجيع التبادل التجاري والاستثمار. ويأتي في مقدمة اهتمام الدول المتحادة او المتشاطئة، تخصيص مساحة واسعة لارساء العلاقات فيما بينها، على قواعد راسخة من التفاهم والتعاون، وتنمية الاليات التي من شأنها، معالجة اي اختلاف او اشكالية، مهما كان حجمها او تداعياتها، او انعكاساتها الداخلية والخارجية، بالوسائل الدبلوماسية، السلمية، ومن منطلق المصالح الحيوية المشتركة، بما يؤدي الى تطويق ما تثيره من ازمة، او تخلقه من تعثر وصعوبات في العلاقات. ويتعلم المتدرب على الشؤون الدبلوماسية، حتى في ادنى سلم الوظائف، ان السياسات الخارجية لا تبنى على التقاطعات الايديولوجية، ولا تخضع لامزجة ومصالح الحكام، ولا تتبدل بتغير فصول السنة، بل تتحرك على ارضية المصالح المشتركة وحدها، وتتفاعل مع استعداد كل طرف لاحترام السيادة والاستقلال والمصالح الوطنية للطرف الاخر وخياراته في التطور الحر والمستقل على مختلف الاصعدة والميادين.

وفي هذا السياق، تتابع الحكومات الرشيدة، عبر بوابتها الخارجية المتعطلة تطورات في البلدان الاخرى، المحددة، او المتشاطئة، اولا، ورسدها من وجهة معايير المصالح، دون ان تتدخل، او تتصرف باتجاه مغل، او توحى بسياسات غير مقبولة في العرف الدبلوماسي الاممي، بترجيحها خيارا داخليا لصالح طرف في السلطة او خارجها.

فاين هو موقع السياسة العامة المنتهجة في العراق، وما هي عواقبها على السياسة الخارجية، وهي قائمة على محور انتاج ازمات مستديمة، وادارة اشتباكات مغامرة في الخارج، وتصدير الاختناقات الداخلية الى الخارج، لمعالجة مأزق داخلي؟

ان موقع العراق الجيو-سياسي، وتكوينه الاجتماعي-الديني-الذهبي، جعل من بيئته، في ظروف سيادة انظمة شمولية غير متصالحة مع شعوبها ومع الديمقراطية بوجه عام، بيئة متناقضة في داخلها، معكوسة على محيطها العربي والإقليمي. وكان متوقعا ان تثير هذه البيئة في اطار الموقع الجيوسياسي اشكاليات وتوترات وتوجسات من عراق ما بعد سقوط الدكتاتورية والاحتلال الاميركي. وقد لعبت السياسة الاميركية، وهي تعتمد الخيabal العسكري لإسقاط نظام البعث، دورا استفزازيا لأقرب حلفاء واشنطن في المنطقة، باعلانها "تحرير" العراق نمونجا لتصدير "ديمقراطيتها"، ولوحت بوسائل مختلفة بأن الانظمة المترهلة الشيوعية او المستبدة، موضوعة على جدول العمل، وقد يكون العراق، بما سيكون عليه، حافزا ومنطلق وثوب.

ولا يمكن عدم الاخذ بالاعتبار، في تكوين البيئة الحذرة المشككة، المتحفزة، مع

بدايات التحول السياسي على الوجهين، البعد المذهبي، بتأكيد نفوذ الاكثرية الشيعية في ادارة سلطة الدولة من جانب، والبعد الديمقراطي - الجبني الذي تجلى في اندفاع الشارع، وفي الحلقات المتصلة من الاستفتاءات والانتخابات والنقاشات العاصفة، غير المسبوقة في العراق والجوار العربي والإقليمي من الجانب الآخر. وقد لعبت السياسات المعزولة عن الواقع، المتخبطة، للحاكم المدني الاميركي بول بريمر، سواء في القوانين التي اصدرها، او الاسس التي اعتمدها في اعادة بناء الدولة واجهزتها الامنية والاستخبارية، او حل الجيش "المنحل" اصلا، ثم اعادة تشكيل وحداته على خرائب النظام السابق، دورا كارثيا على سيرورة البلاد وما آلت اليه، وعلى علاقات العراق الجديد مع جيرانه ومحيطه العربي والإقليمي، وهو ما وضعه الآن على نيران الفتن والأزمات المستدامة. واذا تأملنا الخارطة السياسية، وموقع العراق فيها، وما يحاذه من دول وانظمة، في مختلف اتجاهاتها، لوجدنا انه غاطس في بيئة تجاذبات سياسية - طائفية بامتياز. ولا قدرة له على تغيير هذه الخارطة، او طمس المعالم التكوينية لجيرانه.

و لا شك في ان الاتباسات التي كانت في اساس إطاحة الدكتاتورية، والوسائل التي تحققت بها، والتغييرات الداخلية الصادمة، التي قلبت المواقع، وغيرت موازين القوى في هرم السلطة والدولة في طور التكوين، جعلت من "العراق الجديد" هدفا لكل اشكال وصيغ التدخل السياسي "والجهادي"، وممررا لاجتياح قطعان الارهاب التكفيري الممول من بلدان "الضد السياسي والمذهبي". واتخذ الصراع مع النظام الجديد والشعب العراقي، طابعا عدائيا دمويا، وتحول الى



**لقد كان تعاطي المالكي سلبيا، مع ما اتخذته قيادة المملكة من اجراءات وتدابير مشددة ضد المحرضين على الارهاب تحت شعار "الجهاد" والمجاهدين" في الداخل، وملا حقتهم في الخارج، ولم تكن الاجراءات "مؤامرة" او "محاولة لذر الرماد"**



**ولانجاح الاستحقاقات، قد يصبح من الضروري ان يتوقف السيد المالكي عن تحويل خطبته الاسبوعية الى "زورخانة عكّد النصارى" وربما عليه ان يخفتي من الواجهة ولو الى حين..!**

الدولة. وتفاقم الوضع وانعكس سلبا على مسارات السياسة الخارجية، ووجدت هذه التطورات صدق على العلاقات العراقية - السعودية. واذا تجنبنا الخوض في كل تفاصيل هذه العلاقات، واسباب تدهورها، والمسؤولية المباشرة عن تفاقمها، وانقطاع صلة الوصل والود بين الطرفين، واحتكنا الى منطلق المصالح، وليس الاختلاف الايديولوجي، فان فرصا عديدة بانت وأشرت الى امكان التقاطها من الجانب العراقي "صاحب المصلحة" في الانفراج بين الدولتين، بددها المالكي وفرط بها، حتى اذا افترضنا ان الجانب السعودي لم يحرك بمستوى مناسب، او لم يكن مهتما من جانبه لإنجاح مسعى للتطبيع مع الحكومة العراقية. ولم يكن التفريط بالتقاط فرص التهدئة والتطبيع، معزولا عن الانطلاق من "العداوة الشخصية" التي تتحكم في نهج المالكي السياسي، كما هي عليه سياساته ومواقفه من شركائه في الحكومة والبرلمان والعملية السياسية، وما تجسده من استخفاف وخيلاء واستهانة بالمصالح الوطنية العليا، والمسار الديمقراطي المتعثر.

لقد كانت سورية، البوابة المنظمة، المدعومة بكل اسباب النجاح، لتسبل كل قطعا "المجاهدين" الإرهابية من كل اقطار العالم، ولم تكن الحدود مفتوحة فحسب، بل اتيح للزمر البعثية والمنظمات الارهابية والتكفيرية، امكانية التدريب والتأهيل والاستقواء والتنميين على اراضيها، حتى ان المالكي لوح بمقاواة سورية اصام المحافل الاممية، وسحب السفير العراقي من دمشق. ومع كل ذلك، لم تعد العلاقات السورية العراقية الى حالتها الطبيعية فحسب، وانما ازدهرت حد التكافل والتضامن ومد يد العون باشكال مختلفة الى القيادة السورية في مواجهتها

و على صعيد الموقف السعودي من العراق، دخلت العلاقات بين البلدين في نفق من تبادل التهم والشكوك حول النوايا، لكنها اتخذت في مرحلة من ولاية رئيس مجلس الوزراء نوري المالكي، طابع "شخصنة" ارتبطت بالصراعات الداخلية، وموقفه من التوازنات التوافقية في اطار العملية السياسية، والتدابير التي افضت الى طائفة من الاجراءات المخلة، ونزوع نحو الانفراد في السلطة، وتقويض أسس الديمقراطية، بتهميش القوى الاخرى، واستهداف قيادات في القائمة العراقية، الى جانب عزل الشركاء الاخرين، من التحالف الكرديستاني، والتحالف الوطني الشيعي، عن مركز القرار السياسي، وادارة

كانت قطر، وما تزال، بتصعيد علني متواصل، حاملة تلك السياسة وعزبائها، والحاضنة لكل التنظيمات والقوى المعادية للعراقية، ويشكل خاص فلول البعث والنظام السابق. وهي اذ تقوم بهذا الدور، لا تخفي أجندتها الطائفية والمذهبية، ولا تتستر على هذا الدور المخافي للأعراف والمواثيق الاممية والدولية، مما يشكل انتهاكا صارخا لها، يفرض المساءلة والادانة والتجريم.

انما يتعامل السيد المالكي مع الملف السعودي باستخفاف وتعال. لا ينسجم مع ما يواجه العراق من تحديات وأزمات داخلية وخارجية، تتطلب عقابلية راجحة تطفئ ما تبعته من نيران وتجنب ما تنساقط عليها من رماد حارقي؟ ان ما شهدته المملكة العربية السعودية في السنوات الاخيرة من حراك وتطور اجتماعي وسياسي، حرّي بمتابعة دقيقة متروية، وهي ليست من باب التطورات

الاجتماعية الوطني، رغم صعوباته، بالنخيل كليا عن النهج الانفرادي، والسياسة الإقصائية المغامرة.

لكن ذلك كله يتطلب ايضا خلق بيئة متصالحة مع المجتمع العربي والإقليمي والدولي، ووضع العراق في موقعه الفاعل فيها. ولإنجاح هذا الاستحقاق، قد يصبح من الضروري ان يتوقف السيد المالكي عن تحويل خطبته الاسبوعية الى "زورخانة عكّد النصارى" وربما عليه ان يخفتي من الواجهة ولو الى حين..!

لزامه الارهاب في العراق لأنه دعاية انتخابية مبكرة لجهة سياسية معروفة ومعينة" متسائلا "كيف يعقد هذا المؤتمر في بغداد وهي تعاني من الارهاب ااصلا".

وليفت الجنابي الى ان "لجنة الامن والدفاع لم تطلع على اسبط التفاصيل فيما يخص المؤتمر الدولي". في ذلك، قال وافق الهاشمي، المتحدث الرسمي باسم المؤتمر، ان "أكثر من ٥٠ دولة ستحضر لهذا المؤتمر فضلا عن مشاركة الامم المتحدة ومنظمة التعاون الاسلامي والجامعة العربية والاتحاد الاوربي والناطو والانتربول متمثلا بامينه العام".

واضاف الهاشمي، في حديث لـ"المدى" امس، بالقول ان "الدعوات وجهت الى كافة الدول العربية بضمونها السعودية وقطر ولم تلتق اي رفض من اي دولة بعدم المشاركة"، مبينا ان "التمثيل سيكون على مستوى وكلاء وزراء الخارجية ورؤساء مكافحة الارهاب".

واوضح المتحدث باسم المؤتمر ان "أكثر من ٣٥ مركزا متخصصا بدراسة الارهاب سيشارك باعمال المؤتمر، فضلا عن سفراء الدول العاملين في العراق"، لافتا الى ان "من ابرز الدول هي دول الدائمة العضوية وهي امريكا، فرنسا، الصين وروسيا وبريطانيا ايضا ستحضر".



**التمثيل الدبلوماسي سيكون على مستوى وكلاء الخارجية.. و٥٠ مركزاً يقدمون دراساتهم**

## البرلمان يجهل أجندة مؤتمر الإرهاب.. والدعوات تقتصر على مقربين للمالكي

**نفت لجنة الأمن والدفاع، امس، تلقيها دعوات للمشاركة بأعمال المؤتمر الدولي للإرهاب الذي تنطلق أعماله اليوم الأربعاء. واكد اعضاء في اللجنة عدم اطلاعهم على جدول اعمال المؤتمر الدولي، وان الدعوات اقتصرت على نواب مقربين من رئيس الحكومة، متوقفين فشل المؤتمر الذي قالوا انه سيستخدم كدعاية انتخابية لكتلة رئيس الوزراء.**

بغداد / محمد صباح

محمد طه، عضو لجنة الامن والدفاع البرلمانية، ان "هناك ضرورة لعقد أي مؤتمر لمكافحة الارهاب أو غيره لانها مسألة مهمة جدا لدعم العراق واسترجاع موقعه الطبيعي"، لكنه ابدى استغرابه "من تخصيص الحكومة اموالا طائلة لمكافحة الارهاب بدلا عن القضاء البطالة".

واضاف طه، في تصريح لـ"المدى"، بالقول ان "المؤتمر المخصص لمناقشة قضايا الارهاب من قبل مختصين وسيدعمون توصياتهم"، مستندرا بالقول لكن الحكومة العراقية لن تأخذ بهذه التوصيات التي ستقدم لها، لانها لا تأخذ بأراء الآخرين مهما كانت"، مشيرا الى ان "هذا المؤتمر لن يأتي بأي فائدة للعراق لان الحكومة غير مستعدة للتعاون مع الآخرين في وضع آلية محددة للقضاء على أفة الارهاب التي تضرب الدولة العراقية منذ ٢٠٠٣". ويؤكد طه ان "لجنة الامن والدفاع ولا حتى البرلمان تمكنوا من معرفة

المقربين من مكتب رئيس الوزراء وتحديدا ائتلاف دولة القانون". وبلغت عضو لجنة الامن الى ان لجنته "لا تملك أية معلومة عن الدول التي ستحضر او التي تتحفظ على الحضور لمؤتمر الإرهاب المقام حاليا في بغداد"، مضيفا ان "الأموال المخصصة لهذا المؤتمر غير معروفة لنا أيضا وهي مجهولة".

ويبته وبنوه النائب شوان محمد طه الى ان "تسييس المؤتمرات كدعاية

انتخابية امر جائز وغير مستبعد لا سيما في ظل الظروف التي تشهدها البلاد من تدهور امني والانتخابات البرلمانية على الأبواب". من جهته، يؤكد النائب مظهر الجنابي، العضو الآخر في لجنة الامن والدفاع البرلمانية، ان "اللجنة المشرفة على مؤتمر مكافحة الإرهاب لم توجه دعوات لأعضاء لجنة الأمن والدفاع البرلمانية".

ويضيف الجنابي، لـ"المدى" امس، بالقول ان "رئيس لجنة الامن والدفاع في البرلمان يحاول دائما تهميش وإبعاد نواب بعض الكتل الاخرى من لعب اي دور رقابي او تشريعي"، لافتا الى ان "رئيس اللجنة حسن السنيد لم يحضر داخل اللجنة منذ أكثر من سنة ويحاول تعطيل عمل اللجنة بشكل أو بآخر".

ورأى عضو كتلة متحدون ان "مؤتمر الارهاب الدولي سيكون فاشلا بامتياز ولن يقدم الحلول الناجعة

في هذه الأثناء، كشف المتحدث باسم المؤتمر عن مشاركة اكثر من ٥٠ مركزا دوليا متخصصا في مجال الإرهاب، فضلا عن مشاركة الدول دائمة العضوية في مجلس الامن بالإضافة الى الامم المتحدة ومنظمة التعاون الاسلامي والجامعة العربية. وكان قاسم عطا، المتحدث باسم المؤتمر الدولي للإرهاب، قال إن "دعوات مؤتمر مكافحة الارهاب تم إكمالها، والوفود العربية والدولية المشاركة فيه بدأت تصل إلى العاصمة بغداد"، لافتا إلى ان "حضور المؤتمر سيكون من وكلاء وزراء خارجية الدول، ومنظمات دولية من الأمم المتحدة والمؤتمر الإسلامي وجامعة الدول العربية والاتحاد الأوروبي والانتربول". وفي هذا السياق، يرى النائب شوان



محللون يتحدثون عن عدم "نضج" التقاليد الديمقراطية واستمرار تأثير الطائفة والقومية

## انعدام البرنامج الانتخابي يمنع معرفة توجهات الناخبين وتكرار الوجوه "يحبط" الجمهور

عزا محللون وناشطون مدنيون انحسار تأثير مراكز قياس الرأي في البلاد الى غياب "التقاليد الديمقراطية"، وضعف المؤسسات الأكاديمية المتخصصة في إجراء مسوحات واستطلاعات تبين اتجاهات الرأي العام المحلي بخصوص أي قضية من القضايا المطروحة.

بغداد / علي الرسولي



بغداد / علي الرسولي

وفيما اكادوا ان الانتخابات لا تجري على أساس المفاضلة والاختيار بين البرامج الانتخابية للمرشحين لا على أساس الخبرة والكفاءة، رأوا ان ذلك انعكس على "حيرة الناخب" في تشخيص المرشح الأقرب لتوجهاته.

ويستعد نحو ٩ آلاف مرشح للانتخابات البرلمانية المقبلة الى البدء بالحملات الانتخابية في وقت لاحق من آذار الجاري.

وبالإضافة الى استمرارها بتوزيع البطاقة الإلكترونية لنحو ٢٠ مليون ناخب، تتشغل المفوضية العليا المستقلة للانتخابات بتدقيق أسماء المرشحين واستقبال تعون أكثر من ٤٠٠ مرشح تم استبعادهم عن الانتخابات.

وتتهم بعض الكيانات السياسية ومرشحيها بالشعارات الطائفية والقومية لجذب انتباه الناخبين أكثر من اهتمامها بتوضيح برنامجها الانتخابي.

وفي هذا السياق، يقول هاشم الحويبي، المحلل السياسي، في حديث مع "المدى" أمس الأول الاثنين، ان "معايير قياس الرأي العام للناخب غير متوفرة والانتخابات لا تجري وفق الأسس المنطقية من عنصر خبرة وكفاءة والقدرة على التفاعل مع الناس"، مشيراً الى ان "الانتخابات في البلد تشير على أساس المعترك الطائفي من أحزاب وكتل سياسية".

وبين الحويبي ان "العلمية الانتخابية تحتاج الى ان يكون لها معايير ومبتدئات وطرق واضحة يمكن للرأي العام ان يعدها أداة للتأثير على الناخبين"، مؤكداً ان "هذه المعايير غير متواجدة في البلد".

ولفت عضو الجمع الجمهوري العراقي الى "وجود محاولات متخصصة في مجال الرأي العام وتأثيرها على الناخبين تبنتها منظمات المجتمع المدني"، مبدياً استغرابه من "بعض الناخبين الذين

يعلمون تأييدهم لجهة ومن ثم التحول الى جبهة أخرى لأسباب قد تكون ذاتية يراها وفق تقديره".

وأشار المحلل السياسي الى ان "العملية السياسية في البلد منذ عام ٢٠٠٣ لا تزال تعاني من الرئسية وهذا مؤشر سلبي يدل على انها لم تستفد من تراكم الخبرات السابقة"، مشدداً على "ضرورة توضيح التجارب العالمية لإعادة بناء العراق سياسياً وانتخابياً".

بالمقابل رأت شروق العبايجي، وهي مرشحة وناشطة مدنية، ان "صعوبة قياس الرأي العام للناخبين قبيل إجراء الانتخابات البرلمانية يكمن في انعدام المؤسسات المهية والمتخصصة التي تأخذ على عاتقها بيان ميول الناخب، لافتة الى "غياب الأساليب الأساسية في ممارسة قياس

صوت الناخب اين يذهب ولمن؟ ومدى تأثيره على الانتخابات".

العبايجي أكدت، لـ "المدى" أمس الاول الاثنين، على "ضرورة التقسيم حسب المناطق والفئات العمرية والوظائف والحالة الاجتماعية التي يشغلها الناخبون قبل البدء بقياس الرأي العام" مبيّناً ان "هذا التقسيم يساعد على معرفة ما يؤثر على منطقة معينة من أساليب تغيير صوت الناخب من خلال ما يهمها من احتياجات كان تكون تطوير بنى تحتية او ما الى ذلك".

وشددت، على ضرورة ان "يكون لصوت الناخب مؤشرات إيجابية عن المرشح الفلاني الذي يقيمون بانتخابه وان يكون علي إمام كامل ببرنامجهم السياسي"، مؤكداً ان "جميع المرشحين لهم نفس

الوعود التي يقدمونها في برنامجهم الانتخابي، وبالتالي ستشكل حيرة كبيرة على الناخبين".

ولفتت المرشحة عن التيار المدني الديمقراطي الى ان "التقاليد الديمقراطية لإجراء الانتخابات في البلد لم تؤثر بطريقة إيجابية على صحة الاختيار"، موضحة ان "التجانبات والتحالفات السياسية التي أجريت بين الكتل السياسية دفعت العديد من المواطنين الى وضع جميع المرشحين في خانة واحدة".

من جهته اعتبر جلال جميل، الباحث الاجتماعي، ان "دور الرأي العام للناخب العراقي غائب تماماً في الانتخابات البرلمانية والانتخابات الخاصة بمجالس المحافظات، لافتاً الى انه "في الدول ذات النظم المتطورة تستطيع من خلال تأثيرات

## السعودية ترفض اتهامات المالكي وتصفها بـ "العدوانية وغير المسؤولة"

بغداد / روبرتز

بغداد / روبرتز

رفضت السعودية اتهام رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي لها ولقطر بتحويل المسلحين السنة الذين تحاربهم قواته في محافظة الأنبار في غرب العراق، وتستغل تصريحات المالكي لقناة فرانس ٢٤ التلفزيونية، مساء السبت، فيما يبدو المخاوف العراقية من تدخل دول عربية سنية في الوقت الذي يحاول فيه تلميع صورته كمدافع عن العراق ذي الأغلبية الشيعية

وقالت القوات العراقية مسلحة تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام الذي يستلم نهج القاعدة في المدينتين الرئيسيتين في الأنبار منذ مطلع كانون الثاني الماضي، واجتاح مسلحو التنظيم مدينة الفلوجة وأجزاء من مدينة الرمادي بعد تفجر غضب العتاش السنية بسبب اعتقال نائب سني وفض اعتصام مناهض للحكومة.

ونقلت وكالة الأنباء السعودية عن مصدر رسمي قوله ان

الملكة تعبر عن "استهجانها واستغرابها للتصريحات

العدوانية وغير المسؤولة الصادرة عن رئيس الوزراء العراقي". وأضاف المصدر أن "نوري المالكي يعلم جيداً قبل غيره موقف الملكة الواضح والقاطع ضد الإرهاب بكل أشكاله وصوره وأيا كان مصدره". وقال المصدر "كان حرياً برئيس الوزراء العراقي بدلا من أن يكبل الاتهامات جزافاً ضد الآخرين أن يتخذ السياسات الكفيلة بوضع حد لحالة الفوضى والعنف التي يغرق فيها العراق". ولم تعلق قطر على تصريحات

المالكي حتى الآن.

وقال المصدر السعودي لوكالة الأنباء السعودية "إنه من الواضح أن الغاية من هذه التصريحات هي محاولة قلب الحقائق واللقاء اللوم على الآخرين لتغطية إخفاقات رئيس الحكومة العراقية في الداخل التي وضعت العراق تحت خدمة أطراف إقليمية أسهت في إنكاء نار الفتنة الطائفية". ولم يحدد المصدر "الأطراف الإقليمية" لكن السعودية اتهمت إيران من قبل بإثارة التوتر الطائفي في العراق وأماكن أخرى.

## بابل تعين مديراً لشرطتها بالوكالة وتؤكد: المفخخة كانت تستهدف إحدى الدوائر المهمة

بابل / المدى برس

أعلنت إدارة محافظة بابل، أمس الثلاثاء، تسلم اللواء رياض عبد الأمير مهامه قائداً لشرطة المحافظة بالوكالة لحين اختيار اسم من ثلاثة أسماء لقيادة شرطة المحافظة، وفيما بينت أن القائد العام للقوات المسلحة شكل لجنة عليا للتحقيق بالخروقات الأمنية في بابل، أكدت أن اختيار المدير الجديد جاء بعد مباحثات استمرت لمدة يومين مع الجهات الأمنية العليا.

وقال محافظ بابل صادق مدلول السلطاني، في مؤتمر صحفي عقده خلال تسلم مدير شرطة المحافظة الجديد اللواء رياض عبد الأمير، وحضرته (المدى برس)، إن "المحافظة تعرضت في الفترة الأخيرة لضربات إرهابية متعددة لأنها قريبة من المناطق الساخنة في الأنبار وسببت العمليات الحربية اليومية التي تقوم بها قواتنا المسلحة في الأنبار وتكبد الإرهابيين خسائر جسيمة".

وأضاف السلطاني ان "القائد العام للقوات المسلحة شكل لجنة عليا للتحقيق بالخروقات الأمنية وقرار اختيار المدير الجديد جاء بعد مباحثات استمرت لمدة

يومين مع الجهات الأمنية العليا وهو سيعمل وكالة لحين اختيار أسم من ثلاثة مترشح من قبلنا الى مجلس المحافظة لاختيار اسم واحد يرسل للوزارة الداخلية للموافقة عليه".

ويومين مع الجهات الأمنية العليا وهو سيعمل وكالة لحين اختيار أسم من ثلاثة مترشح من قبلنا الى مجلس المحافظة لاختيار اسم واحد يرسل للوزارة الداخلية للموافقة عليه".

وأوضح السلطاني ان "السيارة التي فجرها الإرهابيون في سيطرة بابل اعد لتفجيرها في إحدى الدوائر المهمة في الحلة"، مبيناً "انها كانت تضم أسلحة وأحزمة ناسفة ومتفجرات تصل الى ١٠٠ كيلو غرام من

المواد المتفجرة إضافة الى خمسة إرهابيين وقد تم اكتشافها من قبل الأجهزة الأمنية الا ان الانتحاري فجر السيارة قبل القبض عليه". وأشار السلطاني الى أن "مطالب المحافظة التي قدمت الى مكتب القائد العام

للقوات المسلحة منها زيادة عديد القوات الأمنية والمسلحة وتزويدها بالمعدات الفنية والأسلحة".

من جانبه قال اللواء رياض عبد الأمير "سأعمل من أجل إرساء الأمن والأمان في المحافظة والضرب بقوة على كل الخلايا الإرهابية التي تزيد زعزعة الأمن وسيشهد أهالي بابل تطورات جديدة بالواقع الأمني".

وكان مصدر في مجلس محافظة بابل أفاد، أمس الاول الاثنين، بان وزارة الداخلية العراقية قررت نقل مدير شرطة بابل اللواء عباس عبد زيد الى مقر الوزارة وتكليف مدير استخبارات المحافظة اللواء رياض الخيكانى بمهامه، وكان مجلس محافظة بابل أعلن، يوم الاثنين، أن "٢٢ عضواً من أعضاء المجلس وقعوا على استجواب مدير شرطة المحافظة يوم الأربعاء القادم، وعزا سبب الاستجواب الى "الأوضاع الأمنية المتدهورة وأخرها تخجير سيطرة أنار بابل يوم الأحد، وفيما أنهم بعض مسؤولي المحافظة "بالتضليل وعدم إعطاء الحقائق والمعلومات الصحيحة"، أكد أن القيادات الأمنية "غير كفؤة وخطت عمليات الغارات الأوسط كلاسكية قديمة ولم تحقق النتائج بمنع الإرهاب".

الدمار الذي خلفه التفجير الانتحاري في بابل أمس - ا ف ب

## يوم سياسي

### الانتخابات المقبلة فرصة لطمأنة مكونات الشعب

طالب رئيس المجلس الأعلى الإسلامي العراقي عمار الحكيم بتبني مفهوم الثورة الإدارية العصرية لتدعيم الصحة الإسلامية وإنضاجها إبداعياً، مشيراً الى ان الانتخابات المقبلة فرصة مهمة لطمأنة مصالح جميع مكونات الشعب.

وقال الحكيم في مؤتمر الصحوة الإسلامية السنوي السادس الذي عقد في العاصمة الإيرانية طهران أمس انه كان للاستعمار دور كبير في عرقلة تطور الأمة وحصر المعارف والتكنولوجيا والتقنية بيده وتحويل الأمة الإسلامية الى أمة مستهلكة بعد ان كانت أمة منتجة. وأشار الى ان الاندماج مع العالم الجديد يتطلب رؤية جديدة لمفاهيمنا الأصلية في بناء جسور التواصل مع الثقافة العالمية وان الجهد الحقيقي نحو الاطر الإسلامية النظري والعملية يتحدد أيضاً بتحديات خلق الاطر التنافسي في ظل منافسة عالمية شرسة وفي ظل تقدما علميا وتكنولوجيا لشركائنا في العالم.

### لا نتوقع الكثير من مؤتمر الإرهاب

قللت النائبة عن القائمة العراقية وصالح سليم من أهمية مؤتمر مكافحة الإرهاب الذي من المقرر انعقاده اليوم الأربعاء بحضور عشرات الدول من مختلف القارات. وتكرت سليم انه يجب

ان تكون هناك استراتيجية حقيقية لمكافحة الإرهاب حيث عقدت الكثير من المؤتمرات لكنها لم تنفذ ولم تفعل، مشددة ضرورة اتخاذ استراتيجية تؤمن الحدود العراقية تستخدم فيها مختلف الأجهزة والأدوات المتطورة لمنع تسلسل الإرهابيين، ونوهت الى ان إجراءات تنقل القادة الأمنيين على خلفية الخروقات الأمنية إجراء غير كاف كونه ليس حلاً جذرياً.

### نستغرب الاعتراض على تحويل حلبجة لمحافظة

بدى النائب الثاني لرئيس مجلس النواب عارف طيفور، استغرابه لاعتراض البعض على توجيه رئيس إقليم كردستان بشأن البدء بإجراءات تحويل قضاء حلبجة الى محافظة. ودعا طيفور المعترضين الى مراجعة المادة (١١٠) من الدستور التي حددت الاختصاصات الحصرية للسلطات الاتحادية. وأضاف ان "العراق بدأ انتخابياً لا مركزياً ويجب أن تترك لمنطقتي الشعب في المحافظات والأقضية والنواحي ما أتاح لهم القانون والدستور من اختصاصات وصلاحيات، مبيناً ان الهدف من تحويل قضاء حلبجة الى محافظة، لتقديم الخدمات ورفع المستوى الإداري للمدينة المنكوبة ومساعدة العوائل المتضررة جراء القصف الكيماوي".

### تصريحات المالكي عن الصدر دعاية رخيصة

عدت النائبة عن كتلة الأحرار النيابية لقاء ال ياسين ان تصادي رئيس الوزراء نوري المالكي على سماحة السيد مقتدى الصدر نرجسية غير مسبوقة ودعاية انتخابية مكشوفة ورخيصة.

وقالت ال ياسين ان مثل هذه التصريحات المقتبة ستزيد من إصرار القواعد الشعبية للتيار الصدري المبارك على ممارسة حقها الشرعي والدستوري بالمشاركة في الانتخابات التشريعية القادمة لئلا يلاذ بصواباتها من أجل التغيير، رافضة "الولاية الثالثة لصانع الأزمات، وأوضح ال ياسين إن الشهيدين الصدرين العظيمين هما الرمزان الحوزويان الوحيدان اللذان يظهر تأثيرهما المباشر في تغيير التاريخ السياسي الحديث للعراق والأمة جمعاء وقد كان نتاج مدرستهما ونهجها الفكري هو زعزعة الطاغية القبور وإنهيار نظامه.

### مخططات الإرهاب أجهضت ونهايته قريبة في الأنبار

نكر النائب عن ائتلاف دولة القانون صادق اللبان أن كل ما يخطط له الإرهاب اجهض من خلال عمل القوات الأمنية وان نهايته قريبة في محافظة الأنبار وغيرها من مناطق البلاد. وقال اللبان ان الإرهاب استغل موقع محافظة الأنبار جغرافياً وقربها من المناطق الساخنة في سوريا وتجمع هناك وكان مستعداً لإعلان دولة في هذه المنطقة، لكن قواتنا المسلحة حدرت هذا الطرح وضيق الخناق عليه واستصل الى نهاية وجوده، وهذه مؤشرات إيجابية وناقوس خطر يدق أمام طموحات الإرهاب.

وتابع اللبان كل ما يخطط له الإرهاب اجهض من خلال عمل القوات الأمنية، وان شاء الله ستكون نهايته قريبة في هذه المنطقة وغيرها من المناطق لأن القوات الأمنية باتت قادرة ومتخصصة في الوقوف ضده والتصدي له.

عمار الحكيم

وصالح سليم

حارث طيفور

لغناء ال ياسين

صادق اللبان





جمهورية العراق / رئاسة مجلس الوزراء  
ديوان الوقف الشيعي - قسم العقود الحكومية  
إعلان مناقصة رقم (٢٠١٤/١٣) للمرة الثانية

يعلن ديوان الوقف الشيعي/ قسم العقود الحكومية للمرة الثانية عن إجراء المناقصة الخاصة بإجماع التجارين في محافظة (ميسان) ومقدار الكلفة التخمينية له (٥٤٧.٥٧٤.٠٠٠) فقط خمسمائة وسبعة وأربعون مليون وخمسمائة وأربعة وسبعون ألف دينار فعلى الشركات والمقاولين الراغبين في التقديم من ذوي الخبرة والاختصاص والمؤهلين وفق الشروط أدناه ومن يحملون هوية التصنيف لا تقل عن الدرجة (السابعة) التي تؤهلهم للاشتراك بالمناقصة سارية المفعول وصادرة من وزارة التخطيط (أصلية) مراجعة مقر قسم العقود الحكومية في الكاظمية المقدسة لتسلم وثائق الاشتراك بالمناقصة مقابل مبلغ قدره (٥٠.٠٠٠) خمسون ألف دينار غير قابلة للرد وتقديم عطاءاتهم في أغلفة مغلقة ومختومة (ومدرج عليها رقم المناقصة واسم العمل) الى سكرتير لجنة فتح العطاءات في ديوان الوقف الشيعي في بغداد وسيكون آخر موعد لقبول العطاءات لغاية الساعة الثانية عشرة ظهر يوم (الثلاثاء) الموافق ٢٠١٤/٤/١١ (على أن تكون مدة نفاذية العطاء لا تقل عن ثلاثة أشهر) ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان ومراجعة شعبة التعاقدات لإبرام العقد وخلال أربعة عشر يوماً من تاريخ الاحالة. الشروط والمستمسكات والوثائق المطلوبة:

١. تأمينات أولية قدرها (١٪) بموجب صك مصدق او خطاب ضمان نافذاً لمدة شهر بعد انتهاء نفاذية العطاء المحددة بشروط المناقصة.
٢. كتاب براءة ذمة نافذة من الضريبة معنونة الى ديوان الوقف الشيعي.
٣. تحديد مدة تنفيذ العمل.
٤. هوية اتحاد المقاولين مجددة (أصلية أو مصورة) أو هوية تصنيف الشركات صادرة من وزارة التخطيط على ان تكون الهوية (خضراء اللون) معتمدة وسارية المفعول عند الاحالة وتوقيع العقد وعلى ضوء تعليمات وزارة التخطيط.
٥. وصل شراء الكشف التخميني (النسخة الأصلية).
٦. شهادة التأسيس للشركات واجازة ممارسة مهنة للمقاولين نافذة.
٧. تكون الاسعار المقدمة بالدينار العراقي رقماً وكتابة وأن يوقع على جميع مستندات العطاء ومختومة بختم المقاول ومدون فيه المجموع النهائي للعطاء رقماً وكتابة.
٨. تخضع المقاوله المنبثقة عن هذه المناقصة للتعليمات الخاصة بتنفيذ العقود الحكومية النافذة والشروط العامة للمقاولات المدنية والكهربائية.
٩. تقديم حساب ختامي مصدق من محاسب قانوني لآخر سنة مالية بالنسبة للشركات.
١٠. قائمة بالأعمال المماثلة مؤيدة من الجهات الرسمية
١١. لتلتزم الشركة المتعاقدة القيام بالتأمين على أعمال المقاوله لدى شركات التأمين المعتمدة من قبل وزارة المالية.
١٢. لا يقبل أي حُفظ يقدم من قبل المقاول بخصوص شروط المناقصة.
١٣. لا تقبل مراجعة الخوّلين يكتب من الشركة وتقبل فقط مراجعة الوكيل بوكالة قانونية نافذة.
١٤. على الشركة أو المقاول بيان طريقة ومنهج تقديم العمل وتفاصيل ونوع المعدات المزمع استعمالها في تنفيذ العمل.
١٥. على الشركة أو المقاول تقديم منهاج العمل مع تقديم وثائق ومؤهلات الكادر الهندسي والفني والاداري العاملين رسمياً في الشركة.
- \* ملاحظة/ الدائرة غير ملزمة بقبول أو طاً العطاءات.
- \* ملاحظة/ في حال مصادفة تاريخ الغلق يوم عطلة فسيكون تاريخ الغلق اليوم الذي يليه.
- \* ملاحظة/ استناداً الى كتاب وزارة التجارة المرقم ٤٩١٩ في ٢٠١١/٢/١٠ سوف يتم حجب البطاقة التمييزية على من ترسو عليه المناقصة.
- \* ملاحظة/ على الشركة أو المقاول مراجعة الدائرة الهندسية للاستفسار عن الأمور الفنية والتصميمية والخاص بالمشروع.

مدير قسم العقود الحكومية

جمهورية العراق  
محافظة ذي قار - العقود

العدد : ٣٥٨٨

التاريخ: ٢٠١٤/٣/١١

إلى / كافة المقاولين والمجهزين والشركات العراقية والعربية والاجنبية

م / تهديد مناقصة

الإحاقا بالاعلان المرقم ٢٧٥٩ في ٢٠١٤/٢/٢٦

تقرر تهديد المناقصة الخاصة بمشروع (إنشاء طريق الخميسية في الفضلية) الوارد في المناقصة المرقمة (٢٨) ضمن تنمية الاقاليم لعام ٢٠١٣ وذلك لورود خطا بجريدة الصباح ان موعد الغلق يصادف الثلاثاء ٢٠١٤/٣/١٣ والصحيح هو الثلاثاء ٢٠١٤/٣/١١ وعليه سوف يكون آخر يوم لتقديم العطاءات نهاية الساعة (١١) ظهرا من يوم الاثنين المصادف ٢٠١٤/٣/١٧ الى لجنة فتح العطاءات وعلى مقدمي العطاءات او من يمثلهم الحضور في مقر لجنة فتح العطاءات (مبنى المحافظة القديم) بالمكان والزمان المحددين آنفاً عند فتح العطاءات.

المهندس حسن لعيوس صالح

محافظ ذي قار / وكالة

٢٠١٤/٣/١١

Oil Projects Company (SCOP)  
ANNOUNCEMENT TENDER

Name Of Tender- Supply of power cables (33kv) and accessories for complementary works for Samawa depot

Requisition No. :- 5369-ER-C22014/

The Oil Projects Company (SCOP) of the Ministry of Oil, Baghdad, Iraq, announces the issuance of the above-mentioned Tender knowing that this project included the investment plan projects.

1. Brief description

-This tender shall cover (Supply of power cables (33kv) and accessories for complementary works for Samawa depot.

-The Country of origin of materials should be (USA, West Europe, Japan)

2. Tender documents:

Tender documents may be collected (by an authorized representative of the tenderer) at SCOP's headquarter in Baghdad against the payment, non-refundable of ID 150000 in writing one hundred fifty thousand ID Dinar).

Companies are required to submit the following documents duly legalized and authenticated by the Iraqi Embassy (or representation) in the country of registration of the company:

1. Document of institution of the foreign companies issued from chamber of commerce or industry approved by foreign ministry & Iraqi embassy at the same country.
2. Document of institution of Iraqi companies issued from companies register in trade ministry with valid discharge from tax office.
3. Authorization letter to the representative of company who purchase the tender.
4. Bidder shall be either a manufacturer or one of its legally certified.
5. The bidder who will be awarded this tender shall hear the advertisement cost which should be paid by the contract.
6. The purchase of the original Tender Documents.

Notes:

• Tenders shall be submitted in five (5) envelopes as follows:

-Envelope (1) containing: Required document.

-Envelope (2) containing: The technical offer and Time schedule.

-Envelope (3) containing: The non-priced commercial offer.

:Comments of contractor at the draft of contract

-Envelope (4) containing: The priced commercial offer.

:Comments of contractor at the draft of contract

-Envelope (5) containing: The preliminary deposit (bid bond) of one percent (1%) of the offered price. it shall be in the form of guarantee or check issued by a Bank in Iraq in separate sealed envelope with Request No. and name of company on it.

-The Company is unobliged to accept the lowest price.

-Bids will be neglected if the above mentioned document is not attached.

-The deadline for buying the bids is not later than 12.00 noon 17 /4/ 2014.

-The deadline for receipt of the bids is not later than 12.00 noon 22 /4/ 2014.

-Tenderer could refer to the web site:-

Web site: <http://www.scop.gov.iq>

E-mail: [scop@scop.gov.iq](mailto:scop@scop.gov.iq)

E-mail: [Pur.cus@scop.gov.iq](mailto:Pur.cus@scop.gov.iq)

شركة المشاريع النفطية

إعلان مناقصة

عنوان المناقصة وموقعها: تجهيز القابلات الكهربائية (33kv) وملحقاتها للاعمال التكميلية لمشروع مستودع السماوة الجديد

المناقصة: 5369-ER-C2/2014/

تعلن شركة المشاريع النفطية التابعة لوزارة النفط عن إجراء مناقصة تجهيز القابلات الكهربائية (33kv) وملحقاتها للاعمال التكميلية لمشروع مستودع السماوة الجديد وتسليمها وتفريغها في مستودع السماوة الجديد على ان يكون منشأ المواد (أمريكا). أوربا الغربية يابان) علما ان المشروع ضمن مشاريع الخطة الاستثمارية. فعلى الشركات المتخصصة وذات الخبرة من لها أعمال ماثلة والتي ترغب في المشاركة مراجعة مقر الشركة الكائن في مقر وزارة النفط لشراء وثائق المناقصة وشروطها وبمبلغ قدره (-١٥٠٠٠٠٠ دينار) دينار (مائة وخمسون الف دينار) دينار نقداً وغير قابل للرد علما بأن اخر موعد لشراء وثائق المناقصة الساعة الثانية عشر من ظهر يوم الخميس الموافق ٢٠١٤/٤/١٧ وآخر موعد لتسلم العطاءات الساعة الثانية عشر من ظهر يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٤/٤/٢٢.

المستمسكات المطلوبة :-

\* شهادة تأسيس الشركة الاجنبية من غرفة التجارة او الصناعة ومصدقة من الخارجية والسفارة العراقية في ذلك البلد.

\* شهادة تأسيس الشركة العراقية من مسجل الشركات في وزارة التجارة مع تقديم براءة الذمة من دوائر الضريبة نافذة.

\* تخويل من الشركة لممثليها عند الشراء.

\* يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور الاعلان ويتم استقطاعها قبل توقيع العقد.

\* يجب ان يكون المناقص من المصنعين او احد وكلائه الخوّلين رسمياً بموجب وثائق مصدقة.

\* نسخة من وصل شراء وثائق المناقصة.

الملاحظات :- يتم تقديم العطاء في خمسة ظروف:

الاول - يحتوي على المستمسكات المطلوبة.

الثاني- يحتوي على العرض الفني+منهاج العمل.

الثالث- يحتوي على العرض التجاري الغير مسعر.

- ملاحظات المناقص مثبتة على صيغة مسودة العقد.

الرابع - يحتوي على العرض التجاري المسعر.

- ملاحظات المناقص مثبتة على صيغة مسودة العقد.

الخامس- يحتوي على خطاب ضمان التأمينات الأولية والبالغة (١٪) فقط من مبلغ العطاء (ويجب أن تكون بشكل خطاب ضمان أو صك مصدق صادر من مصرف عراقي معتمد ويوضع في ظرف منفصل مغلق مسجل عليه رقم الطلبية واسم الشركة).

- الشركة غير ملزمة بقبول او طاً العطاءات.

- تهمل العطاءات الغير مستوفية للمستمسكات المطلوبة.

- يمكن الرجوع الى موقع الشركة او الوزارة على الانترنت.

Web site: <http://www.scop.gov.iq>

E-mail: [scop@scop.gov.iq](mailto:scop@scop.gov.iq)

E-mail: [Pur.cus@scop.gov.iq](mailto:Pur.cus@scop.gov.iq)

مدير عام

شركة المشاريع النفطية



## شمول الرقم "الصدامي" بإجراءات التحويل

## المرور تعزو عرقلة استبدال المنفيسات لتأخر طباعة الرقم الألماني

□ بغداد /رامي الصالحي

أعلنت مديرية المرور العامة، عن وجود ٦٠٠ الف سيارة منفيسات في العاصمة بغداد، وأكثر من مليون سيارة في مجمل المحافظات، وفيما أشارت الى انها عملت على استبدال الألواح المؤقتة بنسبة ٨٠%، أكدت حدوث تأخر في تسلم الارقام الالمانية من المنشأ.



مواطنون ينتظرون دورهم في تفعيل معاملات استبدال الواح سياراتهم الى دائمية.. ارسيف

إلى (٢٠١٤/١/٣١)، وفيما أكدت أن القرار يأتي بسبب "الزخم" الشديد، أشارت إلى أن هذا الموعد نهائي وغير قابل للتמיד.

وكانت مديرية المرور العامة أعلنت، في (٣٠ تشرين الثاني ٢٠١٣)، أن سيارات المنفيسات (المنفيسات) ستمنع من التجوال خلال العام ٢٠١٤، فيما دعا جميع أصحاب السيارات إلى المباشرة بتسجيل لوحاتهم.

يشار إلى أن مديرية المرور العامة قامت في وقت سابق بمخاطبات مستمرة مع الجهات المعنية حول إمكانية تسجيل السيارات التي سجلت بشكل مؤقت (المنفيسات) أو تسقطها.

سيارات المنفيسات" الى الاسراع بتسجيل مركباتهم قبيل انتهاء المدة التي حددتها القيادة نهائية كانون الثاني، كآخر موعد لتغيير لوحات هذه المركبات، فيما أكدت انها ستتخذ اجراءات قانونية بحق اصحاب السيارات الذين لم يسجلوا سياراتهم خلال هذه الفترة.

وكان رئيس مجلس محافظة بغداد رياض العضاض اعلن في (١٥ كانون الثاني ٢٠١٤) عن تعديل معاملات تسجيل سيارات المنفيسات للحصول على رقم دائمي الى مدة غير محددة.

وكانت عمليات بغداد اعلنت، في (٢٤ كانون الاول ٢٠١٣)، عن تمديد مدة تغيير لوحات سيارات (المنفيسات).

إلى تعاون قسم الكمارك الذي قلل من الزخم وشد على الرقابة".

وكانت عمليات بغداد أعلنت تمديد مدة تغيير لوحات سيارات (المنفيسات)، إلى الاول من شهر آذار الحالي، ودعت اصحاب المركبات الى الاسراع في مراجعة مراكز التسجيل المروري لتبديل اللوحات في جانبي الكرخ والرصافة.

ويأتي اعلان عمليات بغداد بعد يومين من اصدارها بياناً دعت فيه اصحاب مركبات المنفيسات الى تسجيل مركباتهم والحصول على اللوحات الدائمة قبل نهاية الشهر الحالي.

وكانت قيادة عمليات بغداد، دعت في ١٦ كانون الثاني الماضي اصحاب

السيارة القديمة وتسجيل سيارة جديدة بالرقم نفسه ولكن برقم ألماني، إما الفقرة الثانية فتتمحور بتبديل الرقم القديم بأخر جديد ألماني".

وكشف عن حدوث تأخير بأرقام المواطنين، نتيجة تأخير الطبع في ألمانيا وشحه الأرقام المعينة، لافتاً إلى أن المديرية قدمت طلباً بـ ١٠ الف رقم للشركة الألمانية، وصل منها ٣٨ الفا ووزعت حسب كل موقع".

واعرب الناطق باسم المرور عن أمهه في أن تتوفر للمواطن الخدمات الجيدة عند مراجعته مواقع المرور، لكون المراجعة أصبحت بصورة اسهل من ذي قبل، نتيجة افتتاح مواقع جديدة لتسجيل السيارات، بالإضافة

وقال المتحدث باسم المرور اللواء نجم عبد الجبار في حديث لـ "المدى"، أن "مجملة سيارات المنفيسات الموجودة في بغداد تصل إلى حوالي ٦٠٠ الف سيارة، فيما يبلغ عددها الاجمالي في عموم العراق قرابة المليون و ٦٥٠ الف مركبة".

واشار جبار الى ان "نسبة أرقام المنفيسات التي تم تحويلها تصل إلى حوالي ٨٠% من مجمل سيارات الرقم الأسود"، موضحاً أن فكرة تحويل الأرقام (الصدامية) إلى رقم ألماني جار العمل بها منذ مدة بموجب قرار ٢١٥٠، ولفت إلى أن "هذا القرار يتضمن فقرتين، الأولى تتمثل بتسقيط

## نص رذن

■ علاء حسن



## مداس حرم المسؤول

الكوميديا في المسرح العالمي والعربي وكذلك السينما تناولت زوجات الرؤساء والوزراء والأمراء ورجال الأعمال الأثرياء من زاوية اتخاذ كل وسائل الحيلة والحذر لمنع اصحاب المعالي والفخامة والجلالة والسمو من الاقتران بامرأة ثانية، لضمان الانتقال السلمي للمنصب الى ولي العهد، والحفاظ على ثروة المرحوم المودعة في بنوك خارجية.

المسرح العراقي تناول القضية، بمسرحية اعدها الفنان يوسف العاني بعنوان "حرم صاحب المعالي" عن نص مؤلف يوغسلافي، وكانت الأحداث تدور في مرحلة زمنية بعيدة، على الرغم من انها موجودة على ارض الواقع في كل زمان ومكان، واستخدام الماضي، عادة ما يعتمد على الكتاب والفنانون لإرضاء الرقيب، والتخلص من سيفه المسلط على الرقاب.

كتاب المسرح يعتمدون الصراع في أعمالهم كجزء من البناء الدرامي لمسرحياتهم، تجسده شخصياتهم بأحداث مترابطة وبحوار مختزل، والكاتب المختص بالكوميديا يقتنص المواقف المضحكة، فيجعل زوجة المسؤول سليطة اللسان وصراخها يصل الى نول الجوار، تستخدم السخر والشعونة لمعرفة تحركات الزوج، وقد ينتهي الفصل الاخير بالقبض على الزوج متلبساً بالجرم المشهود فتنهال على راسه "النعل والمدس"، ثم يسدل الستار، وسط ضحكات الجمهور المتعالية على سوء عاقبة، من استغل المنصب لإرضاء نزواته.

للمتخيل الحصة الأكبر في صياغة المسرحية الكوميديا، والمؤلف يلجأ الى التلميح والإشارة البعيدة في تناول حادثة واقعية، ليتجنب الخضوع للسعاية والعدالة والسين والجميم، ولتجنب محاولات التهديد والإحالة للقضاء بتهمة التشهير، ونسف داره بعبوات محلية الصنع يضعها زبانية ويطانة المسؤول يطل المسرحية في حال فكر الكاتب بنشرها او عرضها على خشبة المسرح.

مؤرخو السيرة الذاتية للمسؤولين، ومحررو مذكراتهم، يبتعدون عن سرد المواقف والأحداث ذات الطابع الشخصي البحث من قبيل العلاقة الزوجية، والرغبة في تعدد الزوجات ومغامراتهم النسائية وسفرائتهم الى الخارج لإقامة صداقات مع الجنس الناعم، فقل هذه المواضيع تندرج ضمن القضايا السرية وتفصيلها في الصندوق الأسود، لايسمح بالإطلاع عليها الا بعد حصول الكوارث والنكبات، ويرغم الحيلة والحذر والتكتم الشديد لمنع تسرب بعض التفاصيل، تدخل مخيلة الكاتب الدرامي لتعديب ترتيب الأحداث من جديد لفضح صاحب المعالي بفصول كوميديا، تبدأ من لحظة تكليف الزوجة احد عناصر حماية المسؤول باختبارها عن تحركاته في منزله الواقع في مدينة أخرى خارج مكان اقامته، ثم الانتقال الى مشهد آخر لتصوير حالة غضب الزوجية واستعدادها للمواجهة، بعد ان حصلت على دليل الإثبات الأكيد، بيان الزوج اصطحب امرأه ليقضي عطلة في مكان بعيد عن الانظار، ومع تصاعد الأحداث، يكون المشهد الأخير في مكان وقوع الجريمة فتتجه الزوجة لاستخدام النعال، السلاح التقليدي المفضل لدى النساء، لتبدأ لحظة الشروع بالصولة، وينتهي المشهد بعقد مؤتم صحفي للشفية يكشف فيه تعرضه لمحاولة اغتيال متيها الإرهابيين بالوقوف وراء تنفيذ الحادث، ثم يسدل الستار.

## بصريات يطالبن بالحماية من العنف والتهجير

□ البصرة / سلام خزعل

الدولية إلى حماية العراقيات من "العنف والتهجير".

جاء ذلك خلال مؤتمر لدعم المرأة العراقية، أقيم بمناسبة اليوم العالمي للمرأة، على قاعة كلية الفنون الجميلة، في جامعة البصرة، وحضرته (المدى برس).

وقالت رئيسة منظمة الفردوس في البصرة، فاطمة الهادي، في حديث إلى (المدى برس)، خلال الحفل، إن "المرأة لم تحصل على أبسط حقوقها الأساسية ومنها السياسية ومكانتها في المجتمع"، مشيرة إلى أن "المرأة لا تشارك

عدت ناشطات بصريات، امس الثلاثاء، أن المرأة العراقية ما تزال مهمشة ولم تحصل على حقوقها ومكانتها بالمجتمع برغم إقرار دستور البلاد بذلك، مبينات أن وجود النساء الحالي في البرلمان ومجالس المحافظات هو "لسد الشواغ وإكمال النصاب"، وفي حين طالبن بضرورة زيادة التمثيل السياسي للمرأة بنحو يناسب نسبتها السكانية، دعت منظمة الهجرة الدولية الحكومة والمنظمات

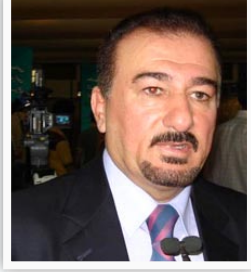
## ما قتل ودل

" باشرت الإدارة التنفيذية بتسليم الملف الأمني الى مدير الشرطة الجديد اللواء رياض الخيكاني بدلا من مدير الشرطة السابق اللواء عباس عبد زيد الذي تم نقله الى وزارة الداخلية في العاصمة بغداد، فالجريمة التي حصلت مروعة وقدمت المحافظة الكثير من الشهداء و مازلنا مستهدفين وهناك تهديد مباشر لجميع المدنيين في المحافظة، ان العمليات العسكرية في الرمادي والفوجة الاخيرة جعلت المسلحين يتدفقون للمحافظات القريبة وتنفيذ عمليات راهبية انتقامية".



محافظ بابل صادق السلطاني

" الشركة العامة للتجهيزات الزراعية التابعة لوزارة الزراعة قامت بتجهيز المحافظات بسماذ اليربوريا وشمل ذلك محافظات بابل والديوانية والنجف الأشرف وذي قار وميسان والبصرة وصلاح الدين ونيوى والمثنى وكركوك وديالى، وتم عقد عدة عقود مع شركات رصينة لغرض تجهيز الوزارة بالمعدات الزراعية وإبرام عقود اخرى بتجهيز (٢٠٨٤) الفين وأربعة وثمانين بائنة حبوب مسمدة والجهود مستمرة لدعم العمل الزراعي".



وزير الزراعة عز الدين الدولة

"أمانة بغداد فاتحت مكتب دولة رئيس الوزراء لاستحصال الموافقات الأصولية اللازمة لاستحداث دائرة بلدية لخدمة منطقة المعامل بجزءها الأول الذي يقع ضمن حدود امانة بغداد ويشمل مناطق (الحسينية والنصر والرشاد) اذ تتكفل الامانة بتقديم الخدمات البلدية لهذه المناطق، اما الجزء الثاني فيقع ضمن حدود محافظة ديالى ويشمل منطقتي (الباوية والحسينية) وتسهم الامانة بتقديم الدعم والمساندة بلا سند قانوني".



أمين بغداد وكالة تعميم يعقوب

" ان دعنا مستمر لمناطق بغداد، وسنعمل على إدراج مختلف المشاريع الخدمية ضمن خطة وموازنة هذا العام، مبينا أنه تم الإيعاز بإعداد كشوفات لقرية "البرزان" من اجل إيصال الماء وإكساء بعض الطرق فيها، كما تم التوجيه بمفاتحة الجهات ذات العلاقة من اجل افتتاح احد الجسرات الواقعة على الخط السريع في الناحية، فضلا عن الإيعاز بتجهيز قرية البوسهيل بعدد من المحولات الكهربائية ناهيك عن إعداد كشوفات من اجل إعادة صيانة خط كهرباء قرية الحريات".



محافظ بغداد علي التميمي

والاتفاقيات الدولية ويحول المرأة الى "متاع وسلعة وجارية"، نندن بسماع القانون بزواج الفتيات دون سن التاسعة، لافتين الى ان إقرار القانون جعل عيد المرأة في العراق "حدادا".

وقدمت وزيرة الشؤون للمرأة ابتهاج كاسد الزبيدي، قبل أيام "اعتراضاً قانونياً" على مشروع القانون الى مجلس الوزراء، وفيما طالبت "المرجعية الدينية بحماية المرأة والأسرة العراقية من "التصدع" بسبب تعدد القوانين وتعارضها، دعت الكتلة السياسية الى "عدم زج" قضية المرأة في خلافاتهم السياسية.

وكان مجلس الوزراء وجه، في الثاني من الشهر الجاري الوزارات والجهات غير المرتبطة بوزارة والمحافظات باتخاذ شعار (المرأة.. ننتمي لها ونحتفي بها) احتفاءً بيومها العالمي، وفيما بين أن الشعار سيتم استعمله بشكل رسمي في الخطابات والمراسلات، أكد أن مدة استخدام الشعار ستستمر لمدة اسبوعين.

واليوم العالمي للمرأة هو اليوم الثامن من شهر آذار من كل عام، وفيه يحتفل عالمياً بالإنجازات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية للنساء، وفي بعض الدول تحصل النساء على إجازة في هذا اليوم، والاحتفال بهذه المناسبة جاء على إثر عقد أول مؤتمر للاتحاد النسائي الديمقراطي العالمي والذي عقد في باريس عام ١٩٤٥.



مسؤول صحة الانبار يفتتح مركز صحي داخل مجمع للشقق السكنية.. ارسيف

على الجرائم التي ترتكب ضد المرأة"، وفيما لفت إلى ان القانون "ضد الإنسانية ويهدد الأمن الإنساني للمرأة والطفل"، عد اتحاد الحقوقيين العراقيين أن القانون "غير دستوري وله أهداف طائفية وسياسية".

وكانت منظمات نسوية رفضت، في ٧ آذار الحالي، قانون الاحوال الشخصية الجعفري المقدم من مجلس الوزراء، وفيما اكدن أن القانون يتنافى مع قانون الاحوال المدنية وللمذهب الجعفري

للإسكان أعطت الأولوية في توزيع الشقق الى الأرامل من شهداء الجيش والداخلية وضحايا الإرهاب وضحايا النظام السابق والمهجريين، لافتاً إلى أن "نحو ٨٠% من الشقق السكنية التي تنجزها الوزارة مخصصة للنساء".

وكانت العشرات من النساء في ساحة الفردوس وسط العاصمة بغداد تظاهرن، في (٨ آذار ٢٠١٤)، احتجاجاً على إقرار مجلس الوزراء قانون الأحوال الشخصية الجعفري، وارتدين السواد "حدادا

من الضيم ولعبت دائما دورا كبيرا ومشرفا في الحفاظ على بنية المجتمع".

وأضاف الدراجي أن "المسألة التي حصلت في العراق جعلت من المرأة العراقية نموذجا ومثالا يحتذى به في جميع دول العالم"، وتابع "أكد اجزء بأن الله، عندما سبحانه البشر، سينظر بعين الرأفة والرحمة للمرأة العراقية لما تعرضت له ومررت به".

وأكد الوزير أن "السياسة التي وضعناها في المجلس الوطني

وقال الدراجي في كلمة خلال احتفالية بمناسبة اليوم العالمي للمرأة، أقامتها الوزارة في مقرها وسط بغداد، وحضرتها (المدى برس)، إن "المرأة العراقية تعد أكثر من نصف المجتمع بكثير، عددا، حيث ان الإحصاءات الرسمية تؤكد أن نسبتهم تبلغ ٥٦% من سكان العراق، أو أهمية لما من دور كبير في المجتمع"، مبينا أن "المرأة العراقية تحملت منذ الحرب مع ايران وسياسات النظام الصدامي والحصار الاقتصادي جزءا كبيرا



# كركوك: الماء يكفينا للشرب ونحذر من كارثة زراعية



اعلنت قائممقامية قضاء الطوز في محافظة صلاح الدين، امس الثلاثاء، ان اهالي القضاء محرومون من المياه الصالحة للشرب بعد "تسيانهم الزراعة"، وأكدت عدم وصول قطرة ماء واحدة منذ ايام، وفيما أشارت مديرية الموارد المائية في محافظة كركوك إلى أن مياه الشرب متوفرة داخل مدينة كركوك بشكل "ضئيل"، فتت إلى انها انقطعت عن اقضية الحويجة وداقوق والطوز.



مدينة كركوك

## □ كركوك / المدى برس

وقال قائممقام الطوز شلال عبدول في حديث الى (المدى برس)، إن "ما يردنا اليوم من مياه يكاد يكون صفراً في مجرى مشروع ري كركوك الواصل للقضاء والذي يعتمد على نهر الزاب الاسفل القادم عبر سد دوكان وهو بين ٢٥ الى ٣٠ متراً مكعباً بالثانية أي لا يعطي حاجة المياه لمدينة كركوك حصراً ولا يصل الى قضاء الطوز منه شيء".

واضاف عبدول "نحن اليوم بأمس الحاجة لمياه الشرب وتناسينا الخطة الزراعية التي شملت زراعة أكثر من خمسين ألف دونم بالخطه تمت زراعتها لكننا بحاجة ماسة للمياه الصالحة للشرب ومشاريع المياه متوقفة الآن كون مشروع الري شبه جاف".

يدد الاجزاء بسيطاً من حاجة مدينة كركوك بينما لاتصل مياه الشرب الى قضاء الحويجة غرباً وقضاء داقوق والطوز جنوباً.

وأوضح نادر أن "كميات الماء الواصلة للمحافظة لا تكفي الآن لحاجة الشرب بعد ان توقفت عملية سقي المزروعات، فيما قضاء داقوق والطوز هما الآن بلا مياه شرب نهائياً ولا يمكن تامين المياه اللازمة للمساحات المزروعة".

بدوره قال مدير زراعة كركوك مهدي مبارك في حديث الى (المدى برس)، إن أكثر من ٨٧٠ الف دونم زراعي بحاجة للسقي خلال الأسابيع الثلاثة القادمة لتأمين رية الاقطام لضمان نجاح الموسم الزراعي لكن المياه الآن متوقفة للسقي، مبيناً ان "هطول الأمطار سيخفف من حجم الكارثة الزراعية مع استمرار انخفاض

مناسوب المياه المتدفقة من سد دوكان". وكان التحالف الكردستاني جدد، الاثنين، نفيه للجوء إلى "حرب المياه" ضد باقي أنحاء العراق أو كركوك "الكردية" لمواجهة قطع رواتب موظفي إقليم كردستان، وفي حين أكد أن "الإقليم لم يفعل ذلك ولن يقوم به مستقبلاً"، رجع وجود "أسباب فنية" لتراجع الإطلاقات المائية من سدود السليمانية.

ورجح السعدون، أن "تكون هناك أسباب فنية في السدود حالت دون إطلاق الكميات اللازمة"، نافية وجود أية أسباب سياسية وراء الموضوع.

وكانت دائرة الموارد المائية في كركوك، أعلنت في ٢٤ من شباط الماضي، عن انخفاض إطلاقات المياه الواردة إلى المحافظة وقضاء الطوز، من سد دوكان بمحافظة السليمانية،

إلى ٣٠ متراً مكعباً، وعزت السبب إلى "قلة مياه الأمطار"، وفي حين أشارت إلى أن المحافظة بحاجة إلى ٨٠٩ امتار مكعبة من أجل مياه الشرب والأراضي الزراعية، أكدت أن الخزين المائي في سد دوكان انخفض عن العام المنصرم إلى ٤٨٦ متراً مكعباً.

وكان قائممقام طوز خورماتو، شلال عبدول، أعلن في ٣ من آذار الحالي عن انقطاع المياه من سد دوكان عن مشروع التصفية بالمدينة، منذ ١١ يوماً، ما تسبب بنشج في المياه بنحو ٦٠ بالمئة في الأحياء السكنية.

وكان رئيس مجلس قضاء الحويجة، حسين علي صالح، طالب الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان ومحافظة كركوك ومجلس المحافظة، التدخل العاجل لإنقاذ مئات الفلاحين والمزارعين الذين يعانون من نقص مياه السقي.

## قناطر

طالب عبد العزيز

## صورة جديدة لبرلمانيات البصرة

أن تتحدث مرشحة شابة، بصرية، جميلة تشغل منصباً رفيعاً في القضاء العراقي اليوم (قاضية) عن برنامجها الانتخابي فتقول واثقة "أسأل البرلمان، وأسعى لتسليم حقيبة وزارية، ولتكن وزارة الثقافة أو السياحة أو الرياضة والشباب أو حقوق الإنسان أو أية وزارة ممكنة، لأنني أريد من وجودي هناك أن يكون علامة مضيئة في الحياة، سأعمل على تغيير صورة مدينتي الباسية، أريد بناء مشاريع سياحية كبيرة، مولت فأرهة جداً، مسابح ونواد اجتماعية، ملاعب للغولف و... أريد وجوداً شعبياً مفعماً بالحياة، بعيداً عن الآلام والمآسي، أسعى لأجعل من الشوارع والأرصفة والساحات العامة والجزرات الوسطية أماكن ممتعة، تزيد من متعة الناظرين إليها".

وبحماس من يثق بنفسه أكثر وأكثر راحت القاضية (رغد مؤيد الكناني) تتحدث عن الغشرات من المشاريع والطموحات التي تجدها ممكنة جداً لو أنها فازت في الانتخابات البرلمانية القادمة وأنيطت بها مهام وزارة ما.

القاضية رغد، هكذا تسمى في مبنى محكمة الاستئناف في البصرة، امرأة شجاعة، واثقة من انوثتها، ممتلئة حيوية ونشاطاً، قد تدخل البرلمان عبر بوابة كتلة دينية ما لأنها تعلم ان قوائم الحراك المدني قد لا تؤهلها للفوز، لكنها تجد أن العمل ممكن في أية كتلة، هناك فرص كثيرة ضاعت بسبب من وجود برلمانيين وسياسيين تقليديين، متمسكين بنمطهم التقليدي في رؤية الحياة، تتحدث عن رؤيتها في القضاء فتجد أن كثيرين وقفوا أمامها بتهم وجرائم لم يكونوا ليرتكبوها لو انهم في مجتمع سوي، لو انهم تمتعوا بحقوقهم الإنسانية. هذه المرأة تنقلب معادلة الحضور البرلماني البصري في بغداد، تلك الصورة النمطية، المفعمة بالسواد أو المرأة البرلمانية (الملاية) التي ظلت لازمة للمرأة البصرية هناك، البرلمانية المحنطة والمرتبطة بحزبها الديني وتعاليم مرجعيتها.

هناك إعلان صريح عن بدء مرحلة جديدة في الحضور البرلماني النسوي، لأن القاضية رغد ترفض ان تدخل بوابة البرلمان من بوابة الكوتا النسائية، ذلك لأنها تحمل مرسوماً جمهورياً، ولأنها كذلك لا يحق لها أيضاً أن تكون عضواً في مجلس محافظة. بل هي لا تعول على حزب سياسي بعينه لبلوغ مقعدها هناك، هي تجد أن واجبا وطنياً وأخلاقياً وإنسانياً يدعوها لتكون ممثلة لمدينتها على العكس من النساء الأخريات اللواتي يرشحن ثم يتحدثن بالتكليف الشرعي والواجب الفقهي وما إلى ذلك من المعاني التي لم يتسلم الشعب منها شيئاً.

من الواضح جداً أن العملية السياسية في العراق ومن خلال الانتخابات البرلمانية القادمة ستشهد انعطافة جديدة، ستتحرف بموجها نتائج العملية برمتها أكثر من درجة لصالح التغيير والإصلاح والتجديد، وهذا لا يعني أننا سنشهد بزوغ أحزاب جديدة، أو أننا سننتخلص من تشكيلات الإسلام السياسي، التي عبثت بالبلاد لكننا سنشهد بزوغ وجوه جديدة، من داخل التشكيلات نفسها، ذلك لأن الشعب العراقي المجبول يطبعه على كراهية الوجه القديمة، الميال بفطرته إلى التغيير حتى وإن كان ذلك على حساب المعتقد والمذهب والولاء للطائفة، سيقول كلمة أخرى وستفصح الصناديق عن مشهد سياسي مغاير تماماً.

وما هذه ببسوة، لكننا وعبر الدورات الانتخابية السابقة وجدنا أن غالبية التشكيلات الدينية ولافتقادها إلى الشخصيات المقبولة سياسياً واجتماعياً ظلت تستعين بشخصيات مقبولة من خارجها، من أجل الفوز بعدد أكثر من المقاعد أو لتليص الصورة التي في ذهن الناخب عنها، وهذه النمذج الخارجية ظلت تشكل الصف الثاني لغالبية القوائم. وهي ممارسة مشروعة وتنظيم مقبول إلى حد بعيد، إن لم تكن نوعاً من الغداس الذي مارسه الكتل تلك. وقد شهدنا خروج العديد من أعضاء مجالس المحافظات ومثلهم في البرلمان من الكتل التي قدموا منها والإعلان عن استقلاليتهم، في سعي للتحلص من شوائب ما علق في سلوكهم جراء وجودهم هناك.

نحن لا نتحدث عن دعاية انتخابية للقاضية رغد مؤيد الكناني، نحن نبشر بميلاد مرشحين جدد مختلفين جداً، حتى وإن كانوا ضيوفاً على تيارات دينية.

## اتهموه بمحاباة حزب الفضيلة

# تظاهرة ضد محافظ الديوانية لتخصيصه ألف درجة وظيفية على أساس الولاء الحزبي

## □ الديوانية/ تحسين الزركاني

اتهم ناشطون ومسؤولون بالديوانية، امس الثلاثاء، المحافظ ب"سوء الإدارة" و"التفرد والتسلط" لصالح "حزبه ومواليه"، وفي حين دعوا إلى استجوابه من قبل مجلس المحافظة تهديداً لإقالته، نفى المحافظ هذه الاتهامات، واعتبرها من تداعيات الانتخابات، متهماً مجلس المحافظة ب"عرقلة" إقرار ميزانية المشاريع والتدخل بعمل الأجهزة التنفيذية.

جاء ذلك خلال التظاهرة التي انطلقت من جامع المصطفى، وسط مدينة الديوانية، وتوقفت أمام مبنى المحافظة، للمطالبة باستجواب المحافظ تهديداً لإقالته، وردد المتظاهرون فيها شعارات اتهمت إدارة الديوانية ب"الكتب والهيمنة والتسلط"، رافعين لافتات حملت عبارات (لن نسجم بتكرار تجربة البصرة سيئة الصيت) و(لا لهيمنة الحزب الواحد) و(على أي مبدأ تم تعيين أكثر من ألف درجة وظيفية على أساس الولاء الحزبي فقط).

وقال منسق التظاهرة، علي الطرقي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "حكومة الديوانية التي مرت تسعة أشهر على إعلانها، أثبتت فشلاً ذريعاً بإدارة مختلف ملفات المحافظة"، مشيراً إلى أن "الهيمنة الحزبية والتفرد بالسلطة والعودة إلى الدكتاتورية التي يمارسها حزب الفضيلة، ممثلة بمحافظ الديوانية، كانت طاغية من خلال الاستحواذ على خبرات الديوانية ومقدرات أهاليها". وأضاف الطرقي، أن "محافظ الديوانية عمار المدني، استغل موارد المحافظة لإنجاح الحملة الانتخابية لمرشح الحزب عن الديوانية الذي جاء من محافظة واسط"، عاداً أن ذلك "استفز أبناء المحافظة ودعاهم إلى الخروج بتظاهرة تطالب باستجوابه في مجلس المحافظة وإقالته لسوء إدارته".

من جانبه أكد رجل الدين، الشيخ خالد الكعبي، في حديث إلى (المدى برس)،



جانب من التظاهرة

على أن "التظاهرة لم تقتصر على تيار دون آخر، ولا تمثل أية جهة سياسية بعينها، إذ شارك فيها المثقفون والأساتذة والفنانون والمواطنون البسطاء، ضماناً لعدم تكرار تجربة البصرة مع حزب الفضيلة، التي صنعت دكتاتورية الحزب الواحد والقائد الواحد"، مبيناً أن "أبناء الديوانية لن يسلموا بتهميش مجلس المحافظة ومصادرة دوره في التشريع الذي يلزم سلطة المدني بالتنفيذ، لا بتشريعه وتنفيذه قرارات مرتجلة دون إعلام المجلس أصلاً، باستخدام ورقة التعيينات لاستمالة المواطنين وحصرها بالفضيلة وحدها من دون مشاركة الآخرين".

وأضاف الكعبي، أن "المحافظ عمار المدني، لم يأت إلى منصبه بانتخاب أو الفوز بترشيح الناخبين، إنما تم تعيينه وفرضه على رقاب الناس"، معتبراً أن "تظاهرة اليوم تطلق جرس التنبيه لوقف الدكتاتورية التعسفية ضد مجلس المحافظة والمديرين العاميين".

وحذر رجل الدين، محافظ الديوانية من "تغليب مصلحة حزبه (الفضيلة) على

والكتل، للتصويت على إقالة المحافظ من منصبه".

## المجلس المحلي يدعو لاستجواب المحافظ

على صعيد متصل قال رئيس مجلس محافظة الديوانية، حاكم الخزاعي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "المجلس تسلم اليوم طليين لاستجواب المحافظ، أولهما من أعضاء المجلس، والثاني من المتظاهرين"، مشيراً إلى أن "المجلس سيعقد جلسة طارئة لمناقشة الطلبين".

ونكر الخزاعي، أن "إدارة الديوانية لم تنفذ أغلب قرارات مجلس المحافظة، الأمر الذي سبب مشاكل للمجلس"، عاداً أن "إدارة المحافظة أخفقت في صرف موازنة العام ٢٠١٣ المنصرم على المشاريع، ولم تحقق مستوى من المقبولية في نسب الصرف، الأمر الذي يوجب تغيير آلية وهيكلية الأقسام المرتبطة بالمحافظ".

وكشف رئيس مجلس محافظ الديوانية، عن "توجيه أسئلة تحريرية إلى المحافظ بشأن اتهامات هيمنة حزب الفضيلة على التعيينات والعقود بانتظار إجابته عليها تحرييراً ليتم عرضها على وسائل الإعلام".

## المدني: التظاهرات متأثرة بالعوامل الانتخابية

بالمقابل عد محافظ الديوانية، عمار حبيب المدني، في حديث للمدى برس، أن "سخونة الاتهامات في التظاهرات تتأثر بالعوامل الانتخابية"، مبيناً أن "الديوانية باتت تسجل أرقاماً قياسية في التظاهرات، وأن ما ردد من شعارات في التظاهرة، بحاجة لكثير من التدقيق والتصحيح لغياب واقعية معظمها".

ورأى المدني، أن "الهيمنة على السلطة غير متحققة لوجود سبعة مستشارين للمحافظ، فضلاً عن خمسة معاونين وناخبين، توزعت الصلاحيات بينهم، ولم تبق للمحافظ إلا إدارة ملف الأمن ورقابة ملف البلديات

ومتابعة أعمال المساعدين".

وتابع المحافظ، أن "الاتهام بهدر المال العام بحاجة إلى التدقيق، كونه يخضع إلى رقابة العديد من الأجهزة، وارتباطه بجوانب فنية إن تلاعب فيها أحد سيكون خاضعاً إلى الإجراءات القانونية بغض النظر عن منصبه"، محملاً مجلس المحافظة "مسؤولية تلك نسبة الصرف في الموازنة خلال الأشهر الماضية، بعد أن قدمت إدارة المحافظة الموازنة للمناقشة ثلاث مرات تأخرت كل منها بين شهرين وثلاث أشهر، من دون التصويت عليها ما حمل المحافظة تبعات عدم موافقة وزارة التخطيط على الموازنة لكثير من المشاريع المقدمة من إدارة المحافظة".

ونفى المدني "استخدام أموال الديوانية لدعم مرشحي حزب الفضيلة، لوجود العديد من الأجهزة الرقابية، بعد أن ضمنها مجلس المحافظة والإعلام"، مؤكداً أن تلك "الأجهزة لن تسمح للمحافظ أو أي شخص أن يخطو بذلك الاتجاه، وليس لإدارة المحافظة أي مسوغ قانوني يتيح لها سلب صلاحيات

بسم الله الرحمن الرحيم

كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ

صدق الله العظيم

**نعي**

**بمزيد من الألم والأسى نعزي الشخصية الوطنية والتربوية**

**رئيس فرع المجلس العراقي للسلام والتضامن في بابل**

**الاستاذ كامل فاضل**

**نجيله (علي)**

أثر حادث التفجير الارهابي الاجرامي في الحلة

للفقيد الرحمة والصبر والسلوان ولذويهِ وعائلته واصدقائه

سكرتارية المجلس العراقي للسلام والتضامن

بغداد ٢٠١٤/٢/١١

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ



□ تجميد الأموال يشل حركة النقل.. وقطاع الاستثمار الأكثر تضرراً

## ركود اقتصادي بسبب تأخر موازنة الحكومة وهي أكبر أرباب العمل

□ بغداد / عبد الرشيد الصالح



قال رجال أعمال وتجار وخبراء اقتصاد إن تأخر إقرار الموازنة العامة للدولة سبب ركوداً اقتصادياً لأن الحكومة تعتبر أكبر رب عمل في البلاد وتعتاش على إنفاقها الغالبية العظمى من السكان إضافة إلى المشاريع الاستثمارية، ولفت بعضهم إلى تأثير تأخر إقرار الموازنة على حركة شركات النقل، فيما اتفقوا على أن القطاع الاستثماري سيكون المتضرر الأكبر من تعطيل اطلاق الأموال.

وقال المحلل الاقتصادي عباس الغالبي في حديث مع "المدى" أن "لتأخير الموازنة اثر سلبي كبير على حركة الاستثمار والحياة الاقتصادية في البلاد"، مضيفاً أن "الموازنة تحتوي على شقين، الأول يمثل المبالغ التشغيلية التي تمول رواتب وأجور الموظفين، مشيراً إلى أنها "لم تشهد انخساراً نظراً لما تنفقه وزارة المالية من مبالغ عوضت عن تأخير الموازنة". وأضاف أن "الشق الثاني يمثل بالمبالغ



ناقلة تجارية في موانئ البصرة - أرشيف

الذي سينعكس سلباً على مشاريع البنى التحتية وسيصيب الاقتصاد بشلل تام". وشدد على "ضرورة إخراج موضوع الموازنة من الخلافات والمناكفات السياسية"، داعياً البرلمان إلى مناقشتها ضمن الإطار التقني وليس السياسي بعيداً عن صراعات الكتل السياسية. من جهته قال الخبير المالي غازي الكتاني في تصريح إلى "المدى" إن "تأثير تأخير الموازنة على الاقتصاد كبير جداً، لأنه يؤثر

على النشاط الاقتصادي للبلاد بشكل عام، وعلى القطاع الاستثماري بشكل خاص"، مؤكداً أن "تأخير الموازنة سيثقل تعطيل مشاريع البنى التحتية والقطاعات الحيوية الاستراتيجية، قطاع الكهرباء والماء والمجاري والمدارس وقطاع المصارف". وزاد أن "هذا الأمر ولد ركوداً اقتصادياً في الوقت الحالي لأن الحكومة تعد أكبر رب عمل في البلاد"، مشيراً إلى أن "الخلافات السياسية تحول دون إقرار الموازنة تحت

قبة البرلمان، وهذا أمر غير جيد لأن العراق يعاني فجوة كبيرة مع دول العالم ويحتاج إلى فقرة نوعية". ونوه إلى أن "إقرار الموازنة سينعش الاقتصاد، نظراً لزيادة الإنفاق الذي سيجفز عمل القطاعات الاقتصادية المختلفة المرتبطة بها"، مستطرداً أن "إقرار الموازنة سيعمل على إعطاء تأثير إيجابي بما فيه استغلال اليد العاملة". وناشد الخبير المالي "أعضاء البرلمان بضرورة ترك الخلافات السياسية والمصالح الشخصية التي تؤثر على الاقتصاد وتؤدي إلى ازدياد ظاهرة البطالة والانحراف نحو الجريمة الاجتماعية".

إلى ذلك قال رجل الأعمال وصاحب شركات النقل سامي العاشور في حديث مع "المدى" إن "تأخير الموازنة له تأثير على حركة شركات النقل، لأن هذه الشركات مرتبطة بتعاقدات مالية مع الدولة، ويتأخر الموازنة فسيتعذر على الدولة تسديد هذه الأموال". وأضاف أن "الدولة إذا تأخرت على تسديد هذه الأموال ليوم واحد فقط، ستعترض جميع الأعمال المرتبطة بالدولة إلى

التعطيل". وفي نفس السياق يقول محمد رعد صاحب عمارة سكنية لـ "المدى" إن "هناك مخاوف من تأخر الموازنة المالية، نظراً لأن أغلب ساكني العمارة من موظفي الدولة"، لافتاً إلى أن "ساكني العمارة وخصوصاً الموظفين منهم يشعرون بقلق حيال مستقبل رواتبهم، نتيجة لما يسمعونه من معلومات حول عدم تسديد الدولة لأجورهم الشهرية".

## صفقات النفط والغاز العراقية والإماراتية والعمانية شكلت

60% من تبادلات الشرق الأوسط

□ بغداد / المدى برس

أعدّه المؤشر بحسب ما أورده موقع (البوابة) للأخبار الاقتصادية، أن "عدد الصفقات التجارية المشتركة لكل من العراق والإمارات وسلطنة عمان، في مجال النفط والغاز شكلت ما يقارب من 6٠ بالمئة من القيمة الكلية لتجارة النفط والغاز و صفقات التقيب في منطقة الشرق الأوسط خلال العام ٢٠١٣". وجاء في التقرير أن "عدد صفقات التبادل التجاري للطاقة في المنطقة انخفض بنسبة ٤٠ بالمئة خلال العام الماضي، إذ لم تتجاوز ٢٦ مقابل ٤٤ أبرمت في العام ٢٠١٢ الماضي".

أكد مؤشر ارنست أند يونغ Ernst & Young، أن صفقات النفط والغاز المشتركة لكل من العراق ودولة الإمارات العربية المتحدة وسلطنة عمان، شكلت نحو 6٠ بالمئة من القيمة الكلية لتجارة هذا القطاع في منطقة الشرق الأوسط خلال العام المنصرم، وفي حين بين أن قيمة تلك الصفقات بلغت ثلاثة مليارات ومئة مليون دولار، توقع أن تكون "إيجابية" أيضاً خلال العام الحالي. وبين التقرير الذي

مستديراً "لكن قيمة تلك الصفقات زادت من مليارين و ٧٠٠ مليون دولار خلال ٢٠١٢ إلى ثلاثة مليارات ومئة مليون دولار خلال العام ٢٠١٣" وقال خبير النفط من مؤشر Ernst & Young، ثورستن بلوس، بحسب موقع البوابة، إن "سرعة نمو أسواق المنطقة في السنوات الأخيرة كانت بمثابة غرقة الحرك للنمو الاقتصادي العالمي". وتوقع المؤشر، أن "تحقق شركات النفط والغاز في المنطقة نمواً موعوداً، كونها انجذبت للاستثمار فيها لتسهم في تغذية ذلك النمو الاقتصادي".

استحصل موافقة الوزارات

ذات الصلة ومجالس المحافظات المعنية ضامناً لجاهزية الفرص التي تكاد تخلو" من أي نزاعات قانونية. وقال الوكيل الإداري لوزارة الزراعة، غازي راضي العبودي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "الوزارة حددت تلك الأراضي واستحصلت على الموافقات الأصولية بشأنها من



الوزارات ذات العلاقة ومجالس المحافظات"، مبيناً أن "خمساً من تلك الفرص الاستثمارية في محافظة بغداد، بمساحة قدرها ٥٠٠ دونم". وأوضح العبودي أن "أربعاً من تلك الفرص الاستثمارية في محافظة نينوى، بمساحة إجمالية قدرها أربعة ملايين و ٢٩٥ ألف ٧٠٠ دونماً، وفرصتين اثنتين في محافظة كركوك، بمساحة ألف

باستثناء إقليم كردستان

## الزراعة تطرح 195 فرصة استثمارية مساحتها أكثر من 6 ملايين دونم

□ بغداد / ايسر جبار

كشفت وزارة الزراعة العراقية، عن طرحها ١٩٥ فرصة استثمارية في ١٥ محافظة باستثناء إقليم كردستان، في إطار سعيها تطوير الزراعة الوطنية وتحفيز القطاع الخاص، وفي حين بينت أن مساحة الأراضي المشمولة بذلك قدرها ستة ملايين و ٩٤٠ ألف و ٤١٣ دونماً، أكدت على

الوزارات ذات العلاقة ومجالس المحافظات"، مبيناً أن "خمساً من تلك الفرص الاستثمارية في محافظة بغداد، بمساحة قدرها ٥٠٠ دونم". وأوضح العبودي أن "أربعاً من تلك الفرص الاستثمارية في محافظة نينوى، بمساحة إجمالية قدرها أربعة ملايين و ٢٩٥ ألف ٧٠٠ دونماً، وفرصتين اثنتين في محافظة كركوك، بمساحة ألف

50

1 مليون دينار قرض صندوق الإسكان الذي اقترحه وزارة الإعمار والإسكان ضمن خطط الوزارة للعام المقبل مشيرة إلى شمول من يمتلكون قطعة أرض تقل مساحتها عن مئة متر بهذا المقترح

16

الف ميكا واط القدرة الإنتاجية التي وصلت إليها وزارة الكهرباء كما ان الكمية ارتفعت بمقدار ستة آلاف ميكا واط عن العام الماضي ودعت الوزارة المواطنين إلى التعاون معها وتقليل الحمل على الطاقة

50

مستشفى تخصصي كشفت هيئة الوطنية العراقية للاستثمار عن بنائها من قبل القطاع الخاص في أرجاء العراق خلال الأعوام الماضية لتقديم الخدمات الصحية للمواطنين.

111

مليار دينار أعلن رئيس مجلس محافظة ميسان منذ رحيل الشواي عن تخصيصها لإنشاء مشاريع خدمية في المحافظة والمبلغ خصص لتنفيذ عدد من الجسرات وتأهيل شوارع في الأحياء المستحدثة بمدينة العمارة.

80

شركة عالمية شاركت في معرض بروجكت العراق للطاقة الذي انطلق في بغداد وأكدت وزارة الكهرباء أنها تواجه أربعة تحديات من أجل توفير الطاقة الكهربائية للمواطنين

## أرقام

## خمسة

بابل

ناقش باحثون ومستشارون ومستثمرون في محافظة بابل واقع الاستثمار والعراقيل التي تواجهه وأوصوا بضرورة إصدار تشريعات لعدد من قطاعات الدولة تنظم عمل المستثمرين والمواطنين على حد سواء واعتبروا أن الاستثمار دون مستوى الطموح وقال المدير التنفيذي مركز إنماء للبحوث والدراسات حمزة حامد إن الندوة هي حصيللة دراسة مستفيضة ونتاج بحث ميداني أعده المركز ولـ ٢٤ مجموعة استهدفت مجموعة باحثين ومجلسي المحافظتين ومدراء هيئة الاستثمار ومستثمرين لواقعهما في مسعى لتعديل بعض بنود قانون الاستثمار لتسهيل وخلق مناخ لجذب المستثمرين الأجانب والمحليين.

بغداد / عبد الرشيد الصالح

أعلنت لجنة التخطيط الاستراتيجي في مجلس محافظة نينوى انها ماضية بإنشاء مصفى نفطي استثماري وأكدت أن لا تراجع عنه مشيرة إلى ان هذا المصفى سيصب بالدرجة الأولى لتحقيق المنافع الاجتماعية والطاقة الكهربائية وتوفير المشتقات النفطية فضلاً عن الوارد المادي الكبير جداً للمحافظة.

وقال رئيس اللجنة في المجلس خلف الحظاظ ان القرار مهم واستراتيجي ويصب في مصلحة نينوى مبيناً انه اخذ السياقات القانونية والدستورية وتمت المصادقة عليه بأغلبية أعضاء المجلس.

وأضاف ان هناك شكوى من الوزارة بخصوص فقرة معينة في هذا القرار وهي فقرة الاستخراج اما فقرة الاستثمار النفطي فجميع محافظات العراق ماضية نحو هذا الاستثمار بجمع مفاصلها واستثمار طاقاتها من اجل بناء محافظاتهم و نينوى ايضا لها الدور في بناء طاقاتها مشيراً الى اننا ماضون بهذا القرار ولن نراجع عنه.

كربلاء

أعلنت الحكومة المحلية في كربلاء المقدسة عن تخصيص قطعة أرض جنوب المحافظة لتشييد مجمع سكني جديد بطريقة البناء العمودي والأفقي . وقال جاسم الفتلاوي النائب الاول للمحافظ انه تم استحصال موافقة وزير البلديات والأشغال العامة لتخصيص قطعة أرض سكنية بهدف تشييد مجمع سكني بطريقة البناء العمودي والأفقي مبيناً حدد مكان الأرض جنوب المحافظة بمحاذاة طريق كربلاء- نجف.

وأضاف أن خطة المشروع هي تشييد الف وحدة سكنية تتمتع بكافة المواصفات الحديثة والبنى التحتية بالإضافة إلى بعض المرافق الضرورية. مبيناً أن لدى الحكومة المحلية سياسة إسكانية وخطط طموحة لحل مشاكل السكن في المحافظة.

وأشار الفتلاوي إلى أن وزير الإعمار والإسكان محمد عبد الصاحب الدراجي أكد على تكفل الوزارة بإنشاء المشروع، وتعد بتخصيص ميزانية خاصة لتنفيذه.

ميسان

أكدت دائرة الهجرة والمهجرين في ميسان انها بصدد افتتاح مجمع الهجرة السكني والكائن في مقاطعة ابو رمان في المحافظة خلال العشرة أيام المقبلة.

وقال مدير دائرة الهجرة والمهجرين في ميسان جبار عليوي أن كلفة المجمع بلغت ٣٠ مليار دينار عراقي مشيراً إلى ان الشركة التي أنجزته هي شركة الفاو الهندسية العامة إحدى تشكيلات وزارة الإسكان والإعمار.

وأضاف ان إنجاز المشروع استغرق ٢٤ شهراً مبيناً انه يحتوي على ٣٠٠ شقة ومدرسة ابتدائية ومركز صحي ومسجد وسوق علاوة على مركز خاص للدفاع المدني، وتابع ان هذا المشروع يخدم الأشخاص المهجرين والعائدين من وإلى البلاد .

صلاخ الدين

كشفت لجنة السياسات العامة بمجلس صلاح الدين، عن تقديمها مشروعاً استراتيجياً لإرواء مليونين و ٨٥٠ ألف دونم من الأراضي الزراعية المهجورة شمالي المحافظة، مبينة أن المشروع يوفر أكثر من ١٦٢ ألف فرصة عمل، ويسهم في جذب الاستثمارات وتشجيع القطاع الخاص وتنمية المجتمع المحلي. وقال رئيس اللجنة، سبهان ملا جبياد، في حديث إلى (المدى برس)، إن "اللجنة أعدت دراسة ميدانية لتنفيذ المشروع الاستراتيجي لإرواء الأراضي الزراعية التي تعد مهجورة في هذه المرحلة، وتمتد بين محافظتي صلاح الدين و نينوى. وأضاف ملا جبياد أن "المشروع يعتمد على ضخ المياه من بحلة بطاقعة ٢٠ متراً مكعباً بالثانية، وهي كمية ضمن الحدود المسموح بها ولا تؤثر على منسوب النهر، خصوصاً أن أكبر عملية سحب تتم شتاءً"، مشيراً إلى أن "المشروع يهدف إلى توسيع رقعة الأراضي المزروعة بمحصولي الحنطة والشعير



## منتخب الاسكواش أولاً في بطولة الدوحة

□ الدوحة / محمد مطوك

أحرز اللاعب عبدالله هاشم المركز الأول لفئة تحت سن 17 عاماً في بطولة الدوحة الدولية المفتوحة للاسكواش التي اختتمت في ملاعب خليفة في العاصمة القطرية الدوحة بمشاركة منتخبات العراق وقطر وماليزيا وإيران والهند وهونغ كونغ. أما في فئة تحت سن 13 عاماً تمكن اللاعب جعفر فرمان من الحصول على المركز الخامس.

وقال رئيس الوفد للاسكواش عباس مزهر العجايبى إن إحراننا للمركز الأول هو إنجاز مهم يضاف الى الانجازات الرياضية في عراقنا الحبيب والى رياضة الاسكواش بالخصوص مؤكداً ان هذه النتائج ستكون بمثابة الدافع الأساس للاعبين لتقديم المزيد من العطاء في البطولات القادمة كما إننا نشيد بجهود كل اللاعبين في الوصول إلى هذا المركز المتقدم في ظل مشاركة واسعة ضمت العديد من اللاعبين الدوليين.

فيما تحدث مدرب المنتخب الوطني للاسكواش معين حمزه قائلاً: نحن سعداء بحصولنا على المركز الأول في هذه البطولة المهمة حيث شارك فيها العديد من المنتخبات اصحاب الانجاز في لعبة الاسكواش، والحمد لله تمكننا من الحصول على مركز متقدم حيث سبق لاعب عبدالله هاشم أن حقق المركز الثالث في البطولة السابقة مؤكداً على ضرورة الاهتمام ودعم الفئات العمرية لتمكين من خلق قاعدة رصينة للعبة الاسكواش في العراق.

× مؤيد اتحاد الصحافة الرياضية



منتخب الاسكواش يتوج ببطولة الدوحة الدولية

مبارياته المقبلة ضمن جولة الإياب من الدور الأول للبطولة الآسيوية على ملعب فرانسو حريري بمدينة أربيل من جديد من أجل ان يحظى بدعم جماهيري كبير من قبل الجماهير الرياضية في المحافظة وخاصة أن كل الأمور مهيأة تماماً من جميع النواحي في الترتيبات الأمنية والإدارية التي هبته إدارة النادي بالتعاون مع الجهات الحكومية في إقليم كردستان . من جهة أخرى يخوض فريق نادي الشرطة لكرة القدم مواجهة صعبة امام شقيقة الوحدة السوري في الساعة 20:00 عصر اليوم الأربعاء على ملعب صيدا البلدي بالعاصمة اللبنانية بيروت ضمن منافسات الجولة الثانية من الدور الاول للمجموعة الثالثة التي تضم الى جانبها فريقى الحد البحريني والقادسية الكويتي ويحتاج فريق الشرطة الى الفوز في هذه المباراة على فريق الوحدة السوري من أجل العودة للمنافسة على صدارة المجموعة وخاصة ان الفريق تعادل سلبيا في مباراته الاولى امام فريق القادسية الكويتي بعد ان اضاع لاعبه العديد من الفرص السهلة التي أتاحت له طوال شوطي المباراة حيث عمل مدربه البرازيلي سانتوس على معالجة العديد من نقاط الخلل خلال الوحدات التدريبية الاخيرة التي اجراها منذ وصوله الى العاصمة اللبنانية بيروت سعياً الى تحقيق الوعد الذي اطلقه عبر وسائل الإعلام المحلية بأنه ينشد الى نقاط مباراته امام الوحدة السوري معتقداً على التشكيلة المجانسة التي تضم مزيجاً من لاعبي المنتخب الوطني الى جانب اللاعبين الآخرين الذين يتمتعون بالخبرة وروحية الشباب.



أربيل والشرطة يلطمحان بالفوز في بطولة كأس الاتحاد الآسيوي.. تصوير بيشتران

البحريني يوم 18 آذار الحالي على ملعب نادي العربي بالعاصمة القطرية الدوحة في اختتام جولة الذهاب من الدور الأول. وأوضح د.مجيد إن المدرب ايوب اوديشو وضع خطة تكتيكية تعتمد على الهجوم الضاغظ منذ الدقائق الأولى من المباراة أمام فريق الأي أوش القيرغيزستاني من أجل تسجيل هدف مبكر للسيطرة على مجريات الأمور وإحداث خلخلة في المنطقة الدفاعية للفريق القيرغيزستاني سعياً لإحراز المزيد من الأهداف برغم إن الأخير يعتمد في أسلوب لعبه على غلق المساحات الدفاعية واستثمار الهجمات

الرياضي د.عبد الله مجيد ل(المدى) إن هذه المباراة في غاية الأهمية لفريق أربيل لكرة القدم حيث يطمح إلى أوش القيرغيزستاني من أجل مواصلة صدارته لترتيب فرق المجموعة الرابعة لاسيما بعد أن حقق فوزاً ثميناً على فريق شباب الأردن الأردني (1-3) في المباراة التي جرت بالعاصمة الأردنية عمان وتعزيز حظوظه في المنافسة على إحدى بطاقتي التأهل للدور الثاني من النسخة الجديدة لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي التي ستكون مرهونة بنتيجة مباراته الخالصة التي سيخوضها أمام فريق الرفاع

□ بغداد/ حيدر مدلول  
يبحث فريق أربيل لكرة القدم وصيف حامل لقب دوري النخبة للموسم الماضي عن فوز جديد عندما يواجه نظيره الأي أوش القيرغيزستاني على ملعب نادي العربي الرياضي بالعاصمة القطرية الدوحة في الساعة الخامسة من عصر اليوم الأربعاء ضمن منافسات الجولة الثانية من الدور الأول للمجموعة الرابعة لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي 2014 التي تضم إلى جانبها فريقى شباب الأردن الأردني والرفاع البحريني . وقال رئيس الهيئة الإدارية لنادي أربيل

## حسن أحمد يؤكد امكانية الانتصار في بيروت والدوحة

مقابل هدف وحيد. وأشار احمد الى ان فريق الشرطة فهو الأخر لا يقل شأنًا عن سابقه من حيث إمكانية تحقيق الفوز الذي يعد الخيار الوحيد له لضمان مواصلة التواجد بقوة بين فرق المجموعة بعد أن تعثر في الجولة الأولى في اجتياز حاجز القادسية الكويتي لتكون مباراة اليوم بالنسبة له بوابة التعويض.

لها الأثر الفعّال والدور الأبرز في تحقيق ما يصبو إليه محبو الفريقين والقائمون عليهما ، لذلك من خلال ما يتوفر للاعبين الفريقين تبدو إمكانيات فريق أربيل جاهزة لأن يكون في صدارة فرق المجموعة الرابعة التي يتصدرها برصيد 3 نقاط بعد تحقيقه الفوز في الجولة الأولى على نظيره فريق شباب الأردن بثلاثة أهداف

قائمي الفريقين. وقال احمد ل(المدى) إن الفريقين يضمّان مجموعة جيدة من اللاعبين الدوليين والمحليين على مستوى عالٍ من فنون اللعبة ، فضلاً عن تواجدهم للاعبين المحترفين الذين اثبتوا قدراتهم الفنية مع الفريقين خلال ما تقدم من مباريات الدوري الممتاز. وأضاف ان خبرة المالاتك التدريبية المشرفة على هذين الفريقين

□ بغداد/ طه كمر  
نكر مدرب فريق المصافي بكرة القدم حسن احمد ان حظوظ فريقى الشرطة وأربيل في مباراتهما لهذا اليوم امام منافسهما فريقى الوحدة السوري والأي أوش القيرغيزستاني كبيرة جداً مقارنة بإمكانيتهما الفنية المتوفرة في اللاعبين الذين تضمهم

## رحلة قلقة للجوية إلى كربلاء في دوري الممتاز

برصيد 17 نقطة ضيفاً على فريق الميناء صاحب المركز 6 برصيد 18 نقطة ويضيف فريق النجف الذي يحتل المركز 13 برصيد 13 نقطة على أرضه وبين جماهيريته فريق نطف ميسان صاحب المركز 12 برصيد 13 نقطة. وأشار الى انه تم تأجيل مباراتي أربيل مع زاخو والشرطة مع المصافي الى إشعار آخر لارتباط فريقى أربيل والشرطة بمباريات مهمة ضمن الجولة الثالثة من الدور الأول لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي 2014 . الجدير بالذكر أن منافسات الجولة 14 من الدور الأول للدوري الممتاز قد أسفرت عن فوز الزوراء على نطف ميسان (2-1) والطلبة على المصافي (2-1) والجوية على النجف (4-0) وكربلاء الى زاخو (3-0) ونطف الجنوب على دهوك (3-2) والكرخ على النقط (1-0) وتعادل أربيل مع الميناء (1-1).

□ بيروت / المدى  
تنطلق يوم غد الخميس منافسات الجولة الأخيرة من الدور الأول لمنافسات دوري الممتاز للموسم الحالي 2013-2014 بإقامة مباراتين على ملاعب بغداد والمحافظات. وقال مدير لجنة المسابقات المركزية في اتحاد كرة القدم شهاب احمد ل(المدى) إن فريق القوة الجوية صاحب المركز الرابع برصيد 23 نقطة سيحل ضيفاً تقياً على فريق كربلاء الذي يحتل المركز 15 بينما يواجه فريق الكرخ صاحب المركز 14 برصيد 12 نقطة على ملعبه فريق نطف الجنوب العاشر برصيد 16 نقطة، مبيئاً أن بغداد غد الجمعة سيشهد إقامة مباراة واحدة بين فريقى دهوك الذي يحتل المركز 7 برصيد 18 نقطة وبغداد المتصدر برصيد 26 نقطة على ملعب الأول . وأوضح إن يوم السبت المقبل ستختم المنافسات بإقامة 3 مباريات على ملاعب بغداد والمحافظات حيث يلتقي في

مهمة صعبة للقوة الجوية في كربلاء 14 نقطة مع فريق الطلبة صاحب المركز 3 برصيد 24 نقطة فيما سيحل فريق النقط الذي يحتل المركز 9

## أحمد ياسين : خيارات الملاك التدريبي موفقة ومميزة

من الاستعداد والتحصير النموذجي من الآن لنهائيات آسيا ، لقد تأهلنا الى هذه البطولة من رحم المعاناة وعدم الاستقرار ، لاسيما ان النهائيات ستتواجد فيها منتخبات بحجم اليابان وكوريا الجنوبية واستراليا البلد المضيف وإيران وأوزبكستان وحتى الفرق العربية الخليلجية بدأت تعد وتحضّر من الآن لهذه البطولة . وذكر ياسين إذا أردنا إعادة انجاز 2007 بالفوز بالبطولة فيتوجب الدعم والاهتمام بهذا المنتخب ونحن مؤهلون جداً للوصول بعيداً بهذه البطولة بغض النظر عن المنتخبات التي سنلعبها ولكن يحتاج منتخبنا الى التفات المسؤولين اليه . واختتم نمنلك لاعبين مميزين وموهوبين وحتى لاعبي الخبرة هم قادرين على اللعب بنهائيات آسيا ولكن سننتظر لحين بدء البطولة لنعرف ماذا ستقول في سيدني؟



احمد ياسين متقاتل برحلة منتخبنا في امم اسيا

□ بيروت / علي إسماعيل  
أكد لاعب منتخبنا الوطني احمد ياسين أن منتخبنا الوطني قد حقق الأهم بعد نجاحنا بحجز مقعد بنهائيات أستراليا بفوزه على المنتخب الصيني بثلاثية ، لافتاً الى أن سر الفوز الكبير والظهور بهذا المستوى يعود الى الملاك التدريبي الذي وفق في اختيار هذه التشكيلة المميزة من لاعبي الخبرة والشباب. وقال ياسين المتواجد حالياً في البرتغال مع ناديهِ اوربيرو ضمن معسكره التدريبي باتصال هاتفى مع (المدى) لقد حققنا التواجد مع كبار القارة الآسيوية بأهم بطولة في القارة الصفراء، وهو حلم كل لاعب شباب أن يسجل حضوره مع منتخب بلاده فيها لأنها تضم منتخبات قوية وجيدة. وأضاف: القادم سيكون أصعب بكثير ولابد

## الذهب يطوق اعناق مصارعي الرومانية

□ بيروت / حامد عبدالعباس  
حصد منتخبنا المصارعة الرومانية ثمانية ميداليات ذهبية هي حصيلة جميع أوزان فئة المصارعة الرومانية للمتقدمين ضمن منافسات بطولة غرب آسيا المقامة حالياً في العاصمة اللبنانية بيروت بعد أن حصل على العلامة الكاملة 80 نقطة وجاء المنتخب السوري بالمركز الثاني بعد أن جمع 72 نقطة

فيما حصل المنتخب اليمني على المركز الثالث 48 نقطة ولبنان بالمركز الثالث مكرراً 48 نقطة أيضاً. وأسفرت النتائج الفريدة على الشكل الآتي: في وزن 59 كغم: الأول . سمرمد هاشم من العراق ، الثاني. أحمد المرابوش، الثالث. بشير اليمني من اليمن في وزن 66 كغم. الأول. أحمد جمعة من العراق، الثاني. محمد فاعوري من سوريا، الثالث. محمد الصعياني من اليمن. في وزن 71 كغم: الأول. طه ياسين من العراق، الثاني. صالح قصاب من سوريا، الثالث. هيثم اليمني من اليمن. في وزن 75 كغم: الأول . بشار محمد من العراق، الثاني. محمود

فيما حصل المنتخب اليمني على المركز الثالث 48 نقطة ولبنان بالمركز الثالث مكرراً 48 نقطة أيضاً. وأسفرت النتائج الفريدة على الشكل الآتي: في وزن 59 كغم: الأول . سمرمد هاشم من العراق ، الثاني. أحمد المرابوش، الثالث. بشير اليمني من اليمن في وزن 66 كغم. الأول. أحمد جمعة من العراق، الثاني. محمد فاعوري من سوريا، الثالث. محمد الصعياني من اليمن. في وزن 71 كغم: الأول. طه ياسين من العراق، الثاني. صالح قصاب من سوريا، الثالث. هيثم اليمني من اليمن. في وزن 75 كغم: الأول . بشار محمد من العراق، الثاني. محمود

× مؤيد اتحاد الصحافة الرياضية

## اقرأ في الصفحات الداخلية

**مجيد عبد الرضا ضحية الاصابة والاهمال !!**

**موقعة خليجية نارية بين الاتحاد والعين**

**برشلونة يأمل فك نحس (الليغا) امام سيتي !**

10

11

12



# مجيد عبد الرضا . هداًف متميز خذلته الظروف والإصابات

□ كتب / زيدان الربيعي

## بداياته

أخذ اللاعب مجيد عبد الرضا يداعب الكرة في مدينة الصدر التي تعد منجماً للمواهب الكروية الفذة، حيث جعل تأثره بالنجم الدولي السابق فلاح حسن يفضل اللعب في خط الهجوم ويهوى عملية تسجيل الأهداف بطرق فنية جميلة منذ كانت بداياته في مدينة الصدر في قطاع "٧٣" ضمن فريق النشاط الرياضي واتحاد فوزي وكان الفريق المذكور يضم الكثير من النجوم المعروفين أمثال كريم صدام ونعيم صدام وعلي خضير وحسن بخيت وغيرهم.

وبعد أن بدأت مهاراته تتطور وثقته بنفسه تزداد قرر الذهاب للاختبار مع شباب نادي الشباب ونجح بالاختبار وأصبح لاعباً أساسياً في الفريق المذكور وكان من حسن حظ اللاعب مجيد عبد الرضا وجود المدرب الكبير أنور جسام على رأس الطاقم التدريبي لفريق الشباب في موسم ١٩٨٦، ١٩٨٧ حيث يعرف الجميع كيفية اهتمام جسام باللاعبين الشباب ومجازفاته المدروسة في منحهم فرص اللعب مع الفرق المحلية التي يشرف على تدريبها وكذلك الحال نفسه عندما يكون مدرباً لأحد المنتخبات الوطنية ووقع أنظار جسام على مهارات اللاعب الشاب آنذاك مجيد عبد الرضا وأعجب به إعجاباً شديداً حتى قرر وبعد التشاور مع مساعده رزاق خزلع ضم مجيد عبد الرضا إلى صفوف الفريق الأول لنادي الشباب الذي كان يبعج بالنجوم الكبار لاسيما خط الهجوم حيث كان يتواجد فيه اللاعبون الدوليون ناجح رحيم وكريم هادي وايشو يوخنا ولم يكتف بذلك فقط، إنما بعد يومين فقط من ترحيله إلى الخط الأول قرر جسام زج اللاعب مجيد عبد الرضا في مباراة مهمة ضد نادي الزوراء ليعزز ثقته بهذا اللاعب الذي استطاع أن يتجاوز رهبة المباراة الأولى بعد دقائق من زوله إلى أرض الملعب حيث ظهر بصورة جيدة ومن تلك المباراة أصبح مجيد عبد الرضا لاعباً أساسياً في فريق الشباب حتى مغادرته الفريق المذكور.

وبعد ذلك واصل مسيرته مع فريق الشباب وقاده إلى المركز الثاني في بطولة الكأس بعد الخسارة أمام الزوراء، وتم استدعاؤه من قبل مدرب منتخب الشباب أنور جسام إلى المنتخب الذي شارك في مونديال الشباب بالطائف عام ١٩٨٩.



عبد الرضا مع الشباب

تدريبه يحيى علوان وأيوب أوديشو وأسهم في فوز هذا الفريق بلقب بطولة الدوري في أول موسم له معه ثم بقي في الموسم التالي مع ذات الفريق وأسهم أيضا في وصوله إلى المباراة النهائية في بطولة الكأس التي خسرها أمام الزوراء حيث تعد تلك المباراة هي الأخيرة له في الملاعب المحلية وقد شهدت مسيرته مع الطلبة تعرضه إلى إصابة قوية في الركبة.



ضمن توليفة النقط

وبعد مضي شهر مع الفريق المذكور الذي حصلت فيه بعض المشاكل بسبب شارة الكابتن قرر الانتقال إلى صفوف نادي النقط الذي كان يشرف على تدريبه مجيد فرطوس ومساعدته رزاق خزلع وبقي مع هذا الفريق لمدة موسمين وتعرض إلى إصابة شديدة عندما كسرت ساقه وابتعد عن الملاعب لمدة من الزمن ثم عاد مرة أخرى للفريق ذاته.

## المنتخب العسكري

في عام ١٩٩٠ تم استدعاء اللاعب مجيد عبد الرضا إلى صفوف المنتخب العسكري الذي كان يشرف عليه د.جمال صالح ويساعده حسن فرحان، حيث خاض المنتخب المذكور مباراتين رسميتين ضد المنتخب الأردني ضمن تصفيات بطولة كأس العالم العسكرية الأولى جرت في بغداد وانتهت لصالح منتخبنا بهدف مقابل لا شيء سجله اللاعب مجيد عبد الرضا والخاتمة في عمان وفاز فيها منتخبنا أيضا بهدفين نظيفين سجلهما مجيد عبد الرضا، إلا أن منتخبنا لم يكمل مشواره في تلك التصفيات بسبب أحداث الثاني من آب ١٩٩٠.

## الزوراء والنقط

قرر اللاعب مجيد عبد الرضا الانضمام إلى صفوف الزوراء في موسم ١٩٩٠، ١٩٩١ وكان محط اهتمام ورعاية من قبل مدرب الفريق فلاح حسن، إلا أنه



مجيد عبد الرضا

نادي الشباب وهم أصحاب الفضل الاكبر علي في مسيرتي الرياضية.

## مميزاته

يمتلك اللاعب مجيد عبد الرضا الكثير من المميزات منها القوة الجسمانية واللياقة البدنية العالية والذكاء الميداني والقدرة على التفاهم والانسجام مع أي لاعب يلعب إلى جانبه، فضلا عن قدراته الفائقة في المراوغه وتجاوز المدافعين وتسجيل الأهداف بمختلف الطرق ولو أن الظروف سارت معه بشكل طبيعي لكان واحدا من أبرز المهاجمين في تاريخ الكرة العراقية، إلا أن ظروف الحصار والإصابات أخذت منه الكثير من المعطيات.

## أبرز المدربين

أنور جسام ،رزاق خزلع ، فلاح جعاف ، عادل يوسف، يحيى علوان، أيوب أوديشو، مجبل فرطوس، فلاح حسن، أكرم احمد سلمان وفوزي محسن.

## متفرقات

× نكر أن المدربين أنور جسام ورزاق خزلع وفلاح جعاف وفوزي محسن هم أصحاب الفضل عليه خلال مسيرته الرياضية.

× ونكر أنه لم يخش أي مدافع طوال حياته في العراق أو خارجه، بل كان المدافعون يحسبون لي حسابات كثيرة أنني كنت معروفا بالقوة البدنية والجسمانية.

× أبدى أسفه الشديد لعدم إقامة الأندية أو

المنتخبات التي مثلها نجوم الكرة العراقية في السابق مباريات اعتزال لهم كما يحصل في بقية البلدان ، مطالباً الجهات المختصة بإقامة مباراة اعتزال جماعية لكثير من اللاعبين الذين خدموا الكرة العراقية.

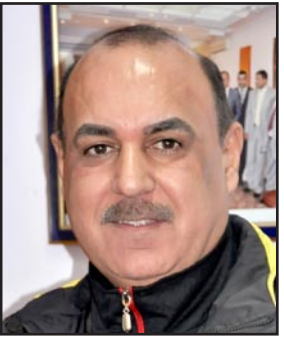
× ونكر أنه بعد اعتزاله اللعب دخل دورات تدريبية كثيرة متخصصة في الفئات العمرية لكن للأسف بقيت هذه الشهادات مكدولة على الرفوف!

× يجعل الآن في مجال التعليم.

× يرى نفسه باللاعب الكبير يونس محمود، مؤكداً وجود الكثير من الميزات الفنية والبدنية والجسمانية بينهما.

× يؤكد على أن الكرة العراقية فيها الآن الكثير من اللاعبين الجيدين والمواهب، لكنها تعاني من عدم وجود تخطيط جيد من قبل المسؤولين عن الكرة، متمها بإهام بالتفكير بالقضايا الأمنية فقط وإهمال القضايا المستقبلية وهذا الإهمال سيؤدي إلى حصول تراجع في الكرة العراقية خلال السنوات المقبلة.

## الحلقة (٥)



تمثل الصحافة الرياضية ركناً مهماً من أركان صناعة البطل الاوليبي لما تسلطه من أضواء النقد والتحليل والتحقيق لظواهر رياضية مختلفة مستندة إلى شهادات حية لرموز ومتخصصين ورواد ونجوم حتى أصبحت صاحبة الجلالة (الرياضية) أكثر تأثيراً في سياستها وثوابت مبادئها ضمن محيط العمل بفضل نخبة كبيرة من العاملين في كنفها الذين شهدوا سلسلة طويلة من المتغيرات الفنية شكلاً ومضموناً لعشرات المطبوعات كل حسب ظروف البلد عبر العهود الماضية بدءاً من عام ١٨٦٩ حتى يومنا هذا. وللحفاظ على تاريخ الصحافة الرياضية في العراق وتماشياً مع نهجها في إعادة كتابة التاريخ الرياضي نقدم اليوم الحلقة (٥) من سلسلة الدراسة التاريخية للتطور التاريخي للصحافة الرياضية في العراق.

كتب / هشام السلطان

السلة العراقية وكان رئيس تحريرها المسؤول صادق الصغار.

٢٥. مجلة الكندي : صدر العدد الأول في ١٧ حزيران ١٩٦٧ وهي مجلة أدبية ثقافية علمية رياضية جامعة وهي نصف شهرية تصدر كل شهر مؤقفاً عن جمعية الكندي الثقافية وصدرت بـ٤٤ صفحة وخصصت صفحة واحدة للرياضة صاحبها ورئيس تحريرها احمد حقي محمد الحماي رئيس الجمعية.

٢٦. مجلة الشباب : مجلة رياضية تعنى بشؤون الشباب صدرت في تموز سنة ١٩٦٨ رئيس تحريرها خليل إبراهيم العبد الله.

٢٧. جريدة الرياضي العسكري : جريدة رياضية صدر العدد الأول منها في الثامن من نيسان ١٩٦٩ عن نادي الجيش الرياضي وهي أسبوعية رئيس تحريرها نجم العراقي.

٢٨. مجلة الثقافة الرياضية : مجلة رياضية شهرية صدر العدد الأول منها في الرابع من ايار سنة ١٩٧٠ رئيس تحريرها الدكتور سامي الصغار.

٢٩. جريدة الرياضي : جريدة رياضية صدر العدد الأول منها في الثالث والعشرين من تموز ١٩٧٠ عن مديرية العاب الشرطة رئيس تحريرها فهمي القيقاقي.

٣٠. مجلة الرياضي العسكري : مجلة رياضية صدرت في حزيران ١٩٨٠ رئيس تحريرها ناطق شاكر محمود.

٣١. جريدة الرياضي : جريدة رياضية متخصصة صدرت في الحادي عشر من ايلول سنة ١٩٧١ رئيس تحريرها إبراهيم إسماعيل.

٣٢. مجلة الشطرنج : مجلة رياضية صدرت لأول مرة سنة ١٩٧٤ رئيس تحريرها علي احمد النقيب.

٣٣. مجلة الثقافة الرياضية : مجلة رياضية صدرت في آذار سنة ١٩٧٩ رئيس تحريرها فوزي السوداني.

٣٤. مجلة الطلبة الرياضية : مجلة رياضية صدرت في حزيران ١٩٨٠ رئيس تحريرها ناطق شاكر محمود.

يتبع

١١ كانون الأول ١٩٦٥ وجاء في ترويستها جريدة أدبية رياضية تصدر اسبوعياً في محافظة البصرة.

٢٢. مجلة أضواء الرياضة : منحت الامتياز في ٧ آذار ١٩٦٦ على أنها مجلة رياضية شهرية مصورة تصدر عن النادي الرياضي لعمال النفط ولم تصدر بانتظام رئيس تحريرها هاني البارودي.

٢٣. جريدة الملاعب : صدر العدد الأول يوم الأحد ١٠ تموز ١٩٦٦ على أنها جريدة رياضية عامة، تصدر أسبوعياً عن الاتحاد العراقي لكرة القدم

رئيس تحريرها المسؤول عبد الغني عسكر، وصدرت أيضاً ثلاث مرات في الأسبوع عندما ترأس مسؤوليتها مؤيد عبد المجيد البدري.

٢٤. جريدة الميادين الرياضية : جريدة رياضية عامة تصدر مرتين في الأسبوع صدر العدد الأول منها يوم الأحد ٩ نيسان ١٩٦٧ وتصدر عن اتحاد كرة

بداية الصدور اتحاد الكرة ثم انتقلت بعد فترة إلى إبراهيم إسماعيل.

١٧. جريدة الجمهور الرياضي : صدر العدد الأول منها يوم الأربعاء ١٥ تموز ١٩٦٤م

كصحيفة أسبوعية رياضية تصدر عن نادي الأمة الرياضي، رئيس تحريرها محمد حاتم السوداني.

١٨. جريدة النشاط الرياضي : جريدة رياضية أسبوعية منحت الامتياز في التاسع عشر من ايار ١٩٦٣ رئيس تحريرها عبد اللطيف حافظ.

١٩. جريدة النشاط الرياضي : جريدة رياضية أسبوعية منحت الامتياز في التاسع عشر من ايار ١٩٦٣ رئيس تحريرها عبد اللطيف حافظ.

٢٠. جريدة الجنوب : جريدة رياضية أدبية ثقافية أسبوعية صدر العدد الأول يوم السبت ١٣ تشرين الثاني ١٩٦٥ عن نادي الجنوب

الرياضي في البصرة رئيس تحريرها عبد الصاحب الشيخ.

٢١. جريدة النهاج : صدر العدد الأول يوم السبت

جريدة اسبوعية انتقادية حرة صاحبها ورئيس تحريرها محمد عبد الباقي العاني.

١٣. مجلة الرياضي العربي: مُنحت الامتياز في ٢٠ كانون الأول ١٩٥٨ على أنها مجلة رياضية

أسبوعية صاحبها علي حمود الخزرجي.

١٤. مجلة الرياضة العسكرية : صدر العدد الأول يوم الثلاثاء ١٥ آذار ١٩٦٠ كمجلة رياضية

فصلية تعنى بالحركة الرياضية على مستوى الجيش والعراق بشكل عام وتصدر عن مديرية

العاب الجيش وكان رئيس تحريرها العميد اسماعيل رزوقي.

١٥. جريدة الرياضة: جريدة رياضية أسبوعية صدر العدد الأول منها في ٨ حزيران ١٩٦٣

لصاحبها مطر مجيد رئيس نادي الهواة الرياضي.

١٦. جريدة الملعب : صدر العدد الأول في ١٥ تشرين الأول ١٩٦٣ وجاء في ترويستها على

أنها نشرة رياضية يصدرها الاتحاد العراقي لكرة القدم وكان صاحب امتيازها في

عامه تصدر مرة في الشهر مؤقفاً لصاحبها عبد الحميد نعمان وصدرت بـ (٢٨) صفحة.

٤. مجلة الثقافة الرياضية : صدر العدد الأول عام ١٩٤٥ وقد كتبت في ترويستها مجلة

رياضية تصدرها مرتين في الشهر نخبة من الشباب الرياضيين لصاحبها إبراهيم خضير.

٥. مجلة النادي الرياضي الملكي: منحت الامتياز في ٢٤ تموز ١٩٤٧ و صدر العدد الأول منها في

تشرين الأول ١٩٤٧ وهي مجلة أدبية رياضية شهرية تصدر عن النادي الاوليبي الملكي صاحبها

ورئيس تحريرها عبيد عبد الله المضافي.

٦. مجلة الاتحاد الرياضية : صدر العدد الأول في ايلول ١٩٥٠ وهي مجلة رياضية ثقافية

أدبية جامعة تصدر شهرياً عن نادي الاتحاد الرياضي في البصرة ورئيس تحريرها سامي

الهاللي.

٧. جريدة الرياضي : صحيفة رياضية ترويية أسبوعية تحررها نخبة من الشباب و صدر العدد

الأول في ١٨ ايلول ١٩٥٠ لصاحبها نجم الدين السهوردي.

٨. مجلة الشباب: صدرت عام ١٩٥٢ كمجلة رياضية ترويية تصدر شهرياً عن نادي الشباب الرياضي ورئيس تحريرها ناظم بطرس.

٩. مجلة الشعلة الرياضية : منحت الامتياز في ١٦ كانون الأول ١٩٥٣ في مدينة الموصل، وقد

كان صاحبها مراد سعيد مراد ومديرها المسؤول سامي أيوب عبد النور، وهناك من يرى أن

المجلة صدرت في الموصل في ١٧ شباط ١٩٥٤ رئيس تحريرها مراد سعيد.

١٠. مجلة عالم الرياضة : مجلة رياضية شهرية تعنى بالألعاب الرياضية وصدرت عام ١٩٥٤م

عن نادي الشباب الرياضي بعد احتجاج مجلة الشباب الأولى، مديرها المسؤول المحامي باقر

الشماع ورئيس تحريرها شاكر اسماعيل.

١١. جريدة الفتوة : حملت ترويستها جريدة أدبية فنية رياضية ثقافية تصدر مرتين في

الأسبوع مُنحت الامتياز في ١٣ شباط ١٩٥٨ صاحبها ورئيس تحريرها احمد حمدي زيتل.

١٢. جريدة الشرق: صدرت في ١٧ كانون الأول ١٩٥٨ وهي رياضية أدبية وجاء في ترويستها



## استكمالاً لمواجهة الجولة الثانية

# صراع خليجي ساخن بين الاتحاد السعودي والعين الإماراتي

عواصم / وكالات

تستكمل اليوم الأربعاء مباريات الجولة الثانية من دوري أبطال آسيا بمقعد خليجية ضمن مجموعات شرق القارة بينما يشهد غرب القارة مواجهات من العيار الثقيل بين أبطال سابقين وطامحين كثر للمنافسة على اللقب الآسيوي وفي حين كانت الجولة الأولى تمثل جس نبض لمعظم الفرق فإن الجولة الثانية ستكون الفيصل الذي سيجدد وجهة الفرق ويرسم صورة المنافسة في مختلف المجموعات.

في المجموعة الثالثة لن يكون متصدر المجموعة يتقاسمنا هموم السابق لدوري الأبطال فريق العين الإماراتي ضيفاً خفيف الظل على اتحاد جدة السعودي صاحب المركز الأخير في المجموعة، وإن كان الفريقان يتقاسمنا هموم تبادل المرابين بعد أن قام اتحاد جدة بتعيين خالد الفروني بديلاً للاوروغوياني خوان فريزيري، وتوقيع العين الإماراتي مع المدرب الكرواتي زلاتكو بليتش صاحب الخبرة في الملاعب السعودية، وهو القادم من تدريب النصر السعودي من الموسم الفائت.

هجوم الاتحاد السعودي في المسابقة لن تنسيه تاريخه الكبير وهو بطل المسابقة الآسيوية لمرتين متتاليتين ( 2004 و 2005 ) وسيكون لقاءً مصيرياً أمام بطل النسخة الأولى للبطولة في نظامها الجديد عام 2003 العين الإماراتي

فالفوز وحده سيعيد الاتحاد إلى المنافسة ويصالح جماهيره والخسارة تعني خروجه من المنافسة معنوية على الأقل الفريقان يطحان بتقديم مباراة كبيرة في ظل غياب العديد من اللاعبين، أبرزهم حارس الاتحاد الأساسي فواز القرني، وربما يستمر فقدان العين لجهود لاعبيه

عمر عبد الرحمن وعلي الوهبي أيضاً.

وفي المباراة الثانية يسعى لخويا القطري للعودة إلى المنافسة من بوابة تراكاتور ساري تيريز الإيراني، وهو مدرك تماماً أن أي تعثر جديد سيغني عنه عن المنافسة نظراً لإماتلاك خصمه ثلاث نقاط من الجولة الأولى.

البلجيكي ايريك جيريتس المدير الفني لفريقي لخويا القطري الذي ينافس بقوة للمحافظة على صدارته للدوري القطري للظفر باللقب يدرك جيداً أهمية اللقاء للمحافظة على حظوظه الآسيوية ليكمل الموسم الجيد بحضور أسوي مميز، وقد يعزز من ثقته بتحقيق نتيجة إيجابية إمكانية عودة محترفيه الذين غابا عن

اللقاء الأول لويس مارتن ودامي تراوري، بينما ينظر اكتمال تعافي الجوري الجنوبي نام تاي الذي فضل إراحته في الدوري المحلي قبل المباراة بعد تعرضه لشد في العضلة الضامة.

يتصدر العين الإماراتي المجموعة الثالثة برصيد 3 نقاط يليه تراكاتور ساري تيريز الإيراني ويتأخر عنه بفارق الأهداف، بينما يستقر لخويا القطري في المركز الثالث من دون نقاط ويتأخر عنه الاتحاد السعودي في المركز الرابع بفارق الأهداف.

وفي المجموعة الرابعة تحتم المنافسة حين يُصنّف الأهلي الإماراتي متصدر المجموعة السد القطري في المركز الرابع بفارق الأهداف.

مشاركته في تدريبات فريقه الذي يسعى لتعويض ما فاتته في الدوري المحلي كما صرح مدربه الحسين عومته بتحقيق نتيجة إيجابية في دوري الأبطال.

بينما يستكمل الأهلي الإماراتي استعداداته بهوء بعد أن أطمأن إلى ابتعاده في صدارة دوري بلاده، وفي اجتماعه الأخير عد أحمد خليفة حماد المدير التنفيذي للنادي الأهلي لكرة القدم أن مباراة السد القطري ستكون ضربة البداية للفريق في البطولة الآسيوية.

وفي اللقاء الثاني استعد الهلال السعودي للتقدم في مجموعته من خلال مباراته المرتقبة مع سيهان أصفهان الإيراني إذ يفكر جدياً في استغلال تعثر منافسه في الجولة الأولى، لتبتيته في قاع المجموعة وإبعاده عن المنافسة



الاتحاد السعودي أمام لقاء كبير مع ضيفه العين الإماراتي

٢٠٠٦ إلى الفوز على مضيئه الأسترالي ميلبورن فيكتوري مستغلاً الطاقة الإيجابية للاعبه بعد فوزه العريض في افتتاح البطولة بثلاثية على يوكوهاما مارينوس الياباني، ولعله يمتلك مفاتيح الفوز إن استطاع استغلال الثغرات التي بدت واضحة في دفاعات الفريق الأسترالي الذي تعرض مرماه إلى أربعة أهداف في الجولة الأولى بينما على ميلبورن الأسترالي بذل جهوداً مضاعفة لكبح جماح الضيف جونكوب هينوداي فيما لا يجد يوكوهاما مارينوس الياباني بداً من تعويض ما فاتته في مباراته الأولى حين يُصنّف غوانغ زو ايفر غراند الصيني المتنشي بفوز كبير على ميلبورن الأسترالي بأربعة أهداف لهديفين.

ويتصدر جونكوب هينوداي موتورز المجموعة برصيد ثلاث نقاط متقدماً على غوانغ زو الصيني بفارق الأهداف بينما يبقى ميلبورن فيكتوري الأسترالي بالمركز الثالث من دون نقاط ويتقدم على يوكوهاما مارينوس الياباني بفارق الأهداف

وفي المجموعة الخامسة قمة تارية أيضاً بين العملاق الكوري الجنوبي أولسان وشريكه في الصدارة كاواساكي فريوتالي الياباني لفك الارتباط بينهما لتحديد بطل المجموعة مسبقاً، بينما يسعى غويزو الصيني في لقاءه مع ويسترن سيدني يتصدر السد القطري المجموعة الرابعة بثلاث نقاط ويتقاسم الأهلي الإماراتي والهلال السعودي المركز الثاني برصيد نقطة واحدة لكل منهما بينما يستقر سيهان أصفهان الإيراني بالمركز الرابع من دون نقاط

ويتصدر أولسان الكوري الجنوبي المجموعة بثلاث نقاط متقدماً بفارق الأهداف على كاواساكي فريوتالي الياباني بفارق الأهداف ويحتل غويزو رينيه الصيني المركز الثالث من دون نقاط متقدماً على ويسترن سيدني واندروز الأسترالي بفارق الأهداف.

ويتقدم على فريق الهلال الراحة بعد انتقاله إلى دور ربع نهائي في كأس خادم الحرمين الشريفين، وظهر نك جلياً من خلال تصريحات مدربه سامي الجابر الذي أكد على جاهزية لاعبي فريقه وعلى اعتزازه بتقديم أداء جيد إضافة إلى النقاط الثلاث.

يتصدر السد القطري المجموعة الرابعة بثلاث نقاط ويتقاسم الأهلي الإماراتي والهلال السعودي المركز الثاني برصيد نقطة واحدة لكل منهما بينما يستقر سيهان أصفهان الإيراني بالمركز الرابع من دون نقاط

ويتصدر السد القطري المجموعة الرابعة بثلاث نقاط ويتقاسم الأهلي الإماراتي والهلال السعودي المركز الثاني برصيد نقطة واحدة لكل منهما بينما يستقر سيهان أصفهان الإيراني بالمركز الرابع من دون نقاط

ويتصدر السد القطري المجموعة الرابعة بثلاث نقاط ويتقاسم الأهلي الإماراتي والهلال السعودي المركز الثاني برصيد نقطة واحدة لكل منهما بينما يستقر سيهان أصفهان الإيراني بالمركز الرابع من دون نقاط

ويتصدر السد القطري المجموعة الرابعة بثلاث نقاط ويتقاسم الأهلي الإماراتي والهلال السعودي المركز الثاني برصيد نقطة واحدة لكل منهما بينما يستقر سيهان أصفهان الإيراني بالمركز الرابع من دون نقاط

أختير لاعب المنتخب الوطني الجزائري، فوزي غلام، أحسن ظهير أيسر في المباراة التي لعبها فريقه نابولي أمام روما الأحد الماضي لحساب الجولة السابعة والعشرين من الدوري الإيطالي، وذلك حسب موقع الإحصائيات الشهير "هوز سكور". وكان غلام من بين أحسن اللاعبين في اللقاء المذكور لاسيما أنه قام بدوره الدفاعي وكان وراء هدف الفوز بعد تقديمه كرة لزميله كاببخون، وهو الأمر الذي جعله محل ثناء الإعلام الإيطالي. وصرح غلام بعد نهاية المواجهة لقناة "بي إن سبورت" أنه لم يقم إلا بعمله شأنه في ذلك شأن رفاقه الذين ساهموا في فوز نابولي على حساب روما، واستطرد قائلاً "أدبنا مباراة في المستوى حيث كنا بأحسن الحاجة إلى النقاط الثلاث مادام أننا ننافس روما على المركز الثاني بما أن هدفنا هو المشاركة في رابطة أبطال أوروبا خلال الموسم القادم".

أشار الدولي الألماني توني كروس لاعب بايرن ميونخ إلى أنه سيقرب مستقبله مع النادي البافاري الصيف المقبل. وقال كروس، الذي ينتهي تعاقد مع بايرن ميونخ في 2015، لقد قرأت أن الصحافة كتبت الكثير من الأشياء بخصوص مستقبله، ولكن حتى الآن لا توجد أية مستجدات، بحسب تصريحاته لوسائل الإعلام الألمانية. وأضاف اللاعب الذي ارتبط اسمه بالكثير من الأندية الإنكليزية الابريرم (ليغ) ليس منافسة سيئة، هذا ليس سرا، وأنا من هذا النوع من الأشخاص الذين يعتقدون بأن كل شيء ممكن. يشار إلى أن كروس والهولندي أريين روبن هما اللاعبان الأساسيان الوحيدان مع البايرن الذي ينتهي تعاقدهما مع البافاري بنهاية الموسم المقبل. ومؤخراً توقفت مفاوضات لتمديد التعاقد بين كروس والبايرن، فيما أعرب المدير الفني لبطال أوروبا، الإسباني بيب غوارديولا عن رغبته في استمرار اللاعب مع النادي.

أكد حارس المرمى الإسباني الدولي بيبي رينا أن عودته إلى ليفربول أو استمراره مع نابولي الإيطالي معارا تبقى في يد بيريدان روجرز المدير الفني للنادي الإنكليزي لكرة القدم، مؤكداً اعتقاده بأنه لم يكن سيئاً في عامه الأخيرين "مع الريذر". وأكد الإسباني في تصريحاته للإذاعة البريطانية (بي بي سي) دائماً ما تكون هناك تفرقات تفاوت في المستوى، بالطبع في العامين والنصف الأخيرة في ليفربول كانت هناك طرق لعب مختلفة، وربما لم أتمكن من القيام بالأمور كما اعتدت مع (المدرّب السابق) رافا بينيتز، لكنني لا أعتقد أنني كنت سيئاً".

وتعاقد بيبي رينا مع ليفربول في 2010 قادماً من فياريال، وسرعاً ما شغل مركز الحارس الأساسي مع مواطنه رافائيل بينيتز، الذي قاد "الريذر" حتى رحل في 2010 إلى إنتر ميلانو، وهو مدربه الحالي في نابولي..

وسيتقابل موراي في الدور التالي مع الكندي ميلوش راوونيتش الذي تخطف عقبة الكولومبي اليخاندرو فايا. وضعت السويسري روجر فيدرير "٣٢ عاماً" اللاعب الأول على العالم سابقاً إلى الدور الرابع بعد فوزه 7-6 و 7-6 على الروسي دميتري تورسونوف. وظهر فيدرير بطل أنديان ويلز أربع مرات سعيداً بأدائه في اللقاء برغم حاجته للفوز بشوطين فاصلين. وقال فيدرير "أشعر بوجودي في مكان جيد، أعلم أين يقف مستواي الصلب، حتى إذا فزت من دون الشوطين الفاصلين فانا أشعر بهوء

واضاف "ربما أكون فقدت ضربة ارسالي لكن نجحت في الحفاظ على هدوء أعصابي، تأخرت في المجموعة الثانية وحافظت على هدوء أعصابي وحولت تأخري، هذه هي اللحظات التي شعر فيها المرء بوجود الثقة في مكان ما.

فيدرير يواصل تقدمه في بطولة أنديان ويلز لم تكن البداية فقط محببة، المباراة بأكملها كانت تثير الاحباط..

واضاف "هذا قد يتسبب في الكثير من مرات كسر الإرسال، والتراجع والتقدم في المباراة،

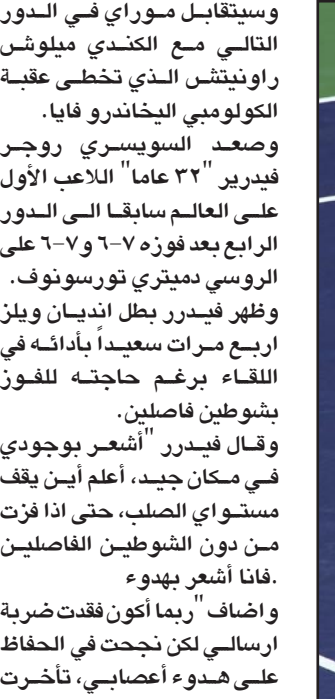
واضاف "هذا قد يتسبب في الكثير من مرات كسر الإرسال، والتراجع والتقدم في المباراة،

واضاف "هذا قد يتسبب في الكثير من مرات كسر الإرسال، والتراجع والتقدم في المباراة،

واضاف "هذا قد يتسبب في الكثير من مرات كسر الإرسال، والتراجع والتقدم في المباراة،

واضاف "هذا قد يتسبب في الكثير من مرات كسر الإرسال، والتراجع والتقدم في المباراة،

واضاف "هذا قد يتسبب في الكثير من مرات كسر الإرسال، والتراجع والتقدم في المباراة،



فيدرير يواصل تقدمه في بطولة أنديان ويلز

واضاف "هذا قد يتسبب في الكثير من مرات كسر الإرسال، والتراجع والتقدم في المباراة،

واضاف "هذا قد يتسبب في الكثير من مرات كسر الإرسال، والتراجع والتقدم في المباراة،

واضاف "هذا قد يتسبب في الكثير من مرات كسر الإرسال، والتراجع والتقدم في المباراة،

## موراي وفيدرر يهزمان فيسيلي وتورسونوف بصعوبة

واشنطن / وكالات

شق البريطاني أندري موراي طريقه بصعوبة نحو الدور الرابع في بطولة أنديان ويلز للتنس بعدما احتاج لثلاث مجموعات كي يتخطى عقبة التشيكي بيرو فيسيلي . وفاز موراي بطل ويمبلدون 6-7 و 6-4 و 6-4 بعدما اقترب من الهزيمة أمام منافسه التشيكي البالغ من العمر 20 عاماً.

وخسر موراي المجموعة الافتتاحية برغم تقدمه بكسر مبكر للإرسال لكنه واجه بعد ذلك صعوبات في تسديد ضربات إرساله أمام فيسيلي المصنّف ٧٧ عالمياً. وفقد موراي ضربة إرساله ست مرات في المباراة وتأخر في المجموعتين الثانية والثالثة لكنه تمكن من التعويض في كل مرة قبل ان يفوز بأربعة أشواط متتالية ليحسم اللقاء لصالحه. وقال موراي "كانت واحدة من تلك المباريات التي اعتقدتها

## الريال يستعد للتفاوض مع يوفنتوس

### للتعاقد مع بوغبا"

مدريد / وكالات

طلب مسؤولو ريال مدريد الإسباني من نظرائهم مسؤولي يوفنتوس الإيطالي تحديد موعد لعقد اجتماع بينهم لمبحث إمكانية انتقال اللاعب الفرنسي الشاب بول بوغبا لاعب وسط فريق السيدة العجوز إلى النادي الإسباني خلال الصيف المقبل. وأشارت صحيفة "الكونفيدنسيال" الإسبانية الإلكترونية أن الفرنسي زين الدين زيدان مساعد المدير الفني لفريق ريال مدريد قدم تقريره الخاص باللاعب من الناحية الفنية لإدارة الفريق وهو ما أكدته أيضاً صحيفة الماركا الإسبانية أيضاً لبيد مسؤولو الريال



بول بوغبا

بعرض قيمته ٦٠ مليون يورو وفقاً لتقارير إعلامية إيطالية وفرنسية. وكان اندريا انيلي رئيس نادي يوفنتوس قد أشار قبل يومين إلى بقاء بوغبا مع يوفنتوس وعدم وجود نية في التفريط فيه وهو ما أكده أيضاً الإيطالي مينو رايولا وكيل أعمال اللاعب الذي وصف علاقة اللاعب باليوفنتوس بالزواج المثالي متعجباً من التقارير الإعلامية التي انتشرت وتؤكد الانفصال بين الطرفين. انضم بوغبا إلى يوفنتوس في صيف عام 2012 قادماً من مانشستر يونايتد الإنكليزي في صفقة انتقال حر بعد انتهاء

بعرض قيمته ٦٠ مليون يورو وفقاً لتقارير إعلامية إيطالية وفرنسية. وكان اندريا انيلي رئيس نادي يوفنتوس قد أشار قبل يومين إلى بقاء بوغبا مع يوفنتوس وعدم وجود نية في التفريط فيه وهو ما أكده أيضاً الإيطالي مينو رايولا وكيل أعمال اللاعب الذي وصف علاقة اللاعب باليوفنتوس بالزواج المثالي متعجباً من التقارير الإعلامية التي انتشرت وتؤكد الانفصال بين الطرفين. انضم بوغبا إلى يوفنتوس في صيف عام 2012 قادماً من مانشستر يونايتد الإنكليزي في صفقة انتقال حر بعد انتهاء

بعرض قيمته ٦٠ مليون يورو وفقاً لتقارير إعلامية إيطالية وفرنسية. وكان اندريا انيلي رئيس نادي يوفنتوس قد أشار قبل يومين إلى بقاء بوغبا مع يوفنتوس وعدم وجود نية في التفريط فيه وهو ما أكده أيضاً الإيطالي مينو رايولا وكيل أعمال اللاعب الذي وصف علاقة اللاعب باليوفنتوس بالزواج المثالي متعجباً من التقارير الإعلامية التي انتشرت وتؤكد الانفصال بين الطرفين. انضم بوغبا إلى يوفنتوس في صيف عام 2012 قادماً من مانشستر يونايتد الإنكليزي في صفقة انتقال حر بعد انتهاء

بعرض قيمته ٦٠ مليون يورو وفقاً لتقارير إعلامية إيطالية وفرنسية. وكان اندريا انيلي رئيس نادي يوفنتوس قد أشار قبل يومين إلى بقاء بوغبا مع يوفنتوس وعدم وجود نية في التفريط فيه وهو ما أكده أيضاً الإيطالي مينو رايولا وكيل أعمال اللاعب الذي وصف علاقة اللاعب باليوفنتوس بالزواج المثالي متعجباً من التقارير الإعلامية التي انتشرت وتؤكد الانفصال بين الطرفين. انضم بوغبا إلى يوفنتوس في صيف عام 2012 قادماً من مانشستر يونايتد الإنكليزي في صفقة انتقال حر بعد انتهاء

بعرض قيمته ٦٠ مليون يورو وفقاً لتقارير إعلامية إيطالية وفرنسية. وكان اندريا انيلي رئيس نادي يوفنتوس قد أشار قبل يومين إلى بقاء بوغبا مع يوفنتوس وعدم وجود نية في التفريط فيه وهو ما أكده أيضاً الإيطالي مينو رايولا وكيل أعمال اللاعب الذي وصف علاقة اللاعب باليوفنتوس بالزواج المثالي متعجباً من التقارير الإعلامية التي انتشرت وتؤكد الانفصال بين الطرفين. انضم بوغبا إلى يوفنتوس في صيف عام 2012 قادماً من مانشستر يونايتد الإنكليزي في صفقة انتقال حر بعد انتهاء

## رئيس البايرن يعترف بالتهرب من دفع الضرائب

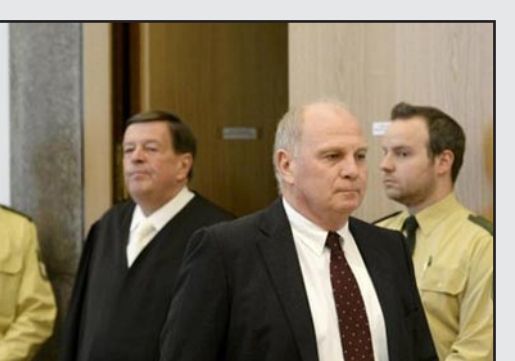
ميونيخ / أف ب

اعترف أولي هونيس رئيس نادي بايرن ميونيخ الألماني العملاق بالتهرب من دفع ضرائب ضخمة أكبر بكثير مما كان متداولاً، وذلك على مدى سنوات عدة كما قال في افتتاح جلسة محاكمته في ميونيخ. وقال هونيس "لقد تهربت من دفع الضرائب وأريد أن أعرب عن أسفي لتصرفي المشبوه" مشيراً إلى أنه يريد أن "يطوي هذه الصفحة المؤلمة" في حياته وفي الجلسة الأولى من المحكمة اعترف محامي هونيس بأنه

اعترف أولي هونيس رئيس نادي بايرن ميونيخ الألماني العملاق بالتهرب من دفع ضرائب ضخمة أكبر بكثير مما كان متداولاً، وذلك على مدى سنوات عدة كما قال في افتتاح جلسة محاكمته في ميونيخ. وقال هونيس "لقد تهربت من دفع الضرائب وأريد أن أعرب عن أسفي لتصرفي المشبوه" مشيراً إلى أنه يريد أن "يطوي هذه الصفحة المؤلمة" في حياته وفي الجلسة الأولى من المحكمة اعترف محامي هونيس بأنه

اعترف أولي هونيس رئيس نادي بايرن ميونيخ الألماني العملاق بالتهرب من دفع ضرائب ضخمة أكبر بكثير مما كان متداولاً، وذلك على مدى سنوات عدة كما قال في افتتاح جلسة محاكمته في ميونيخ. وقال هونيس "لقد تهربت من دفع الضرائب وأريد أن أعرب عن أسفي لتصرفي المشبوه" مشيراً إلى أنه يريد أن "يطوي هذه الصفحة المؤلمة" في حياته وفي الجلسة الأولى من المحكمة اعترف محامي هونيس بأنه

(٦٢ عاماً) الذي كان احد افراد فريق بايرن ميونيخ ومنتخب ألمانيا الغربية الفائز بكأس العالم



أولي هونيس أثناء خروجه من مكتب التحقيقات

عام ١٩٧٤ عقوبة السجن.. وكانت الشرطة القضائية اعتقلت هونيس قبل نحو عام ثم أطلق

عام ١٩٧٤ عقوبة السجن.. وكانت الشرطة القضائية اعتقلت هونيس قبل نحو عام ثم أطلق

عام ١٩٧٤ عقوبة السجن.. وكانت الشرطة القضائية اعتقلت هونيس قبل نحو عام ثم أطلق

## منتخب هولندا يفقد كيفن ستروتمان في المونديال

روما / أف ب

سيغيب لاعب وسط نادي روما الإيطالي كيفن ستروتمان عن صفوف منتخب هولندا أشهر عدة بعد إصابته بتمزق في الرباط الصليبي وفي الغضروف ولن يتمكن بالتالي من المشاركة في كأس العالم المقبلة المقررة في البرازيل كما كشف مدرب "البرتغالي" لويس فان غال.. للاصابة خلال مباراة فريقه ضد نابولي واضطر إلى مغادرة الملعب بعد مرور ١٢ دقيقة وأن يخضع

سيغيب لاعب وسط نادي روما الإيطالي كيفن ستروتمان عن صفوف منتخب هولندا أشهر عدة بعد إصابته بتمزق في الرباط الصليبي وفي الغضروف ولن يتمكن بالتالي من المشاركة في كأس العالم المقبلة المقررة في البرازيل كما كشف مدرب "البرتغالي" لويس فان غال.. للاصابة خلال مباراة فريقه ضد نابولي واضطر إلى مغادرة الملعب بعد مرور ١٢ دقيقة وأن يخضع



## دعم عشائري للمرشحين

## مرشحات بلا صور .. والجيش وداعش شعارات جديدة لوجوه قديمة



بسخرية وتهكم هز احد المواطنين يده مرددا وبصوت سمعه جميع الراكبين داخل الحافلة وهو يرى صور المرشحين الجدد (بينوا الجماعة) ،وتوالت التعليقات الساخرة من البقية بشأن البوسترات الكبيرة والزاهية والتي تدل وبلا شك على حجم الصرف المادي المبدول من اجل الوصول الى كرسي الامتيازات والمكاسب غير المعقولة ، مواطن آخر بصوت عال (عمي ما نريد صور خلي يشوفونه برنامج عملهم لخدمة المواطن) ، وجاءه الرد بأكثر من صوت (اخونه انتة كل عقلك ... يا برنامج ... يا مواطن ... المهم الضلوس وحق ربك) ، صوت آخر ينطلق بمرارة (المصيبة همه نفسهم ... شقدهمولته هاي صار ١١ سنه ويردونه ننتخهم) سائق الحافلة ختم التعليقات بقوله وهو يضحك عاليا(خلص الشته مراح يوزعون بطايات هسه يوزعون مبردات لو مولدات ... افلوس البلد بجيوبهم وبكيفهم يوزعون) .

بغداد / يوسف المحمداوي

لافتات كبيرة تملأ الشوارع منذ بداية حرب الانتار

صور لمرشحين ومرشحات من عدة كتل أخذت تتسيد شوارع بغداد وساحاتها ، وجميعها لا تحمل الرقم الانتخابي للكتل التي ينتمون اليها ، ولا حتى التسلسل الانتخابي للمرشح وانما الأسماء والصور فقط

يقدر برسول الرحمة محمد (ص) وبعدالة الخلفاء الراشدين خاصة وان اغلب المرشحين هم الأحزاب الدينية كما يزعمون ، موضحا انهم لو كانوا يلتزمون بالدين لأنفقوا المياريات التي يمتلكونها على الناس الفقراء ويقومون بتزويج أبناء العوائل المتعففة من دون علم احد أو درايته ، لا كما يفعل بعض المرشحين الان ينشر صورته مع احد الفقراء وهو يقدم له طرف يحتوي بعض النقود ، مضيفا ان هذا الامر معيب ولا يمت للدين بصلة .

القريب (برلمان العوائل) .

## مقاولون وتجار

وعلى الصعيد نفسه يؤكد سائق سيارة الأجرة احمد عبيد ان هذه الظاهرة ليست جديدة وقد شاهدها بصورة واضحة في الانتخابات السابقة ، مبينا ان الأمر سيزداد في الانتخابات القادمة لان القانون القاعدي الجديد والامتيازات الكبيرة التي يحصلون عليها هي الدافع وراء ذلك وروى لي وهو يضحك قصة البوستر الذي يضم صورتين لمرشحة أحدهما محجبة والأخرى سافرة معلقا عليها بقوله (تزيد تضمنها كلها) ، مضيفا وبهجة شعبية ساخرة (عمي هنولة صاروا مقاولين وتجار ميعوفونها

## الجيش وداعش

والمرشحون بعض المصقات استغلت الجيش العراقي والعمليات العسكرية

استغلال الأحداث الأمنية المدى طافت شوارع بغداد وتحوارت مع العديد من المواطنين لتتعرف على آراءهم بشأن تلك الصور والشعارات التي رفعت معها .

صور لمرشحين ومرشحات من عدة كتل أخذت تتسيد شوارع بغداد وساحاتها ، وجميعها لا تحمل الرقم الانتخابي للكتل التي ينتمون اليها ، ولا حتى التسلسل الانتخابي للمرشح وانما الأسماء والصور فقط فضلا عن أسماء العشائر التي ينتمون اليها ، والأمر الأكثر غرابة ان العديد من العشائر دخلت هذا المشهد من خلال دعمها لمرشحين ينتمون لها دون النظر الى الكفاءة او الخبرة التي يمتلكها لخدمة الوطن والمواطن ، والظاهرة الأخرى هي مشهد تزييق تلك الصور لهذا المرشح او ذاك ، وهذا الأمر يعكس سعة الهوة بين الأطراف السياسية حتى تلك التي يضمها كتل او كيان موحد الى اليوم ، البعض اتخذ من الأوضاع الساخنة التي يعيشها البلد عنوانا رئيسيا يزين ملصقه الانتخابي وخاصة الأحداث الجارية في محافظة الأنبار ودعم الجيش وداعش ، ومساندة القوات الأمنية في تصديدها للقوات الإرهابية ، والأمر المثير والمستغرب هو تنافس تلك الصور بظهورها غير المألوف والذي يشير بسخرية لكل من شاهدها وجميعها واغلبها هي محاولة لاستجداء وكسب مشاعر الناخب .

## برلمان العوائل

في الانتخابات السابقة وفي الحملة الإعلامية التي سبقتها شاهدها العديد من الإعلانات الدعائية التي تحمل صورة زوج المرشحة وليس صورتها مكتفية بذكر اسمها الخالي وعشيرتها وكنتيتها (ام فلان) ، او صورة نائبة سابقة مع صورة زوجها المرشح (ابو فلان) أيضا وبالتأكيد سيكثر هذا المشهد مع اقتراب موعد الانتخابات وبداية الحملة الدعائية وبشأن هذا الموضوع يقول مدرس مادة التاريخ مهدي ناجي للمدى ان شر البلية ما يضحك ، مبينا اذا كانت المرشحة تحرم ظهور صورتها على البوستر كيف تحلل لنفسها الامتيازات والمرتبات التي تحصل عليها ، وكيف باستطاعتها ان تخدم المواطن بحرية وأمام القنوات الإعلامية ، واصفا النائبة السابقة التي تظهر صورتها مع زوجها المرشح الجديد او بالعكس هي تعكس للجميع صورتين متناقضتين تماما ، ان النائبة اما قدمت خدمة كبيرة للشعب وبالتالي هي مطمئنة من نجاح زوجها شعبيا ليشاركها هذه الخدمة الجهادية وهذا بالتأكيد مجانب للحقيقة ، او ان المرتبات والامتيازات هي الدافع وراء ذلك الترشيح وهذه هي الحقيقة ، مما يعني والكلام لناجي ان مجلسنا النيابي سيمسح في المستقبل

لهم الصور من زوايا مختلفة وفي أماكن متعددة من اجل الشهرة مثل تواجدهم في شارع المتني او مقهى الشايندر وفي ماتم لاحد أبناء عشيرته ، مبينا ان الهدايا للمواطنين اليوم بدأت بالمولدات التي طبع عليها اسم المرشح وصورته وقامت بتوزيعها سيارات حكومية ، وسنرى في الأيام المقبلة مكرسات أخرى لضمان النجاح في الانتخابات كما تقول احمد .

الإعلامية الحديثة ، وبعضها هي محاولة واضحة ورخيصة لاستغلال المواطنين ، وعد ذلك الأمر بأنه مسألة واضحة لسرقة أصوات الناس بطرق غير مشروعة ، وتمنى عبد القادر على المواطنين اختيار الأكتفا وعدم الانجرار الى العواطف والمشاعر العاطفية التي او صلت البلد الى هذا الوضع الأساوي بحسب قوله .

## المرشحة ام فلان

للأسف ان بعض المرشحين يفقدون للتسويق الإعلامي الحديث والمتطور والمقنع للمواطن الاماندر ، واغلبهم استخدموا أساليب بدائية باعقادهم انها سنطلي على وعي المواطن الذي بات ناضجا أصبح الى درجة يستطيع منها تمييز الصالح عن الطالح ، وأضاف الطبيب ضياء صالح ان بعض الشعارات كتبت بأسلوب عشائري محاولة لكسب ود هذه العشيرة او تلك ، وعلى سبيل المثال لا الحصر كما يقول صالح ان هناك لافتة من القماش كتب عليها تبارك زينة (.....) ابنتها فلانة ابنة فلان(ام ...) لترشحها للانتخابات المقبلة ونناشد جميع أبناء العشيرة وعشائر المحافظة الفلانية ان ينتخبوا (ام فلان) ، وهذا الامر بالتأكيد هو نتاج للثقافة والمناطقية التي راهن عليها ساستنا الجدد ، مضيفا ان هذا المصق ترفقه العديد من المصقات الأخرى لمرشحين ومرشحات جعلوا من العشيرة هي الداعم وليس الكفاءة والخبرة والوطنية ، وبشأن سؤالنا له لماذا لم يرشح نفسه للانتخابات ضحك بالم وهو لست منتعيا لاحد وبالتالي عدم الفوز نتيجة مضمونة لي ولغيري من أصحاب الشهادات الذين لا ينتمون لغير عراقيتهم على حد وصفه .

## مولدات المرشح

هذا ولم يكتف العديد من المرشحين بنشر صورهم في الشوارع والساحات بل ملأوا بصورهم وشعاراتهم مواقع التواصل الاجتماعي وبنفس الشعارات والدعايات الإعلامية ، والقدماء منهم سعوا بجد واضح الى إعادة صياغة انفسهم بلغة جديدة وشعار آخر وغيابته بالتأكيد عدم مفارقة منصب المنافع كما تقول زينة احمد الموظفة في وزارة التربية ، التي بينت للمدى ان فيسبوك اصبح بمثابة النعمة لهم هذه الأيام للترويج عن أسماءهم وشعاراتهم الجديدة ، مستغربة لعدم وجود اي برنامج عمل لأي مرشح من هؤلاء ، وتجد ان صفحات أقاربهم تعج بصورهم العديدة والمنوعة وكأنهم ممثلون يلتقطون



ولم يكتف العديد من المرشحين بنشر صورهم في الشوارع والساحات بل ملأوا بصورهم وشعاراتهم مواقع التواصل الاجتماعي وبنفس الشعارات والدعايات الإعلامية ، والقدماء منهم سعوا بجد واضح الى إعادة صياغة انفسهم بلغة جديدة

صورهم يعلن المرشح الفلاني عن مساندة للجيش العراقي في حربه ضد داعش والقاعدة وبوسترات

الجارية في المدن الساخنة كما يقول المهندس ناطق عبد القادر ، مؤكدا ان بعض المرشحين كتبوا على

بعد) مؤكدا بتلك اللهجة ما مفاده ان على الذي يريد أن يخدم شعبه بصدق ويحمل الروح الوطنية ان



تشير الى صورة مرشح وبجانبه صورة مواطن وجندي يقومون بتزويق صورة داعش ، وهو اعلان واضح لكسب أصوات تلك الشريحة الكبيرة أثناء عملية التصويت الخاص ، وهناك بعض البوسترات كما يشير عبد القادر التي تشير الى التاريخ خروج القوات الأمريكية من العراق في ٢٠١١/١٢/٣١ وعد ذلك الأمر بمثابة الإنجاز للقائمة او ذلك الناخب ، بل ان هناك بعض الناخبين الذين يستخدمون الرموز الدينية على مصقاتهم على الرغم من ان المرجعية أعلنت وفي أكثر من فتوى وبيان وقوفها على مسافة واحدة مع الجميع من دون دعم اية جهة مطالبة المواطنين بالمشاركة في عملية الانتخابات وحرمت بيع البطاقة الانتخابية ، وبين عبد القادر ان تلك المصقات تنم عن جهل الدعاية

تأثير السخرية بحسب قوله .



## وزير الدفاع الليبي رئيساً للحكومة والبرلمان يطيح بزيدان

□ إقليم برقة يصدر النفط ويؤكد الحفاظ على حقوق "الأجنبي"



وزير الدفاع الليبي عبد الله ثاني

وزير الوزراء المقال علي زيدان

تم الحصول عليها بشكل غير قانوني، في مرفأ السدرة الليبي. وأضافت أن "هذا العمل مخالف للقانون ويتم عن سرقة للشعب الليبي". وتابعت أن "النفط يخص مؤسسة النفط الوطنية الليبية وشركاءها"، مشيرة إلى أن من هؤلاء الشركاء الولايات المتحدة. وشددت على أن "أي مبيعات للنفط من دون إذن هذه الأطراف يعرض الشارين لخطر الملاحقة المدنية والإجراءات الجزائية وغيرها من العقوبات المحتملة في ولايات قضائية متعددة". وكانت المؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا، أعلنت أن القوات الحكومية سيطرت الاثنتين على ناقلة حملت بالنفط الضام في ميناء تحت سيطرة محتجين بخرطون لبيع النفط بصورة مستقلة عن حكومة طرابلس. وقال المتحدث باسم المؤسسة الحكومية محمد الهراوي لرويترز إن الناقلة التي ترفع علم كوريا الشمالية يجري اصطحابها إلى غرب ليبيا. كما ذكر متحدث عسكري في وقت سابق عن سيطرة السلطات الليبية على الناقلة، وذلك بعيد وقت قصير من تطويقها من قبل قوة تابعة للجيش الليبية، وأفادت أنباء عن سيطرة قوات من مصراتة على الناقلة واقتيادها إلى مكان بعيد عن ميناء السدرة. في المقابل، نفى المتحدث باسم إقليم برقة هذه التصريحات، وقال إن الناقلة الكورية لا تزال في ميناء السدرة وتم شحنها، وهي بانتظار الانتهاء من بعض الإجراءات لتبحر. واعتبر علي الحاسي أن الحكومة الليبية يصرح جينتها وزير الثقافة حبيب الأمين.

وأضاف: "أينما أن المسألة الأمنية هي الرئيسية، لذلك وقع الاختيار على الغني وكان عليه توافق كبير (ليحل محل زيدان مؤقتاً). هو شخص أممي ولديه خطط لبناء الجيش وحل بعض الإشكاليات". وتعرض حكومة علي زيدان للانتقاد بصورة منتظمة لأنها عجزت عن بسط الأمن في البلاد بعد أكثر من سنتين على سقوط نظام معمر القذافي. ويؤكد عليها بالتالي أنها لم تتوصل إلى حل لأزمة نفطية مستمرة منذ بضعة أشهر، على اثر اغلاق ابرز المرافق النفطية من قبل محتجين يحاولون منذ السبت تصدير شحناتهم الأولى من النفط بمعزل عن اشراف الدولة.

في ساعة مبكرة من اليوم (أمس)، وإن قوارب رافقتها إلى المياه الدولية. وقال أحد المسلحين في الميناء "رافقتنا الناقلة إلى خارج الميناء في الثالثة صباحاً". وقال إنه كان على متن أحد خمسة قوارب للمسلحين رافقت الناقلة إلى خارج الميناء.

إقليم برقة: سنحفظ حقوق "الأجنبي" في النفط ورد إبراهيم جضران، رئيس المكتب السياسي لإقليم برقة على تصريحات الولايات المتحدة حول تصدير النفط من ميناء سدر، معلناً التزام الإقليم بالقوانين الليبية الخاصة، لاسيما قانون النفط الصادر عام ١٩٥٨، والذي يمثل النص القانوني الوحيد الصادر بإطار الشرعية، بحسب ما جاء على لسان جضران. ولفت جضران إلى أن القانون المذكور لا يقتصر على تصدير النفط من طرابلس.

في ذلك، شدد على التزام برقة الكامل بالحفاظ على حقوق الشريك الأجنبي في النفط، مؤكداً "أن حصته محفوظة". يأتي هذا بعد أن اتهمت الولايات المتحدة، صباح الاثنين، مسلحين منشقين في شرق ليبيا يحاولون تصدير شحنة من النفط على متن ناقلة نفط ترفع علم كوريا الشمالية بأنهم "يسرقون" نفط الشعب الليبي، مهددة بفرض عقوبات عليهم. وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية، جنيفر بساكي، في بيان لها إن "الولايات المتحدة قلقة للغاية من المعلومات الواردة عن قيام ناقلة نفط تدعى "مورنغ غلوري" بتحميل شحنة من النفط،

وأضاف: "أينما أن المسألة الأمنية هي الرئيسية، لذلك وقع الاختيار على الغني وكان عليه توافق كبير (ليحل محل زيدان مؤقتاً). هو شخص أممي ولديه خطط لبناء الجيش وحل بعض الإشكاليات". وتعرض حكومة علي زيدان للانتقاد بصورة منتظمة لأنها عجزت عن بسط الأمن في البلاد بعد أكثر من سنتين على سقوط نظام معمر القذافي. ويؤكد عليها بالتالي أنها لم تتوصل إلى حل لأزمة نفطية مستمرة منذ بضعة أشهر، على اثر اغلاق ابرز المرافق النفطية من قبل محتجين يحاولون منذ السبت تصدير شحناتهم الأولى من النفط بمعزل عن اشراف الدولة.

وأضاف: "أينما أن المسألة الأمنية هي الرئيسية، لذلك وقع الاختيار على الغني وكان عليه توافق كبير (ليحل محل زيدان مؤقتاً). هو شخص أممي ولديه خطط لبناء الجيش وحل بعض الإشكاليات". وتعرض حكومة علي زيدان للانتقاد بصورة منتظمة لأنها عجزت عن بسط الأمن في البلاد بعد أكثر من سنتين على سقوط نظام معمر القذافي. ويؤكد عليها بالتالي أنها لم تتوصل إلى حل لأزمة نفطية مستمرة منذ بضعة أشهر، على اثر اغلاق ابرز المرافق النفطية من قبل محتجين يحاولون منذ السبت تصدير شحناتهم الأولى من النفط بمعزل عن اشراف الدولة.

## أسلحة نوعية جديدة تصل إلى الجيش السوري الحر

□ انقرة / سكاى نيوز

قد تلعب دورا هاما في تغيير الواقع على الأرض، مؤكداً أن الجيش السوري الحر قد تلقاها مؤخرا. وبحسب الصحيفة فإن الأسلحة التي تلقتها المعارضة السورية لعبت دورا هاما في إحراز شهادتها الأجزاء الجنوبية من البلاد ولا سيما ما شهدت جبهة القنيطرة مؤخرا. ووجدت الأسلحة النوعية الجديدة طريقها أيضا إلى مقاتلي المعارضة في منطقة القلمون وواسيما في يبرود التي تشهد اشتباكات عنيفة مع قوات النظام المدعومة بعناصر حزب الله. حيث تبين تسجيلات صورة ١٣ صاروخا موجها مضادا للدبابات خلال إنزالها في منطقة جبال القلمون قرب لبنان.

صوفية. - دريس الحقوق في جامعة الخرطوم ثم حصل على الإجازة في جامعة أكسفورد البريطانية العام ١٩٥٧. - دكتوراه الدولة من جامعة السوربون الفرنسية العام ١٩٦٤. - بعد عودته من فرنسا بدأت صلته بالإخوان المسلمين وبالذات في العام ١٩٦٤ فانتسب إلى الجماعة. - برز في الانتفاضة الثانية في أكتوبر/تشرين الأول العام ١٩٦٤ ضد نظام عبود. - ناسف صادق عبد الله عبد الماجد -الزعيم التاريخي لجماعة الإخوان المسلمين بالسودان على قيادة الجماعة في مؤتمر ١٩٦٩ وتم انتخابه لقيادة الجماعة. - دخل السجن في عهد الرئيس جعفر النميري ثلاث مرات خلال عقد السبعينات. - بعد سقوط نظام جعفر

□ انقرة / سكاى نيوز

قالت صحيفة "ذي تايمز" البريطانية إن الجيش الحر في سوريا تسلم أسلحة نوعية جديدة من شأنها أن تدعم موقفه في المواجهات مع النظام ولا سيما على الجبهة الجنوبية. وقالت الصحيفة إن الأسلحة الجديدة تتضمن صواريخ صينية الصنع مضادة للدبابات وتأتي هذه الصفقة بدعم عربي بعد خسارة الجيش الحر للكثير من مواقعه على الأرض مع تراجع الدعم الدولي ورفضه تزويدهم بأسلحة نوعية. وأوردت الصحيفة في وصفها للدفعة الجديدة من الأسلحة التالي: "شحنة جديدة من الأسلحة تصل إلى أيدي الثوار في سوريا

السوداني الفاتح عز الدين، إن دعاء المسلمين أصبحت تراق في كل مكان في العالم نتيجة لتشتت الأمة، داعيا لأهمية وحدة الأمة الإسلامية. وشدت الجماعات الدينية بالسودان، بالتعاون مع وزارة الإرشاد والأوقاف، ولجنة الشؤون الاجتماعية والإنسانية بالبرلمان، مبادرة أهل الله للحد من الصراعات القبلية، بمشاركة مساعد الرئيس السوداني عبدالرحمن الصادق المهدي، ورئيس البرلمان الفاتح عز الدين، والأمين العام لحزب المؤتمر الشعبي حسن عبد الله الترابي، وأمين عام هيئة شؤون الأنصار. الترابي من مواليد في أول شباط ١٩٣٢، في مدينة كسلا بالشمال الشرقي السوداني قرب الحدود الأريترية. - نشأ في بيت متدين وتعلم على يد جده الذي كان شيخ طائفة

## في الحدث

■ حازم مبيضين



### معلولا وراهباتها

قبل أي حديث عن صفقة الإفراج عن راهبات معلولا، فإن من الواجب التذكير لهن بالاعتذار، باسم الكرامة الإنسانية التي جرى هدرها، والمتاجرة بها بصفاقية وخبث، بعد احتجاز دام لشهور في الكهوف المستنسخة من نورا بورا، بكل ما فيها من ظلامية وجهل وتخلف، يتغنى بها جهلة لا يفهمون من الإسلام غير حق الفتح والتمكين، مما يوجب تذكيرهم بأنه لو لا المسيحية العربية الشرقية، التي انتفضت على الرومان ورحبت بالمسلمين، لما كان الإسلام ينتشر في بلاد الشام وغيرها بالصورة التي تجلت في العهدة العمرية، حين دخل ابن الخطاب القس يتوكأ على عصاه، ففتحت له أبواب كنائسها، باسم سلام البشرية المرفوض اليوم من الدواعش والنصرة، ومن يدعمهم ويشد على أيديهم ويؤازرهم ويمولهم، من السلفيين والإخوان وتجار الحروب، والباحثين عن أدوار تفوق أحجامهم أيضا.

زعم أنصار الأسد أن التطورات المدنية في منطقة القلمون، وقرب دخول قواته إلى يبرود، فرضت على جبهة النصرة حل قضية راهبات معلولا المخطوفات، وبحيث يتنازل الخاطفون عن سقف مطالبهم المرتفع، وبدأوا بخفضها بعد فقدان ورقتهن قوتها التفاوضية، ولم تعد قابلة للمساومة بأسعار مرتفعة، وهنا برز الدور القطري المعتاد على الرشوة، لتحقيق مكاسب سياسية ودعائية، وتم الاتصال بين شخصيات أمنية من قطر ولبنان، للسير في الصفقة التي وصلت نهايتها، معلنة أن المشيخة البانخة الثراء والطموحات تتقدم بورقة لأعادتها القدامى، تعلن فيها مغادرتها كليا للصفقة الأخرى، ورغبتها في دور وساطة يحفظ توازنها، بعد تحجيم أدوارها المأمولة.

بالطبع حاول طرفا الصراع استغلال الموقف، إذ جرى الحديث عن فدية مالية باهظة، دفعتها قطر "عن طيب خاطر"، للدليل على أن جبهة النصرة مجرد بندقية لالاجار، وهي ربما تكون كذلك، لكن اللحظة لا تحتمل هذه المهاترة، وحينما كانت أجهزة النظام تتحدث عن محنة الراهبات، كن يقمن بشكر خاطفين على حسن المعاملة، ويؤكدن تنازلهن عن حمل الصليبان طواعية، لعدم مناسبة الموقع والطرف لذلك، وكان تصرف طرفي الصراع بشعا، يدل على الاستهانة بإنسانية الإنسان أولا، وبرسالة السلام والمحبة التي نذرت الراهبات حياتهن لها، وأقذر ما كان هو رفض بعض المتطرفين لمبادلة رسولات المحبة بسوريات من طوائف أخرى، باعتبار أن أعلى عقلي الجيش أولو المبالغة، تلك الحالة من الإفرازات النعثة للطائفية والحقد والتعصب، وهي الابن الشرعي للعراك المحتمة منذ ثلاث سنوات على أرض الشام.

المهم أن الدوحة سعت لتقديم خدمة ناجزة لنظام الأسد، لكن المعطيات أخذتنا إلى حقيقة أن دمشق أبدت استغلالها لأية حادثة، لشيطننة الثورة بقضها وقضيضها، غير أنه في هذه المرة "لم تات العتمة على قدر يد اللص"، ثم الإفراج عن سوريات مسلمات مقابل سوريات مسيحيات، ما يؤكد اعتماد النظام لنظرية التعاطي مع الأقليات كدعوى بشرية، والتعامل مع المواطنين بحسب ديانتهم، نازعا عن الراهبات "كمثال" صفة المواطنة، بالتعامل مع قضيتهن على أنها تخص مسيحيات فقط، وليس سوريات مسيحيات مكرسا بذلك جهنمية التعاطي مع السوريتين كطوائف متنازعة، لتجمعها مصلحة وطنية، بقدر ما يفرقها التناحر حد الاستئصال والنفي.

جاء المشهد الأخير ليؤكد خطية جبهة النصرة في اختطاف الراهبات، وقد أرن لهم الخد الأيمن بعد تلقيهن الصعقة على الأقليات تعبيراً عن التسامح المفقود عند الإسلاميين، وليكشف خطية النظام باعتماده سياسات طائفية، سيدفع السوريون ثمنها لاحقا، وليؤكد أن التقرب من الخالق باعتباره محبة وبهاء أقوى من الجمع، وسلام على راهبات معلولا حين اختطفن، وحين يعدن إلى ديرهن مواصلة أولواتهن، بمشرات ابلاد لكل السوريين.

## دمشق: راهبات معلولا مقابل ٢٥ معتقلاً لا أكثر

□ دمشق / ا.ف.ب

للتلفزيون الرسمي السوري مساء الاثنتين "إن العدد الحقيقي للإفراج عن راهبات دير مار تقلا في معلولا هو ٢٥ شخصا". وأضاف "كل ما يقال خلاف ذلك غير صحيح، وهو من قبيل الكهاتبة والمبالغات". وكان اللواء عباس إبراهيم أعلن، الأحد، عند نقطة جديدة يابوس السورية الحدودية مع لبنان، أن ثمة "موقوفات تشمل الصفقة إطلاق أكثر من ١٥٠ سجينة"، وهو ما أكده كذلك ناشطون معارضون. وقال الزعبي في تصريحات

أعلن وزير الإعلام السوري، عمران الزعبي، أن دمشق أفرجت عن ٢٥ شخصا فقط مقابل إفراج مجموعة مسلحة عن راهبات معلولا، في حين أن العدد المعن للمعتقلين الذين تشملهم الصفقة كان أكثر من ١٥٠ امرأة.

وكان المدير العام للأمن العام اللبناني، عباس إبراهيم، أكد حصول الصفقة إطلاق أكثر من ١٥٠ سجينة"، وهو ما أكده كذلك ناشطون معارضون. وقال الزعبي في تصريحات

### اسم وقضية

## حسن الترابي

العودة بعد ١٥ عاما من الغياب



اعتبر الأمين العام لحزب المؤتمر الشعبي "المعارض" بالسودان حسن الترابي، احتشاد التيارات الإسلامية تحت مظلة مبادرة "أهل الله للحد من الصراعات القبلية"، محاولة لتحقيق الترابي من جديد، مؤكدا أهمية الطرق الصوفية في وحدة المسلمين وحقق الدماء.

وقال الترابي - في تصريحات صحفية أمس، في أول زيارة له للبرلمان السوداني بعد منعه من دخوله نحو ١٥ عاما- "لقد انشرح صدري اليوم وأنا أشكل البرلمان بعد أن أقصيت منه قبل أكثر من عشر أعوام، وما قدرت يوما قط أنتنى سأعود فهذه رحمة من الله تجلت في بركة أهل الذكر". وشد على ضرورة وحدة الإسلام ونصرة الدين وتجاوز المحن والفتن لمواجهة التحديات التي تواجه البلاد.

من جانبه، قال رئيس البرلمان

## قطر ياصرار: لن نغير سياستنا

□ الدوحة / ا.ف.ب

باشبليه" تتولى مقاليد الحكم تولت ميشيل باشبليه مقاليد الحكم في تشيلي أمس الثلاثاء، وذلك في احتفال مليء بالمرزمية وبعود منها بالالتزام ببرنامج زيادة الضرائب والانفاق الحكومي رغم تباطؤ الاقتصاد.

وتسلمت باشبليه الشواح الرئاسي من يدي رئيسة مجلس الشيوخ ايزابيل ليندي، ابنة الرئيس الاشتراكي الراحل سلفادور ليندي الذي ادى الانقلاب العسكري الذي اطاح به عام ١٩٧٣ الى صعود نظام اوغستو بينوشيت الديكتاتوري الذي حكم البلاد ١٧ عاما.

وتعود باشبليه الى سدة الحكم عقب فترة قضتها في الامم المتحدة على رأس ائتلاف يضم طيفا سياسيا من اليساريين المعتدلين الى الشيوعيين. وتنوي الرئيسة باشبليه مواجهة مشكلة التمايز الاجتماعي عن طريق اصلاح نظامي التعليم والصحة وتمويل هذه الاصلاحات عن طريق اصلاح النظام الضريبي. وكانت الرئيسة المنتخبة قد قالت في مقابلة اجرتها معها القناة ١٣ التلفزيونية المحلية "سأعمل منذ اليوم الاول على الوفاء بالوعود التي قطعناها على انفسنا".

ولكن على باشبليه التعامل مع برلمان مشاكس وحركة طلابية مستعرة اضافة الى الاقتصاد الضعيف. وكان معدل نمو الاقتصاد التشيلي قد تباطأ الى اقل مدله في اربع سنوات فيما يؤثر سعر النحاس المنخفض وضعف العملة المحلية البيسو على الاداء الاقتصادي. وحضر حفل تنصيب الرئيسة باشبليه في ميناء فالبارايسو حشد من رؤساء دول المنطقة. ومن المقرر أن يعقد وزراء خارجية دول امريكا اللاتينية اجتماعا استثنائيا اليوم الأربعاء لبحث القلاقل التي تشهدها فنزويلا.

رفض وزير الخارجية القطري، خالد العطية، الاثنتين "التفاوض على استقلالية" السياسة الخارجية لبلاده، وذلك رداً على قيام السعودية والإمارات والبحرين مؤخرا بسحب سفرائها من الدوحة.

وقال العطية الذي يزور باريس في تصريحات نقلتها قناة الجزيرة إن "قطر ليست تابعة لأية كتلة، وإنما تريد أن تكون لها شخصيتها المستقلة"، مؤكداً أن سياسة بلاده "مبنية على أساس الانفتاح على الجميع وعدم إقصاء أحد". وجدد التأكيد على أن "الموقف الذي اتخذته مؤخراً كل من السعودية والإمارات والبحرين بسحب سفرائها من الدوحة لا علاقة له بأمن الخليج". وقررت الدول الثلاث في بيان مشترك الأربعاء سحب سفرائها بسبب عدم "التزام" الدوحة بمقررات تم التوافق عليها سابقاً، مثل عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأعضاء في المجلس.

وجاء القرار غداة اجتماع مطول لوزراء خارجية الدول الخليجية في الرياض. وأعربت الدوحة عن "أسفها واستغرابها" لقرار الدول الثلاث، معتبرة أنه "لا علاقة للخطوة بمصالح الشعوب الخليجية وأمنها واستقرارها، بل باختلاف في المواقف حول قضايا واقعة خارج دول مجلس التعاون". رئيسة تشيلي الجديدة ميشيل



## صحافة عالمية international Press

### ■ واشنطن تايمز:

#### حملة كلينتون للرئاسة عام ٢٠٠٨ تلقت أموالاً غير مشروعة

ذكرت صحيفة "واشنطن تايمز"، أن محققين أمريكيين كشفوا عن تلقي الحملة الانتخابية السابقة لهيلاري كلينتون مساهمات نقدية غير مشروعة، ذلك على الرغم من تأكيدها مرارا وتكرارا أنها نقت حملتها عام ٢٠٠٨ من أي أموال مشبوهة. وأوضحت الصحيفة، في تقرير على موقعها الإلكتروني، الثلاثاء، أن التحقيقات كشفت عن العغل المدير لحملة الظل الخاصة بالعمدة فينست جري، سرب مئات الآلاف من الدولارات لمساعدة كلينتون، وزيرة الخارجية السابقة، في سعيها للبيت الأبيض. وأضافت أن توري وايت، الذي قام بتسويق "فرق الشوارع"، لدعم شعبية كلينتون في المناطق الحضرية خلال معركتها في الانتخابات التمهيدية للحزب الديمقراطي، حصل على أكثر من ٦٠٨ آلاف دولار من أموال غير مشروعة حولها له جيفري تومسون. وفيما تم إدانة "وايت" بجنحة في القضية، قال ممثلو الادعاء إنه من فبراير ٢٠٠٨ إلى مايو ٢٠٠٨، استخدم تومسون اثنتين من الشركات لصرف مبالغ تبلغ ٦٨٠,٧٥٠ ألف دولار في مساهمات مفرطة وغير مسجلة لتسديد تكلفة خدمات الحملة لدعم مرشح سياسي للرئاسة، والمرشح هي كلينتون. ومع ذلك قال النائب الأمريكي رون مشن أنه ليس هناك ما يدل على أن كلينتون كانت على علم بأنشطة محددة خاصة بمساعدة حملتها الانتخابية.

### ■ الفاياننشال تايمز:

#### أوروبا تستعد لفرص عقوبات ضد روسيا بعد فشلها في تهدئة الصراع

ذكرت صحيفة فاينانشيال تايمز البريطانية، أمس، أن الدول الأوروبية تستعد لفرص عقوبات ضد روسيا وتقديم مساعدات إضافية لأوكرانيا، وقال إن الهدف سيكون "الدفاع عن المواطنين من المجرمين ومن العدوان الداخلي والخارجي". فيما اتهم رئيس الوزراء الأوكراني، أرسيني ياتسنيونوك، روسيا بالسعي لتقويض نظام الأمن العالمي بتدخلها في القرم. وقال ياتسنيونوك، الذي يسافر إلى الولايات المتحدة، الخميس، لإجراء محادثات مع الرئيس باراك أوباما عن أزمة شبه جزيرة القرم حيث تدعم القوات الروسية الانفصاليين "هذا ليس صراعا بين جانيين، هذه تصرفات من جانب روسيا الاتحادية بهدف تقويض نظام الأمن العالمي".

وأوضحت الصحيفة عن مسؤول في السياسة الخارجية الروسية قوله أن موسكو لم تفرض مجموعة الاتصال من حيث المبدأ لكنها رفضت ربط عملية انطلاق المحادثات بمسألة شرعية الحكومة الأوكرانية، مضيفا بأن "أي محاولة لمناقشة القضايا في أوكرانيا يجب أن تتضمن العودة إلى النظام الدستوري في هذا البلد". وأضافت الصحيفة أنه مع التحرك المحدود في تلبية المطالب الغربية بوقف التصعيد في شبه جزيرة القرم، فإن حتى المسؤولين الألمان الذين ظلوا لفترة طويلة يقاومون اتخاذ موقف متشدد ضد روسيا اعترفوا بأن العقوبات تبدو أمرا لا مفر منه. وسلطت الصحيفة الضوء على تصريحات أُنجيليا ميركل بأن الجانب الروسي لم يظهر استعدادا للمشاركة في عملية من هذا القبيل، كما نطالبه بتغيير موقفه في المستقبل القريب لأن الفترة السانحة للمحادثات والتقارب قصيرة. وتابعت الصحيفة أن بروكسل تستعد أيضا لمنح امتيازات تجارية أحادية الجانب من شأنها أن تقلل أو تلغي الرسوم الجمركية على جميع المنتجات الأوكرانية القادمة إلى الاتحاد الأوروبي. وأشارت الصحيفة إلى أن هذه التحركات الرامية إلى معاقبة موسكو، وتشجيع الحكومة الأوكرانية الجديدة التي يدعمها الاتحاد الأوروبي تأتي عقب تنامي إحساس بالتشاؤم بين الدبلوماسيين إزاء قدرتهم في تفادي الاستفتاء المرتقب لفصل القرم عن أوكرانيا وانضمامها إلى روسيا. حيث أدان قادة أوروبا هذا الاستفتاء باعتباره غير مشروع. وأوضحت الصحيفة أن مسؤولين من الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة والمملكة المتحدة سيجتمعون في العاصمة البريطانية لندن، اليوم الثلاثاء، لوضع قائمة بأسماء روسية يمكن أن تطولها العقوبات كما سيقام وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي بعد ذلك هذه القائمة، ويوافقون عليها يوم الاثنين المقبل إذا لم تتحرك روسيا تجاه إقامة اتصالات دبلوماسية مع أوكرانيا، وإذا هي حاولت التصديق على استفتاء القرم وإقراره



## القرم يعلن الاستقلال عن أوكرانيا

### واشنطن ترفض اللقاء ببوتين وموسكو ترد: مقترحاتكم لا تناسبنا

□ كييف/ أ.ف.ب - رويترز

أعلن نواب برلمان القرم الموالي لروسيا أمس الثلاثاء، استقلال شبه الجزيرة عن أوكرانيا، مستيقين بهذه خطوة الاستفتاء الذي من المقرر إجراؤه الأحد.. واستند النواب إلى سابقة كوسوفو لتبرير خطواتهم من وجهة النظر الدولية.

وجاء في بيان لهذا البرلمان الذي تعتبره سلطات كييف غير شرعي أن ٧٨ من ٨١ نائبا كانوا موجودين، أقروا "إعلان استقلال جمهورية القرم المنتمعة بحكم ذاتي ومدينة سيواستوبول".

ويشير النص إلى ميثاق الأمم المتحدة "وسلسلة وثائق دولية أخرى تعترف بحق الشعوب في تقرير مصيرها"، وكذلك الرأي الاستشاري الذي أصدرته محكمة العدل الدولية في ٢٢ يوليو ٢٠١٠ ومفاده أن "إعلان الاستقلال الأحادي الجانب من جانب قسم من دولة لا ينتهك أي عرف في القانون الدولي".

وأضافت الوثيقة أن "جمهورية القرم ستصبح دولة ديموقراطية وعلمانية ومتعددة الجنسيات تتعهد بالحفاظ على السلام والوفاق بين الإثنيات والأديان على أراضيها".

وإذا أدى استفتاء ١٦ مارس إلى إلحاق القرم ومدينة سيواستوبول بروسيا، فإن القرم "ستتوجه إلى اتحاد روسيا لكي يتم ضمها على أساس اتفاق حكومي مناسب بصفتها قسما جديدا من الاتحاد... وأضاف البيان أن هذا النص اعتمد أيضا من قبل مجلس بلدية سيواستوبول.

وفي سياق آخر، أغلقت القرم مجالها الجوي أمام رحلات الطيران التجارية قبل خمسة أيام من الاستفتاء وأعدت السلطات طائرة تابعة للخطوط الجوية الأوكرانية أمس الثلاثاء، كانت في طريقها من كييف إلى سيمفروبول المدينة الرئيسية في المنطقة مما اضطرها إلى العودة إلى العاصمة الأوكرانية.

وأبلغ قائد الطائرة الركاب بأن السلطات في القرم أغلقت المجال الجوي أمام جميع الرحلات الجوية التجارية.

وعلى صعيد آخر قال وزير الخارجية الأمريكي جون كيري إن اجتماعا مقترحا مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لن يتم ما لم تتجاوب موسكو مع المقترحات الأمريكية للتعامل مع الأزمة في أوكرانيا.

وأبلغ كيري نظيره الروسي سيرغي لافروف بأن التدخل العسكري الروسي في القرم جعل من المفاوضات أمرا بالغ الصعوبة.

ويقول مسؤولون أمريكيون ليس هناك الكثير للحديث بشأنه إذا مُضي في عملية الاستفتاء بشأن مستقبل القرم.

من جانبه قال الرئيس الأوكراني المؤقت أولكساندر تورتشينوف الثلاثاء إن حكومته ستسعى إلى تأسيس وحدات حرس وطني من المحاربين ذوي الخبرة في القوات المسلحة.

وقال تورتشينوف للبرلمان في كييف إن سوء إدارة الجيش من قبل سلفه المعزول يعني أنه ينبغي إعادة بناء الجيش "من نقطة الصفر".

وقال الرئيس المؤقت الذي يشغل أيضا منصب وزير الدفاع إن أوكرانيا ليس لديها الـ ٦ آلاف جندي مشاة مقارنة بالجنود الروس الـ ٢٠٠ ألف الف الذين حشدتهم موسكو على حدودها الشرقية.

وفي لقاء قصير مع الرئيس بوتين قال لافروف إن المقترحات المقدمة من كيري للتفاوض بشأن حل الأزمة "غير مناسبة" لأنها تتعامل "مع وضع خلقه انقلاب بوصفه نقطة انطلاق" في إشارة إلى الإطاحة بالرئيس الموالي لروسيا فيكتور يانوكوفيتش.

وتقول واشنطن إنها لم تتلق ردا رسميا بعد بشأن القضايا التي طرحها كيري على لافروف في عطلة نهاية الأسبوع، وتساءلت عن مدى استعداد موسكو للقاء مسؤولين من الحكومة الأوكرانية الجديدة.

وقالت المتحدث باسم الخارجية الأمريكية جين ساكي في بيان مكتوب إن "الولايات المتحدة ترغب في رؤية دليل ملموس على استعداد روسيا للتجاوب مع المقترحات الدبلوماسية التي قدمناها لتسهيل الحوار المباشر بين أوكرانيا وروسيا واستخدام الأنليات الدولية مثل جماعة الاتصال لنزع فتيل النزاع".

وأضافت ساكي "لقد أوضح كيري لوزير الخارجية الروسي لافروف بأنه سيرحب

بمناقشات إضافية تركز على كيفية تهدئة الأزمة في أوكرانيا، إذا رأينا دليلا ملموسا على أن روسيا مستعدة للتجاوب مع هذه المقترحات".

وقالت "إنه كان من الممكن" أن يلتقي كيري بلافروف قبيل الاستفتاء المقرر بشأن مستقبل القرم، بيد أن وزير الخارجية يريد أولا ضمان أن تتجاوب موسكو بجدية مع المقترحات الدبلوماسية.

وقد قرر حلف شمال الأطلسي (الناتو) نشر طائرات الإنذار المبكر (الأواكس) التابعة له والموجودة في بولندا ورومانيا لمراقبة حدود أوكرانيا وكيفية تطور أزمعتها.

وكان الناتو قال الأسبوع الماضي إنه بصدد مراجعة فرص تعاونه مع روسيا وتعزيز التزامه مع حكومة كييف.

#### يانوكوفيتش: أنا الرئيس الشرعي لأوكرانيا

قال الرئيس الأوكراني المعزول، فيكتور يانوكوفيتش، أمس الثلاثاء، إنه لا يزال الرئيس الشرعي للبلاد داعيا الولايات المتحدة إلى عدم دعم الحكومة الأوكرانية الحالية.

وأضاف يانوكوفيتش، الذي كان يتحدث من مدينة روستوف جنوبي روسيا، أنه سيعود لكييف عندما تسخ له الظروف.

وأوضح أن ما تشهده أوكرانيا هو يعد بمثابة انقلاب على الشرعية.

#### قوة أوكرانية جديدة

من جانب آخر، قال الرئيس الأوكراني المؤقت، الكسندر تيرتشينوف، للبرلمان إن أوكرانيا ستنشئ قوة حرس وطني جديدة بين قدامى العسكريين ردا على محاولات روسيا ضم القرم.

وأضاف تيرتشينوف أن سوء إدارة القوات المسلحة في ظل سلفه المعزول فيكتور يانوكوفيتش يعني الاضطرار لإعادة بناء الجيش الأوكراني "من الصفر بشكل فعلي".

ونكر أن البلاد ليس لديها سوى ستة آلاف جندي مشاة جاهزين للقتال مقابل ما يزيد عن ٢٠٠ ألف جندي روسي على حدودها الشرقية.

وأوضح تيرتشينوف أن مجلس الأمن القومي والدفاع قرر إنشاء حرس وطني باستخدام قوات وزارة الداخلية الموجودة كقاعدة.

وقال إن الهدف سيكون "الدفاع عن المواطنين من المجرمين ومن العدوان الداخلي والخارجي".

فيما اتهم رئيس الوزراء الأوكراني، أرسيني ياتسنيونوك، روسيا بالسعي لتقويض نظام الأمن العالمي بتدخلها في القرم.

وقال ياتسنيونوك، الذي يسافر إلى الولايات المتحدة، الخميس، لإجراء محادثات مع الرئيس باراك أوباما عن أزمة شبه جزيرة القرم حيث تدعم القوات الروسية الانفصاليين "هذا ليس صراعا بين جانيين، هذه تصرفات من جانب روسيا الاتحادية بهدف تقويض نظام الأمن العالمي".

#### عقوبات فرنسية

من جانبه، قال وزير الخارجية الفرنسي، لوران فابيوس، إن العقوبات على روسيا بسبب الأزمة الأوكرانية قد تفرض قريبا هذا الأسبوع إذا فشلت موسكو في الرد بشكل إيجابي على اقتراح لتهدئة الأزمة. وأضاف في حديث لوسائل إعلام فرنسية في باريس أن الاستفتاء الذي تجريه القرم يوم ١٦ مارس على الانضمام لروسيا غير شرعي وأن ضم روسيا لشبه الجزيرة سيكون غير قانوني.

وتابع فابيوس: "لا نستطيع أن نقبل شيئا غير شرعي وسيكون له أيضا عواقب خطيرة للغاية".

#### الاتحاد الأوروبي

قال وزير الخارجية الألماني، فرانك فالتر شتاينماير، إن الاتحاد الأوروبي يفضل أن يتفادى الدخول في مواجهة مع روسيا بسبب تدخلها في أراضي القرم الأوكرانية لكن عليه أن يعد ردا إذا لم تتراجع موسكو.

وأضاف شتاينماير، خلال زيارة لأستونيا: "إذا مر مطلع الأسبوع دون تغير ملحوظ في سلوك روسيا حينها سيكون على المجلس الأوروبي أن يناقش المرحلة التالية من الإجراءات".

## تل ابيب

### نتنياهو هو: إلغاء حق العودة مقابل السلام

أكد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، الثلاثاء، بأنه لن يكون هناك أي اتفاق سلام مع الفلسطينيين دون "إلغاء حق العودة" للاجئين الفلسطينيين والاعتراف "ببهودية" دولة إسرائيل. وقال نتانياهو في مستهل جلسة لحزب الليكود اليميني الذي يتزعمه "لن أطرح أي اتفاق (على استفتاء شعبي) دون أن يتضمن إلغاء ما يسمى بحق العودة واعتراف فلسطيني بالدولة اليهودية". وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي قد قرر، الأحد، معارضته لتجميد البناء الاستيطاني في الضفة الغربية المحتلة الذي يطالب به الفلسطينيون لدفع محادثات السلام الجارية برعاية أميركية قدما.

## باريس

### هولاند: بعد التهديدات بقتلي نحن متيقظون

اعتبر الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند أنه "إذا لم تكن التهديدات بقتله جديدة، فانها تتطلب مع ذلك أقصى درجات اليقظة والحذر"، كما ذكر المحيظون به. وأضاف: "إنها ليست المرة الأولى التي توجه فيها تهديدات" لكننا اتخذنا "أقصى درجات الحيطة والحذر". والتهديدات جاءت من عدد من "الجهاديين" التابعين لتنظيم "القاعدة"، والتي اعتبرت ردا على التدخل الفرنسي في مالي وأفريقيا الوسطى.

## اخبار الدنيا

### دمشق

#### قانون جديد للانتخابات يضمن انتخاب الأسد لولايتين

قالت صحيفة «النهار» اللبنانية، أمس الثلاثاء، إن مجلس الشعب السوري ناقش في جلسته الأخيرة مشروع قانون للانتخابات الرئاسية «يستبعد عمليا أي مرشح للمعارضة»، ونقلت الصحيفة عن الوكالة العربية السورية للأنباء «سانا» أن مشروع القانون «يهدف إلى مواكبة المتغيرات وإجراء بعض التعديلات على مواد للتوافق مع الدستور الجديد وتطوير العملية الانتخابية والإشراف القضائي عليها».

ونوهت «النهار» بأن الرئيس السوري بشار الأسد ينهي ولايته الثانية في حزيران القادم، وقالت إن صحيفة الوطن السورية القريبة من السلطات أشارت إلى أن المرشح لرئاسة الجمهورية بموجب مشروع القانون الجديد يجب أن يكون سكن سوريا خلال السنوات العشر الماضية، ولا بد من أن يحصل على دعم ٣٥ نائبا على الأقل من النواب الـ ٢٥٠ الذين يضمهم مجلس الشعب.

وقالت «النهار»، إن هذين الشرطين يجعلان «من المستحيل على أي مرشح من معارضة الخارج الترشح»، كما أن ترشح أي من معارضي الداخل يصبح «صعبا للغاية» في هذه الحالة.

## أنقرة

#### أردوغان يترجع عن التهديد بحظر موقعي فيسبوك ويوتيوب

ترجع رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان عن تهديداته بحظر موقعي فيسبوك ويوتيوب في تركيا، كان أردوغان.

الذي يواجه مزاعم فساد، قال الأسبوع الماضي إن الحكومة تنظر في اتخاذ إجراءات من شأنها منع تسريب تسجيلات صوتية مزعومة إلى شبكة الإنترنت، بما في ذلك إغلاق موقعي فيسبوك ويوتيوب.

وتصر الحكومة على أن مزاعم الفساد والتسريبات هي من فعل أتباع الداعية الإسلامي النافذ فتح الله جولن، المقيم في الولايات المتحدة، والذين تمكنوا من اختراق جهازَي الشرطة والقضاء.

وفي تصريحات نشرت في صحيفة "يني شفق" الموالية للحكومة أمس الثلاثاء، قال أردوغان إن الحكومة مصممة على محاربة التسجيلات "الملففة" على شبكة الإنترنت، لكنه أقر بأن إغلاق مواقع التواصل الاجتماعي "غير وارد".

وفي الشهر الماضي، أقر البرلمان قانونا يسمح بزيادة الرقابة الحكومية على الإنترنت.



# لماذا لا يجب استخدام احتياطي البنك المركزي (غطاء الدينار) في علاج عجز الموازنة؟

خلال المناقشات الجارية حول موازنة ٢٠١٤ تبين أن هناك عجزا كبيرا في التقديرات يبلغ نحو ٣٠ تريليون دينار . وعجز كهذا تكون معالجته بالتمويل (الداخلي أو الخارجي) أو بالتكليف (تخفيض الإنفاق) . تفاصيل هذه المواضيع يخرج عن نطاق هذه المقالة، إلا أننا لاحظنا من ناحية أخرى أن هناك مقترحات من بعض النواب اتخذ بعضها شكل تصريحات إعلامية باستخدام احتياطي البنك المركزي لسد هذا العجز.

□ **د. سنان محمد رضا الشبيبي**

ماهي المشكلة مع مقترح من هذا القبيل؟ نظرا لأن هذا الرأي يصور احتياطي البنك المركزي كأنه مورد أو ممول للميزانية، فإنه لابد لنا أن نوضح الفرق بينهما. لا شك أن إيرادات الميزانية التي تذهب إلى وزارة المالية تتكون من إيرادات معروفة، كالضرائب وأية إيرادات أخرى. وفي العراق تحتل إيرادات النفط الحيز الأكبر ضمن إيرادات الموازنة. أما احتياطي البنك المركزي فإنه يتكون، من حيث الأساس، نتيجة لقيام الحكومة بشراء الدينار العراقي بالعملة الأجنبية من البنك المركزي.

احتياطي العملة هو غطاء العملة الوطنية وحمايتها، أي انه يغطي على الأقل العملة لدى الناس والمصارف التي تعتبر مضمونة بالاحتياطي. هذا الغطاء يحافظ على قيمة العملة ويضمن استقرارها الذي يعتبر شرطا مهما للتنمية. لذا يجري التأكيد على عدم استخدامه لأنه يضمن العملة في التداول واستقرارها من ناحية ولأنه يغطي الاستيرادات في حالة الانقطاع التام للموارد المالية. من خلال الاحتياطي أيضا نستطيع ان نحقق استقرار سعر الصرف من خلال مقابلة أي طلب على الدولار بشكل كامل. وقد بدأنا بتطبيق هذا النظام في ٢٠٠٤، ومازالت إدارة البنك الحالية تطقه. إن استخدام احتياطي العملة للدفاع عنها هو ما يقوم به ما يسمى بعزأ العملة الأجنبية فلو لم يقابل هذا المزداد الطلب على الدولار لشكل ذلك أساسا لانهايار الدينار. وقد استخدمت روسيا طريقة

## «وسطية» الأزهر

## في الميزان

□ **حسين عبد الرازق**



أصدر الأزهر الشريف ممثلاً في إمامه الأكبر وهيئة كبار العلماء ومجمع البحوث الإسلامية بياناً الأسبوع الماضي دعا فيه لمنع عرض الفيلم الأمريكي «نوح» في مصر والبلاد الإسلامية، والمقرر عرضه في دور السينما المصرية اعتباراً من يوم الأربعاء ٢٦ مارس/آذار الجاري، وجاء في بيان الأزهر أن عرض الفيلم «أمر محرم شرعاً ويمثل انتهاكاً صريحاً لمبادئ الشريعة الإسلامية، التي نص عليها الدستور والأزهر الشريف باعتباره المرجعية في الشؤون الإسلامية»، وأضاف الأزهر في بيانه أن «هذه الأعمال تتنافى مع مقامات الأنبياء والرسل، وتيسر الجانب العقائدي وثوابت الشريعة الإسلامية وتستفز مشاعر المسلمين». وحذر وكيل الأزهر – الأمين العام لهيئة كبار العلماء – د. عباس شومان في تصريح له يوم الجمعة الماضي من عرض الفيلم الأمريكي في مصر أو أية دولة إسلامية، وطالب السلطات الرقابية و«الأمنية» بسريعة اتخاذ قرار منع عرض الفيلم، رافضاً منطق المطللين بعرض الفيلم ومجابهة الفكر بالفكر» بقوة ضرورة التفرقة بين المجاهبات والفوضى الفكرية!

وأيد وزير الأوقاف «د. محمد مختار جمعة»، رأي الأزهر «باعتياره الحارس الأمين على عقيدة الأمة وثوابتها الدينية»، وقال إن تجسيد شخصية أي نبي أو صحابي اعتداء صارخ على مبادئ الشريعة والدستور «ورأي الأزهر الشرعي في ذلك هو القول الفصل وفق ما خوله الدستور إياه باعتباره المرجعية الأساسية في الشؤون الإسلامية». ولأسف فليست هذه هي المرة الأولى التي يقحم الأزهر نفسه ويفرض وصايته على الفكر والإبداع الأدبي والفني ويتنكح حرية الرأي والتعبير بقوة مخالفة لشرع الله والحرام والحلال. فالأزهر كان وراء مصادرة العرض المسرحي للكتيب الكبير عبدالرحمن الشرقاوي «ثار الله، حول استشهاد الحسين بن علي رضي الله عنه»، والمطالبة بمنع تداول رواية «سقوط الإمام» لنوال السعداوي عند إعادة طبعها بعد عشرين عاماً من صدورها، وبعد ترجمتها لأكثر من ١٤ لغة ونشرها على صعيد عالمي، وهو الذي أفتى بمصادرة كتاب «وصايا في عشق النساء» للشاعر المصري «أحمد الشهاوي». وتكررت مثل هذه المواقف في مواجهة

مشابهة مؤخراً حيث قام البنك المركزي هناك ببيع ١٠ مليارات دولار من الاحتياطي الروسي للدفاع عن الروبل. من الخطورة بمكان أن يتم التلاعب بالاحتياطي لأغراض تجارية، هدفه الوحيد هو تحقيق الاستقرار في الأسعار من خلال استقرار سعر الصرف وليس لتمويل الميزانية مثلا. ان هذا الاحتياطي ليس أموالاً مجمدة في البنوك العالمية كما سبق وصرح بعض أعضاء مجلس النواب، فهو يستخدم لإدارة العملة وفي استثمارات نقدية قصيرة الأجل إضافة إلى توفير الأمان في حالة انقطاع الموارد المالية بشكل تام. عندما يقبس المحللون الاحتياطي بعدد الأنشر التي نستطيع فيها ان ندير عجلة الاقتصاد بدون موارد من الخارج فإن هذا الاحتياطي سيعمل على توفير درجة كبيرة من الاطمئنان والاستقرار. إن هذه قضية أساسية لابد أن يقدرها الإخوة النواب لأنهم والحكومة سيكونون مطمئنين وهم يصعد مناقشة واتخاذ القرارات الاقتصادية.

إضافة إلى ذلك فإن هذا الاحتياطي أو الغطاء يصد الهجوم المحتمل على العملة الذي يمكن أن يتأتى من خلال الزيادة المفاجئة في الطلب على الاحتياطي العراقي، الأمر الذي يستوجب استعدادنا التام لذلك. يجب ان يكون الاحتياطي سائلاً جاهزاً للاستخدام السريع، والحرب الاقتصادية تستخدم للتأثير على سعر الصرف، فمثلا من الممكن لدولة معادية ان تقوم بطرح

□ **غالب حسن الشابندر**



الإرهاب في العراق بعنوانه البسيط ، أي كونه تفجيرات و اغتيالات وعمليات تخريب وتحريق وخطف وما شابه اصبح حالة وليس ظاهرة ، فإن تكرار هذه العمليات العنفيه بشكل يومي ، وعلى امتداد الجغرافية العراقية ، بمناسبة نوعية وكمية عالية ، بل مخيفه جدا، من قتلى وجرحى وخسائر مادية فادحة ، إنما يؤكد بأن العراق منكوب إرهابيا، والإرهاب على أرضه مشكلة كبيرة ، مشكلة بنحوية على حد تعبير المعاصرين ، ولذلك ، الحل يجب أن يكون هذا في البداية الاعتراف بان هناك مشكلة اسمها مشكلة الإرهاب ، والإقرار بان هذه المشكلة ليست عارضة ، بل جوهرية ، وربما تستمر لسنين طويلة ، بل تستمرحتما.

كان من جملة الأخطاء الكبيرة التي وقع بها المسؤولون عن معالجة هذه المشكلة استسهالها ، والمبالغة في القدرة على إنهاكها ، والغريب ان الخطا هذا ما زال يتكرر، فقيما كان رئيس الوزراء نوري المالكي قد أكد للصحافي التلفزيوني اللبناني (إيلي) بعد ان تسلم زمام الحكومة في الدورة الأولى من حكمه . قبل تسع سنوات تقريبا . من أن القاعدة انتهت تماما. وقد وعده في الأثناء بجولة قريبة جدا ، يقضيها معه في شوارع بغداد ، بلا حماية خفية أو عنلية ، نجد القوى الإرهابية . وبعد ثمانى سنوات تقريبا من كلام السيد المالكي هذا اختار النهج الذي

□ **فريدة النقاش**



للتعاون الوثيق بين الولايات المتحدة الأمريكية وجماعة الإخوان الإرهابية تاريخ طويل. فقد ارتبط التوسع الإمبريالي الذي اجتاح القارات الثلاث آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية بتصدير البضائع ورأس المال من بلدان المراكز إلى بلدان المستعمرات، وكان طبيعيا أن يتوآك تصدير الأفكار والقيم مع تصدير البضائع ورأس المال، مع الترويج المخطط لرؤية خاصة للعالم طابعها العام عنصري يتعالى على الشعوب إذ لا يسهل إخضاع الشعوب لعملية النهب المنظم التي تقوم بها الإمبريالية لثرواتها دون أن تغلفها منظومة من الأفكار والقيم التي تجعل الغزو الإمبريالي في محاولة لجعله مقبولا من الشعوب ووضعه في إطار وسباق.

وعلى سبيل المثال طرحت البلدان الإمبريالية مفهوم نقل الحضارة إلى البلدان المتوحشة، التي تعيش حياة بدائية، وتعليم شعوبها أسس العيش الحديث ونظم الإدارة وبلدنا التحليل الموضوعي التاريخي على أن بعض هذه الادعاءات صحيح، لكن تندرج صحته في إطار تحقيق مصالح الغزاة، وتندكر في هذا الصدد أن الحملة الفرنسية على مصر في نهاية القرن الثامن عشر حملت إليها الطبعية التي شكلت نقلة مهمة في مشروع تطور البلاد، فلم يكن «نابليون» وجيشه يستطيع أن يقصر

## رأي

كميات كبيرة من الدينار العراقي في السوق المحلية أو الإقليمية لاستخدامها في شراء الدولار. إن التغييرات تحت أنظمة العولمة كبيرة جدا ويجب ان تكون مهينين لها على الدوام، خاصة واننا اقتصاد ريعي منفتح على العالم ولا نملك موردا آخر أو بديلا عن النفط. هناك بعض البنوك المركزية تسمح في الاقتراض الوقتي من الاحتياطي من البنك المركزي وهذه هي حالات نادرة إلا ان هذا الاقتراض يجب ان يسترجع خلال ثلاثة أشهر كما هو الحال في ماليزيا مثلا.

الحالة الوحيدة التي يستخدم فيها الاحتياطي أو الغطاء هي حالة التوقف النهائي لتدفق الموارد المالية نتيجة الحروب أو الكوارث والاحتياطي في هذه الحالة يختلف عن الانحار الذي يستخدم في حالة عدم كفاية الموارد. على العموم وفي الأحوال الاعتيادية قد يقوم البنك المركزي باستخدام الاحتياطي في استثمارات قصيرة الأجل والنسبة التي تستخدم في هذا المجال صغيرة جدا ،لأن الاحتياطي يجب ان يبقى سائلا على العموم، المهم ان يبقى الجزء الأكبر للاحتياطي جاهز للاستخدام لحماية عملة البلد مالك هذا الاحتياطي.

وعلى العموم إن إقراض البنك المركزي للحكومة يمكن ان يساعد على التضخم، وهذا يعني ان البنك المركزي يعمل ضد هدفه الرئيسي المتمثل بتخفيض هذا التضخم . من ناحية أخرى ان عجز الموازنة هو عجز تخطيطي وتجاربنا السابقة تبين ان هذا العجز لا يتحقق ،لذلك

### انهيار الأمن في العراق ... أسباب وحلول مقترحة

## مضاعفات فشل الخطط الأمنية

ترديه بسهولة ، وتصل إليه بسهولة ، حتى لو كان الهدف هو قلب المنطقة الخضرء ، ورغم هذه المفارقة العجيبة حقاً، نجد بعد كل عملية إرهابية تهز العاصمة ، بل تهز العراق كله، يخرج علينا مسؤول كبير ، ليبشرنا بان الإرهاب قد ولى وإلى الأبد ، وكان نائب رئيس الجمهورية خضير الخزاعي آخر من زف للناس هذه البشرى الغالية ، قبل وبعد انعقاد مؤتمر القمة العربية في بغداد ، ولكن للأسف الشديد عقّب بشراء هذه انفجار سبع عشرة سيارة في بغداد ، وما زالت تتوالى التفجيرات ( النوعية ) إلى لحظة كتابة هذه السطور الحزينة !

الاستسهال والغرور كانا من الأسباب الجوهرية في فشلنا بمواجهة الإرهاب والقوى الإرهابية ، وكلاهما من أمراض التفكير السلطوي الصيباني ، وليس من علائم التفكير السياسي الناضج ، أي نتيجة الطرء على العغل السياسي ، فالسياسي المحنك لا يفكر بمثل هذه الطرائق التي قد تكون رغباية في كثير من الأحيان ، أو هي مزيج من الرغبة والجهل وقلة المعلومات وفق التجربة الحية .

لقد توسل المسؤولون القوة الخسنة للقضاء على الإرهاب والإرهابيين ، واستعمال القوة هنا قانوني ودستوري، لكن بشرط (العقلانية ) في الاستعمال ، وشرط الاطمئنان إلى أن استعمال القوة لا يزيد المشكلة ضراوة وتعقيدا ، وقبل هذا وذاك ، شرط التأكد بان استعمال القوة هو الحل الأخير ، وإنه يحقق النتائج المرجوة وإن إجمالاً ، وبخلاف ذلك، ستكون القوة أو بالأحرى استعمال القوة من أسباب ارتقاء مستوى الإرهاب كما وكيفا ، وليس معالجة الإرهاب .

واجترحوا مشروع المصالحة الوطنية ، كإحدى وسائل معالجة الإرهاب ، وهو اجتراح مصيب ، ولكن شرط الإخلاص المسبق بالوطن والشعب والمصير المشترك ، أما إذا خضع مشروع المصالحة الوطنية



فانه ليس من المعقول ان يصرار إلى الأخذ من الاحتياطي والتأثير سلبا على الميزانية العمومية للبنك المركزي وعرقلة تحقيق أهدافه بالنتيجة. إن الحكومة العراقية تملك رصيدا ماليا جيدا تستطيع ان تستغله بشكل منتج في تهيئة الموازنة.

لذلك فقد ركز قانون البنك المركزي في المادة ٢٦ على حظر إقراض الحكومة. أي ان الإقراض سيضع إدارة البنك المركزي في مخالفة قانونية. إن المباشرة بالإقراض تتطلب إجراءات جدية لتعديل قانون البنك المركزي ويمكن هنا دراسة التجارب الدولية في هذا المجال. إن ضرر الاقتطاع من الاحتياطي سينال من كل الاقتصاد خاصة في ما يتعلق بتأثيراته التضخمية وعجز السياسة النقدية على المساهمة في تحقيق الاستقرار الاقتصادي.

إن السوق النقدية حساسة وسريعة التغير، والاقتصاد العراقي لا يملك من البنية القوية لمجابهة تغيرات سريعة لأنه لا يملك السيطرة على موارده بشكل عام ولكنه يستطيع التحكم في الاحتياطي واستخدامه في الوقت المناسب.

الاحتياطي لا يستخدم لمعالجة عجز الميزانية . هذا واجب الموارد الحكومية أو الانحار الحكومي أو الاقتراض الداخلي أو الخارجي. كان يجب ألا نعذ الموازنة بعجز كبير أساسا، وهذا كان يتطلب قدرا كبيرا من المفاوضات بين الحكومة والمحافظات ذات العلاقة.



الحالة الوحيدة التي يستخدم فيها الاحتياطي أو الغطاء هي حالة التوقف النهائي لتدفق الموارد المالية نتيجة الحروب أو الكوارث والاحتياطي في هذه الحالة يختلف عن الانحار الذي يستخدم في حالة عدم كفاية الموارد. على العموم وفي الأحوال الاعتيادية قد يقوم البنك المركزي باستخدام الاحتياطي في استثمارات قصيرة الأجل والنسبة التي تستخدم في هذا المجال صغيرة جدا ،لأن الاحتياطي يجب ان يبقى سائلا على العموم. المهم ان يبقى الجزء الأكبر للاحتياطي جاهزاً للاستخدام لحماية عملة البلد مالك هذا الاحتياطي.

احتياطي العملة هو غطاء العملة الوطنية وحمايتها ، أي انه يغطي على الأقل العملة لدى الناس والمصارف التي تعتبر مضمونة بالاحتياطي. هذا الغطاء يحافظ على قيمة العملة ويضمن استقرارها الذي يعتبر شرطا مهما للتنمية. لذا يجري التأكيد على عدم استخدامه لأنه يضمن العملة في التداول واستقرارها من ناحية ولأنه يغطي الاستيرادات في حالة الانقطاع التام للموارد المالية.



وإذا حققت نجاحا فهو خجول ، وهذا النجاح الخجول سرعان ما يتبدله العمليات الإرهابية ( النوعية ) التي تقوم بها الجماعع الإرهابية التي باتت أشبه بطقس يومي ، خاصة بالنسبة لبغداد ، والمحافظات الشيعية .

لمنع تفكيرا في الحالات الأتية : .
أولا : مجرد ان يعلن مسؤول املي كبير عن نجاح الخطة الأمنية في العراق حتى تشتعل بغداد والكثير من المحافظات وخاصة الشيعية منها بنيران السيارات المفخخة والعبوات اللاصقة ولعلعة الرصاص ، ذلك في كثير من الأحيان .

ثانيا : تم تمر على عملية اعتقال لرأس كبير مشكوك بعلاقته بالإرهاب حتى تشتغل بغداد بكل أنوار الحرائق الإرهابية المفعة .

ثالثا : تم تمر ساعات على إجراءات الحكومة لمواجهة عملية إرهابية في مكان ما حتى تتحرك الجماعع الإرهابية لتفجر الوضع في عدة أمكنة أخرى ، تلك هو الآخر في كثير من الأحيان .

رابعا : ما أن تمر فترة هوء نسبية وقصيرة للغاية حتى تصبح بغداد وكثير من المحافظات وخاصة الشيعية منها على موجة إرهاب تغلب الأمور في البلد رأسا على عقب .

خامسا : ما أ تقربت تواريخ بعض المناسبات الدينية بالنسبة لأحد مكونات الشعب العراقي حتى يفاجأ الناس بموجة إرهاب عاتية يروح ضحيتها العشرات بل المئات من الأبرياء .

سادسا : طالما تكون العمليات الإرهابية مزمنة رغم تباعد الأمكنة ، في ما بينها !

سابعا : نادرا ما يتم إلقاء القبض على الجناة والقتلة، وإذا حصل مثل هذا ( الانتصار ) اليتيم ربما بعد فترة زمنية قد تكون لسنتين !

هذه المظاهر والحقائق تثبت بالتحليل النهائي ، أن الإرهاب أقوى من الحكومة !

## نفايات روحية

فماذا أنتجت هذه الأزمة العميقة على صعيد الأفكار والقيم التي تتفنن الأنرع الجبارة للإمبريالية في تصديرها إلى بلدان الجنوب؟
تدلنا المتابعة المدققة للإنفاق وتطور الجماعات الإرهابية التكفيرية عبر العالم على الدور الموفق الذي تلعبه الإمبريالية العالمية في تأسيس وترويج هذه الجماعات عبر العالم لتصدير النفايات الروحية إلى الشعوب الناهضة وكبح تطورها في اتجاه استقلال الإرادة الوطنية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية لإبقائها تابعة وخاضعة تحت لافتات مزورة.

وتتبع نمو منظمة القاعدة على نحو خاص يؤكد الدور الأمريكي البارز في تأسيسها لمواجهة الشيوعية ومحاربة الجيش السوفيتي في أفغانستان الذي جرى استنزافه وصولا إلى إسقاط التجربة الاشتراكية الأولى في العالم وتفكيك الاتحاد السوفيتي وحلفائه من دول شرق أوروبا في محاولة لإخضاعها جميعا لهيمنة الإمبريالية ومنطقها الثقافي القائم على الأدنى والأعلى وعلى الاقتراض القائل بأن هناك شعوبا وأجناسا هي بطبيعتها دوتية ومتخلفة، وهي البيئة التي ولدت فيها الفكرة الصهيونية القائمة على منطق التفوق العرقي الثوراتي المزيف الذي يمنح لليهود مكانة أعلى من الآخرين باعتبارهم شعب الله المختار الذي يحق له أن يقهر الفلسطينيين ويستولي على بلادهم ويطردهم منها تحت لافتة دينية.

ونلاحظ أن هذا هو نفس المنطق الداخلي للجماعات التكفيرية التي ترفع رايات إسلامية بأفكارها غير القابلة للحياة على حد تعبير المشير «عبدالقح السبسي».

وتلعب هذه النفايات الروحية التي تنتجها مراكز متخصصة في الدول الإمبريالية دورا رئيسيا في استنزاف الشعوب وكبح تطورها الديمقراطي، ومع ذلك فإن الزمن تغير بعد كفاح ممتد لقرون وصراع خاضته الشعوب من أجل حريتها وتقدمها وهي ستكون قادرة على التخلص من هذه النفايات – ولو بئمن باهظ – ودفنها في مزبلة التاريخ.



## حوار مع إدواردو غاليانو . الكلمات التي ينبغي أن تقال

# أكتب احتفاءً بالحياة التي أجدها جميلة حد متاخمة الرعب ومرعبة حد متاخمة الجمال

◆ لم يشغل بورخيس أية مكانة في قلبي ولا أشعر بتلك الكهربية الحيوية في أعماله

◆ إنها لكارثة كبرى حقاً أن يتسلم الكاتب أمراً مباشراً من جهة ما ليصبح "كاتباً سياسياً" القسم الأول



## منطقة محررة

نجم والي

### عن عمل الأطفال بشروط عبودية

٢-١

مرت عشرون عاماً تقريباً على تبني الأمم المتحدة الوثيقة الخاصة بضمان حقوق الأطفال، وباستثناء الولايات المتحدة طبعاً وقّع على هذا الاتفاق جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة. رغم ذلك، فإن الأربع والخمسين فقرة التي تضمنتها الوثيقة التي حددت عمل الأطفال حسب القانون الدولي، لم تمتنع حتى الآن، بأن هناك أكثر من ٢٧٠ مليون طفل في العالم تتراوح أعمارهم بين الخامسة والرابعة عشرة سنة يعملون تحت شروط عمل غير إنسانية، وأن هناك حوالي ١٠٠ مليون منهم يعيشون في الشوارع في الوقت الذي لا يزور ٧٢ مليون منهم المدرسة، ناهيك عن أن هناك من اثنين إلى أربعة ملايين طفل يعملون في الدعارة، بينما يُجبر ٣٠٠٠٠ ألف طفل على المشاركة في الحروب كجنود. تلك هي بعض الحقائق التي استند إليها عالم الاجتماع الألماني رايينر أنغيلمان في كتابه "أحجار بخرم بخرم"، الذي يبحث في التجاوزات التي تعرضت وتعرض لها الوثيقة الرسمية الخاصة بالأطفال للأمم المتحدة، صحيح أن أغلب تلك المعلومات وغيرها التي يقدمها الكتاب اعتمدت على المعلومات التي قدمتها منظمة أمستري أنترناشيونال للباحث، إلا أن النتيجة التي يتوصل إليها الكتاب في النهاية هي نتيجة مرعبة.

ويخطئ من يظن، أن الخروق تحدث في البلدان النامية وحدها، على العكس، من يقرأ الكتاب، سيكتشف، أن الدول الصناعية بالذات، التي تتباهي بحكم القانون عندها، لم تفعل كل ما في وسعها لتجنب تلك الخروق. نعم، حتى في بعض الدول الصناعية الغنية ليس هناك ما يدعو التزيت على الكف والتفاخر. كما يقول البروفيسور! بهذا الشكل يجلس على الأقل ٢٢٢٥ صبية (أحداث) جناة في السجون محكومين بالحكم المؤبد، دون أن يملكو فرصة إطلاق سراحهم ذات يوم. الأحداث هؤلاء لم يحصلوا على أية إمكانية لتطوير أنفسهم، كما تطالب وثيقة الأمم المتحدة. وأيضاً في ألمانيا وقعت الوثيقة عام ١٩٩٢، لا يدعو الأمر للتفائل، كما تقول الأمثلة التي يورد بها البروفيسور أنغيلمان. "أطفال المهاجرين والأطفال المعوقون المحذورون من عوائل فقيرة، يتعرضون لأضرار كبيرة من خلال توزيعهم المبكر على أنظمة مدرسية مختلفة"، يذكر أنغيلمان ويشككي قائلاً، "بأن طالب اللجوء الذين هم تحت السن القانونية يتعرضون مثل الآخرين لأضرار دراسية بسبب انعدام الفرص المتاحة لهم للدراسة رسمياً وبسبب قلة المعلمين والمربين الذين يقع عليهم واجب الاهتمام به عادة". لكن رغم ذلك، يظل أطفال العالم الثالث هم الأكثر تعرضاً للغبخ والإجحاف، الإحصائيات العالمية تقول لنا، أن ١٦ بالمائة من الأطفال، الذين عليهم أن يعملوا أنفسهم بأنفسهم، يعيشون في قارة آسيا، بينما يعيش ٣٢ بالمائة منهم في قارة أفريقيا، و٧ بالمائة منهم يعيشون في أمريكا اللاتينية. فضلاً عن ذلك، فإن هناك الملايين من الأطفال يعملون طوال أيام الأسبوع، سبعة أيام ليل نهار وأكثر من ثماني ساعات، لا يتمتعون بالعبطة حتى إذا مرضوا، وأغلب هؤلاء يعملون تحت ظروف عبودية تراكم المديونية على عوائلهم، وهي الظاهرة الواسعة الانتشار في بلدان مثل البرازيل وباكستان والهند.

البروفيسور أنغيلمان لا يتكفي في دراسته بتقييم المعلومات الإحصائية التي في حوزته فقط التي حصل عليها من مصادر رسمية ومنظمات إنسانية عالمية موثوقة أغلبها يملك تاريخاً وخبرة طويلين بالعمل في هذا المجال، إنما يقدم للقارئ أيضاً عبتين ملموستين لأطفال يعيشون في الهند ورواندا، المثالان اللذان يقدمهما الخبير التربوي الألماني بييدان حجم البؤس الحقيقي الذي يخلفي خلف الأرقام "المجردة". وعن قصة هذين الصبيين سأحدث في عمود الأسبوع القادم.

يتبع

سياسية بل أنا كاتب أحاول الولوج إلى الأسرار الغامضة للحياة والمجتمع وأعتقد أن هذا الدور يعتمد على طبيعة البيئة التي يعمل المثقف أو الكاتب في أجوائها. لذا لا يكون من الإنصاف التعميم المفرط. ساراماغو كاتب عظيم وجفر عبقراً في أرواح شخصياته الروائية وهو مدفوع دوماً بزخم من رغبته في إبداء التضامن وهو ذات ما يدفعني أيضاً إلى خوض الكتابة ولكن هناك كتاب آخرون ليسوا سياسيين على نحو صراخ محددة لأعمال فنية أفادوا أعظم الفائدة بالكشف عن الهوية المخفية لشعوبهم فكان لهم دور سياسي فائق الأهمية من دون أن يروجوا سياسياً لأنفسهم أو لأدوارهم وهو ما أراه في المثال النمونجي للكاتب المكسيكي البارز خوان رولفو الذي أعده الكاتب الأمريكي اللاتيني الأبرز في القرن العشرين، فقد كان متمكناً باقتدار لا يضاهي أن يزيح القناع عن الحقيقة أقصد هنا الحقيقة في أعمق تجلياتها وليست حقائق الحياة اليومية السطحية العابرة والزائلة: أعني الحقيقة المفضية إلى أحلام منغصة مع حالة الجهول المصاحبة لها معاً، لكن على المرء أن يكون دقيقاً في ما يخص التعريف، فتمه ميل هذه الأيام لتوصيف الأفراد قسراً، وفزهم في خانات وهذا قد يكون لمفردة "الكاتب السياسي" محض وظيفة التوصيف ولا شيء غير هذا وأمر أجده مضللاً ومخاتلاً، فلنكنا سياسيون حتى من غير أن نعرف أو نؤكد هذا والهوية السياسية الصريحة هي ليست الإمكانية الوحيدة المتاحة لدورنا السياسي المفترض، كما ينبغي الانتباه لها بجدية.

X إن "جان بول سارتر" أحد الأمثلة المكنة لن لخطأ في الاعتقاد بأن على الكتاب التزامات محددة وأنهم يجب أن يسلكوا وفقاً لوجبة ما؟ لا أعتقد أبداً أن على الكتاب أن يكونوا سياسيين لكن بذات الوقت ينبغي أن يكونوا صادقين في ما يفعلون و أن لا يبيعوا أنفسهم: أعني أن لا يسمحوا لأنفسهم بأن تشتري و يجب أن يحترموا أنفسهم ويحافظوا على كرامتهم ككائنات بشرية و كتاب محترفين و يجب عليهم أن يقولوا ما يريدون قوله حسب و ينبغي لكلماتهم أن تكون أصيلة و نابعة من قلب خافق بالمحبة لكل ما هو إنساني، و بعكس هذا ستغدو كلماتهم إنشائية فوقية و مصطنعة. إنها لكارثة كبرى حقاً أن ليصبح "كاتباً سياسياً" لأن النتيجة ستكون كارثة فية يمثل النتائج التي انتهت إليها تجربة "الواقعية الاشتراكية" التي أراها كارثية تماماً مثل نظيرتها الواقعية الرأسمالية "التي يغض النظر عنها يوماً.

يتبع

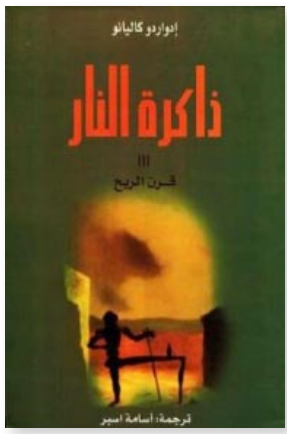
و لا أريد في الحقيقة الخوض في موضوعة دور المثقف و وظيفة الكاتب و أعتقد أن هذا الدور يعتمد على طبيعة البيئة التي يعمل المثقف أو الكاتب في أجوائها. لذا لا يكون من الإنصاف التعميم المفرط. ساراماغو كاتب عظيم وجفر عبقراً في أرواح شخصياته الروائية وهو مدفوع دوماً بزخم من رغبته في إبداء التضامن وهو ذات ما يدفعني أيضاً إلى خوض الكتابة ولكن هناك كتاب آخرون ليسوا سياسيين على نحو صراخ محددة لأعمال فنية أفادوا أعظم الفائدة بالكشف عن الهوية المخفية لشعوبهم فكان لهم دور سياسي فائق الأهمية من دون أن يروجوا سياسياً لأنفسهم أو لأدوارهم وهو ما أراه في المثال النمونجي للكاتب المكسيكي البارز خوان رولفو الذي أعده الكاتب الأمريكي اللاتيني الأبرز في القرن العشرين، فقد كان متمكناً باقتدار لا يضاهي أن يزيح القناع عن الحقيقة أقصد هنا الحقيقة في أعمق تجلياتها وليست حقائق الحياة اليومية السطحية العابرة والزائلة: أعني الحقيقة المفضية إلى أحلام منغصة مع حالة الجهول المصاحبة لها معاً، لكن على المرء أن يكون دقيقاً في ما يخص التعريف، فتمه ميل هذه الأيام لتوصيف الأفراد قسراً، وفزهم في خانات وهذا قد يكون لمفردة "الكاتب السياسي" محض وظيفة التوصيف ولا شيء غير هذا وأمر أجده مضللاً ومخاتلاً، فلنكنا سياسيون حتى من غير أن نعرف أو نؤكد هذا والهوية السياسية الصريحة هي ليست الإمكانية الوحيدة المتاحة لدورنا السياسي المفترض، كما ينبغي الانتباه لها بجدية.

X إن "جان بول سارتر" أحد الأمثلة المكنة لن لخطأ في الاعتقاد بأن على الكتاب التزامات محددة وأنهم يجب أن يسلكوا وفقاً لوجبة ما؟ لا أعتقد أبداً أن على الكتاب أن يكونوا سياسيين لكن بذات الوقت ينبغي أن يكونوا صادقين في ما يفعلون و أن لا يبيعوا أنفسهم: أعني أن لا يسمحوا لأنفسهم بأن تشتري و يجب أن يحترموا أنفسهم ويحافظوا على كرامتهم ككائنات بشرية و كتاب محترفين و يجب عليهم أن يقولوا ما يريدون قوله حسب و ينبغي لكلماتهم أن تكون أصيلة و نابعة من قلب خافق بالمحبة لكل ما هو إنساني، و بعكس هذا ستغدو كلماتهم إنشائية فوقية و مصطنعة. إنها لكارثة كبرى حقاً أن ليصبح "كاتباً سياسياً" لأن النتيجة ستكون كارثة فية يمثل النتائج التي انتهت إليها تجربة "الواقعية الاشتراكية" التي أراها كارثية تماماً مثل نظيرتها الواقعية الرأسمالية "التي يغض النظر عنها يوماً.

يتبع



غاليانو



موطنه أوروغواي في ١٩٨٥ بعد عودة الحياة المدنية إلى البلاد. أجرى الحوار "سكوت شيرمان" من صحيفة "أتلانتك أون لاين" في ٢٨ تشرين الأول ٢٠٠٠ في فندق ميلبورن بمنطقة مانهاتن النيويوركية و دار معظم الحوار بالإسبانية التي ترجمت لاحقاً إلى الإنكليزية.

### الحوار

X في مقالته المعنونة "ماذا كتب؟" يعترف جورج أورويل أن مخفز شروره في أي عمل إبداعي ينبغي من شعور بالتحزب تجاه جماعة ما ومن شعور طاع أيضاً تجاه الاعدالة السائدة X ما يعاك أنت على الكتابة؟ - أكتب فقط عندما أشعر بأن يدي تحكني، أي عندما أشعر بحاجة جامحة للكتابة. تعلمت هذا من موسيقي كوبي عظيم كان يتلاعب بالبول في فرقة الجاز ملثماً يفعل إله و كان سره الأكبر في كل ما يفعل هو أنه يعترف عندما كانت يده تحكه هو الآخر. أكتب عندما أشعر بالحاجة لأن أكتب و ليس منساقاً بقفل ضميري و ما يعمله علي حسب، لا

التواريخ الكونية والمذكرات النبوية وتقارير منظمة العفو الدولية: كل هذه العناصر المشتبكة تداولت و انصهرت لتكون تلك الخلطة المبهرة التي تشكلت منها ذاكرة النار الغاليانوية بأجزائها الثلاثة المعنونة تبعاً "سفر التكوين" وجوه وأقنعة، قرنين الريح و الذاكرة مهيكلة زمنياً وجغرافياً بطريقة تظهر فيها الزياحات مكانية مرسومة بدقة لتعمل على تمرير الرسالة التي يبتغيها غاليانو كما نشر "المعانقات" كلمات متجولة و "أبناء الأيام" و"كرة القدم"

يجيد غاليانو السير على الخيط الرفيع المند بين الشعر و كتابة المذكرات والكراريس و تلك حقيقة بيئة كتب عنها النقاد بوضوح، فلنناقذ الأدبي في الوالشن بوست مايكل بيردا عقد مقابلة بين غاليانو و كافكا و بورخس و كتب أيضاً مايك ديفيس مؤلف كتاب "مدينة الكوارتر" قائلاً: "لم يوجه أحد من الكتاب ملثماً غاليانو الانتقام الصراخ مع كل الوضوح الأخلاقي المطلوب إلى الظروف الإنسانية و الفوارق الصارخة التي يفرزها النظام الاقتصادي العالمي الجديد" يمثل كتاب غاليانو الآخر

إزاحة الأعلى إلى الأسفل": الكتاب التمهيدي في النظر إلى العالم "صرخته الاجتماعية الأكثر غضبا ضد المجتمع الاستهلاكي الغربي و ثقافتها المتأد بين عالمي الشمال و الجنوب. يكتب غاليانو بنبرة كئيبة في هذا الكتاب: "البلدان الفقيرة وضعت روحها و قلبها في ما كان يبدو سباقاً كونياً بين السلوكيات الطبية لكنها جنت في النهاية فتاتاً بائساً من العوائد و تسميماً منتظماً لبيئة الجنوب".

غاليانو: الأوروغوياني المولود في مونتيفيديو في عام ١٩٤٠ عمل ميكراً منذ شبابه عامل مصنع و جابياً و صباغاً و مراسلاً و عاملاً على الآلة الكاتبة و بدأ منذ الرابعة عشرة في المساهمة بمقالات و رسومات كارتونية في صحف و مجلات الأجنحة السياسية اليسارية و سجن من أجل نشاطه هذا لفترات قصيرة مع عشرات الآلاف من المواطنين فكان أن غادر في ١٩٧٣ إلى الأرجنتين التي سرعان ما ابتليت في الأخرى بنظام حكم عسكري دكتاتوري عام ١٩٧٦ دفع غاليانو إلى طلب اللجوء في برنولة بإسبانيا ثم عاد أخيراً إلى

### ترجمة: لطيفية الديلمي

إدواردو غاليانو: الصوت الأكثر ارتفاعاً في تمثيل الضمير الاجتماعي على مستوى أمريكا اللاتينية و العالم لم يزل يعد اللغة أسراراً و أعجيب و أقنعة، هي الهم الأكبر الذي يتقدم على كل هم سواه. يكتب غاليانو في عبارته الافتتاحية لكتابه الذائع الصيت "الأوردة المفتوحة لأمريكا اللاتينية"، إن تقسيم العمل بين الأمم يستبطن تحديداً مسبقاً لمن سيفوز و من سيخسر" غاليانو: المواطن الأوروغوياني الذي أجبر على عيش حياة المنفى عندما كانت بلاده تترج تحت سطوة الحكم العسكري في السبعينات و وقف دوماً إلى جانب الخاسرين في لعبة المعاملة الأممية. نشر كتاب غاليانو المشار إليه في العاصمة المكسيكية في ١٩٧١ و اعتمد غاليانو فيه نثر أسراراً و ساحراً نبرة رثائية لخمس قرون من النهب المظلم و الإمبريالية المهيمية في أمريكا اللاتينية و يختلف الكتاب جذرياً في الأسلوب - وليس في المحتوى - عما سبق و نشرت به نظرية التبعية المحورة عن الرؤية الماركسية التي سادت في الستينات و كانت ترى أن أمريكا اللاتينية قد همشت بطريقة منظمة من قبل القوى التي تتحكم بالاقتصاد العالمي منذ الحقبة الكولونيالية و سرعان ما أضحي كتاب "الأوردة المفتوحة" النص المهيم في خطاب الدوائر الثورية الأكثر راديكالية و قد بيعت منه آلاف النسخ في النصف الجنوبي من عالما المنقسم في أوقات ساد فيها الحراك الاجتماعي العنيف و حروب العصابات و الدكتاتوريات الكريهة.

ابتدأ غاليانو عهداً جديداً في جهده الأدبي و الثقافي بنشره ثلاثية المبهرة المعنونة "ذاكرة النار" التي نشرتها دار نشر بانثيون بين أعوام ١٩٨٥ - ١٩٨٨ و لا يزال يعد العمل الأثير بين أعمال غاليانو. تمثل "ذاكرة النار" نوعاً من التاريخ السري المسكوت عنه في الأمر يكتسب إذ تلقى فيها مئات من الأرواح التي أعيد بعثها من شعراء و رؤيويين و دكتاتوريين و رقيق و هي جنس مشتبه من عمل أدبي يجمع بين الرواية و شذرات من الشعر و الفلكلور و كتب الرحلات النمسية و

## على شواطي دجلة مُرّ.....

### إبراهيم البهزي

فلا سرّة في السرير ولا عطره في الضمير  
وبالأربعين حداداً ينبغي عليه أن ينحني  
باباً أثر باب  
وكانوا يعبرون الأربعين من قبل خشوعاً  
فصار انحناءً  
فتمّة أحذب من خلقة  
صار سادن هذي التعازي ....

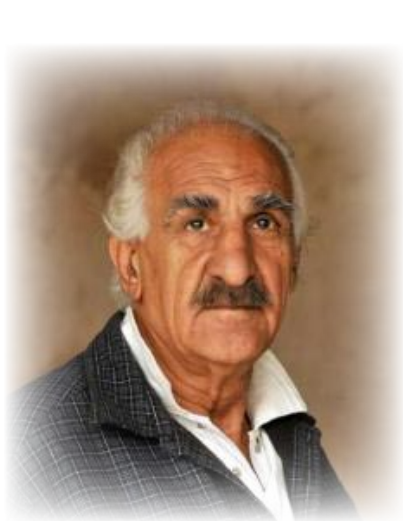
فلا سرّة في السرير  
ولا عطره في الضمير  
ولا عابر الشبهات يطير.....  
منذ سرب التحية ما عاد يخطر في بال نافذة  
منذ مرّوا كاسراب جندرمة  
لايديرون يُمنى ويسرى السلام...  
يكون على عابر الشبهات التسلّل  
منذ أغنية شهقت  
ثمّ عصّت، وعصّت حلاتها  
حين مرّوا .....

منذ أغنية  
منذ سرب التحية في خاطر النافذة  
حسن الظنّ مرّ  
كما مرّت الشبهات على كلّ من وضعوا في الجيوب أياديهم  
وظلّوا يصفرون  
بنغمة من خاف من كلبه أن يكون عديم الضمير  
(فإن كان ...  
لا تتكالب  
لكي لا يقال عديم الصغير !)

تكون النوايا مبطنّة في الظلام يعطر خفيّ  
فتحدس أنك منذ أغنية  
لم تعدّ أمن الدرب،  
بالصغير تذلّت أو بالجيب  
فقد صار منذ أغنية  
لكلّ عابر مصيره الشخصي  
وأن كان أسيان،  
حتى وإن كان غفياً في سيره ...  
عابر الشبهات أكثر من تخونه ظلالة

## فؤاد شاكر.. صورة، بيتها

### الذاكرة العراقية



### فوزي الأتروشي

شهرته عراقياً وإقليمياً ودولياً. فؤاد شاكر لم يكن مفكداً أو مجرد هاو أو مكتفياً بالتصوير العشوائي، وإنما كان بإجماع المهتمين بهذا الفن علامة إنشراء وإغناء نوعي، أو كما قال المصور الفوتوغرافي هاتف فرحان عن احد معارضه: "انه يؤرشف بالصور المبدعة تاريخ العراق من خلال حياة الناس بالانقاض ذكية وحرافية عالية".  
فالتكادع يعني اختيار موضوع الصورة، والحرافية تعني الزاوية الملتقطه ووقت التقاط الصورة والجزء الذي يجري التركيز عليه لتكون الصورة اكثر من مجرد نقل وإنما نقل وإلهام ورمزية وإيحاء.  
الواقع ان التصوير الفوتوغرافي في تطور إلى آفاق جديدة مثل كل الفنون الأخرى في الدول المتحضرة، ليصبح فناً قائماً بذاته، لاسيما في عصر صارت الصورة الواحدة تعادل بحق ألف كلمة، لأنها تحمل صفة الإختزال والإيجاز الذي يجعل الرسالة المطلوب إيصالها تؤدي فعلها بأقصى سرعة وبشكل متكامل.  
فؤاد شاكر فنان ستفقدته طويلاً الأزقة والمحلات البغدادية التي كان الفنان حامل لحظات أفراحهم وأحزانهم وهمومهم بجها تصوير حد الذكاء وبقلب عامر بمحبة الناس وبعواطف اتقدت أربعة عقود لأشقة الأمانكن والأزمنة والمظاهر والظواهر وتحولات الإنسان العراقي. إنها إذا قصة الحب الطويلة والطويلة جدا التي جمعت (فؤاد شاكر) بالناس البسطاء والنساء والأطفال الحاملين لمشاعل الحياة التي تنظفي تارة وتارة تختفت وأخرى تشتعل، وفي كل هذه الدورة كانت كاميرا (فؤاد شاكر) تدور معهم.  
رحل فؤاد شاكر الذي صورنا جميعاً، فهل لنا أن نحتفظ بذكرى عزيزة هي صورة ضريحه العامر الأخضر التي لا شك أن كاميرا الذاكرة العراقية بيثتها ومكان خلودها.

يتبع



□ إعداد وترجمة: ابتسام عبد الله

# رحيل ألين رينيه . . قدم للسينما الفرنسية والعالمية "ليل وضباب" و"العام الأخير في مارينباد"



ألين رينيه (٩١ سنة)، المخرج الشاعر حسبما وصفه ديرك بوغارد، بعد عملهما معا في عام ١٩٧٧، رغم اعتماده على سيناريو كتيه شخص آخر، أما الموضوعات التي تناولها في أفلامه فكانت تركز على الحروب، العلاقات الجنسية والأفكار أو النزوات التجريدية للذاكرة والزمن.



ألين رينيه

أفلامه القصيرة في السنوات الإحدى عشرة التالية، تحت عنوان "لوحات لفنانين"، ومن بينهم غوغان (١٩٥٠) ودراسة عن لوحة غورنيكو لبيكاسو، وفي هذه المرحلة حرز كتاب أغنس فارد، عام (١٩٥٥)، وبعد هذه الفترة من الكتابة غير المفيدة، والإخراج، قرر انه قادر على صنع فيلم روائي، وأخرج آنذاك "هيروشيماجي" عام (١٩٥٩) عن سيناريو مارغريت دوراس، وأصبح الفيلم، الأكثر إثارة للأداء والأكثر مديحاً بعد فيلم أورسون ويلز "المواطن كين" وفاز بجائزة النقاد في نيويورك وفي مؤتمر كان للسينما.

والفيلم ذو السيناريو المعقد ومشاهد العودة إلى الخلف للتذكر، ومشاهد الجنس المتداخلة فيه جعلته ناجحاً، ويتحدث الفيلم عن ممثلة فرنسية (إيمانويل ريفا)، في علاقتها بالمهندس الياباني (إيجي أوكادا)، وتذكر حبها لجندي ألماني في خلال الحرب العالمية الثانية.

وجاء بعد ذلك فيلمه الأقل إثارة وهو "العام الأخير في مارينباد" المستند إلى عمل

رينيه. أما فيلمه الثاني فكان عنوان "العام الأخير في مارينباد" وكانت شخصيات الفيلم غامضة، وكذلك أسلوب السرد، ومع ذلك فإن المتفرجين اعتادوا مناقشة أفكاره الغامضة حول الجنس والعنف واللغة والمخدرات، وأثار هذا الفيلم غضباً وإعجاباً ونمأ على أسلوب الإخراج.

ولد رينيه في فانينز، بريتانين لعائلة مرموقة.. والطفلة الهادئة المريحة، أتاحت له التفكير بالسينما وهو في مرحلة الطفولة. وكان يصور أعمالاً جيدة على أشرطة فيلمية ٨ ملم وبعد ذلك (١٦ ملم).. وقد اختار مدرسة الفيلم الفرنسي في (IDHEC)، بباريس، بدلاً عن الجامعة، ولكنه تركها قبل ان ينهي الدراسة، بسبب تجنيده للجيش.

بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، قدم رينيه مجموعة من الأفلام القصيرة التي أنتجها على حسابه، من نوع ١٦ ملم وبعدئذ ٣٥ ملم، ومنها دراسته عن الرسام فان كوخ (١٩٤٨)، وكان عمره آنذاك ٢٦ سنة، وواصل

وشخصياته في الأفلام بالغة (مع استثناء الأطفال إذ لا ذكرة ذات تفاصيل لديهم)، يحترفون مهن الطبقة المتوسطة، وأسلوبه كان معقداً وخاصة في الحذف. كان يحيط نفسه بالمتلمين والموسيقيين والكتاب ذوي المواهب، وكانت النتيجة عملاً للنخبة دون اهتمام بالحقيقة أو المجتمع أو الفكر، علماً أن أفلامه تتناول الحرب ومنها: "ليل وضباب" و"الحرب قد انتهت"، وعندما عرض فيلمه الذي يستغرق عرضه نصف ساعة، "ليل وضباب" (١٩٥٥) أثار آنذاك الناقد فرانسوا تروفو، واصفاً إياه، بأعظم الأفلام التي قدمتها السينما، وبعد عقود من الزمن، مايزال الفيلم الأكثر أهمية عن موضوع الهولوكوست، والنقد الوحيد الذي كتب عنه، تناول حذفه مئات الألوف من الشائدين جنسياً، الذين تعرضوا أيضاً للمذابح، ومع ذلك فإن تجاهله لك لم يقلل من أهمية العمل وقوته.

ونال الفيلم في حينه جائزة "جان فيغو" -١٩٥٦، وسبقه الفيلم قطعة فنية رائعة، ومن أفضل أفلام



الكحول، الذي يكتب روايته عن عائلته.. ولا نرى "عائلته" إلا في خلال مادية بمناسبة عيد ميلاد، وتتعرف على أفراد تلك الأسرة، ابنان رهيبان، وهذا الفيلم كان سبباً في شهرة ديرك بوغارد، الذي وصف رينيه بـ "المخرج الشاعر". وفي أعوام الثمانينات، استمتع رينيه بأعظم نجاح تجاري عبر فيلمه الساخر، "عمي الأمريكي" الذي حصل على الجائزة الكبرى في مهرجان كان، وبعدها حصل الفيلم على ست جوائز سيرار الفرنسية وأيضاً لترشيح سيناريو الفيلم لجائزة الأوسكار.

وجاء بعد ذلك النجاح فيلمه، "الحياة سرير من الزهور" -١٩٨٣.

وتولت أفلامه بعدئذ: فيلمه "حب إلى الموت" -١٩٨٤ قبل فيلمه الغريب، "ميلو" -١٩٨٦ عن مسرحية هينري بيرنشتاين، وكتب رينيه السيناريو بنفسه وصوره في ثلاثة أسابيع، وتناول الفيلم قصة حب، تنتصر في نهايتها المرأة.

وجاء في عام ١٩٤٨، فيلمه الثاني "أريد أن أذهب إلى الحرب، وفي عام ١٩٩٢، قدم فيلماً تلفزيونياً (٦٠ دقيقة)، عن جورج غريشوين. وفي عام (١٩٩٣) قدم فيلمه (تدخين/لا تدخين) عن مسرحية ألان كزيبورن، وتلاه بعد ذلك بفيلم "رفض المجموعة" عن مسرحية ميشيل فينر. ولم يحقق له الفيلمان شيئاً، واختفا بعد عرضهما في مهرجان برلين للأفلام. وبعد خمسة أعوام وفي المهرجان نفسه، عرض فيلمه "نفس الأغنية القديمة" كعرض أول عالمي له، وقد حقق الفيلم نجاحاً ساحقاً في

الفرنسية ومثل الدور الأول: جارسس بويسر، والموسيقى ستيفن سودينم، وكذلك تمكن المخرج من إعادة خلق أجواء الثلاثينات، وهذا الفيلم أعاد رينيه إلى النجاح التجاري - وكان يدعو بـ "التسلية" - وتأجج ثانية تقدير النقاد له عام ١٩٧٧ عندما أخرج أول أفلامه باللغة الإنكليزية عن "العناية الإلهية" عن سيناريو كتبه ديفيد ميرسير وموسيقى ميكولوس روزا - وكان الفيلم من بطولة جون غيلغود وهو من أفضل أعماله السينمائية، ويمثل دور الكاتب المدمن على

أراءهم تجاه تراجيدية الحرب، وكان الجزء الذي قدمه رينيه يتحدث عن مقدره المثقف من الانحياز إلى إحدى الجهات، وجاء فيلمه التالي في عام ١٩٦٨ بعنوان "أحبك، أحبك"، وسقط تجارياً وتم إهماله، وهو يتناول قصة حب، ضمن موضوع معقد.

ومضت بعدئذ ستة أعوام قبل ظهور فيلم "ستافيسكي" عكس نجاحاً وترحباً بسبب الدور الرئيس الذي أداه جان-بول بيلموندو حيث يقوم بدور خبير مالي، أنت تعاملاته إلى إسقاط الحكومة

## الرصاصة التي أشعلت العالم حرباً لسنوات

وفي الـ١٥ من عمره، طرد من المدرسة لاشترائه في سارايفو، وغادر بيلغراد في التحق بمجموعة سرية وهي "ملاذا بوسنة"، تنتمي إلى حركة اليد السوداء الوطنية، وفي البداية تم رفضه بسبب صغره ونحوه، ولكنه لم يياس بل انصرف إلى تعلم الرماية بالمسدس.

وقد صدر القرار باختياره كواحد من ثلاثة لقتل

مرحلة من الدراسة في جامعة كيمبرج وهو يعيش في سرايفو، ولديه منزل آخر في البوسنة، قرية براتيوناك. ويقول، ان الحياة آنذاك كانت صعبة في تلك القرى الصغيرة القريبة من الحدود الكرواتية وكان غافريلو، طالباً في المدرسة عندما تم إلحاق البوسنة جزءاً من الإمبراطورية النمساوية-الهنگارية، مما أثار غضب الصرب.

أشعة شمس الربيع مشرقة، في هذه البقعة من الأرض تجاه جسر سارايفو المقوس، الشارع مزدحم مليء بالطلاب والمتسوقين، وهناك قطعة معدنية على الجدار الحجري تشير إلى أهمية هذا المكان، ولكن لا احد يهتم بالأمر. والقطعة المعدنية تقول: (من هذا المكان، وفي الـ٢٨ من حزيران ١٩١٤، اغتال غافريلو برينسيب ولي عهد العرش النمساوي-الهنگاري، فرانز فيرديناند وزوجته صوفيا).

ولم تذكر هذه القطعة، ان الرصاصتين اللتين انطلقتا في تلك اللحظة من المسدس الاتوماتيكي أدتا إلى اندلاع الحرب العالمية الأولى أسوأ نزاع وصراع وقتال في التاريخ الإنساني.

ومع اغتيال الارشيدوف فيرديناند، فان ذلك الشخص وهو غافريلو برينسيب، وهو غافريلو أشعل فتيل الحرب العلمية الأولى التي كان عدد ضحاياها في خلال أربعة أعوام ١٦ مليون قتيل.

ومع ذلك فان ابن أخت برينسيب من الدرجة الثالثة فخور بتاريخ عائلته السيئ السمعة، وهو يدعى أيضاً غافريلو، الثالث في العائلة بهذا الاسم، ويقول، "انه يطل في نظري، بطل وطني، لقد أراد الحرية لوطنه والتحرر من المحتلين الأجانب، وأنا لم أجد مشكلة في حمل هذا الاسم". وغافريلو في الـ٦١ من عمره، ورجل أعمال بارز، أمضى



بلده فرنسا، وكان من نوع الكوميديا الخفيفة. ومنح رينيه جائزة الدب الفضي عن المهرجان عن فيلمه وأيضاً تم تكريمه لمساهمته الطويلة في تقديم الأفلام السينمائية.

وفي عام ٢٠٠٣ قدم فيلمه "ليبرتو"، لتمثيل مجموعة من الفنانين وفي مقدمتهم "أزيمبا" زوجته منذ عام ١٩٩٨، تدور أحداثه في العشرينات من القرن الماضي، عن امرأة، فقي على الرغم من حبها لزوجها، لا تقدر على مقاومة الغزل، وقدم بعدئذ فيلمه "ليس على الشفاه". وكان عمله التالي: عودة إلى الكاتب أكبورن، وحول مسرحية "مخاوف خاصة في أماكن عامة" إلى فيلم عرض باسم "قلوب"، عام ٢٠٠٦، وتفاوتت الآراء حوله.

وبعد ثلاثة أعوام، تأسست شركة للإنتاج فرنسية-إيطالية، بميزانية تفوق ١٠ ملايين، وكان فيلمه عبر هذه الشركة باسم "قصة العشب الوحشي".

أما مغامرته الإخراجية الخمسين، فكان فيلم "إنك لم تر شيئاً حتى الآن"، مستند بشكل كبير على مسرحية لـ جان أنوي، كتبها عام ١٩٤١ بعنوان "إيريديس"، وعرض الفيلم في مهرجان كان قبل زمن قصير من عيد ميلاده التسعين، وكان فيلمه الأخير "حياة دايلي" معتمداً أيضاً على عمل كتيه أكبورن، وعرض للمرة الأولى في مهرجان برلين السينمائي الأخير ولم يعد في هذه المرحلة المتأخرة من حياته سهلاً تقديم فيلم مذهب كما كان في السابق.

حياته الخاصة: كان رينيه متزوجاً من فلورنس مارلو، التي عملت مخرجة مساعدة في عدد كبير من أفلامه وانتهت حياتها الزوجية بالطلاق، وكانت زوجته الثانية "سابين".

ولد ألان رينيه في ٣-حزيران-١٩٢٢ توفي في الأول من آذار ٢٠١٤. ■ عن: الغارديان

حاولت منظمة الكف الأسود، مرات عدة اغتياله، ولكنها فشلت وفي مرة انفجرت قنبلة اطلقت على عربة الارشيدوف، ولكنها لم تقتل أحداً، وانتقل الركابان الملتكان إلى سيارة أخرى بلا غطاء، وبعد نقاش حول الطريق توقفت الدراجات البخارية في شارع فرانز جوزيف خارج محل "شيلبر" حيث كان برينسيب منتظراً، منتظراً الفرصة، ثبت كالمسحور عبر الحشود وأطلق عليهما من مسافة تقدر بأقل من مترين، مصيباً فرانز فيرديناند في الرقبة، وأما زوجته في البطن.

وكانت الكلمات الأخيرة لزوجه صوفيا: "لا تموتي يا حبيبتي - عيشي من أجل أطفالنا"، ولكنهما توفيا لأن جراحهما كانت بليغة.

وتم سحب برينسيب بعيداً عن الحشود وتمت محاكمته مع متآمرين آخرين، وكان في الـ١٤ من عمره، في يوم الاغتيال وكان عمره آنذاك يقل بـ٢٧ يوماً، عُمن تصد بحقهم عقوبة الإعدام، ولذلك حكم عليه بالسجن ٢٠ سنة.

وقد تم سجنه ضمن ظروف قاسية، وذلك بسبب اندلاع الحرب، التي كان سبباً في إيقادها، وأصيب بالسل وتوفي في السجن نيسان ٢٨ عام ١٩١٨، وهو في الـ٢٣ من عمره ووزنه ضئيل جداً.

توفي برينسيب بطلاً وطنياً. ■ عن: الليلي ميرور

## الكتشف

### صخور مرجانية قرب المياه العراقية

اكتشف العلماء صخوراً مرجانية على مبعده من المياه العراقية، والصخور المرجانية قد تكون أكثر تكيفاً مع المناخ والتغيرات التي تطرأ عليه. وهذه التغيرات تؤثر على زوايا المحيط كافة، كما يقول العلماء وأن المناخ يتغير بدوره.



للمياه تتغيران باستمرار، وأن درجة الرؤية منخفضة. والمرجان الذي تم العثور عليه مكون من أنواع مختلفة.

وإضافة إلى المرجان، وجد الباحثون الإسفنج أيضاً، وهو نوع آخر من الحيوانات المائية التي تعيش على شكل مستعمرات، واكتشاف الإسفنج

في هذه البيئة المائية كان أمراً مثيراً للدهشة، لأنه نادراً ما يتواجد في المياه ذي الرسوبية العالية. وتقول التقارير، إن دراسات أكثر لسلسلة الصخور في المياه العراقية، قد تساعد العلماء على الكشف عن مدى قابلية الأحياء البحرية، مثل المرجان، التكيف مع الظروف مع تصاعد درجة الحرارة على الكرة الأرضية، وقد يعود ذلك إلى الاكتشافات المتواصلة للنظف والغاز في هذه المنطقة.

■ عن: لوس أنجلوس تايمز

وهذه الأخبار كانت مفاجأة للأوساط العلمية، خاصة أن هذه الصخور متعددة الأنواع وقد صور فريق من الغطاسين من جامعة فريبريغ للتعدين والتكنولوجيا في ألمانيا. بالتعاون مع المركز البحري للعلوم في البصرة العراق، فيلم -فيديو- عن المياه المظبية لسط العرب والتي تسري في الجزء الشمال الغربي من الخليج، وتحمل المياه الترسبات وأحياناً النفط، لذلك الجزء



سلاما يعراق

هاشم العقابي

خذ فالها من أطفالها

من بين الإجراءات الصارمة التي يندر التساهل بها في بريطانيا، محاسبة العوائل التي تقصر تجاه أطفالها تريبوا. فإن ثبت أن هناك عائلة تقصر في تربية أولادها لا يتردد القضاء لحظة واحدة بإصدار قرار أخذهم من ذويهم بهدف حمايتهم. تجد الشرطة تنفذ الحكم بالسرعة ذاتها التي تتخذ بها أوامر إلغاء القبض على أي إرهابي وأحيانا أسرع. الأطفال ثروة عالية القيمة ولا يسمح لأحد أن يعيث أو تعيث بها حتى وإن كانت العائبة هي صاحبة الرحم الذي أنجبهم. على راسي. هذا بالنسبة للمواطن العادي، أما إذا كان الأب أو الأم مسؤولا أو مسؤولة بالدولة، خاصة من وزير فما فوق، فإن سلوك أولادهم السيئ يحقق بهم ويسقطهم من كرسيهم مهما ارتفع. الفكرة: ان من لا يعرف كيف يربي ولده تربية صالحة لا يستحق ان يكون كناسا بالشوارع، ولا زيرا أو رئيس وزراء. قطعاً أغلبكم يعرف تاتشر المرأة الحديدية - رئيسة وزراء بريطانيا لأحد عشر عاما. لم يكن أمامها رغم "حديديتها" وهي ربما ترادف "جهاديتها" عند ربنا الذين يخيفوننا بتاريخهم "الجهادي"، غير ان تقدم استقالتهن لأن ابنتها فاز بمقولة بناء جامعة في سلطنة عمان. يعني لا نزل طائرة ولا بهزل ركاب. هكذا هم الأوامر يعرفون جيدا ان من لا يؤدب ابنه أو يساعده في نيل أي مكسب لا ينعف في بناء دولة تحترم الإنسان.

العراقيون يعرفون هذا، أيضا، في حسهم وحسهم الشعبيين. فإن بدر تصرف مخزن عائلة بعد ان لاحظوا قبلها سوء تصرف أطفالها، لا يستغربون ذلك، بل يقولون "أخذ فالها من أطفالها". وما شاء الله خوش فال وخوش أطفال تنتجها "الخضراء". وان أرادوا شتم من يسىء التعامل معهم يصيحون به: "عابت هالتربية النكسة". وإن يتسوا من اعتدال أخلاق شخص ما، يوبخونه بقولهم "مو صوجك، صوج الما عرف يريبك". كيف يصلح لإدارة شؤون الدولة، من لا يعرف كيف يربي أبناءه؟ أي خير ترتجي من حاكم بمجد شائعات ابنه "الخوشي" ويصور تسليبه للناس، بطولة؟ لا تفهموا من قولي اني أضع الصوج على أولادهم، ولا أقول "صوج الما انظاهم تربية" وادعوا للاستقالة، بل أقول بحسرة وحرقة: مو صوجهم، صوج اللي ينتخب الخلقوم. وشخف الملون؟

رائحة جسمك تكشف عن الأمراض التي تعانيها

تكشف المعلومات عن أن رائحة جلد مريض الحمى الصفراء مثلا، تكون مشابهة لرائحة محال الجزارة وبيع اللحوم الطازجة، بينما تكون رائحة مريض التيفوئيد مشابهة لرائحة الخبز البني الطازج فور خروجه من الفرن. أما مرضى الشيزوفرانيا فتشبه رائحة عرقهم الخل، ومرض حساسية الربو الجلدية رائحة تعرفهم تشبه رائحة الريش المنتوف، فيما تغير مشاكل المثانة رائحة البول لتصبح مشابهة لرائحة الأمونيا. أما مرضى السكري، فيمكن اكتشاف مرضهم عن طريق أنفاسهم التي تشبه رائحة مزبل طلاء الأظافر، فيما يبين الدكتور جورج برتي أن العلق جار لتجهيز أجهزة تحلل الرائحة خلال ١٠ دقائق لتخرج بتشخيص سريع للأمراض.

علماء يكتشفون أقدم قطعة جبن في العالم



يعتقد علماء يدرسون رجل الثلج، مومياء يبلغ عمرها خمسة آلاف عام اكتشفت في مقاطعة جنوب تيرول، أن قطعة الدهون التي عثر عليها في معدته يمكن أن تكون قطعة جبن عتيقة. وقالت أنجيليكا فليكينجر مديرة متحف جنوب تيرول للأثار في بولزانو، بإيطاليا، حيث يتم الاحتفاظ بالمومياء في غرفة تبريد لها نافذة عرض صغيرة: "قد تكون أقدم قطعة جبن في تاريخ البشرية". وسميت مومياء رجل الثلج باسم أوتزي على اسم جبال الألب في أوتزثال، حيث عثر عليها في جبل جليدي في مرحلة الذوبان في عام ١٩٩١. وكانت فليكينجر تتحدث في الافتتاح الأخير لمعرض خاص أقيم تحت اسم "أوتزي ٢٠٠" في متحف المجموعة الأثرية لولاية بافاريا في ميونخ. وفي الأسبوع الماضي فقط، عاد العلماء بسجل أقدم قطعة جبن إلى حوالي عام ١٦١٥ قبل الميلاد، عقب اكتشاف جبن الكفير بين جثث محنطة في صحراء تكليمانكان في الصين. وإذا كان رجل الثلج قد أكل الجبن، فإن هذا من شأنه أن يعود بتاريخ الجبن إلى الوراثة ١٥٠٠ سنة أخرى. يذكر أن رجل الثلج عاش في الفترة ما بين عامي ٣٣٥٠ و ٣١٠٠ قبل الميلاد.

بريطانيون يبيعون أعضاءهم على "فيسبوك"

امرأة في حاجة إلى عملية زرع عضو أعلن عنها في فيسبوك، وتلقى في غضون أسبوع أعضاءهم، بمبلغ يصل إلى ٣٠ ألف جنيه إسترليني، رغم المخاطر القانونية التي قد يتعرضون لها. ويض القانون البريطاني على حظر بيع أو حتى الإعلان عن أعضاء بشرية بغرض البيع. وتكرت صحيفة "ذي سانداي بوست" البريطانية، أن هناك أشخاصا على استعداد للمخاطرة، وتتكسر مراسل صحفي كاشفيق

كشف تقرير صدر حديثا، عن أن البريطانيين اليائسين يلجأون إلى فيسبوك لبيع أعضاءهم، بمبلغ يصل إلى ٣٠ ألف جنيه إسترليني، رغم المخاطر القانونية التي قد يتعرضون لها. ويض القانون البريطاني على حظر بيع أو حتى الإعلان عن أعضاء بشرية بغرض البيع. وتكرت صحيفة "ذي سانداي بوست" البريطانية، أن هناك أشخاصا على استعداد للمخاطرة، وتتكسر مراسل صحفي كاشفيق

العراق في مثل هذا اليوم

رفعة عبد الرزاق محمد

فيلم ( عليا وعصام )



في شارع الرشيد ، وهي مع صالة سينما غازي في الباب الشرقي من أرقى صالات الشرق . وكلفة إنتاجه كانت ٢٥ ألف دينار وهو مبلغ كبير في نهاية الأربعينات من القرن الماضي . وفيلم ( عليا وعصام ) من المحطات المهمة في التاريخ السينمائي في العراق على قلته ، حتى أن البعض عد يوم عرضه عيداً للسينما العراقية التي لم تقدم في تاريخها أكثر من مئة فيلم.

في عام ١٩٤٢ تأسست في بغداد شركة للإنتاج السينمائي وشيدت لها أستوديو كبيرا باسم شركة أفلام بغداد المحدودة ، كان مؤسسوها من التجار اليهود ببغداد ، وقد صفت الشركة بعد الهجرة اليهودية إلى فلسطين عام ١٩٥٠ . أما الأستوديو فقد شيد قريبا من معسكر الرشيد . لم ينتج هذا الأستوديو سوى فيلم عراقي واحد هو ( عليا وعصام ) وفيلمين تركيين مقابل ان تحصل الشركة على حقوق عرضهما في العراق. وقد أنتج فيلم ( عليا وعصام ) بعد النجاح الذي حققه الفيلم المصري ( عنتر وعبله ) من إخراج نياز مصطفى وتمثيل سراج منير وكوكا ، والحقيقة ان الفيلم المصري هذا حفز الكثيرين ومنهم في العراق على إنتاج أفلام مشابهة مثل (فتنة وحسن) و ( غفرة وبدر ) وغيرهما. كتب سيناريو الفيلم الأدبي العراقي أنور شاؤول عن قصة روميو وجوليت بلغة بدوية محلية ، وأخرجه الفرنسي أندريه شوتان وتمثيل إبراهيم جلال وجعفر السعدي وعزيمة توفيق وفوزي محسن الأمين ، وعرض في مثل هذا اليوم من عام ١٩٤٩ على صالة سينما روكسي

شيريل كول

تعود إلى «إكس فاكتر» مقابل ٢,٥ مليون دولار



وافقت النجمة البريطانية، شيريل كول، على العودة إلى لجنة تحكيم برنامج المواهب "إكس فاكتر"، مقابل مبلغ فاق ٢,٥ مليون دولار. وستتمتع كول، التي تبلغ من العمر ٣٠ عاماً، بمليون دولار، للعودة إلى موسم جديد من برنامج "إكس فاكتر". وأكدت أن عودة كول، تأتي بعد عودة الأمور إلى مجاريها بينها وبين النجم البريطاني، سايمون كاول، الذي بات مسرورا بموافقتها على الانضمام إلى لجنة التحكيم، كما أنه يعتقد أنها السلاح السري لرفع عدد مشاهدي البرنامج الذي يعرض على شبكة "أي تي في".

الأكثر قراءة

كرة شعر تزن نصف كيلوغرام في... بطن فتاة!

استخرج أطباء في فيتنام كرة شعر تزن نصف كيلوغرام من بطن فتاة في الـ ١٢ من العمر، قال أهل أنها تأكل شعرها في كل مرة تغضب فيها أو تعاني الإجهاد. وأفادت صحيفة «نيو نزي» الفيتنامية بأن الأطباء في مستشفى الأطفال في مدينة هوشي منه الفيتنامية أخضعوا فتاة في الـ ١٢ من عمرها، عرف عنها بأحرف اسمها الأولى، لجراحة عاجلة بعدما نقلت إليهم وهي تعاني الما شديدا في البطن، بالإضافة إلى التقيؤ. واكتشف الأطباء خلال الجراحة ثقباً في أمعاء الفتاة، بالإضافة إلى كرة شعر تزن نصف كيلوغرام وطورها ٥ سنتيمترات وطولها ١٠ سنتيمترات، بين المعدة والمعي الإثني عشري. وقال الطبيب نغوين هو تشي إنه «بسبب معاناة الفتاة اضطرابا عقليا، يعهد بعض الأشخاص، وخصوصا النساء، إلى تطوير عادة نكف الشعر وابتلاعه». وحين أن من يعانون هذه الحالة معرضون لآلام في المعدة وتعقيدات في الجهاز الهضمي وحتى نزيف داخلي. وأقرت العائلة بأن الفتاة تعد منذ بلغت الـ ١٠ من عمرها، إلى نكف شعرها وأكله في كل مرة تشعر فيها بالغضب أو الإجهاد.

يحقق ذراعه بكوكيتيل مميت للحصول على عضلات "باباي"

يحرص اللاعبون في البرازيل الذين يمارسون رياضة كمال الأجسام على حقن أجسامهم بكوكيتيل قاتل من الكحول والزييت لبناء عضلات ضخمة. مثل عضلات نزارع اللاعب المصري مصطفى إسمايل أو الملقب باسم "باباي". ويعتبر أريندو دي سوزا (٤٣ عاماً) أحد أشهر اللاعبين في هذا المجال والمعرض لمخاطر صحية وخيمة جراء حقنه نزارع بهذه السموم لبيدو بهذه الهيئة، التي تؤدي في كثير من الأحيان لبعض اللاعبين إلى بتر أزرعهم وأخرين يموتون إثر ذلك. واستمع سوزا إلى نصيحة أحد زملائه في صالة الجيم باتباع هذه الطريقة كي يتمكن من الحصول على عضلات ضخمة بأسلوب ذات الرأسين في غضون أيام لإمتلاك قدرات خارقة تؤهله إلى هزيمة وظهر أي منافس، حسبما ورد في موقع دايلي ميل البريطاني. وحين الأطباء وكذلك الرياضيين من اتباع مثل هذه الطرق غير السليمة والصحية للحصول على عضلات ضخمة وقدرات هائلة، فمثل هذه الزيوت والكحوليات تخترق الأنسجة بعد وخزها في الذراعين ما يسبب أضرارا صحية تؤدي في بعض الأحيان إلى فقدان الحياة. ولكن يبدو أن سوزا له رأي آخر في الموضوع، فهو يرى أنه بهذه الهيئة والشكل يبدو جذابا مثيرا للاهتمام، لاسيما لأنظار النساء اللواتي يظفرن إليه بإعجاب وفخر ويرغن في أماكن عديدة في التقاط الصور معه. ويعتقد سوزا أن الحقن الذي يأخذها تحتوي أغلبها على معادن وزيت يماثل زيت الأطفال مع كميات قليلة من الكحول والخدر، ولكنها في الواقع هي مثيرة للقلق، فلا يمكن شراؤها عبر شبكة الإنترنت دون وصفة طبية.

أمريكية تنجو بأعجوبة من 75 ألف نحلة قاتلة

نجت عجوز أمريكية من الموت بأعجوبة بعد أن تعرضت لهجوم شرس من سرب نحل يضم حوالي ٧٥ ألف نحلة قاتلة لدغتها أكثر من ١٠٠٠ مرة في أماكن مختلفة من جسدها. وأشارت التقارير إلى أن المرأة البالغة ٧١ عاما كانت تجلس في سيارتها عندما فوجئت بهجوم النحل الذي غطى سيارتها بالكامل ونكف في مدينة بالام دبيرت بولاية كاليفورنيا الأمريكية، ونقلت على الفور إلى المستشفى لتلقي العلاج وهي في حالة خطيرة، بحسب ما أوردت صحيفة دايلي ميل البريطانية.

حظك هذا اليوم

|   |   |  |  |  |   |
|---|---|--|--|--|---|
| <p><b>العذراء</b><br/>٢٢ اب - ٢٢ أيلول</p> <p>مهنيًا: تتلقى دعوة خاصة لتعزيز وضعك المهني، الحذر واجب من بعض التصرفات، لكنهم لن ينجحوا عاطفياً: طيبة قلبك تؤدي دوراً في إعادة بناء جسور العلاقة بالشريك، لكن يستحسن توضيح الأمور من أجل غن أفضل صحياً: ابتعد قدر المستطاع عن الأجواء المشحونة وخذ عطله تريح بها عصامك .</p>      | <p><b>الأسد</b><br/>٢٢ تشرين ٢٢ آب</p> <p>مهنيًا: يتحدث هذا اليوم عن فرص مالية جديدة أو عن اكتشاف لبعض الأسرار، وعن إرث أو بوليصة تأمين أو رسوم أو قضية تمويل تبحث الآن عاطفياً: استمع إلى أفكار الشريك ولا سيما تلك التي تلح رجها نظر جديدة صحياً: اهتم بالناحية لغذائية السليمة ومارس الرياضة بانتظام .</p> | <p><b>السرطان</b><br/>٢٢ حزيران ٢٢ تشرين</p> <p>مهنيًا: مشاريع بالجملة لكن التمويل المطلوب غير متوافر، فحاول أن تشرح وجهة نظرك لعلك تجد أذانا صاغية عاطفياً: الوحدة سلاح قاتل، لكلك ستخطأها بمساعدة بعض الأصدقاء، وستظهر النتائج سريعاً</p>  | <p><b>الحوزاء</b><br/>٢٦ أيار - ٢٦ حزيران</p> <p>مهنيًا: حاذر نغفات لم تتوقعها لدفع بعض المستحقات، أو لتغطية عملية شراء، لم تحسب لها كل هذا الحساب عاطفياً: الفلك إلى جانبك والوقت مؤات لإتمام ما تنوي القيام به، إنما قد تتساور الشريك بعض الشكوك</p>   | <p><b>الثور</b><br/>٢٥ نيسان - ٢٥ نيسان</p> <p>مهنيًا: يتراجع كوكب مارس في برج الميزان، ويتراجع ساتورن أيضا في منزلك الثامن، فتعود الأمور إلى مجاريها الطبيعية، وترتفع العنويات وتفرغ أسرارك عاطفياً: تنتعش العلاقات العاطفية، وربما تطور علاقة بزميل أو صديق تكون نهايتها سعيدة</p>                         | <p><b>الحمل</b><br/>٢٦ آذار - ٢٥ نيسان</p> <p>مهنيًا: كن حذراً جداً لئلا تقع في المحذور، ولا سيما أن ثمة من ينتظرك ليقوع بك عاطفياً: تتفق مع الشريك على عدة أمور، لكن يستحسن ألا تدع أحداً يتدخل بينكما صحياً: عليك اتباع أسس معينة لطرد الإرهاق والتعب عنك لترتاح أعصابك .</p> |
| <p><b>الذئب</b><br/>٢٨ شباط - ٢٨ آذار</p> <p>مهنيًا: الانطباع الأهم في عملك هو تسجيل نقاط في مصلحتك، وقد حققت ذلك بسرعة وسهولة عاطفياً: تعامل مع الشريك بواقعية وبرودة، فالأمور بينكما لا تحتل المزيد من الخلافات بعد اليوم صحياً: الرفاهية في مفتاح السعادة في الحياة، وهذا متعارف عليه في حياتنا اليومية اللبية بالضغوط .</p> | <p><b>الجدى</b><br/>٢٧ كانون ٢٧ كانون</p> <p>مهنيًا: الحماسة في العمل تؤدي إلى ارتكاب بعض الفهوات، فكن حذرا في اندفاعك عاطفياً: الابتعاد عن الشريك لن يجدي نفعاً، بل إن التواصل معه يؤمن الاستقرار صحياً: الحرارة العالية والرطوبة تعكسان سلباً على صحتك، فحاول ان تصعد قليلاً نحو الجبال .</p>               | <p><b>القوس</b><br/>٢٦ كانون ٢٦ كانون</p> <p>مهنيًا: قد يحلك هذا اليوم مرهقاً وغير واثق بنفسك، وهذا ما يظهر واضحا من خلال بعض النزاعات عاطفياً: تضيف المزيد من الألوان والأضواء إلى حياتك العاطفية بعدما توسع من دائرتها صحياً: ابتعد عن الأشخاص السلبيين وحاول أن تتجاهل الأشخاص العدائين أينما كنت .</p> | <p><b>العقرب</b><br/>٢٤ تشرين ٢٤ تشرين</p> <p>مهنيًا: التأخير في معالجة الأمور وحلها يترك أثارا سلبية على محيط العمل عاطفياً: الاهتمام بإطلالتك الساحرة تجذب الشريك إليك، وتقرب التواصل بينكما صحياً: اهتمامك بالشئان الرياضي صحياً: انتبه لنظامك الغذائي كما لصحتك الآن، الفلك يدعم هاتين الناحيتين .</p> | <p><b>الميزان</b><br/>٢٢ أيلول - ٢٢ تشرين الأول</p> <p>مهنيًا: يفتح لك هذا اليوم باباً للعمل مميزاً، وفرصة يجب أن تستغلها في الوقت المناسب عاطفياً: حسك الفكاهي يجعلك محط إعجاب الأصدقاء وتقديرهم ويدفعهم إلى طلب رفقتك الدائمة صحياً: انتبه لنظامك الغذائي كما لصحتك الآن، الفلك يدعم هاتين الناحيتين .</p> |   |

رويترز



## تاييلور سويفت تتصدر قائمة المغنيين الأعلى دخلا



تمكنت المغنية تاييلور سويفت من الحصول على لقب المغنية الأعلى دخلا بعدما حققت ما يقرب من ٤٠ مليون دولار العام الماضي. وتوقفت تاييلور في قائمة المغنيين الأكثر دخلا التي أصدرتها مجلة "بيلبور"، على بيونسي وجاستين تيمبرلايك وحتى فريق رولينج ستون. كما احتلت تاييلور المرتبة الأولى بالنسبة للجولات الغنائية الأكثر ربحا، حيث حصلت على ٣٠ مليون دولار خلال جولتها التي استمرت ستة أشهر.

وكانت تاييلور تصدرت القائمة منذ عامين عندما حققت أكثر من ٣٥ مليون دولار، وجاء المغني كيني تيسيني في المرتبة الثانية بأقل من

## جاستن تمبرلايك وناسي عجم في موازين

يحل الفنان النجم الأميركي جاستن تمبرلايك، والمغني اثل جيسار، والمغنية ناسي عجم من لبنان ضيوفاً على مهرجان «موازين إيقاعات العالم» الذي ينظم من ٣٠ أيار إلى السابع من حزيران في الرباط. ويفتح جاستن تمبرلايك الفائز بست جوائز غرامي وجائزتي امي منذ صدور ألبومه الأول عام ٢٠٠٢، الدورة ١٣٢ من هذا الملتقى الموسيقي الذي حطم العام الماضي الرقم القياسي لعدد زواره مع نحو ٢٠٥ مليون متفرج. وأصدر الفنان الأميركي الذي بيعت أكثر من ٢٠ مليون نسخة من ألبومه الأولين عام ٢٠١٣، ألبوم «ذي ٢٠-٢٠ أكسبيرينس» الذي تجاوزت مبيعاته نهاية العام الماضي عتبة المليون نسخة.

## الألمان يتمنون قوام جنيفر أنيستون ودانيال كريج

يبدو أن نجمة هوليوود جنيفر أنيستون والممثل البريطاني دانيال كريج، يتطلان "الجسد الحلم" بالنسبة للكثير من الألمان. وكشف ذلك استطلاع للرأي أجراه معهد "فورسا" لقياس مؤشرات الرأي بتكليف من مجلة "جالا" الألمانية. وفي الاستطلاع يمكن للنساء والرجال اختيار أفضل قوام يتمنونه من بين قائمة تضم ممثلين محليين وعالميين. واحتلت المرتبة الأولى لدى النساء جنيفر أنيستون بنسبة ٢٢٪، تلتها جوليا روبرتس بنسبة ٢٢٪، ثم كيت وينسلي بنسبة ١٥٪. أما لدى الرجال، فاحتل دانيال كريج المرتبة الأولى، أعقبه بروس ويليس بنسبة ١٦٪ وبرد بيت بنسبة ١٥٪.



بمناسبة الاحتفالات بيوم المرأة العالمي أصدر موقع (in light) قائمة بعنوان "النساء الأكثر تأثيراً"، وشملت القائمة ١٠ من أشهر النساء على مر التاريخ من بينهم المناضلات والسياسيات والفنانات والإعلاميات. وأهم من جاء بالقائمة... النجمة العالمية الأكثر إثارة مارلين مونرو والتي جاءت بالمرتبة الأولى بالقائمة، والتي أثرت بعالم السينما وجعلت الكثير من النجمات يقلدن، أطلق عليها لقب "أسطورة السينما العالمية"، وقيل إنه لم يظهر بعدها نجمة بحجمها

سيتم تكريم الفنانة شادية في احتفالية عيد الفن المصري، يوم غد الخميس المقبل، وقالت شادية إنها لن تحضر الاحتفال لكنها سترسل رسالة صوتية لجمهورها وتعتبر هذه الرسالة عودة لشادية بعد غياب طويل عن الظهور الإعلامي. وكان آخر ظهور لها مكالمة هاتفية لإعلامي عمرو الليثي بعد ثورة ٢٥ يناير. بدأت دلوعة السينما مسيرتها الفنية بعام ١٩٤٧ حتى عام ١٩٨٤، قدمت من خلالها عددا كبيرا من الأفلام والمسلسلات والمسرحيات والأعمال الإذاعية، بدايتها جاءت على يد

## شادية ترسل رسالة صوتية لجمهورها

Editor-in-Chief  
Fakhri Karim

AlMada

500 20  
دينار صنعة

http://www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

General Political daily

12 March 2014

فندق خازناد الدولي  
+964 66 224 5273/77  
E: info@khanzadresort.com  
www.khanzadresort.com



بسام فرج

كاركاتير

صباح المدى

بعد الغزو الأميركي-القمة المغيبة... أسرار ومفاجآت)، وهذا الكتاب عبارة عن استكشافية مصغرة لكل من له الاهتمامات بالشأن العراقي وهو مجهود بالغ الصعوبة على المؤلف فإنه ليس من السهل اختزال تاريخ وادي الرافدين وشعبه العريق بأصالته ونبوغه وبلورة أحداثه الجسام وعلاقاته مع جيرانه ودول العالم.

■ **يوسف الخليفة** المخرج العراقي الشاب، أقام له المركز الثقافي العراقي بلندن حفلا تكريميا بمناسبة فوزه جائزة (بافا) البريطانية عن فيلمه الكارتوني (المن مع الأسماك)، ووصف الفنان جمال أمين جائزة (بافا) بأنها أكثر أهمية من جائزة (الأوسكار) نظرا لكونها جائزة رصينة تمنح لقيمة العمل الفني دونما اعتبارات سياسية.

■ **يوسف الخليفة** المخرج العراقي الشاب، أقام له المركز الثقافي العراقي بلندن حفلا تكريميا بمناسبة فوزه جائزة (بافا) البريطانية عن فيلمه الكارتوني (المن مع الأسماك)، ووصف الفنان جمال أمين جائزة (بافا) بأنها أكثر أهمية من جائزة (الأوسكار) نظرا لكونها جائزة رصينة تمنح لقيمة العمل الفني دونما اعتبارات سياسية.

■ **يوسف الخليفة** المخرج العراقي الشاب، أقام له المركز الثقافي العراقي بلندن حفلا تكريميا بمناسبة فوزه جائزة (بافا) البريطانية عن فيلمه الكارتوني (المن مع الأسماك)، ووصف الفنان جمال أمين جائزة (بافا) بأنها أكثر أهمية من جائزة (الأوسكار) نظرا لكونها جائزة رصينة تمنح لقيمة العمل الفني دونما اعتبارات سياسية.

■ **يوسف الخليفة** المخرج العراقي الشاب، أقام له المركز الثقافي العراقي بلندن حفلا تكريميا بمناسبة فوزه جائزة (بافا) البريطانية عن فيلمه الكارتوني (المن مع الأسماك)، ووصف الفنان جمال أمين جائزة (بافا) بأنها أكثر أهمية من جائزة (الأوسكار) نظرا لكونها جائزة رصينة تمنح لقيمة العمل الفني دونما اعتبارات سياسية.

## ريموت كونترول

### دنيا سمير غانم تسخر من الشباب

طرحت دنيا سمير أغنياتها الجديدة "الواد اللو"، وهي من ألبوم "واحدة تانية خالص" وأعلنت دنيا عن طرحها للألبوم في نهاية الأسبوع الحالي بعد فترة طويلة من التحضيرات استمرت لأكثر من عامين. وكان قد سبق طرح أغاني من الألبوم، وحقت انتشارا ونجاحا

### هيفاء وهبي تصور "على ورق" بين لندن وباريس

أكد المخرج محمد سامي، أنه سيجور بعض مشاهد مسلسل "كلام على ورق" بنفسه تقريبا للميزانية، قائلا "أجلت تصوير المشاهد الخارجية التي من المقرر أن يتم تصويرها بين لندن ودي وفرنسا إلى أن أنتهي من تصوير كافة أحداث المسلسل ببلتان". وأضاف أنه سينتقل هو والفنانون المشاركون بالتصوير فقط وسيقوم بالانتقال ما بين الدول الثلاثة في رحلة قصيرة تستغرق ٣ أو ٤ أيام على الأكثر، مشيرا إلى أن البعض عرض عليه أن يقوم بتصوير هذه المشاهد في لبنان على أنها تم تصويرها في لندن ولكنه رفض بشكل قاطع حرصا منه على مصداقية العمل. مسلسل "كلام على ورق" بطولة هيفاء وهبي وحسين الإمام وأمل رزق وأحمد زاهر وعبير صبري وأشرف زكي وروجينا وأحمد صلاح السعدني.

## فيصل الياسري: اتساع الفضاء وكثرة ما يحوم في الكون السحيق من اجرام.. يرعبني !!

أحدثت عن شيء مفرح يتحسّر صوتي وابكي دون إرادتي.

× هل يشغلك مظهرك بالدرجة الأولى؟

– ليس بالدرجة الأولى ولكنني أحاول أن اظهر كما اعتاد الناس أن يروني، وأنا لا انتقد ان البس حسب الانماط الشائعة وإنما ما يريحني.

× في الحياة.. هل تشعر أنك تمثّل؟

– لم يحدث هذا أبدا.. لم أكتشف ذلك على نفسي مرة.

× هل تستغزّ بسهولة؟

– ليس دائما، ولكن يستغزني الغباء وسوء النية.. وتستغزني الإساءة المتعمدة والنقد المغرّض، ويستغزني التقصير من المقربين.. ويستغزني من يعادني دون سبب أو مصلحة.

× من الشخصية التاريخية التي أعجبتك وأثرت بك؟

– نحن حصيلة تجارب شخصيات تاريخية كثيرة ومتعددة، نحن تراكم خبرات الآخرين... وأعجابنا بالأشخاص

أحدثت عن شيء مفرح يتحسّر صوتي وابكي دون إرادتي.

× هل يشغلك مظهرك بالدرجة الأولى؟

– ليس بالدرجة الأولى ولكنني أحاول أن اظهر كما اعتاد الناس أن يروني، وأنا لا انتقد ان البس حسب الانماط الشائعة وإنما ما يريحني.

× في الحياة.. هل تشعر أنك تمثّل؟

– لم يحدث هذا أبدا.. لم أكتشف ذلك على نفسي مرة.

× هل تستغزّ بسهولة؟

– ليس دائما، ولكن يستغزني الغباء وسوء النية.. وتستغزني الإساءة المتعمدة والنقد المغرّض، ويستغزني التقصير من المقربين.. ويستغزني من يعادني دون سبب أو مصلحة.

× من الشخصية التاريخية التي أعجبتك وأثرت بك؟

– نحن حصيلة تجارب شخصيات تاريخية كثيرة ومتعددة، نحن تراكم خبرات الآخرين... وأعجابنا بالأشخاص

وحساس ولكنني في الوقت نفسه اتمنى ان احقق التوازن بين العاطفة والعقل.

× هل أنت قلق؟

– عندما اكون بانتظار امر مهم غير محسوم اكون قلقا.. وربما قلقا جدا.

× متى تشعر بالرهبة؟

– عندما افكر باتساع الفضاء وكثرة ما يحوم في الكون السحيق من اجرام وكواكب والمذنبات اشعر بالرهبة من احتمال ارتطام جرم ما بالأرض فتتمحي كل إنجازات البشرية طوال الاف السنين.

× هل شعرت مرة أنك على وشك الانهيار؟

– الانهيار.. لا.. ولكن قد اشعر اني على وشك التنازل او الانسحاب... او افكر ما

× هل انت انسان عاطفي؟

– يختلف الناس في مقاصدهم عندما يصفون شخصا ما بأنه عاطفي، فبعضهم يعني ان الشخص يغلب العاطفة على العقل، وبعضهم يقصد ان الشخص سريع التأثر، وأنا اعتقد انني سريع التأثر

× متى تضحك؟

– التذكرة الذكية تضحكني.

× متى تبكي؟

– المواقف المؤثرة سلبا او ايجابا تدفع الدموع الى عيني.. واحيانا عندما



بغداد / جبار عيدان

أمام المخرج السينمائي فيصل الياسري، وضعنا أسئلتنا التي ذهبنا بها بعيدا عن الضن وأهله واقتربتنا من الذات في محاولة لسبر بعض أعماقها والكشف لنا عن انثيا لاته كإنسان، هنا الياسري.. أجاب بصراحة، فتعالوا نتعرف عليه أكثر من خلال أجوبته.

بعيد عن...

## العمود الثامن

علي حسين  
ali.H@almadapaper.net

## عجوب "قاهر" دبي

ليس صحيحاً أن الحياة في العاصمة بغداد خلال مؤتمر الأيوين " واثق الهاشمي وقاسم عطا" الذي سيعقد اليوم ستكون عابسة وقائمة بسبب غلق الشوارع والتضييق على حركة الناس، وربما التشويش على الاتصالات اليوم وغدا.. فهناك أيضا جوانب مضحكة كثيرة، بل وكوميديّة، ولن لا يصدق عليه مشاهدة اللقاء التلفزيوني الذي أجرته قناة السومرية مع أمين بغداد "الحاج نعيم عجوب" والذي اخبرنا فيه بكل اريحية ان محافظ مدينة نيويورك "مايكل بلومبرغ" وهو بالمناسبة لا يحمل لقب حاج، هذا المسكين يرقد في غرفة الانعاش بسبب فوز مدينة بغداد على نيويورك في مجال تقديم الخدمات، اتمنى ألا يتصور البعض انني اريد أن اسخر من الحاج عجوب، ولكنني أؤمن كما يؤمن غيري كثيرون أن أفكار وخطب العديد من مسؤولينا الأفضل لو تم القاؤها على شعب آخر لأصبح معظمه بنوبات هستيرية من الضحك، بالاسم وجدت نفسي اضرب كفا بكف وانا اسمع امين بغداد يقول نحن افضل من دبي في العمراّن والخدمات والرّفاهية، فقد اكتشفنا ان دبي ماهي الا "زرق ورق" على حد وصف "عجوب، وهذه الضجة التي تثار حول "بحبوحة" ما هي إلا محاولة بائسة وبائسة من شعوب وحكام اغاضهم التطور الهائل والكبير الذي حصل في بغداد خلال الفترة الممتدة من اخراج نعيم عجوب لصخرته الشهيرة، الى خطاب حسن السنيد الاخير "لابديل للمالكي الا المالكي".

طبعاً فات السيد عجوب أن يخبرنا ان الفترة القصيرة التي تولى بها امانة بغداد تم فيها تحقيق إنجازات كبيرة، البدء بوضع المشاريع التنموية والواسعة على صعيد التعليم والصحة، والجيش والشرطة، والنقل والاتصالات، كما ارسى دعائم دولة القانون، وساهم في ترسيخ أسس الدولة العراقية الجديدة.

في كل يوم يبعثنا أحد المسؤولين بمفردات مبتكرة، مزيدة ومنقحة، من قاموسهم الذي لا ينضب أبداً بما فيه من طرائف وعجائب، ويتذكرون معي مقولة ابراهيم الجعفري الشهيرة عندما خذ ذات يوم قاتلاً "العراق ينجز كرامات إن لم تكن معجزات، إنجاز بعد إنجاز، وكرامة بعد كرامة.. انظروا، فكوريا واليابان حتى الآن تتواءم بالمشاكل والأمر نفسه في ألمانيا، أليس هذا إنجازاً رائعا يفخر به العالم كله؟

طالما أسأل: لماذا تكتب بإعجاب عن مدن مثل دبي وسنغافورة وكوالالمبور، وعن خلطة الرئيس البرازيلي السحرية التي حول فيها ١٦٠ مليون إنسان من الفقر المدقع إلى الرفاهية الاجتماعية، وفي حدود ثماني سنوات فقط، لأن هناك ما يكتب عنه: تأملوا حياتنا، فعماداً نكتب: تأملوا معي السذاجة السياسية وغياب العدل والقانون، ورائحة الكذب التي تخرج من أفواه المسؤولين، عماداً نكتب: عن النجاح الأمني الذي حققته جماعة ما نظمتها! عن الذين يصرون على أن يحققوا المهّم ولأهلهم كل شيء، ولم يحققوا أي شيء آخر للمواطن: عن الدولة التي تخطف فيها المليات في مشاريع فاشلة؟

في الجنوب من البصرة تستقر مدينة دبي حيث يسابق حكامها العالم في التنمية والإعمار والأزدهار.. انظر إلى وجه عجوب يتحدث عن الإعمار وبناء بغداد والخدمات "الهائلة" التي تقدم لسكانها، وأتابع الأنباء التي تحدثنا عن تفوق حكام دبي على أنفسهم، وهم يضعون مدينتهم على خارطة المدن الأولى في العالم.

السيد عجوب يعتبر تطور دبي امراً عادياً، وأنا انكره ان هذه المدينة التي كانت حتى عقود قليلة، مجرد ميناء صغير يبحث صباهه عن العيش والرزق في البحر، واليوم يأتي إليها ويمر بها ملايين الزوار، وليس فيها نهر ولا جبل، ولا فيها دلجة أو الجئان المعلقة أوور، وحتماً ليس فيها حنان الفتلاوي وعالية نصف.

طبعاً وأنا استمع لحديث السيد عجوب، تصورت أن الأمر مجرد نكتة، أو أن الرجل يسعى في هذا الجو السياسي المازوم إلى ترتيب الأجواء وكسر الملل، غير أنه بات من الواضح أن منطق الجهل والخرافة سيستمر بحكمنا طويلاً.

إن مبارك للسيد امين بغداد، ومبارك لاهالي بغداد الذين يستطيعون الآن ان يناموا ملاء جفونهم، مطمئنين على عاصمتهم، فقد عاد اليهم "عجوب" منتصراً على نيويورك وقاهرة ولدي وساخرا من اربيل، ولا عزاء للعراق الذي يسرق مستقبل أبنائه في وضح النهار.

ضخماً سجل أرقاماً قياسية لم يسبق لأي أغاني عربية حققتها في ذلك الوقت، حيث حققت أغنية "قصة شتا" أكثر من ستة عشر مليون مشاهدة في أربع أشهر فقط محتلّة المركز الأول على مستوى الأغنية المصرية.. الأغنية الجديدة تتناول مشاكل الشباب بأسلوب ساخر.

## هيفاء وهبي تصور "على ورق" بين لندن وباريس

أكد المخرج محمد سامي، أنه سيجور بعض مشاهد مسلسل "كلام على ورق" بنفسه تقريبا للميزانية، قائلا "أجلت تصوير المشاهد الخارجية التي من المقرر أن يتم تصويرها بين لندن ودي وفرنسا إلى أن أنتهي من تصوير كافة أحداث المسلسل ببلتان". وأضاف أنه سينتقل هو والفنانون المشاركون بالتصوير فقط وسيقوم بالانتقال ما بين الدول الثلاثة في رحلة قصيرة تستغرق ٣ أو ٤ أيام على الأكثر، مشيرا إلى أن البعض عرض عليه أن يقوم بتصوير هذه المشاهد في لبنان على أنها تم تصويرها في لندن ولكنه رفض بشكل قاطع حرصا منه على مصداقية العمل. مسلسل "كلام على ورق" بطولة هيفاء وهبي وحسين الإمام وأمل رزق وأحمد زاهر وعبير صبري وأشرف زكي وروجينا وأحمد صلاح السعدني.



البارزين يتطور وينمو مع تجاربنا الذاتية ونضوجنا.. وقد ينمو الإعجاب بشخصية ما او يخفت.

× ما الكتاب الذي اثر فيك؟

– اثر ويؤثر: القرن الكريم.. مع كل قراءة اكتشاف جديد وروعة مبهرة وواقف مذهلة.. وكانني لم اقرأه من قبل.

× هل تحب ان تكون محور اهتمام الناس؟

– ليس بالضرورة محور اهتمام الناس، ولكن ان يهتم بي الناس نعم، او على الأقل تقدير وجودي بينهم، فانا شخصية عامة واذا لم يهتموا هذا يعني انهم يتقصّدون تجاهلي عن لؤم فيهم.

× هل لديك القدرة على حل مشاكلك بنفسك؟

– اكيد، ولو انني احب احياناً ان اسمع مشورة من اثق بهم ان كانت للمشورة ضرورة.

× الاغنية التي ترددها دائما ولماذا؟

– كل مرة تعلق اغنية في ذهني فأردها،

منذ يومين ولحد الآن عالقة عندي أغنية الليل ليلى لوديع الصافي.

× ما العبارة التي تسمعها دائما وتكرها؟

– أنا لا اكره عبارة معبنة ولكنني اكره صيغة في الكلام عندما نحن العراقيين، وهي الاكثار من القسم بالله في كلامنا دون ضرورة لذلك.. والله اتغديت.. والله سألت عنك.. والله ما اتصل.. والله مو جوعان الخ.

× ما الشيء الذي تدمت عليه؟

– أنا تدمت على امور لم اقم بها في حينها اكثر من تدمي على امور فعلتها.

× هل تحب اسمك؟ ما معناه ومن اطلقه عليك؟

– اسمي وليد معي.. وتعلمت عليه.. واصبح جزءاً مني ولا يمكن ان تصور نفسي باسم آخر.. ومعناه مقتبس من فعل فصل.. اي حسم.. وهو من صفات او أسماء السيف.. الفصيل... واطلقه على والدي المرحوم السيد عبدالله الياسري.



# برشلونة

## يسعى لتجاوز أزمته المحلية بعبور مانشستر سيتي



برشلونة يحاول استعادة ألقه الأوروبي أمام سيتي

البرازيلي فرناندينيو وقائد الدفاع فنانان كومباني بعد اراحتهما الاحد الماضي ، ويتوقع ان تكون مهمة الأخير حرجة امام ميسي ونيمار ..

لكن المدافع الصلب حذر من التركيز فقط على هذا الثنائي " بالطبع هي اسماء قوية، ويملكون فريقا كبيرا، لكن في الواقع هناك لاعبون آخرون قادرين على خلق الخطر، ويجب ان ندرك ضرورة الفوز على برشلونة وليس فقط على ميسي او نيمار

الكرة وخلق الفرص، لكن اهم شيء هو انهاء هجماتنا كي لا نسمح لهم بالحصول على مرتدات.. ويملك مارتينو تشكيلة كاملة يتوقع ان يبدل فيها سانتشيس بنيمار مقارنة مع مباراة الذهاب..

من جهته، لم يكن اسبوع سيتي افضل بكثير، إذ سقط مرة جديدة امام ضيفه ويغان المتواضع وخرج من الكأس على غرار نهائي النسخة الأخيرة..

وسيستفيد بليغريني من لاعب الوسط

كبير لقب الأرقام..

وأبدى قائد أرسنال السابق حنزه من لاعبي سيتي، وخصوصا من مواطنيه دافيد سيلفا وخبوسوس نافاس والعاجي يحيى توريه لاعب برشلونة السابق، انه ينبغي تقديم الكثير قبل بلوغ الدور الثاني للمرة سابعة متتالية " لا يمكن ان ندعها تصبح مباراة مفتوحة، والجري صعبا ونزولا، لان هذا يصب في مصلحتهم، يجب ان نسيطر على المباراة باستحواذ

سانشيس الاثنيين الماضي " خسرتنا مباراة ويبدو ان احدا قد توفي ورأى لاعب الوسط سيسك فابريغاس ان الحفاظ على الكرة هو مفتاح حرمان مانشستر سيتي من تحقيق عودة تاريخية في ملعب "كامب نو ولم ينجح اي فريق في دوري الابطال ان يلقب تأخره على أرضه بفارق هدفين الى تاهل، لكن لاعبي المدرب التشيلي مانويل بليغريني مجبرون على تحقيق انجاز

الثاني الأرجنتيني ليونيل ميسي - نيمار الى الأمل المرجوة من الجماهير.. وكان وقوع لاعبي المدرب الأرجنتيني جيراردو مارتينو امام مانشستر سيتي الذي يقدم موسما مميزا في انكلترا، عثرة اضافية في دربهم الصعب، لكنهم عادوا بفوز ثمين قبل ثلاثة اسابيع من المدينة الانكليزية بهدف ميسي من ركلة جزاء والظهير البرازيلي دانيال الفيش..

وعلى مهاجم برشلونة التشيلي اليكسيس

كارثية داخل وخارج الملعب، فمن جهة استقلال رئيسه ساندروروسيل بعد ملاحقة قضائية حول اختلاس اموال في استقدام البرازيلي نيمار من سانتوس، ومن جهة أخرى، خسر صدارة الدوري المحلي امام غريمه التاريخي ريال مدريد بفارق اربع نقاط بعد تعرضه لثلاث خسارات في آخر ٦ مباريات امام فرق متوسطة او متواضعة على غرار ريال سوسبيداد وبيلد الوليد، اضافة الى عدم وصول

□ نيغوسيا/ أف ب

يأمل برشلونة حامل اللقب أربع مرات ترجمة تقدمه بهدفين على مانشستر سيتي الانكليزي نهابا للتأهل الى ربع النهائي، عندما يُضيفه اليوم الأربعاء في إياب الدور الثاني لدوري ابطال اوروبا لكرة القدم برغم الازمة المؤلمة التي يعانيتها محليا.

ويعيش الفريق (الكتالوني) بداية سنة

## الرفاع البحريني يُضيف شباب الأردن في مواجهة متكافئة

□ التمامة/ وكالات

يُضيف فريق الرفاع البحريني نظيره شباب الأردن في مواجهة متكافئة على ملعب البحرين الوطني مساء يوم اليوم الأربعاء ضمن منافسات المجموعة الرابعة لمسابقة كأس الاتحاد الآسيوي..

يحتل الرفاع المركز الثاني على سلم ترتيب المجموعة برصيد نقطة واحدة بعد تعادله امام (آي او إس) الفيرغزستاني من دون اهداف على ارض الأخير في الجولة الاولى



الرفاع يطمح لانتزاع ثلاث نقاط من ضيفه الاردن

اجل حصد النقاط الثلاث التي ستعزز حظوظه بالمنافسة على احدى البطاقتين المؤهلتين للدور الثاني من المسابقة ، في الوقت الذي يطمح فيه شباب الاردن الى تعويض خسارته على ارضه امام اربيل في مستهل المشوار والخروج بنتيجة ايجابية من ارض منافسه.

وسيستعيد الرفاع في مباراة الغد جهود لاعبيه سيد علي عيسى (علاوي) واليميني أيمن الهاجري والبرازيلي جيلسون الذين غابوا عن المباراة الاولى بداعي الإصابة.

## ماتا: مباريات آذار ستحدد مصير مانشستر يونايتد

□ لندن/ وكالات

رفض نجم مانشستر يونايتد "خوان ماتا" رفع الراية البيضاء والاعتراف بتقلص حظوظ فريقه في جيز أحد المقاعد الأربعة المؤهلة لدوري أبطال أوروبا الموسم المقبل، وذلك لاعتقاده بأن نتائج مباريات هذا الشهر ستحدد مصير الشياطين الحمر.. ومن المفترض أن يصطدم حامل لقب (البريمير ليغ) بأثنين من الكبار "ليفربول ومان سيتي" قبل نهاية هذا الشهر، ومع ذلك تثبتت القام من تشيلسي في ميركاتو الشتاء بامل خطف المركز الرابع قبل فوات الأوان، برغم احتلال الشياطين الحمر المركز السابع في جدول ترتيب أندية الدوري الإنكليزي الممتاز. وقال ماتا الذي وقع اختيار أنصار يونايتد عليه من مختلف أنحاء العالم ليكون لاعب شياطين "أصور أن شهر آذار سيكون شهر الحسم بالنسبة لنا، وشخصيا أشعر أننا سنكون في الموعد لأن لدينا العناصر القادرة على القيام بذلك".

## جيمس يقود هيت لأول فوز في دوري

### السلة الأمريكي

□ واشنطن/ وكالات

حقق فوزه ٤٤ مقابل ١٧ هزيمة هذا الموسم وراء انديانا بيسرز المتصدر في القسم الشرقي. وسحق نيويورك نيكس منافسه فيلادلفيا سفينتي سنكرز ١٢٣-١١٠ بفضل ٢٣ نقطة من اماري ستودماير.

كما قاد بليك جريفين فريقه لوس انجليس كليبرز للفوز ١١٢-١٠٥ على فينكس صنز بعد أن سجل ٣٧ نقطة.

شارك لليلة الثانية على التوالي برغم معاناته من آلام في الركبتين في حالة جيدة خلال الربع الرابع الذي سجل خلاله ١٣ من نقاطه في المباراة وعددها ٢٢ نقطة.

ويتأخر هيت الذي شارك لليلة الثانية على التوالي برغم معاناته من آلام في الركبتين في حالة جيدة خلال الربع الرابع الذي سجل خلاله ١٣ من نقاطه في المباراة وعددها ٢٢ نقطة.

ليبرون جيمس



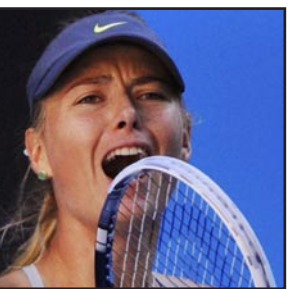
حقق ميامي هيت بطل الموسم الماضي أول انتصاراته بعد ثلاث هزائم متتالية بتغلبه على واشنطن ويزاردز ٩٩-٩٠ في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين ..

وقاد ليبرون جيمس الفريق الفائز بتسجيل ٢٣ نقطة والاستحواذ على سبع كرات مرتدة. لكنه لم يصبوب أية رمية حرة لغائي مباراة على التوالي وهذه هي أول مرة يحدث فيها ذلك منذ عامه الأول في الدوري. وبدا دواين ويد الذي

## شارابوفا تودع إنديان ويلز

□ واشنطن/ وكالات

خرجت الروسية مارييا شارابوفا من بطولة إنديان ويلز للتنس الاثنيين الماضي بعد هزيمتها بشكل مفاجيء امام الايطالية كامبلا جورجى الصاعدة من التصنيفات. وخسرت شارابوفا حاملة اللقب ٣-٦ و ٤-٦ و ٥-٧ أمام جورجى (٢٢ عاما) والمصنفة ٧٩ عالميا.



شارابوفا

## رايو فايكانو يهزم سوسبيداد بثلاثية

□ مدريد/ وكالات

واصل فريق رايو فايكانو صحوته بفوزه على مضيفه ريال سوسبيداد بثلاثة أهداف مقابل اثنين، في اللقاء الذي جمع بينهما في اختتام منافسات الجولة ٢٧ من الدوري الإسباني لكرة القدم. بدأ الفريقان المباراة بشكل حماسي، ولكن التقدم كان من نصيب الضيوف من خلال ركلة

وكانت جورجى وصلت الى الدور الرابع في امريكا المفتوحة العام الماضي لكن فوزه على شارابوفا المصنفة الخامسة هو الأكبر في مشوارها حتى الآن.. وكانت فيكتوريا ازارينكا لاعبة روسيا البيضاء ودعت البطولة أيضا قبل يومين.

يشار إلى أن اللاعبة الروسية هي حاملة اللقب بالبطولة، واللاعبة

جزءا سدها خواكين لاريقي بعد مرور أربع دقائق فقط على انطلاق اللقاء. وبعد دقيقتين فقط، وسجل ريال سوسبيداد هدف التعادل . ثم سجل باردو الهدف الثاني لفايكانو في الدقيقة الأخيرة من الشوط الأول. ولكن الضيوف كان لهم رأي آخر في الشوط الثاني، حيث سجل البرتو بويو هدف التعادل بعد مرور دقيقتين فقط من بدايته، قبل أن يضع الأهداف خلف أميريا.



## دعم عشائري للمرشحين

## مرشحات بلا صور .. والجيش وداعش شعارات جديدة لوجوه قديمة



بسخرية وتهكم هز احد المواطنين يده مرددا وبصوت سمعه جميع الراكبين داخل الحافلة وهو يرى صور المرشحين الجدد (بينوا الجماعة) ،وتوالت التعليقات الساخرة من البقية بشأن البوسترات الكبيرة والزاهية والتي تدل وبلا شك على حجم الصرف المادي المبدول من اجل الوصول الى كرسي الامتيازات والمكاسب غير المعقولة ، مواطن آخر بصوت عال (عمي ما نريد صور خلي يشوفونه برنامج عملهم لخدمة المواطن) ، وجاءه الرد بأكثر من صوت (اخونه انتة كل عقلك ... يا برنامج ... يا مواطن ... المهم الضلوس وحق ربك) ، صوت آخر ينطلق بمرارة (المصيبة همه نفسهم ... شقدهمولته هاي صار ١١ سنه ويردونه ننتخهم) سائق الحافلة ختم التعليقات بقوله وهو يضحك عاليا(خلص الشته مراح يوزعون بطايات هسه يوزعون مبردات لو مولدات ... افلوس البلد بجيوبهم وبكيفهم يوزعون) .

بغداد/يوسف المحمداوي

لافتات كبيرة تملأ الشوارع منذ بداية حرب الانتار

صور لمرشحين ومرشحات من عدة كتل أخذت تتسيد شوارع بغداد وساحاتها ، وجميعها لا تحمل الرقم الانتخابي للكتل التي ينتمون اليها ، ولا حتى التسلسل الانتخابي للمرشح وانما الأسماء والصور فقط



لهم الصور من زوايا مختلفة وفي أماكن متعددة من اجل الشهرة مثل تواجدهم في شارع المتنبي او مقهى الشايندر وفي مآتم لآحد أبناء عشيرته ، مبيبة ان الهدايا للمواطنين اليوم بدأت بالمولدات التي طبع عليها اسم المرشح وصورته وقامت بتوزيعها سيارات حكومية ، وسنرى في الأيام المقبلة مكرسات أخرى لضمان النجاح في الانتخابات كما تقول احمد .

الإعلامية الحديثة ، وبعضها هي محاولة واضحة ورخيصة لاستغلال المواطنين ، وعد ذلك الأمر بأنه مسألة واضحة لسرقة أصوات الناس بطرق غير مشروعة ، وتمنى عبد القادر على المواطنين اختيار الأكتفأ وعدم الانجرار الى العواطف والمشاعر العاطفية التي او صلت البلد الى هذا الوضع الأساوي بحسب قوله .

## المرشحة ام فلان

للأسف ان بعض المرشحين يفقدون للتسويق الإعلامي الحديث والمتطور والمقنع للمواطن الاماندر ، واغلبهم استخدموا أساليب بدائية باعقادهم انها سنطلي علي وعي المواطن الذي بات ناضجاً أصبح الى درجة يستطيع منها تمييز الصالح عن الطالح ، وأضاف الطبيب ضياء صالح ان بعض الشعارات كتبت بأسلوب عشائري محاولة لكسب ود هذه العشيرة او تلك ، وعلى سبيل المثال لا الحصر كما يقول صالح ان هناك لافتة من القماش كتب عليها تبارك زينة عشيرة (.....) ابنتها فلانة ابنة فلان(ام ...) لترشحها للانتخابات المقبلة ونناشد جميع أبناء العشيرة وعشائر المحافظة الفلانية ان ينتخبوا(ام فلان) ، وهذا الامر بالتأكيد هو نتاج للثقافة والمناطقية التي راهن عليها ساستنا الجدد ، مضافا ان هذا المصق ترفقه العديد من الملصقات الأخرى لمرشحين ومرشحات جعلوا من العشيرة هي الداعم وليس الكفاءة والخبرة والوطنية ، وبشأن سؤالنا له لماذا لم يرشح نفسه للانتخابات ضحك بالم وهو لست منتعيا لآحد وبالتالي عدم الفوز نتيجة مضمونة لي ولغيري من أصحاب الشهادات الذين لا ينتمون لغير عراقيتهم على حد وصفه .

## مولدات المرشح

هذا ولم يكتف العديد من المرشحين بنشر صورهم في الشوارع والساحات بل ملأوا بصورهم وشعاراتهم مواقع التواصل الاجتماعي وبنفس الشعارات والدعايات الإعلامية ، والقدماء منهم سعوا بجد واضح الى إعادة صياغة انفسهم بلغة جديدة وشعار آخر وغيابته بالتأكيد عدم مفارقة منصب المنافع كما تقول زينة احمد الموظفة في وزارة التربية ، التي بينت للمدى ان فيسبوك اصبح بمثابة النعمة لهم هذه الأيام للترويج عن أسماءهم وشعاراتهم الجديدة ، مستغربة لعدم وجود اي برنامج عمل لأي مرشح من هؤلاء ، وتجد ان صفحات أقاربهم تعج بصورهم العديدة والمنوعة وكأنهم ممثلون يلتقطون



ولم يكتف العديد من المرشحين بنشر صورهم في الشوارع والساحات بل ملأوا بصورهم وشعاراتهم مواقع التواصل الاجتماعي وبنفس الشعارات والدعايات الإعلامية ، والقدماء منهم سعوا بجد واضح الى إعادة صياغة انفسهم بلغة جديدة

تشير الى صورة مرشح وبجانبه صورة مواطن وجندي يقومون بتمزيق صورة داعش ، وهو اعلان واضح لكسب أصوات تلك الشريحة الكبيرة أثناء عملية التصويت الخاص ، وهناك بعض البوسترات كما يشير عبد القادر التي تشير الى التاريخ خروج القوات الأمريكية من العراق في ٢٠١١/١٢/٣١ وعد ذلك الأمر بمثابة الإنجاز للقائمة او ذلك الناخب ، بل ان هناك بعض الناخبين الذين يستخدمون الرموز الدينية على ملصقاتهم على الرغم من ان المرجعية أعلنت وفي أكثر من فتوى وبيان وقوفها على مسافة واحدة مع الجميع من دون دعم اية جهة مطالبة المواطنين بالمشاركة في عملية الانتخابات وحرمت بيع البطاقة الانتخابية ، وبين عبد القادر ان تلك الملصقات تنم عن جهل الدعاية

يقدر برسول الرحمة محمد (ص) وبعدالة الخلفاء الراشدين خاصة وان اغلب المرشحين هم الأحزاب الدينية كما يزعمون ، موضحا انهم لو كانوا يلتزمون بالدين لأنفقوا المياريات التي يمتلكونها على الناس الفقراء ويقومون بتزويج أبناء العوائل المتعففة من دون علم احد أو درايته ، لا كما يفعل بعض المرشحين الان ينشر صورته مع احد الفقراء وهو يقدم له طرف يحتوي بعض النقود ، مضيفا ان هذا الامر معيب ولا يمت للدين بصلة .

## الجيش وداعش

والمرشحون بعض الملصقات استغلت الجيش العراقي والعمليات العسكرية



صورهم يعلن المرشح الفلاني عن مساندة للجيش العراقي في حربه ضد داعش والقاعدة وبوسترات

القريب (برلمان العوائل) .

## مقاولون وتجار

وعلى الصعيد نفسه يؤكد سائق سيارة الأجرة احمد عيود ان هذه الظاهرة ليست جديدة وقد شاهدها بصورة واضحة في الانتخابات السابقة ، مبيبا ان الأمر سيرداد في الانتخابات القادمة لان القانون القاعدي الجديد والامتيازات الكبيرة التي يحصلون عليها هي الدافع وراء ذلك وروى لي وهو يضحك قصة البوستر الذي يضم صورتين لمرشحة أحدهما محجبة والأخرى سافرة معلقا عليها بقوله(تريد تضمنها كلها) ، مضيفا وبهجة شعبية ساخرة (عمي هنولة صاروا مقاولين وتجار ميعوفونها

استغلال الأحداث الأمنية المدى طافت شوارع بغداد وتحوارت مع العديد من المواطنين لتتعرف على آراءهم بشأن تلك الصور والشعارات التي رفعت معها . صور مرشحين ومرشحات من عدة كتل أخذت تتسيد شوارع بغداد وساحاتها ، وجميعها لا تحمل الرقم الانتخابي للكتل التي ينتمون اليها ، ولا حتى التسلسل الانتخابي للمرشح وانما الأسماء والصور فقط فضلا عن أسماء العشائر التي ينتمون اليها ، والأمر الأكثر غرابة ان العديد من العشائر دخلت هذا المشهد من خلال دعمها لمرشحين ينتمون لها دون النظر الى الكفاءة او الخبرة التي يمتلكها لخدمة الوطن والمواطن ، والظاهرة الأخرى هي مشهد تمزيق تلك الصور لهذا المرشح او ذاك ، وهذا الأمر يعكس سعة الهوة بين الأطراف السياسية حتى تلك التي يضمها كتل او كيان موحد الى اليوم ، البعض اتخذ من الأوضاع الساخنة التي يعيشها البلد عنوانا رئيسيا يزين ملصقه الانتخابي وخاصة الأحداث الجارية في محافظة الأنبار ودعم الجيش وداعش ، ومساندة القوات الأمنية في تصديدها للقوات الإرهابية ، والأمر المثير والمستغرب هو تنافس تلك الصور بظهورها غير المألوف والذي يشير بسخرية لكل من شاهدها وجميعها واغلبها هي محاولة لاستجداء وكسب مشاعر الناخب .

## برلمان العوائل

في الانتخابات السابقة وفي الحملة الإعلامية التي سبقتها شاهدها العديد من الإعلانات الدعائية التي تحمل صورة زوج المرشح وليس صورتها مكتفية بذكر اسمها الفلاني وعشيرتها وكنيتها (ام فلان) ، او صورة نائبة سابقة مع صورة زوجها المرشح (ابو فلان) أيضا وبالتأكيد سيترك هذا المشهد مع اقتراب موعد الانتخابات وبداية الحملة الدعائية وبشأن هذا الموضوع يقول مدرس مادة التاريخ مهدي ناجي للمدى ان شر البلية ما يضحك ، مبيبا اذا كانت المرشحة تحرم ظهور صورتها على البوستر كيف تحلل لنفسها الامتيازات والمرتبات التي تحصل عليها ، وكيف باستطاعتها ان تخدم المواطن بحرية وأمام القنوات الإعلامية ، واصفا النائبة السابقة التي تظهر صورتها مع زوجها المرشح الجديد او بالعكس هي تعكس للجميع صورتين متناقضتين تماما ، ان النائبة اما قدمت خدمة كبيرة للشعب وبالتالي هي مطمئنة من نجاح زوجها شعبيا ليشاركها هذه الخدمة الجهادية وهذا بالتأكيد مجانب للحقيقة ، او ان المرتبات والامتيازات هي الدافع وراء ذلك الترشيح وهذه هي الحقيقة ، مما يعني والكلام لناجي ان مجلسنا النيابي سيمسح في المستقبل



الجارية في المدن الساخنة كما يقول المهندس ناطق عبد القادر ، مؤكدا ان بعض المرشحين كتبوا على



## وزير الدفاع الليبي رئيساً للحكومة والبرلمان يطيح بزيدان

□ إقليم برقة يصدر النفط ويؤكد الحفاظ على حقوق "الأجنبي"



وزير الدفاع الليبي عبد الله ثاني

وزير الوزراء المقال علي زيدان

تم الحصول عليها بشكل غير قانوني، في مرفأ السدرة الليبي". وأضافت أن "هذا العمل مخالف للقانون ويتم عن سرقة للشعب الليبي". وتابعت أن "النفط يخص مؤسسة النفط الوطنية الليبية وشركاءها"، مشيرة إلى أن من هؤلاء الشركاء الولايات المتحدة. وشددت على أن "أي مبيعات للنفط من دون إذن هذه الأطراف يعرض الشارين لخطر الملاحقة المدنية والإجراءات الجزائية وغيرها من العقوبات المحتملة في ولايات قضائية متعددة". وكانت المؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا، أعلنت أن القوات الحكومية سيطرت الاثنتين على ناقلة حملت بالنفط الضام في ميناء تحت سيطرة محتجين بخرطون لبيع النفط بصورة مستقلة عن حكومة طرابلس. وقال المتحدث باسم المؤسسة الحكومية محمد الهراوي لرويترز إن الناقلة التي ترفع علم كوريا الشمالية يجري اصطحابها إلى غرب ليبيا. كما ذكر متحدث عسكري في وقت سابق عن سيطرة السلطات الليبية على الناقلة، وذلك بعيد وقت قصير من تطويقها من قبل قوة تابعة للجيش الليبية، وأفادت أنباء عن سيطرة قوات من مصراتة على الناقلة واقتيادها إلى مكان بعيد عن ميناء السدرة. في المقابل، نفى المتحدث باسم إقليم برقة هذه التصريحات، وقال إن الناقلة الكورية لا تزال في ميناء السدرة وتم شحنها، وهي بانتظار الانتهاء من بعض الإجراءات لتبحر. واعتبر علي الحاسي أن الحكومة الليبية يصرح جيشها وزير الثقافة حبيب الأمين.

في ساعة مبكرة من اليوم (أمس)، وإن قوارب رافقتها إلى المياه الدولية. وقال أحد المسلحين في الميناء "رافقتنا الناقلة إلى خارج الميناء في الثالثة صباحاً". وقال إنه كان على متن أحد خمسة قوارب للمسلحين رافقت الناقلة إلى خارج الميناء.

إقليم برقة: سنحفظ حقوق "الأجنبي" في النفط ورد إبراهيم جضران، رئيس المكتب السياسي لإقليم برقة على تصريحات الولايات المتحدة حول تصدير النفط من ميناء سدر، معلناً التزام الإقليم بالقوانين الليبية الخاصة، لاسيما قانون النفط الصادر عام ١٩٥٨، والذي يمثل النص القانوني الوحيد الصادر بإطار الشرعية، بحسب ما جاء على لسان جضران. ولفت جضران إلى أن القانون المذكور لا يقتصر على تصدير النفط من طرابلس.

إلى ذلك، شدد على التزام برقة الكامل بالحفاظ على حقوق الشريك الأجنبي في النفط، مؤكداً "أن حصته محفوظة". يأتي هذا بعد أن اتهمت الولايات المتحدة، صباح الاثنين، مسلحين منشقين في شرق ليبيا يحاولون تصدير شحنة من النفط على متن ناقلة نفط ترفع علم كوريا الشمالية بأنهم "يسرقون" نفط الشعب الليبي، مهددة بفرض عقوبات عليهم. وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية، جنيفر بساكي، في بيان لها إن "الولايات المتحدة قلقة للغاية من المعلومات الواردة عن قيام ناقلة نفط تدعى "مورنغ غلوري" بتحميل شحنة من النفط،

وأضاف: "أينما أن المسألة الأمنية هي الرئيسية، لذلك وقع الاختيار على الفتي وكان عليه توافق كبير (ليحل محل زيدان مؤقتاً). هو شخص أممي ولديه خطط لبناء الجيش وحل بعض الإشكاليات". وتعرض حكومة علي زيدان للانتقاد بصورة منتظمة لأنها عجزت عن بسط الأمن في البلاد بعد أكثر من سنتين على سقوط نظام معمر القذافي. ويؤكد عليها بالتالي أنها لم تتوصل إلى حل لأزمة نفطية مستمرة منذ بضعة أشهر، على اثر اغلاق ابرز المرافق النفطية من قبل محتجين يحاولون منذ السبت تصدير شحنتهم الأولى من النفط بمعزل عن اشراف الدولة.

وحاول منتقدو الحكومة في المؤتمر الوطني مرارا إسقاطها لكنهم لم يؤمنوا النصاب الصوري أي ١٢٠ من ١٩٤ نائباً أعضاء المؤتمر الوطني العام. ويتهم زيدان، المستقل المدعوم من الليبيين، الإسلاميين بأنهم يريدون الإطاحة به للاستيلاء على الحكم في ليبيا وهو يرفض الاستقالة. من جانب آخر قال مسلحون ومسؤول بشركة نفط في ليبيا، امس الثلاثاء، إن ناقلة ترفع علم كوريا الشمالية غادرت ميناء يسيطر عليه المسلحون في شرق ليبيا، وأصبحت في المياه الدولية الآن. وقالت متحدثة باسم شركة الواحة للنفط التي تعمل في ميناء السدرة: "الناقلة غادرت وهي في المياه الدولية الآن". وقال مراسل لرويترز في الميناء، إنه لا توجد أية ناقلة هناك، وقال عدة مسلحين وعامل من المتعاطفين معهم في الميناء، إن السفينة غادرت المياه الليبية ولم تف بها".

□ طرابلس / رويترز - أ.ف.ب

صوت المؤتمر الوطني العام في ليبيا (البرلمان) امس الثلاثاء على حجب الثقة عن رئيس الوزراء علي زيدان وتعيين وزير الدفاع عبد الله الثاني رئيساً مؤقتاً للوزراء، حسب ما قال نائب لژانس برس.

وقال النائب في البرلمان محمد عماري زايدان "المؤتمر أقال حكومة علي زيدان بعد ١٢٤ صوتاً من أصل ٢٠٠ وهو النصاب الدستوري الذي تتطلبه العملية".

وأضاف إن "المؤتمر صوت لتكليف وزير الدفاع في الحكومة المقالة عبد الله الثاني بتصريف أعمال الحكومة لمدة أسبوعين حتى يتم اختيار رئيس جديد للحكومة خلال هذه المدة". وأجرى نواب البرلمان هذا الاقتراع على الثقة بعد أن قال محتجون في شرق ليبيا إن ناقلة محملة بالنفط من ميناء خاضع لسيطرتهم أفلتت من قبضة البحرية ونقلت إلى المياه الدولية.

وقال عضو المؤتمر الوطني الليبي (البرلمان) علاء المقريف، إن المؤتمر سحب الثقة من رئيس الوزراء علي زيدان، امس الثلاثاء، وقرر تكليف وزير الدفاع برئاسة الحكومة مؤقتاً.

وقال المقريف إن هناك "اعتبارات كثيرة" إقالة زيدان على رأسها الملف الأمني، مستشهداً بعدم إعطاء بنغازي ودرنة (شرق) أي اهتمام بتوفير الأمن.

وأضاف: "كما كان لواقعة ناقلة النفط الكورية الشمالية التي حملت شحنة من ميناء السدرة دور في إقالته. الحكومة كانت تقول إنها ستتمتع بخونها المياه الليبية ولم تف بها".

وقال المقريف إن هناك "اعتبارات كثيرة" إقالة زيدان على رأسها الملف الأمني، مستشهداً بعدم إعطاء بنغازي ودرنة (شرق) أي اهتمام بتوفير الأمن. وأضاف: "كما كان لواقعة ناقلة النفط الكورية الشمالية التي حملت شحنة من ميناء السدرة دور في إقالته. الحكومة كانت تقول إنها ستتمتع بخونها المياه الليبية ولم تف بها".

## في الحدث

■ حازم مبيضين



### معلولا وراهباتها

قبل أي حديث عن صفقة الإفراج عن راهبات معلولا، فإن من الواجب التذكير لهن بالاعتذار، باسم الكرامة الإنسانية التي جرى هدرها، والمتجربة بها بصفاء وخبث، بعد احتجاز دام لشهور في الكهوف المستنسخة من نورا بورا، بكل ما فيها من ظلامية وجهل وتخلف، يتغنى بها جهلة لا يفهمون من الإسلام غير حق الفتح والتمكين، ما يوجب تكديرهم بأنه لو لا المسيحية العربية الشرقية، التي انتفضت على الرومان ورحبت بالمسلمين، لما كان الإسلام ينتشر في بلاد الشام وغيرها بالصورة التي تجلت في العهدة العمرية، حين دخل ابن الخطاب القس يتوكأ على عصاه، ففتحت له أبواب كنائسها، باسم سلام البشرية المرفوض اليوم من الدواعش والنصرة، ومن يدعمهم ويشد على أيديهم ويؤازرهم ويمولهم، من السلفيين والإخوان وتجار الحروب، والباحثين عن أدوار تفوق أحجامهم أيضاً.

زعم أنصار الأسد أن التطورات المدنية في منطقة القلمون، وقرب دخول قواته إلى يبرود، فرضت على جبهة النصرة حل قضية راهبات معلولا المخطوفات، وبحيث يتنازل الخاطفون عن سقف مطالبهم المرتفع، وبدأوا بخفضها بعد فقدان ورقتهن قوتها التفاوضية، ولم تعد قابلة للمساومة بأسعار مرتفعة، وهنا برز الدور القطري المعتاد على الرشوة، لتحقيق مكاسب سياسية ودعائية، وتم الاتصال بين شخصيات أمنية من قطر ولبنان، للسير في الصفقة التي وصلت نهايتها، معلنة أن المشيخة البانخة الثراء والطموحات تتقدم بورقة لأعدائها القدامى، تعلن فيها مغادرتها كلياً للصفقة الأخرى، ورغبتها في دور وساطة يحفظ توازنها، بعد تحجيم أدوارها المأمولة.

بالطبع حاول طرفا الصراع استغلال الموقف، إذ جرى الحديث عن فدية مالية باهظة، دفعتها قطر "عن طيب خاطر"، للدليل على أن جبهة النصرة مجرد بندقية لالجار، وهي ربما تكون كذلك، لكن اللحظة لا تحتمل هذه المهاترة، وحينما كانت أجهزة النظام تتحدث عن محنة الراهبات، كن يقمن بشكر خاطفين على حسن المعاملة، ويؤكدن تنازلهن عن حمل الصليبان طواعية، لعدم مناسبة الموقع والطرف لذلك، وكان تصرف طرفي الصراع بشعاً، يدل على الاستهانة بإنسانية الإنسان أولاً، وبرسالة السلام والمحبة التي نذرت الراهبات حياتهن لها، وأقر ما كان هو رفض بعض المتطرفين لمبادلة رسولات المحبة بسوريات من طوائف أخرى، باعتبار أن أعلى عقلي الجيش أولو المبالغة، تلك الحالة من الإفرازات النعثة للطائفية والحقد والتعصب، وهي الابن الشرعي للعراك المحتملة منذ ثلاث سنوات على أرض الشام.

المهم أن الدوحة سعت لتقديم خدمة ناجزة لنظام الأسد، لكن المعطيات أخذتنا إلى حقيقة أن دمشق أبدت استغلالها لأية حادثة، لشيطننة الثورة بقضها وقضيضها، غير أنه في هذه المرة "لم تأت العتمة على قدر يد اللص"، ثم الإفراج عن سوريات مسلمات مقابل سوريات مسيحيات، ما يؤكد اعتماد النظام لنظرية التعاطي مع الأقليات كدعوى بشرية، والتعامل مع المواطنين بحسب ديانتهم، نازعاً عن الراهبات "كمثال" صفة المواطنة، بالتعامل مع قضيتهم على أنها تخص مسيحيات فقط، وليس سوريات مسيحيات مكرساً بذلك جهنمية التعاطي مع السوريتين كطوائف متنازعة، لاجتماعها صلحة وطنية، بقدر ما يفرقها التناحر حد الاستئصال والنفي.

جاء الشهيد الأخير ليؤكد خطية جبهة النصرة في اختطاف الراهبات، وقد أرن لهم الخد الأيمن بعد تلقيهن الصعقة على الأقليات تعبيراً عن التسامح المفقود عند الإسلاميين، وليكشف خطية النظام باعتماده سياسات طائفية، سيدفع السوريون ثمنها لاحقاً، وليؤكد أن التقرب من الخالق باعتباره محبة وبهاء أقوى من الجمع، وسلام على راهبات معلولا حين اختطفن، وحين يعدن إلى ديرهن مواصلة أولواتهن، بمشرات ابالدما لكل السوريين.

## دمشق: راهبات معلولا مقابل ٢٥

معتقلاً لا أكثر

□ دمشق / أ.ف.ب

مساء الاثنين "إن العدد الحقيقي للإفراج عن راهبات دير مار تقلا في معلولا هو ٢٥ شخصاً". وأضاف "كل ما يقال خلاف ذلك غير صحيح، وهو من قبيل الكهنة والمبالغات". وكان اللواء عباس إبراهيم أعلن، الأحد، عند نقطة جديدة يابوس السورية الحدودية مع لبنان، أن ثمة "موقوفات تشمل الصفقة إطلاقاً أكثر من ١٥٠ سجينة"، وهو ما أكده كذلك ناشطون معارضون.

ووقال الزعبي في تصريحات أعلن وزير الإعلام السوري، عمران الزعبي، أن دمشق أفرجت عن ٢٥ شخصاً فقط مقابل إفراج مجموعة مسلحة عن راهبات معلولا، في حين أن العدد المعن للمعتقلين الذين تشملهم الصفقة كان أكثر من ١٥٠ امرأة.

وكان المدير العام للأمن العام اللبناني، عباس إبراهيم، أكد حصول الصفقة إطلاقاً أكثر من ١٥٠ سجينة"، وهو ما أكده كذلك ناشطون معارضون. وقال الزعبي في تصريحات

## أسلحة نوعية جديدة تصل

إلى الجيش السوري الحر

□ انقرة / سكاى نيوز

قد تلعب دورا هاما في تغيير الواقع على الأرض، مؤكداً أن الجيش السوري الحر قد تلقاها مؤخرا. وبحسب الصحيفة فإن الأسلحة التي تلقتها المعارضة السورية لعبت دورا هاما في إحراز المعارضة تقدما نوعيا خلال المواجهات التي شهدتها الأجزاء الجنوبية من البلاد ولا سيما ما شهدته جبهة القنيطرة مؤخرا. ووجدت الأسلحة النوعية الجديدة طريقها أيضا إلى مقاتلي المعارضة في منطقة القلمون ولاسيما في يبرود التي تشهد اشتباكات عنيفة مع قوات النظام المدعومة بعناصر حزب الله.

وأوردت الصحيفة في وصفها للدفعة الجديدة من الأسلحة التالي: "شحنة جديدة من الأسلحة تصل إلى أيدي الثوار في سوريا من مكان قريب من مدينة يبرود السورية، وتسلمهن الأمن العام اللبناني أن أطلق سراحهم مقابل الإفراج عن راهبات دير مار تقلا في معلولا هو ٢٥ شخصاً". وأضاف "كل ما يقال خلاف ذلك غير صحيح، وهو من قبيل الكهنة والمبالغات". وكان اللواء عباس إبراهيم أعلن، الأحد، عند نقطة جديدة يابوس السورية الحدودية مع لبنان، أن ثمة "موقوفات تشمل الصفقة إطلاقاً أكثر من ١٥٠ سجينة"، وهو ما أكده كذلك ناشطون معارضون.

## اسم وقضية

## حسن الترابي

العودة بعد ١٥ عاما من الغياب



اعتبر الأمين العام لحزب المؤتمر الشعبي "المعارض" بالسودان حسن الترابي، احتشاد التيارات الإسلامية تحت مظلة مبادرة "أهل الله للحد من الصراعات القبلية"، محاولة لتحقيق الترابي من جديد، مؤكدا أهمية الطرق الصوفية في وحدة المسلمين وحقق الدماء.

وقال الترابي - في تصريحات صحفية أمس، في أول زيارة له للبرلمان السوداني بعد منعه من دخوله نحو ١٥ عاما- "لقد انشرح صدري اليوم وأنا أشكر البرلمان بعد أن أقصيت منه قبل أكثر من عشر أعوام، وما قدرت يوما قط أنتنى سأعود فهذه رحمة من الله تجلت في بركة أهل الذكر".

وشدد على ضرورة وحدة الإسلام ونصرة الدين وتجاوز المحن والفتن لمواجهة التحديات التي تواجه البلاد.

السوداني الفاتح عز الدين، إن دعاء المسلمين أصبحت تراق في كل مكان في العالم نتيجة لتشتت الأمة، داعيا لأهمية وحدة الأمة الإسلامية. ودشنت الجماعات الدينية بالسودان، بالتعاون مع وزارة الإرشاد والأوقاف، ولجنة الشؤون الاجتماعية والإنسانية بالبرلمان، مبادرة أهل الله للحد من الصراعات القبلية، بمشاركة مساعد الرئيس السوداني عبدالرحمن الصادق المهدي، ورئيس البرلمان الفاتح عز الدين، والأمين العام لحزب المؤتمر الشعبي حسن عبدالله الترابي، وأمين عام هيئة شؤون الأنصار.

الترابي من مواليد في أول شباط ١٩٣٢، في مدينة كسلا بالشمال الشرقي السوداني قرب الحدود الأريترية.

نشأ في بيت متدين وتعلم على يد جده الذي كان شيخ طائفة

صوفية. - درس الحقوق في جامعة الخرطوم ثم حصل على الإجازة في جامعة أكسفورد البريطانية العام ١٩٥٧. - دكتوراه الدولة من جامعة السوربون الفرنسية العام ١٩٦٤. - بعد عودته من فرنسا بدأت صلته بالإخوان المسلمين وبالذات في العام ١٩٦٤ فانتسب إلى الجماعة. - برز في الانتفاضة الثانية في أكتوبر/تشرين الأول العام ١٩٦٤ ضد نظام عبود. - ناسف صادق عبدالله عبدالمجيد - الزعيم التاريخي لجماعة الإخوان المسلمين بالسودان على قيادة الجماعة في مؤتمر ١٩٦٩ وتم انتخابه لقيادة الجماعة. - دخل السجن في عهد الرئيس جعفر النميري ثلاث مرات خلال عقد السبعينات. - بعد سقوط نظام جعفر

## قطر يا صارار: لن نغير سياستنا

□ الدوحة / أ.ف.ب

باشبيلية" تتولى مقاليد الحكم تولت ميشيل باشبيلية مقاليد الحكم في تشيلي امس الثلاثاء، وذلك في احتفال مليء بالمرزمية وبعود منها بالالتزام ببرنامج زيادة الضرائب والانفاق الحكومي رغم تباطؤ الاقتصاد.

وتسلمت باشبيلية الشواح الرئاسي من يدي رئيسة مجلس الشيوخ ايزابيل اليندي، ابنة الرئيس الاشتراكي الراحل سلفادور اليندي الذي ادى الانقلاب العسكري الذي اطاح به عام ١٩٧٣ الى صعود نظام اوغستو بينوشيت الديكتاتوري الذي حكم البلاد ١٧ عاما.

وتعود باشبيلية الى سدة الحكم عقب فترة قضيتها في الامم المتحدة على رأس ائتلاف يضم طيفا سياسيا من اليساريين المعتدلين الى الشيوعيين. وتنوي الرئيسة باشبيلية مواجهة مشكلة التمايز الاجتماعي عن طريق اصلاح نظامي التعليم والصحة وتمويل هذه الاصلاحات عن طريق اصلاح النظام الضريبي.

وكانت الرئيسة المنتخبة قد قالت في مقابلة اجرتها معها القناة ١٣ التلفزيونية المحلية "سأعمل منذ اليوم الاول على الوفاء بالوعود التي قطعناها على انفسنا". ولكن على باشبيلية التعامل مع برلمان مشاكس وحركة طلابية مستعرة اضافة الى الاقتصاد الضعيف. وكان معدل نمو الاقتصاد التشيلي قد تباطأ الى اقل معدل له في اربع سنوات فيما يؤثر سعر النحاس المنخفض وضعف العملة المحلية اللبيسو على الاداء الاقتصادي. وحضر حفل تنصيب الرئيسة باشبيلية في ميناء فالبارايسو حشد من رؤساء دول المنطقة.

ومن المقرر أن يعقد وزراء خارجية دول امريكا اللاتينية اجتماعا استثنائيا اليوم الأربعاء لبحث القلاقل التي تشهدها فنزويلا.

وقال العطية الذي يزور باريس في تصريحات نقلتها قناة الجزيرة إن "قطر ليست تابعة لأية كتلة، وإنما تريد أن تكون لها شخصيتها المستقلة"، مؤكداً أن سياسة بلاده "مبنية على أساس الانفتاح على الجميع وعدم إقصاء أحد".

وجدد التأكيد على أن "الموقف الذي اتخذته مؤخرا كل من السعودية والإمارات والبحرين بسحب سفرائها من الدوحة لا علاقة له بأمن الخليج". وقررت الدول الثلاث في بيان مشترك الأربعاء سحب سفرائها بسبب عدم "التزام" الدوحة بمقررات تم التوافق عليها سابقاً، مثل عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأعضاء في المجلس.

وجاء القرار غداة اجتماع مطول لوزراء خارجية الدول الخليجية في الرياض.

وأعربت الدوحة عن "أسفها واستغرابها" لقرار الدول الثلاث، معتبرة أنه "لا علاقة للخطوة بمصالح الشعوب الخليجية وأمنها واستقرارها، بل باختلاف في المواقف حول قضايا واقعة خارج دول مجلس التعاون".

رئيسة تشيلي الجديدة "ميشيل



## صحافة عالمية international Press

### ■ واشنطن تايمز:

#### حملة كلينتون للرئاسة عام ٢٠٠٨ تلقت أموالاً غير مشروعة

ذكرت صحيفة "واشنطن تايمز"، أن محققين أمريكيين كشفوا عن تلقي الحملة الانتخابية السابقة لهيلاري كلينتون مساهمات نقدية غير مشروعة، ذلك على الرغم من تأكيدها مرارا وتكرارا أنها نقت حملتها عام ٢٠٠٨ من أي أموال مشبوهة. وأوضحت الصحيفة، في تقرير على موقعها الإلكتروني، الثلاثاء، أن التحقيقات كشفت عن العغل المدير لحملة الظل الخاصة بالعمدة فينستنت جراي، سرب مئات الآلاف من الدولارات لمساعدة كلينتون، وزيرة الخارجية السابقة، في سعيها للبيت الأبيض. وأضافت أن توري وايت، الذي قام بتسويق "فرق الشوارع"، لدعم شعبية كلينتون في المناطق الحضرية خلال معركتها في الانتخابات التمهيدية للحزب الديمقراطي، حصل على أكثر من ٦٠٨ آلاف دولار من أموال غير مشروعة حولها له جيفري تومسون. وفيما تم إدانة "وايت" بجنحة في القضية، قال ممثلو الادعاء إنه من فبراير ٢٠٠٨ إلى مايو ٢٠٠٨، استخدم تومسون اثنتين من الشركات لصرف مبالغ تبلغ ٦٨٠,٧٥٠ ألف دولار في مساهمات مفرطة وغير مسجلة لتسديد تكلفة خدمات الحملة لدعم مرشح سياسي للرئاسة، والمرشح هي كلينتون. ومع ذلك قال النائب الأمريكي رون مشن أنه ليس هناك ما يدل على أن كلينتون كانت على علم بأنشطة محددة خاصة بمساعدة حملتها الانتخابية.

### ■ الفاياننشال تايمز:

#### أوروبا تستعد لفرص عقوبات ضد روسيا بعد فشلها في تهدئة الصراع

ذكرت صحيفة فاينانشيال تايمز البريطانية، أمس، أن الدول الأوروبية تستعد لفرص عقوبات ضد روسيا وتقديم مساعدات إضافية لأوكرانيا، وقال إن الهدف سيكون "الدفاع عن المواطنين من المجرمين ومن العدوان الداخلي والخارجي". فيما اتهم رئيس الوزراء الأوكراني، أرسيني ياتسنيونوك، روسيا بالسعي لتقويض نظام الأمن العالمي بتدخلها في القرم. وقال ياتسنيونوك، الذي يسافر إلى الولايات المتحدة، الخميس، لإجراء محادثات مع الرئيس باراك أوباما عن أزمة شبه جزيرة القرم حيث تدعم القوات الروسية الانفصاليين "هذا ليس صراعا بين جانيين، هذه تصرفات من جانب روسيا الاتحادية بهدف تقويض نظام الأمن العالمي".

وأوضحت الصحيفة عن مسؤول في السياسة الخارجية الروسية قوله أن موسكو لم ترفض مجموعة الاتصال من حيث المبدأ لكنها رفضت ربط عملية انطلاق المحادثات بمسألة شرعية الحكومة الأوكرانية، مضيفا بأن "أي محاولة لمناقشة القضايا في أوكرانيا يجب أن تتضمن العودة إلى النظام الدستوري في هذا البلد". وأضافت الصحيفة أنه مع التحرك المحدود في تلبية المطالب الغربية بوقف التصعيد في شبه جزيرة القرم، فإن حتى المسؤولين الألمان الذين ظلوا لفترة طويلة يقاومون اتخاذ موقف متشدد ضد روسيا اعترفوا بأن العقوبات تبدو أمرا لا مفر منه. وسلطت الصحيفة الضوء على تصريحات أُنجيليا ميركل بأن الجانب الروسي لم يظهر استعدادا للمشاركة في عملية من هذا القبيل، كما نطالبه بتغيير موقفه في المستقبل القريب لأن الفترة السانحة للمحادثات والتقارب قصيرة. وتابعت الصحيفة أن بروكسل تستعد أيضا لمنح امتيازات تجارية أحادية الجانب من شأنها أن تقلل أو تلغي الرسوم الجمركية على جميع المنتجات الأوكرانية القادمة إلى الاتحاد الأوروبي. وأشارت الصحيفة إلى أن هذه التحركات الرامية إلى معاقبة موسكو، وتشجيع الحكومة الأوكرانية الجديدة التي يدعمها الاتحاد الأوروبي تأتي عقب تنامي إحساس بالتشاؤم بين الدبلوماسيين إزاء قدرتهم في تفادي الاستفتاء المرتقب لفصل القرم عن أوكرانيا وانضمامها إلى روسيا. حيث أدان قادة أوروبا هذا الاستفتاء باعتباره غير مشروع. وأوضحت الصحيفة أن مسؤولين من الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة والمملكة المتحدة سيجتمعون في العاصمة البريطانية لندن، اليوم الثلاثاء، لوضع قائمة بأسماء روسية يمكن أن تطولها العقوبات كما سيقاوم وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي بعد ذلك هذه القائمة، ويوافقون عليها يوم الاثنين المقبل إذا لم تتحرك روسيا تجاه إقامة اتصالات دبلوماسية مع أوكرانيا، وإذا هي حاولت التصديق على استفتاء القرم وإقراره



## القرم يعلن الاستقلال عن أوكرانيا

### واشنطن ترفض اللقاء ببوتين وموسكو ترد : مقترحاتكم لا تناسبنا

□ كييف / أ.ف.ب - رويترز

أعلن نواب برلمان القرم الموالي لروسيا أمس الثلاثاء، استقلال شبه الجزيرة عن أوكرانيا، مستيقين بهذه خطوة الاستفتاء الذي من المقرر إجراؤه الأحد.. واستند النواب إلى سابقة كوسوفو لتبرير خطواتهم من وجهة النظر الدولية.

وجاء في بيان لهذا البرلمان الذي تعتبره سلطات كييف غير شرعي أن ٧٨ من ٨١ نائبا كانوا موجودين، أقروا "إعلان استقلال جمهورية القرم المنتمعة بحكم ذاتي ومدينة سيواستوبول".

ويشير النص إلى ميثاق الأمم المتحدة "وسلسلة وثائق دولية أخرى تعترف بحق الشعوب في تقرير مصيرها"، وكذلك الرأي الاستشاري الذي أصدرته محكمة العدل الدولية في ٢٢ يوليو ٢٠١٠ ومفاده أن "إعلان الاستقلال الأحادي الجانب من جانب قسم من دولة لا ينتهك أي عرف في القانون الدولي".

وأضافت الوثيقة أن "جمهورية القرم ستصبح دولة ديموقراطية وعلمانية ومتعددة الجنسيات تتعهد بالحفاظ على السلام والوفاق بين الإثنيات والأديان على أراضيها".

وإذا أدى استفتاء ١٦ مارس إلى إلحاق القرم ومدينة سيواستوبول بروسيا، فإن القرم "ستتوجه إلى اتحاد روسيا لكي يتم ضمها على أساس اتفاق حكومي مناسب بصفتها قسما جديدا من الاتحاد... وأضاف البيان أن هذا النص اعتمد أيضا من قبل مجلس بلدية سيواستوبول.

وفي سياق آخر، أغلقت القرم مجالها الجوي أمام رحلات الطيران التجارية قبل خمسة أيام من الاستفتاء وأعدت السلطات طائرة تابعة للخطوط الجوية الأوكرانية أمس الثلاثاء، كانت في طريقها من كييف إلى سيمفروبول المدينة الرئيسية في المنطقة مما اضطرها إلى العودة إلى العاصمة الأوكرانية.

وأبلغ قائد الطائرة الركاب بأن السلطات في القرم أغلقت المجال الجوي أمام جميع الرحلات الجوية التجارية.

وعلى صعيد آخر قال وزير الخارجية الأمريكي جون كيري إن اجتماعا مقترحا مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لن يتم ما لم تتجاوب موسكو مع المقترحات الأمريكية للتعامل مع الأزمة في أوكرانيا.

وأبلغ كيري نظيره الروسي سيرغي لافروف بأن التدخل العسكري الروسي في القرم جعل من المفاوضات أمرا بالغ الصعوبة.

ويقول مسؤولون أمريكيون ليس هناك الكثير للحديث بشأنه إذا مُضي في عملية الاستفتاء بشأن مستقبل القرم.

من جانبه قال الرئيس الأوكراني المؤقت أولكساندر تورتشينوف الثلاثاء إن حكومته ستسعى إلى تأسيس وحدات حرس وطني من المحاربين ذوي الخبرة في القوات المسلحة.

وقال تورتشينوف للبرلمان في كييف إن سوء إدارة الجيش من قبل سلفه المعزول يعني أنه ينبغي إعادة بناء الجيش "من نقطة الصفر".

وقال الرئيس المؤقت الذي يشغل أيضا منصب وزير الدفاع إن أوكرانيا ليس لديها الـ ٦ آلاف جندي مشاة مقارنة بالجنود الروس الـ ٢٠٠ ألف الذين حشدتهم موسكو على حدودها الشرقية.

وفي لقاء قصير مع الرئيس بوتين قال لافروف إن المقترحات المقدمة من كيري للتفاوض بشأن حل الأزمة "غير مناسبة" لأنها تتعامل "مع وضع خلقه انقلاب بوصفه نقطة انطلاق" في إشارة إلى الإطاحة بالرئيس الموالي لروسيا فيكتور يانوكوفيتش.

وتقول واشنطن إنها لم تتلق ردا رسميا بعد بشأن القضايا التي طرحها كيري على لافروف في عطلة نهاية الأسبوع، وتساءلت عن مدى استعداد موسكو للقاء مسؤولين من الحكومة الأوكرانية الجديدة.

وقالت المتحدث باسم الخارجية الأمريكية جين ساكي في بيان مكتوب إن "الولايات المتحدة ترغب في رؤية دليل ملموس على استعداد روسيا للتجاوب مع المقترحات الدبلوماسية التي قدمناها لتسهيل الحوار المباشر بين أوكرانيا وروسيا واستخدام الأنليات الدولية مثل جماعة الاتصال لنزع فتيل النزاع".

وأضافت ساكي "لقد أوضح كيري لوزير الخارجية الروسي لافروف بأنه سيرحب

بمناقشات إضافية تركز على كيفية تهدئة الأزمة في أوكرانيا، إذا رأينا دليلا ملموسا على أن روسيا مستعدة للتجاوب مع هذه المقترحات".

وقالت "إنه كان من الممكن" أن يلتقي كيري بلافروف قبيل الاستفتاء المقرر بشأن مستقبل القرم، بيد أن وزير الخارجية يريد أولا ضمان أن تتجاوب موسكو بجدية مع المقترحات الدبلوماسية.

وقد قرر حلف شمال الأطلسي (الناتو) نشر طائرات الإنذار المبكر (الأواكس) التابعة له والموجودة في بولندا ورومانيا لمراقبة حدود أوكرانيا وكيفية تطور أزمته.

وكان الناتو قال الأسبوع الماضي إنه بصدد مراجعة فرص تعاونه مع روسيا وتعزيز التزامه مع حكومة كييف.

#### يانوكوفيتش: أنا الرئيس الشرعي لأوكرانيا

قال الرئيس الأوكراني المعزول، فيكتور يانوكوفيتش، أمس الثلاثاء، إنه لا يزال الرئيس الشرعي للبلاد داعيا الولايات المتحدة إلى عدم دعم الحكومة الأوكرانية الحالية. وأضاف يانوكوفيتش، الذي كان يتحدث من مدينة روستوف جنوبي روسيا، أنه سيعود لكييف عندما تسخ له الظروف. وأوضح أن ما تشهده أوكرانيا هو يعد بمثابة انقلاب على الشرعية.

#### قوة أوكرانية جديدة

من جانب آخر، قال الرئيس الأوكراني المؤقت، الكسندر تيرتشينوف، للبرلمان إن أوكرانيا ستنشئ قوة حرس وطني جديدة بين قدامى العسكريين ردا على محاولات روسيا ضم القرم.

وأضاف تيرتشينوف أن سوء إدارة القوات المسلحة في ظل سلفه المعزول فيكتور يانوكوفيتش يعني الاضطرار لإعادة بناء الجيش الأوكراني "من الصفر بشكل فعلي". وذكر أن البلاد ليس لديها سوى ستة آلاف جندي مشاة جاهزين للقتال مقابل ما يزيد عن ٢٠٠ ألف جندي روسي على حدودها الشرقية.

وأوضح تيرتشينوف أن مجلس الأمن القومي والدفاع قرر إنشاء حرس وطني باستخدام قوات وزارة الداخلية الموجودة كقاعدة.

وقال إن الهدف سيكون "الدفاع عن المواطنين من المجرمين ومن العدوان الداخلي والخارجي".

فيما اتهم رئيس الوزراء الأوكراني، أرسيني ياتسنيونوك، روسيا بالسعي لتقويض نظام الأمن العالمي بتدخلها في القرم.

وقال ياتسنيونوك، الذي يسافر إلى الولايات المتحدة، الخميس، لإجراء محادثات مع الرئيس باراك أوباما عن أزمة شبه جزيرة القرم حيث تدعم القوات الروسية الانفصاليين "هذا ليس صراعا بين جانيين، هذه تصرفات من جانب روسيا الاتحادية بهدف تقويض نظام الأمن العالمي".

#### عقوبات فرنسية

من جانبه، قال وزير الخارجية الفرنسي، لوران فابيوس، إن العقوبات على روسيا بسبب الأزمة الأوكرانية قد تفرض قريبا هذا الأسبوع إذا فشلت موسكو في الرد بشكل إيجابي على اقتراح لتهدئة الأزمة. وأضاف في حديث لوسائل إعلام فرنسية في باريس أن الاستفتاء الذي تجريه القرم يوم ١٦ مارس على الانضمام لروسيا غير شرعي وأن ضم روسيا لشبه الجزيرة سيكون غير قانوني.

وتابع فابيوس: "لا نستطيع أن نقبل شيئا غير شرعي وسيكون له أيضا عواقب خطيرة للغاية".

#### الاتحاد الأوروبي

قال وزير الخارجية الألماني، فرانك فالتر شتاينماير، إن الاتحاد الأوروبي يفضل أن يتفادى الدخول في مواجهة مع روسيا بسبب تدخلها في أراضي القرم الأوكرانية لكن عليه أن يعد ردا إذا لم تتراجع موسكو. وأضاف شتاينماير، خلال زيارة لأستونيا: "إذا مر مطلع الأسبوع دون تغير ملحوظ في سلوك روسيا حينها سيكون على المجلس الأوروبي أن يناقش المرحلة التالية من الإجراءات".

### تل ابيب

#### نتانياهوهو: إلغاء حق العودة مقابل السلام

أكد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهوهو، الثلاثاء، بأنه لن يكون هناك أي اتفاق سلام مع الفلسطينيين دون "إلغاء حق العودة" للاجئين الفلسطينيين والاعتراف "ببهودية" دولة إسرائيل. وقال نتانياهوهو في مستهل جلسة لحزب الليكود اليميني الذي يتزعمه "لن أطرح أي اتفاق (على استفتاء شعبي) دون أن يتضمن إلغاء ما يسمى بحق العودة واعتراف فلسطيني بالدولة اليهودية". وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي قد قرر، الأحد، معارضته لتجميد البناء الاستيطاني في الضفة الغربية المحتلة الذي يطالب به الفلسطينيون لدفع محادثات السلام الجارية برعاية أميركية قدما.

### باريس

#### هولاند: بعد التهديدات بقتلي نحن متيقظون

اعتبر الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند أنه "إذا لم تكن التهديدات بقتله جديدة، فإنها تتطلب مع ذلك أقصى درجات اليقظة والحذر"، كما ذكر المحيظون به. وأضاف: "إنها ليست المرة الأولى التي توجه فيها تهديدات" لكننا اتخذنا "أقصى درجات الحيطة والحذر". والتهديدات جاءت من عدد من "الجهاديين" التابعين لتنظيم "القاعدة"، والتي اعتبرت ردا على التدخل الفرنسي في مالي وأفريقيا الوسطى.

### اخبار الدنيا

### دمشق

#### قانون جديد للانتخابات يضمن انتخاب الأسد لولايتين

قالت صحيفة «النهار» اللبنانية، أمس الثلاثاء، إن مجلس الشعب السوري ناقش في جلسته الأخيرة مشروع قانون للانتخابات الرئاسية «يستبعد عمليا أي مرشح للمعارضة»، ونقلت الصحيفة عن الوكالة العربية السورية للأنباء «سانا» أن مشروع القانون «يهدف إلى مواكبة المتغيرات وإجراء بعض التعديلات على مواد للتوافق مع الدستور الجديد وتطوير العملية الانتخابية والإشراف القضائي عليها».

ونوهت «النهار» بأن الرئيس السوري بشار الأسد ينهي ولايته الثانية في حزيران القادم، وقالت إن صحيفة الوطن السورية القريبة من السلطات أشارت إلى أن المرشح لرئاسة الجمهورية بموجب مشروع القانون الجديد يجب أن يكون سكن سوريا خلال السنوات العشر الماضية، ولا بد من أن يحصل على دعم ٣٥ نائبا على الأقل من النواب الـ ٢٥٠ الذين يضمهم مجلس الشعب.

وقالت «النهار»، إن هذين الشرطين يجعلان «من المستحيل على أي مرشح من معارضة الخارج الترشح»، كما أن ترشح أي من معارضي الداخل يصبح «صعبا للغاية» في هذه الحالة.

### أنقرة

#### أردوغان يترجع عن التهديد بحظر موقعي فيسبوك ويوتيوب

ترجع رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان عن تهديداته بحظر موقعي فيسبوك ويوتيوب في تركيا، كان أردوغان.

الذي يواجه مزاعم فساد، قال الأسبوع الماضي إن الحكومة تنظر في اتخاذ إجراءات من شأنها منع تسريب تسجيلات صوتية مزعومة إلى شبكة الإنترنت، بما في ذلك إغلاق موقعي فيسبوك ويوتيوب.

وتصر الحكومة على أن مزاعم الفساد والتسريبات هي من فعل أتباع الداعية الإسلامي النافذ فتح الله جولن، المقيم في الولايات المتحدة، والذين تمكنوا من اختراق جهازَي الشرطة والقضاء.

وفي تصريحات نشرت في صحيفة "يني شفق" الموالية للحكومة أمس الثلاثاء، قال أردوغان إن الحكومة مصممة على محاربة التسجيلات "الملففة" على شبكة الإنترنت، لكنه أقر بأن إغلاق مواقع التواصل الاجتماعي "غير وارد".

وفي الشهر الماضي، أقر البرلمان قانونا يسمح بزيادة الرقابة الحكومية على الإنترنت.



# لماذا لا يجب استخدام احتياطي البنك المركزي (غطاء الدينار) في علاج عجز الموازنة؟

خلال المناقشات الجارية حول موازنة ٢٠١٤ تبين أن هناك عجزا كبيرا في التقديرات يبلغ نحو ٣٠ تريليون دينار . وعجز كهذا تكون معالجته بالتمويل (الداخلي أو الخارجي) أو بالتكليف (تخفيض الإنفاق) . تفاصيل هذه المواضيع يخرج عن نطاق هذه المقالة، إلا أننا لاحظنا من ناحية أخرى أن هناك مقترحات من بعض النواب اتخذ بعضها شكل تصريحات إعلامية باستخدام احتياطي البنك المركزي لسد هذا العجز.

□ د. سنان محمد رضا الشبيبي

ماهي المشكلة مع مقترح من هذا القبيل؟ نظرا لأن هذا الرأي يصور احتياطي البنك المركزي كأنه مورد أو ممول للميزانية، فإنه لابد لنا أن نوضح الفرق بينهما. لا شك أن إيرادات الميزانية التي تذهب إلى وزارة المالية تتكون من إيرادات معروفة، كالضرائب وأية إيرادات أخرى. وفي العراق تحتل إيرادات النفط الحيز الأكبر ضمن إيرادات الموازنة. أما احتياطي البنك المركزي فإنه يتكون، من حيث الأساس، نتيجة لقيام الحكومة بشراء الدينار العراقي بالعملة الأجنبية من البنك المركزي.

احتياطي العملة هو غطاء العملة الوطنية وحاميتها، أي انه يغطي على الأقل العملة لدى الناس والمصارف التي تعتبر مضمونة بالاحتياطي. هذا الغطاء يحافظ على قيمة العملة ويضمن استقرارها الذي يعتبر شرطا مهما للتنمية. لذا يجري التأكيد على عدم استخدامه لأنه يضمن العملة في التداول واستقرارها من ناحية ولأنه يغطي الاستيرادات في حالة الانقطاع التام للموارد المالية. من خلال الاحتياطي أيضا نستطيع ان نحقق استقرار سعر الصرف من خلال مقابلة أي طلب على الدولار بشكل كامل. وقد بدأنا بتطبيق هذا النظام في ٢٠٠٤، ومازالت إدارة البنك الحالية تطقه. إن استخدام احتياطي العملة للدفاع عنها هو ما يقوم به ما يسمى بعزأ العملة الأجنبية فلو لم يقابل هذا المزداد الطلب على الدولار لشكل ذلك أساسا لانهايار الدينار. وقد استخدمت روسيا طريقة

## «وسطية» الأزهر

## في الميزان

□ حسين عبد الرازق



أصدر الأزهر الشريف ممثلاً في إمامه الأكبر وهيئة كبار العلماء ومجمع البحوث الإسلامية بياناً الأسبوع الماضي دعا فيه لمنع عرض الفيلم الأمريكي «نوح» في مصر والبلاد الإسلامية، والمقرر عرضه في دور السينما المصرية اعتباراً من يوم الأربعاء ٢٦ مارس/آذار الجاري، وجاء في بيان الأزهر أن عرض الفيلم «أمر محرّم شرعاً ويمثل انتهاكاً صريحاً لمبادئ الشريعة الإسلامية، التي نص عليها الدستور والأزهر الشريف باعتباره المرجعية في الشؤون الإسلامية»، وأضاف الأزهر في بيانه أن «هذه الأعمال تتنافى مع مقامات الأنبياء والرسل، وتيسر الجانب العقائدي وثوابت الشريعة الإسلامية وتستفز مشاعر المسلمين». وحذر وكيل الأزهر – الأمين العام لهيئة كبار العلماء – د. عباس شومان في تصريح له يوم الجمعة الماضي من عرض الفيلم الأمريكي في مصر أو أية دولة إسلامية، وطالب السلطات الرقابية و«الأمنية» بسريعة اتخاذ قرار منع عرض الفيلم، رافضاً منطق المطلّيين بعرض الفيلم ومجابهة الفكر بالفكر» بقوة ضرورة التفرقة بين المجاهبات والفوضى الفكرية!

وأيد وزير الأوقاف «د. محمد مختار جمعة»، رأي الأزهر «باعتباره الحارس الأمين على عقيدة الأمة وثوابتها الدينية»، وقال إن تجسيد شخصية أي نبي أو صحابي اعتداء صارخ على مبادئ الشريعة والدستور «ورأي الأزهر الشرعي في ذلك هو القول الفصل وفق ما خوله الدستور إياه باعتباره المرجعية الأساسية في الشؤون الإسلامية».

ولأسف فليست هذه هي المرة الأولى التي يقحم الأزهر نفسه ويفرض وصايته على الفكر والإبداع الأدبي والفني ويتنكح حرية الرأي والتعبير بقوة مخالفة لشرع الله والحرام والحلال. فالأزهر كان وراء مصادرة العرض المسرحي للكتّيب الكبير عبدالرحمن الشرقاوي «ثار الله، حول استشهاد الحسين بن علي رضي الله عنه»، والمطالبة بمنع تداول رواية «سقوط الإمام» لنوال السعداوي عند إعادة طبعها بعد عشرين عاماً من صدورها، وبعد ترجمتها لأكثر من ١٤ لغة ونشرها على صعيد عالمي، وهو الذي أفتى بمصادرة كتاب «وصايا في عشق النساء» للشاعر المصري «أحمد الشهاوي».

وتكررت مثل هذه المواقف في مواجهة

أعمال درامية تم إنتاجها في دول إسلامية خارِج مصر مثل مسلسل «يوسف الصديق» ومسلسل «عمر»، وليس صحيحاً أن الدستور الحالي قد منح الأزهر سلطة الحكم على الأعمال الإبداعية والفنية والكتب، فالنص واضح في المادة السابعة من الدستور، فالأزهر طبقاً لهذه المادة «.. هو المرجع الأساسي في العلوم الدينية والشؤون الإسلامية»، والآداب والفنون ليست من علوم الدين أو الشؤون الإسلامية. والادعاء بأن الشريعة الإسلامية تمنع ظهور الأتنياء والصحابة في الأعمال الفنية ادعاء باطل لا دليل عليه، ولا يعدو كونه اجتهدا لبعض الفقهاء، فلا يوجد نص قرآني أو حديث شريف يؤدي لهذا المنع.

وقد سبق للأزهر أن أكد في «بيان الأزهر والمثقفين عن منظومة الحريات الأساسية» الصادر في ٨ يناير/كانون الأول ٢٠١٢ (١٤ من صفر سنة ١٤٣٣هـ) أن «حرية الرأي هي أهم الحريات كلها، وتجلّي في التعبير عن الرأي تعبيراً حراً بمختلف وسائل التعبير من كتابة وخطابة وإنتاج فني وتواصل رقمي، وهي مظهر الحريات الاجتماعية التي تتجاوز الأفراد لتشمل غيرهم مثل تكوين الأحزاب ومنظمات المجتمع المدني، كما تشمل حرية الصحافة والإعلام المسموّع والمرئي والرقمي.. ولا سبيل لتحصين حرية الرأي سوى مقارعة الحجة بالحجة طبقاً لأداب الحوار، وما استقرت عليه الأعراف الحضارية في المجتمعات الراقية»، ويمضي البيان ليؤكد أن «الإبداع الأدبي والفني من أهم مظاهر منظومة الحريات الأساسية وأشدّها فعالية في تحريك وعي المجتمع وإثراء وجدانه، وكلما ترسخت الحرية الرشيدة كان ذلك دليلاً على تحضره، فالآداب والفنون مرآة لضمائر المجتمعات وتعبير صادق عن قوايهم ومتغيراتهم، وتعرض صورة ناخضة لطموحاتهم في مستقبل أفضل». ولكن القائمين على شؤون الأزهر دأبوا على تجاهل ما أعلنوه والتزموا به، والذاكرة ما زالت تعي موقف ممثلي الأزهر الثلاثة في لجنة صياغة الدستور «لجنة الخمسين» وتحالفهم مع حزب النور السلفي في اللجنة الفرعية الخاصة بالدولة والمقومات الأساسية، وتصويتهم «ممثل الأزهر الثلاثة وممثل حزب النور» ضد النص على مدنية الدولة وتأميره لحذف «مدنية الدولة» من المادة الأولى من الدستور ووضعها في الديباجة، والضغط التي مارسوها بعد ذلك لإسقاط النص على «مدنية الدولة» من الديباجة ثم تغيير الصياغة لتتحول مدنية الدولة إلى «حكمتها مدني» ثم تغيير العبارة إلى «حكومتها مدنية» لتصبح لا معنى لها. ولاشك أن هذه المواقف تسيء إلى الأزهر، وتسقط العقولة الشائعة عن «وسطية» الأزهر، وتفقده الثقة التي يتمتع بها بين المواطنين، وهو أمر يتحمل مسؤوليته القائمون على شؤون الأزهر في الوقت الحالي.

## رأي

كميات كبيرة من الدينار العراقي في السوق المحلية أو الإقليمية لإستخدامها في شراء الدولار. إن التغييرات تحت أنظمة العولمة كبيرة جدا ويجب ان تكون مهينين لها على الدوام، خاصة واننا اقتصاد ريعي منفتح على العالم ولا نملك موردا آخر أو بديلا عن النفط. هناك بعض البنوك المركزية تسمح في الافتراض الوقتي من الاحتياطي من البنك المركزي وهذه هي حالات نادرة إلا ان هذا الافتراض يجب ان يسترجع خلال ثلاثة أشهر كما هو الحال في ماليزيا مثلا.

الحالة الوحيدة التي يستخدم فيها الاحتياطي أو الغطاء هي حالة التوقف النهائي لتدفق الموارد المالية نتيجة الحروب أو الكوارث والاحتياطي في هذه الحالة يختلف عن الانحار الذي يستخدم في حالة عدم كفاية الموارد. على العموم وفي الأحوال الاعتيادية قد يقوم البنك المركزي باستخدام الاحتياطي في استثمارات قصيرة الأجل والنسبة التي تستخدم في هذا المجال صغيرة جدا ،لأن الاحتياطي يجب ان يبقى سائلا على العموم، المهم ان يبقى الجزء الأكبر للاحتياطي جاهز للاستخدام لحماية عملة البلد مالك هذا الاحتياطي.

وعلى العموم إن إقراض البنك المركزي للحكومة يمكن ان يساعد على التضخم، وهذا يعني ان البنك المركزي يعمل ضد هدفه الرئيسي المتمثل بتخفيض هذا التضخم . من ناحية أخرى ان عجز الموازنة هو عجز تخطيطي وتجاربنا السابقة تبين ان هذا العجز لا يتحقق ،لذلك

### انهيار الأمن في العراق ... أسباب وحلول مقترحة

## مضاعفات فشل الخطط الأمنية

□ غالب حسن الشابندر



الإرهاب في العراق بعنوانه البسيط ، أي كونه تفجيرات و اغتيالات وعمليات تخريب وتحريق وخطف وما شابه اصبح حالة وليس ظاهرة ، فإن تكرار هذه العمليات العنفيه بشكل يومي ، وعلى امتداد الجغرافية العراقية ، بمناسبة نوعية وكمية عالية ، بل مخيفه جدا، من قتلى وجرحى وخسائر مادية فادحة ، إنما يؤكد بأن العراق منكوب إرهابيا، والإرهاب على أرضه مشكلة كبيرة ، مشكلة بنحوية على حد تعبير المعاصرين ، ولذلك ، الحل يجب أن يكون هذا ما زال يتكرر، والبداية الاعتراف بان هناك مشكلة اسمها مشكلة الإرهاب ، والإقرار بان هذه المشكلة ليست عارضة ، بل جوهرية ، وربما تستمر لسنين طويلة ، بل تستمرحتما.

كان من جملة الأخطاء الكبيرة التي وقع بها المسؤولون عن معالجة هذه المشكلة استسهالها ، والمبالغة في القدرة على إنهاكها ، والغريب ان الخطا هذا ما زال يتكرر، فقيما كان رئيس الوزراء نوري المالكي قد أكد للصحافي التلفزيوني اللبناني (إيلي) بعد ان تسلم زمام الحكومة في الدورة الأولى من حكمه . قبل تسع سنوات تقريبا . من أن القاعدة انتهت تماما. وقد وعده في الأثناء بجولة قريبة جدا ، يقضيهإا معه في شوارع بغداد ، بلا حماية خفية أو عنلية ، نجد القوى الإرهابية . وبعد ثمانتي سنوات تقريبا من كلام السيد المالكي هذا، تختار لهفة الذي

□ فريدة النقاش



للتعاون الوثيق بين الولايات المتحدة الأمريكية وجماعة الإخوان الإرهابية تاريخ طويل.

فقد ارتبط التوسع الإمبريالي الذي اجتاح القارات الثلاث آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية بتصدير البضائع ورأس المال من بلدان المراكز إلى بلدان المستعمرات، وكان طبيعيا أن يتوآك تصدير الأفكار والقيم مع تصدير البضائع ورأس المال، مع الترويج المخطط لرؤية خاصة للعالم طابعها العام عنصري يتعالى على الشعوب إذ لا يسهل إخضاع الشعوب لعملية النهب المنظم التي تقوم بها الإمبريالية لثرواتها دون أن تغلفها منظومة من الأفكار والقيم التي تجعل الغزو الإمبريالي في محاولة لجعله مقبولا من الشعوب ووضعه في إطار وسباق.

وعلى سبيل المثال طرحت البلدان الإمبريالية مفهوم نقل الحضارة إلى البلدان المتوحشة، التي تعيش حياة بدائية، وتعليم شعوبها أسس العيش الحديث ونظم الإدارة وبلدنا التحليل الموضوعي التاريخي على أن بعض هذه الادعاءات صحيح، لكن تندرج صحته في إطار تحقيق مصالح الغزاة، وتندثر في هذا الصدد أن الحملة الفرنسية على مصر في نهاية القرن الثامن عشر حملت إليها الطبعية التي شكلت نقلة مهمة في مشروع تطور البلاد، فلم يكن «نابليون» وجيشه يستطيع أن يقصر

تريده بسهولة ، وتصل إليه بسهولة ، حتى لو كان الهدف هو قلب المنطقة الخضرآ ، ورغم هذه المفارقة العجيبة حقآ ، نجد بعد كل عملية إرهابية تهز العاصمة ، بل تهز العراق كله، يخرج علينا مسؤول كبير ، ليبشرنا بان الإرهاب قد ولى وإلى الأبد ، وكان نائب رئيس الجمهورية خضير الخزاعي آخر من زف للناس هذه البشرى الغالية ، قبل وبعد انعقاد مؤتمر القمة العربية في بغداد ، ولكن للأسف الشديد عقّب بشراه هذه انفجار سبع عشرة سيارة في بغداد ، وما زالت تتوالى التفجيرات ( النوعية ) إلى لحظة كتابة هذه السطور الحزينة !

الاستسهال والغرور كانا من الأسباب الجوهرية في فشلنا بمواجهة الإرهاب والقوى الإرهابية ، وكلاهما من أمراض التفكير السلطوي الصيغاني ، وليس من علائم التفكير السياسي الناضج ، أي نتيجة الطروء على الععل السياسي ، فالسياسي المحنك لا يفكر بمثل هذه الطرائق التي قد تكون رغباية في كثير من الأحيان ، أو هي مزيج من الرغبة والجهل وقلة المعلومات وفق التجربة الحية .

لقد توسل المسؤولون القوة الخسنة للقضاء على الإرهاب والإرهابيين ، واستعمال القوة هنا قانوني ودستوري ، لكن بشرط (العقلانية ) في الاستعمال ، وشرط الاطمئنان إلى أن استعمال القوة لا يزيد المشكلة ضراوة وتعقيدا ، وقبل هذا وذاك ، شرط التأكد بان استعمال القوة هو الحل الأخير ، وإنه يحقق النتائج المرجوة وإن إجمالا ، وبخلاف ذلك، ستكون القوة أو بالأحرى استعمال القوة من أسباب ارتفاع مستوى الإرهاب كما وكيفا ، وليس معالجة الإرهاب .

واجترحوا مشروع المصالحة الوطنية ، كإحدى وسائل معالجة الإرهاب ، وهو اجتراح مصيب ، ولكن شرط الإخلاص المسبق بالوطن والشعب والمصير المشترك ، أما إذا خضع مشروع المصالحة الوطنية



فانه ليس من المعقول ان يصرار إلى الأخذ من الاحتياطي والتآثير سلبا على الميزانية العمومية للبنك المركزي وعرقلة تحقيق أهدافه بالنتيجة. إن الحكومة العراقية تملك رصيदा ماليا جيدا تستطيع ان تستغله بشكل منتج في تهيئة الموازنة.

لذلك فقد ركز قانون البنك المركزي في المادة ٢٦ على حظر إقراض الحكومة. أي ان الإقراض سيضع إدارة البنك المركزي في مخالفة قانونية. إن المباشرة بالإقراض تتطلب إجراءات جدية لتعديل قانون البنك المركزي ويمكن هنا دراسة التجارب الدولية في هذا المجال. إن ضرر الاقتطاع من الاحتياطي سينال من كل الاقتصاد خاصة في ما يتعلق بتأثيراته التضخمية وعجز السياسة النقدية على المساهمة في تحقيق الاستقرار الاقتصادي.

إن السوق النقدية حساسة وسريعة التغير، والاقتصاد العراقي لا يملك من البنية القوية لمجابهة تغيرات سريعة لأنه لا يملك السيطرة على موارده بشكل عام ولكنه يستطيع التحكم في الاحتياطي واستخدامه في الوقت المناسب.

الاحتياطي لا يستخدم لمعالجة عجز الميزانية . هذا واجب الموارد الحكومية أو الانحار الحكومي أو الإقراض الداخلي أو الخارجي. كان يجب ألا نعذ الموازنة بعجز كبير أساسا، وهذا كان يتطلب قدرا كبيرا من المفاوضات بين الحكومة والمحافظات ذات العلاقة.

إلى اشتراطات مسبقة ، ذات نكهة مادية مصالحة غير معقولة ، بعيدة عن قيم المواطنة الصالحة ، حكومة بمعايير الاستحواذ واستغلال الفرص ، فإنها وهذه الحالة لا يصح تسميتها بمصالحة وطنية ، بل خيانة وطنية ، وتضر ولا تنفع ، وتساهم في تعميق الأزمة وتكثير عقدها ومسالكها الوعرة !

التحالفات بين الكتل السياسية والشخصيات النافذة في العملية السياسية من اتجاهات وانتماآت مختلفة

دينيا ومذهبيا وقوميا في الأخرى مهمة على طريق الحل ، ولكن أي إلى مدى تكون مؤثرة ، ومجدية ، فيما كانت تحالفات وقتية ، قابلة للانكسار في أي لحظة ، ومعرضة للانحدار إلى خضيض الصراع على المكاسب الشخصية والأسرية على حساب أرواح الناس ، ومصير وطن ؟ لا شك انها سوف تؤدي دورا

معاكسا ، أي تضاعف من حدة الإرهاب . مشروع الصحوات – العشائرية – كان بإقتراح الأمريكان رغم ادعاء بعضهم أنها من ( إبداعاته ) والشواهد التاريخية قاضة على ذلك ، هذا المشروع هو الآخر ممكن جيد على طريق الحل ، وحقق بعض النتائج

الطيبة ، بيد أن الانقلاب على هذا المشروع سواء من طرف الحكومة أو العشائر ، أو من الطرفين معا ، بشكل وآخر ، لسبب وغيره ، قضى على أكثر إنجازات

المشروع ، وأدخل العراق بمزيد من المشاكل ، وكلنا يعلم ان بعض عناصر الصحوات رجعت إلى أحضان المجمع الإرهابية مرة أخرى ، بحجة ان الحكومة لم تف بالتزاماتها الحقوقية تجاههم ، وانها تخلت عن

العشائر التي كانت تقااتل الإرهاب والإرهابيين تحت مظلة مشروع الصحوات نفسه ، وشابت العلاقة بين

الحكومة وبعض عناصر الصحوات شكوك متبادلة ، أدت أحيانا إلى حد الاقتتال الدامي بين الطرفين للأسف الشديد .

إن خطط وستراتيجيات وأفكار الحكومة في مواجهة

الإرهاب فشلت ، وإذا لم تفشل فهي لم تحقق نجاحا ،

## نفايات روحية

فماذا أنتجت هذه الأزمة العميقة على صعيد الأفكار والقيم التي تتفنن الأنوع الجبارة للإمبريالية في تصديرها إلى بلدان الجنوب؟ تدلنا المتابعة المدققة للإنفاق وتطور الجماعات الإرهابية التكفيرية عبر العالم على الدور الموفق الذي تلعبه الإمبريالية العالمية في تأسيس وترويج هذه الجماعات عبر العالم لتصدير النفايات الروحية إلى الشعوب الناهضة وكبح تطورها في اتجاه استقلال الإرادة الوطنية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية لإبقائها تابعة وخاضعة تحت لافتات مزورة.

وتدبع نمو منظمة القاعدة على نحو خاص يؤكد الدور الأمريكي البارز في تأسيسها لمواجهة الشيوعية ومحاربة الجيش السوفيتي في أفغانستان الذي جرى استنزافه وصولا إلى إسقاط التجربة الاشتراكية الأولى في العالم وتفكيك الاتحاد السوفيتي وحلفائه من دول شرق أوروبا في محاولة لإخضاعها جميعا لهيمنة الإمبريالية ومنطقها الثقافي القائم على الأدنى والأعلى وعلى الافتراض القائل بأن هناك شعوبا وأجناسا هي بطبيعتها دوتية ومتخلفة، وهي البيئة التي ولدت فيها الفكرة الصهيونية القائمة على منطق التفوق العرقي الثوراتي المزيف الذي يمنح لليهود مكانة أعلى من الآخرين باعتبارهم شعب الله المختار الذي يحق له أن يقهر الفلسطينيين ويستولي على بلادهم ويطردهم منها تحت لافتة دينية.

ونلاحظ أن هذا هو نفس المنطق الداخلي للجماعات التكفيرية التي ترفع رايات إسلامية بأفكارها غير القابلة للحياة على حد تعبير المشير «عبدالقح السبسي».

وتلعب هذه النفايات الروحية التي تنتجها مراكز متخصصة في الدول الإمبريالية دورا رئيسيا في استنزاف الشعوب وكبح تطورها الديمقراطي، ومع ذلك فإن الزمن تغير بعد كفاح ممتد لقرون وصراع خاضته الشعوب من أجل حريتها وتقدمها وهي ستكون قادرة على التخلص من هذه النفايات – ولو بئمن باهظ – ودفنها في مزبلة التاريخ.



## حوار مع إدواردو غاليانو . الكلمات التي ينبغي أن تقال

# أكتب احتفاءً بالحياة التي أجدها جميلة حد متاخمة الرعب ومرعبة حد متاخمة الجمال

◆ لم يشغل بورخيس أية مكانة في قلبي ولا أشعر بتلك الكهربية الحيوية في أعماله

◆ إنها لكارثة كبرى حقاً أن يتسلم الكاتب أمراً مباشراً من جهة ما ليصبح "كاتباً سياسياً" القسم الأول



## منطقة محررة

نجم والي

### عن عمل الأطفال بشروط عبودية

٢-١

مرت عشرون عاماً تقريباً على تبني الأمم المتحدة الوثيقة الخاصة بضمان حقوق الأطفال، وباستثناء الولايات المتحدة طبعاً وقّع على هذا الاتفاق جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة. رغم ذلك، فإن الأربع والخمسين فقرة التي تضمنتها الوثيقة التي حدثت عمل الأطفال حسب القانون الدولي، لم تمتنع حتى الآن، بأن هناك أكثر من ٢٧٠ مليون طفل في العالم تتراوح أعمارهم بين الخامسة والرابعة عشرة سنة يعملون تحت شروط عمل غير إنسانية، وأن هناك حوالي ١٠٠ مليون منهم يعيشون في الشوارع في الوقت الذي لا يزور ٧٢ مليون منهم المدرسة، ناهيك عن أن هناك من اثنين إلى أربعة ملايين طفل يعملون في الدعارة، بينما يُجبر ٣٠٠٠٠ ألف طفل على المشاركة في الحروب كجنود. تلك هي بعض الحقائق التي استند إليها عالم الاجتماع الألماني رايينر أنغيلمان في كتابه "أحجار بخرنم بخرنم"، الذي يبحث في التجاوزات التي تعرضت وتعرض لها الوثيقة الرسمية الخاصة بالأطفال للأمم المتحدة، صحيح أن أغلب تلك المعلومات وغيرها التي يقدمها الكتاب اعتمدت على المعلومات التي قدمتها منظمة أمستني أنترناشيونال للباحث، إلا أن النتيجة التي يتوصل إليها الكتاب في النهاية هي نتيجة مرعبة.

ويخطئ من يظن، أن الخروق تحدث في البلدان النامية وحدها، على العكس، من يقرأ الكتاب، سيكتشف، أن الدول الصناعية بالذات، التي تتباهي بحكم القانون عندها، لم تفعل كل ما في وسعها لتجنب تلك الخروق. نعم، حتى في بعض الدول الصناعية الغنية ليس هناك ما يدعو التزيت على الكف والتفاخر. كما يقول البروفيسور! بهذا الشكل يجلس على الأقل ٢٢٢٥ صبية (أحداث) جناة في السجون محكومين بالحكم المؤبد، دون أن يملكو فرصة إطلاق سراحهم ذات يوم. الأحداث هؤلاء لم يحصلوا على أية إمكانية لتطوير أنفسهم، كما تطالب وثيقة الأمم المتحدة. وأيضاً في ألمانيا وقعت الوثيقة عام ١٩٩٢، لا يدعو الأمر للتفائل، كما تقول الأمثلة التي يورد بها البروفيسور أنغيلمان. "أطفال المهاجرين والأطفال المعوقون المحذورون من عوائل فقيرة، يتعرضون لأضرار كبيرة من خلال توزيعهم المبكر على أنظمة مدرسية مختلفة"، يذكر أنغيلمان ويشككي قائلاً، "بأن طالب اللجوء الذين هم تحت السن القانونية يتعرضون مثل الآخرين لأضرار دراسية بسبب انعدام الفرص المتاحة لهم للدراسة رسمياً وبسبب قلة المعلمين والمربين الذين يقع عليهم واجب الاهتمام به عادة". لكن رغم ذلك، يظل أطفال العالم الثالث هم الأكثر تعرضاً للغبخ والإجحاف، الإحصائيات العالمية تقول لنا، أن ١٦ بالمائة من الأطفال، الذين عليهم أن يعملوا أنفسهم بأنفسهم، يعيشون في قارة آسيا، بينما يعيش ٣٢ بالمائة منهم في قارة أفريقيا، و٧ بالمائة منهم يعيشون في أمريكا اللاتينية. فضلاً عن ذلك، فإن هناك الملايين من الأطفال يعملون طوال أيام الأسبوع، سبعة أيام ليل نهار وأكثر من ثماني ساعات، لا يتمتعون بالعبطة حتى إذا مرضوا، وأغلب هؤلاء يعملون تحت ظروف عبودية تراكم المديونية على عوائلكم، وهي الظاهرة الواسعة الانتشار في بلدان مثل البرازيل وباكستان والهند.

البروفيسور أنغيلمان لا يتكفي في دراسته بتقييم المعلومات الإحصائية التي في حوزته فقط التي حصل عليها من مصادر رسمية ومنظمات إنسانية عالمية موثوقة أغلبها يملك تاريخاً وخبرة طويلين بالعمل في هذا المجال، إنما يقدم للقارئ أيضاً عبتين ملموستين لأطفال يعيشون في الهند ورواندا، المثالان اللذان يقدمهما الخبير التربوي الألماني بييدان حجم البؤس الحقيقي الذي يخلفي خلف الأرقام "المجردة". وعن قصة هذين الصبيين سأحدث في عمود الأسبوع القادم.

يتبع

ولاً لا أريد في الحقيقة الخوض في موضوع دور المثقف ووظيفة الكاتب وأعتقد أن هذا الدور يعتمد على طبيعة البيئة التي يعمل المثقف أو الكاتب في أجوائها. لذا لا يكون من الإنصاف التعميم المفرط. ساراماغو كاتب عظيم وجفر عبقراً في أرواح شخصياته الروائية وهو مدفوع دوماً بزخم من رغبته في إبداء التضامن وهو ذات ما يدفعني أيضاً إلى خوض الكتابة ولكن هناك كتاب آخرون ليسوا سياسيين على نحو صراخ محددة لأعمال فنية أفادوا أعظم الفائدة بالكشف عن الهوية الخفية لشعوبهم فكان لهم دور سياسي فائق الأهمية من دون أن يروجوا سياسياً لأنفسهم أو لأدوارهم وهو ما أراه في المثال النمونجي للكاتب المكسيكي البارز خوان رولفو الذي أعده الكاتب الأمريكي اللاتيني الأبرز في القرن العشرين، فقد كان متمكناً باقتدار لا يضاهي أن يزيح القناع عن الحقيقة أقصد هنا الحقيقة في أعمق تجلياتها وليست حقائق الحياة اليومية السطحية العابرة والزائلة: أعني الحقيقة المضنية إلى أحلام منغشة مع حالة الجهول المصاحبة لها معاً، لكن على المرء أن يكون دقيقاً في ما يخص التعريف، فتمه ميل هذه الأيام لتوصيف الأفراد قسراً، وفرضهم في خانات وهذا قد يكون لمفردة "الكاتب السياسي" محض ووظيفة التوصيف لا شيء غير هذا وأمر أجده مضللاً ومخاتلاً، فلنكنا سياسيون حتى من غير أن نعرف أو نؤكد هذا والهوية السياسية الصريحة هي ليست الإمكانية الوحيدة المتاحة لدورنا السياسي المفترض، كما يجادل مؤلفه "خورخي كاستانيدا" أن طبقة الانتلجنسيا الأمريكية اللاتينية أدت على الدوام وظيفة أساسية وصغيم بأنهم كانوا على الدوام "حافظي الوعي الوطني وناقلي المطلب والطالبين الغنيين بالفهم والسلمة وأناساً ذوي مبدأ وشرف" في كثير من البلدان الناطقة بالإسبانية والبرتغالية بيدد الفنانين و الكتاب والموسيقيين مستترفين من ظروف الفقر واللاعالة السائدة حولهم وأنكر حامل نوبل البرتغالي "خوزيه ساراماغو" عندما سافر إلى المكسيك وأبدى جهاراً تضامنه مع متمردي الزابايتستا، فهل ترى أن كتاب أمريكا اللاتينية لهم مستوى أعلى من الوعي السياسي من نظرائهم هنا في الولايات المتحدة؟

لا أرى في نفسي كاتباً ذا التزامات

في مقالة العنونة "ماذا أكتب؟" يعترف جورج أورويل أن مخفز شروره في أي عمل إبداعي ينبغي من شعور بالتحزب تجاه جماعة ما ومن شعور طاع أيضاً تجاه الاعدالة السائدة x ما يعلق أنت على الكتابة؟ - أكتب فقط عندما أشعر بأن يدي تحكني، أي عندما أشعر بحاجة جامحة للكتابة. تعلمت هذا من موسيقي كوبي عظيم كان يتلاعب بالبول في فرقة الجاز ملثماً يفعل إله وكان سره الأكبر في كل ما يفعل هو أنه يعترف عندما كانت يده تحكه هو الآخر. أكتب عندما أشعر بالحاجة لأن أكتب وليس منساقاً بقلضميري وما يمله علي حسب، لا

منذ أغنية  
منذُ سرب التحية في خاطر النافذة  
حسن الظن مَرَّ  
كما مرَّت الشبهات على كلِّ من  
وضِعوا في الجيوب أياديهم  
وظلُّوا يصفرون

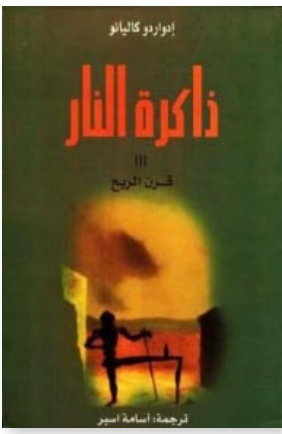
بنغمة من خاف من كلبه أن يكون  
عديم الضمير  
(فإن كان ...  
لا تتكالبُ  
لكي لا يقال عديم الصغير !)

تكونُ النوايا مبطنَةً في الظلام يعطر  
خفي  
فتحدسُ أنك منذ أغنية  
لم تعد أمن الدرب ،  
بالصغير تذللت أو بالوجيب  
فقد صارَ منذ أغنية  
لكلِّ عابرٍ مصيره الشخصي  
وأن كان أسيان ،  
حتى وإن كان غفياً في سيره ...

عابرُ الشبهات أكثرُ من تخونه ظلالهُ



غاليانو



موطنه أوروغواي في ١٩٨٥ بعد عودة الحياة المدنية إلى البلاد. أجرى الحوار "سكوت شيرمان" من صحيفة "أتلانتك أون لاين" في ٢٨ تشرين الأول ٢٠٠٠ في فندق ميلبورن بمنطقة مانهاتن النيويوركية و دار معظم الحوار بالإسبانية التي ترجمت لاحقاً إلى الإنكليزية.

### الحوار

في مقالته العنونة "ماذا أكتب؟" يعترف جورج أورويل أن مخفز شروره في أي عمل إبداعي ينبغي من شعور بالتحزب تجاه جماعة ما ومن شعور طاع أيضاً تجاه الاعدالة السائدة x ما يعلق أنت على الكتابة؟ - أكتب فقط عندما أشعر بأن يدي تحكني، أي عندما أشعر بحاجة جامحة للكتابة. تعلمت هذا من موسيقي كوبي عظيم كان يتلاعب بالبول في فرقة الجاز ملثماً يفعل إله وكان سره الأكبر في كل ما يفعل هو أنه يعترف عندما كانت يده تحكه هو الآخر. أكتب عندما أشعر بالحاجة لأن أكتب وليس منساقاً بقلضميري وما يمله علي حسب، لا

التواريخ الكونية والمذكرات النبوية وتقارير منظمة العفو الدولية: كل هذه العناصر المشتبكة تداولت وانصهرت لتكون تلك الخلطة المبهرة التي تشكلت منها ذاكرة النار الغاليانوية بأجزائها الثلاثة المعنونة تبعاً "سفر التكوين" وجوه وأقنعة، قرنين الريح" و الذاكرة مهيكلة زمنياً وجغرافياً بطريقة تظهر فيها الزياحات مكانية مرسومة بدقة لتعمل على تمرير الرسالة التي يبتغيها غاليانو كما نشر "المعانقات" كلمات متجولة" و "أبناء الأيام" و"كرة القدم"

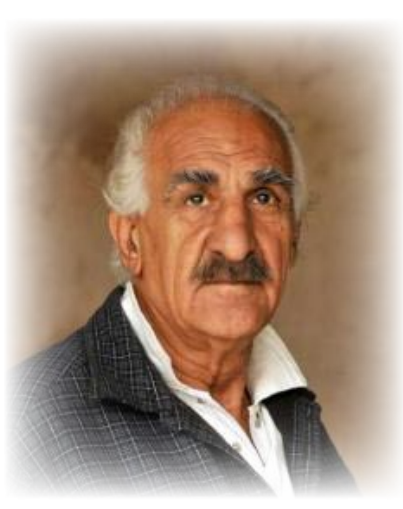
يجيد غاليانو السير على الخيط الرفيع المتد بين الشعر وكتابة المذكرات والكراريس و تلك حقيقة بيّنة كتب عنها النقاد بوضوح، فلناقد الأدبي في الياشنطن بوست مايكل بيردا" عقد مقابلة بين غاليانو وكافكا وبورخس وكتب أيضاً "مايك ديفيس" مؤلف كتاب "مدينة الكوارتر" قائلاً: "لم

يوجه أحد من الكتاب ملثماً غاليانو الانتقام الصراخ مع كل الوضوح الأخلاقي المطلوب إلى الظروف الإنسانية والفرار الصارخة التي يفرزها النظام الاقتصادي العالمي الجديد" يعقل كتاب غاليانو الآخر "إزاحة الأعلى إلى الأسفل": الكتاب التمهيدي في النظر إلى العالم "صرخته الاجتماعية الأكثر غضبا ضد المجتمع الاستهلاكي الغربي وثقافة التباعد بين عالمي الشمال والجنوب. يكتب غاليانو بنبرة كئيبة في هذا الكتاب: "البلدان الفقيرة وضعت روحها وقلبي في ما كان يبدو سباقاً كونياً بين السلوكيات الطبية لكنها جنت في النهاية فتاتاً بائساً من العوائد وتسميماً منتظماً لبئية الجنوب"

غاليانو: الأوروغوياني المولود في مونتيفيديو في عام ١٩٤٠ عمل ميكراً منذ شبابه عامل مصنع و جابياً و صباغاً ومراسلاً و عاملاً على الآلة الكاتبة و بدأ منذ الرابعة عشرة في المساهمة بمقالات و رسومات كارتونية في صحف ومجلات الأجنحة السياسية اليسارية و سجن من أجل نشاطه هذا لفترات قصيرة مع عشرات الألاف من المواطنين فكان أن غادر في ١٩٧٣ إلى الأرجنتين التي سرعان ما ابتليت في الأخرى بنظام حكم عسكري دكتاتوري عام ١٩٧٦ دفع غاليانو إلى طلب اللجوء في برنولته بإسبانيا ثم عاد أخيراً إلى

## فؤاد شاكر.. صورة، بيتها

### الذاكرة العراقية



فوزي الأتروشي

شهرته عراقياً وإقليمياً ودولياً. فؤاد شاكر لم يكن مفكداً أو مجرد هاو أو مكتفياً بالتصوير العشوائي، وإنما كان بإجماع المهتمين بهذا الفن علامة إنشراء وإغناء نوعي، أو كما قال المصور الفوتوغرافي هاتف فرحان عن احد معارضه: "انه يؤرشف بالصور المبدعة تاريخ العراق من خلال حياة الناس بالانقاض ذكية وحرافية عالية".

فالتكاد يعني اختيار موضوع الصورة، والحرافية تعني الزاوية الملتقطه ووقت التقاط الصورة والجزء الذي يجري التركيز عليه لتكون الصورة اكثر من مجرد نقل وإنما نقل وإلهام ورمزية وإيحاء.

الواقع ان التصوير الفوتوغرافي في تطور إلى آفاق جديدة مثل كل الفنون الأخرى في الدول المتحضرة، ليصبح فناً قائماً بذاته، لاسيما في عصر صارت الصورة الواحدة تعادل بحق ألف كلمة، لأنها تحمل صفة الإختزال والإيجاز الذي يجعل الرسالة المطلوب إيصالها تؤدي فعلها بأقصى سرعة وبشكل متكامل.

فؤاد شاكر فنان ستفقدته طويلاً الأزقة والمحلات البغدادية التي كان الفنان حامل لحظات أفراحهم وأحزانهم وهمومهم بجها تصوير حاد الذكاء وبقلب عامر بمحبة الناس وبعواطف اتقدت أربعة عقود لأشقة الأمانكن والأزمنة والمظاهر والظواهر وتحولات الإنسان العراقي. إنها إذا قصة الحب الطويلة والطويلة جدا التي جمعت

(فؤاد شاكر) بالناس البسطاء والنساء والأطفال الحاملين لمشاعل الحياة التي تنظفي تارة وتارة تخفت وأخرى تشتعل، وفي كل هذه الدورة كانت كاميرا (فؤاد شاكر) تدور معهم.

رحل فؤاد شاكر الذي صورنا جميعاً، فهل لنا أن نحتفظ بذكرى عزيزة هي صورة ضريحه العامر الأخضر التي لا شك أن كاميرا الذاكرة العراقية بيثتها ومكان خلودها.

التصوير الفوتوغرافي ذاكرة وسجل وأرشيف وحاضنة ذكريات تؤشر لما كان وما آل إليه المكان أو الزمان أو الإنسان. وهو يعكس الكلمة التي قد تكون مكتوبة رمزاجية وعواطف الكاتب، تنقل بأمانة الواقع المصور، مما يساعدنا على التعرف بدقة على الموضوع واستمرار المعيشة معه على مر العصور. ولهذا فالمصورون البارعون هم كمن معلوماتي تغرف منهم المادة الخام للكتابة والتحليل والمقارنة.

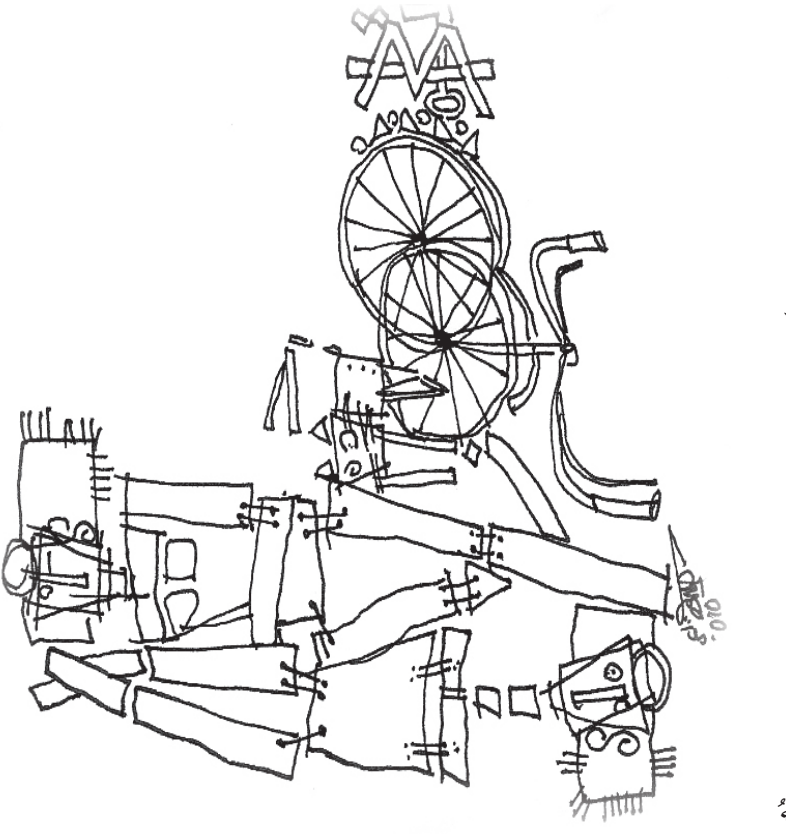
والراحل المبدع الكردي العراقي (فؤاد شاكر) أحد هؤلاء. أحرق أكثر من (٤٠) عاما من عمره في هذا الفن الجميل والمتع والمهم ليصبح بحق (شيخ المصورين) الذي يجوب الأزقة البغدادية يتكلم البسملة والدمعة والآم والحرزن والفرح متجولا في الأزقة الفقيرة حيث طابع الحياة اليومية وكانت الحصيلة (٢٣) معرضاً، أولها عام (١٩٦٧)، وآخرها عام (٢٠١٠) تراكت خلالها

## إبراهيم البهزي

فلا سره في السرير ولا عطره في الضمير  
وبالأربعين حداداً ينبغي عليه أن  
ينحني  
باباً أثر باب  
وكانوا يعبرون الأربعين من قبل  
خشوعاً  
فصار انحناءً  
فتمّة أحذب من خلقة  
صار سادن هذي التعازي ...

فلا سره في السرير  
ولا عطره في الضمير  
ولا عابر الشبهات يطير .....

منذ سرب التحية ما عاد يخطر في  
بال نافذة  
منذ مرّوا كأسراب جندرمة  
لايديرون يُمنى ويسرى السلام ...  
يكون على عابر الشبهات التسلّل  
منذ أغنية شهقت  
ثم عصت، وعصت حلواتها  
حين مرّوا .....





□ إعداد وترجمة: ابتسام عبد الله

# رحيل ألين رينيه.. قدم للسينما الفرنسية والعالمية "ليل وضباب" و"العام الأخير في مارينباد"



ألين رينيه (٩١ سنة)، المخرج الشاعر حسبما وصفه ديرك بوغارد، بعد عملهما معا في عام ١٩٧٧، رغم اعتماده على سيناريو كتيبه شخص آخر، أما الموضوعات التي تناولها في أفلامه فكانت تركز على الحروب، العلاقات الجنسية والأفكار أو النزوات التجريدية للذاكرة والزمن.



ألين رينيه

أفلامه القصيرة في السنوات الإحدى عشرة التالية، تحت عنوان "لوحات لفنانين"، ومن بينهم غوغان (١٩٥٠) ودراسة عن لوحة غورنيكو لبيكاسو، وفي هذه المرحلة حرز كتاب أغنس فارد، عام (١٩٥٥)، وبعد هذه الفترة من الكتابة غير المفيدة، والإخراج، قرر انه قادر على صنع فيلم روائي، وأخرج آنذاك "هيروشيما" عام (١٩٥٩) عن سيناريو مارغريت دوراس، وأصبح الفيلم، الأكثر إثارة للأداء والأكثر مديحاً بعد فيلم أورسون ويلز "المواطن كين" وفاز بجائزة النقاد في نيويورك وفي مؤتمر كان للسينما.

والفيلم ذو السيناريو المعقد ومشاهد العودة إلى الخلف للتذكر، ومشاهد الجنس المتداخلة فيه جعلته ناجحاً، ويتحدث الفيلم عن ممثلة فرنسية (إيمانويل ريفا)، في علاقتها بالمهندس الياباني (إيجي أوكادا)، وتذكر حبها لجندي ألماني في خلال الحرب العالمية الثانية.

وجاء بعد ذلك فيلمه الأقل إثارة وهو "العام الأخير في مارينباد" المستند إلى عمل

رينيه. أما فيلمه الثاني فكان عنوان "العام الأخير في مارينباد" وكانت شخصيات الفيلم غامضة، وكذلك أسلوب السرد، ومع ذلك فإن المتفرجين اعتادوا مناقشة أفكاره الغامضة حول الجنس والعنف واللغة والمخدرات، وأثار هذا الفيلم غضباً وإجاباً ونمأ على أسلوب الإخراج.

ولد رينيه في فانينز، بريتانين لعائلة مرموقة.. والطفلة الهادئة المريحة، أتاحت له التفكير بالسينما وهو في مرحلة الطفولة. وكان يصور أعمالاً جيدة على أشرطة فيلمية ٨ ملم وبعد ذلك (١٦ ملم).. وقد اختار مدرسة الفيلم الفرنسي في (IDHEC)، بباريس، بدلاً عن الجامعة، ولكنه تركها قبل ان ينهي الدراسة، بسبب تنجيد للجنش.

بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، قدم رينيه مجموعة من الأفلام القصيرة التي أنتجها على حسابه، من نوع ١٦ ملم وبعدئذ ٣٥ ملم، ومنها دراسته عن الرسام فان كوخ (١٩٤٨)، وكان عمره آنذاك ٢٦ سنة، وواصل

وشخصياته في الأفلام بالغة (مع استثناء الأطفال إذ لا ذكرة ذات تفاصيل لديهم)، يحترفون مهن الطبقة المتوسطة، وأسلوبه كان معقداً وخاصة في الحذف. كان يحيط نفسه بالمتلمين والموسيقيين والكتّاب ذوي المواهب، وكانت النتيجة عملاً للنخبة دون اهتمام بالحقيقة أو المجتمع أو الفكر، علماً أن أفلامه تتناول الحرب ومنها: "ليل وضباب" و"الحرب قد انتهت"، وعندما عرض فيلمه الذي يستغرق عرضه نصف ساعة، "ليل وضباب" (١٩٥٥) أثار آنذاك الناقد فرانسوا تروفو، واصفاً إياه، بأعظم الأفلام التي قدمتها السينما، وبعد عقود من الزمن، مايزال الفيلم الأكثر أهمية عن موضوع الهولوكوست، والنقد الوحيد الذي كتب عنه، تناول حذفه مئات الألوف من الشاذين جنسياً، الذين تعرضوا أيضاً للمذابح، ومع ذلك فإن تجاهله لك لم يقلل من أهمية العمل وقوته.

ونال الفيلم في حينه جائزة "جان فيغو" -١٩٥٦، وسبقه الفيلم قطعة فنية رائعة، ومن أفضل أفلام



الكحول، الذي يكتب روايته عن عائلته.. ولا نرى "عائلته" إلا في خلال مأدبة بمناسبة عيد ميلاد، وتتعرف على أفراد تلك الأسرة، ابنان رهيبان، وهذا الفيلم كان سبباً في شهرة ديرك بوغارد، الذي وصف رينيه بـ "المخرج الشاعر".

وفي أعوام الثمانينات، استمتع رينيه بأعظم نجاح تجاري عبر فيلمه الساخر "عمي الأمريكي" الذي حصل على الجائزة الكبرى في مهرجان كان، وبعدها حصل الفيلم على ست جوائز سيرار الفرنسية وأيضاً لترشيح سيناريو الفيلم لجائزة الأوسكار.

وجاء بعد ذلك النجاح فيلمه، "الحياة سرير من الزهور" ١٩٨٣. وتولت أفلامه بعدئذ: فيلمه "حب إلى الموت" -١٩٨٤ قبل فيلمه الغريب، "ميلو" -١٩٨٦ عن مسرحية هينري بيرنشتاين، وكتب رينيه السيناريو بنفسه وصوره في ثلاثة أسابيع، وتناول الفيلم قصة حب، تنتصر في نهايتها المرأة.

وجاء في عام ١٩٤٨، فيلمه الثاني "أريد أن أذهب إلى الحرب، وفي عام ١٩٩٢، قدم فيلماً تلفزيونياً (٦٠ دقيقة)، عن جورج غريشوين.

وفي عام (١٩٩٣) قدم فيلمه (تدخين/لا تدخين) عن مسرحية ألان كزيبورن، وتلاه بعد ذلك بفيلم "رفض المجموعة" عن مسرحية ميشيل فينر. ولم يحقق له الفيلمان شيئاً، واختفا بعد عرضهما في مهرجان برلين للأفلام.

وبعد خمسة أعوام وفي المهرجان نفسه، عرض فيلمه "نفس الأغنية القديمة" كعرض أول عالمي له، وقد حقق الفيلم نجاحاً ساحقاً في



الفرنسية ومثل الدور الأول: جارسس بويسر، والموسيقى ستيفن سودينم، وكذلك تمكن المخرج من إعادة خلق أجواء الثلاثينات، وهذا الفيلم أعاد رينيه إلى النجاح التجاري - وكان يدعو بـ "التسلية" - وتأجج ثانية تقدير النقاد له عام ١٩٧٧ عندما أخرج أول أفلامه باللغة الإنكليزية عن "العناية الإلهية" عن سيناريو كتبه ديفيد ميرسير وموسيقى ميكولوس روزا - وكان الفيلم من بطولة جون غيلغود وهو من أفضل أعماله السينمائية، ويمثل دور الكاتب المدمن على

أراءهم تجاه تراجيدية الحرب، وكان الجزء الذي قدمه رينيه يتحدث عن مقدره المثقف من الانحياز إلى إحدى الجهات، وجاء فيلمه التالي في عام ١٩٦٨ بعنوان "أحبك، أحبك"، وسقط تجارياً وتم إهماله، وهو يتناول قصة حب، ضمن موضوع معقد.

ومضت بعدئذ ستة أعوام قبل ظهور فيلم "ستافيسكي" عكس نجاحاً وترحبياً بسبب الدور الرئيس الذي أداه جان-بول بيلموندو حيث يقوم بدور خبير مالي، أنت تعاملاته إلى إسقاط الحكومة

## الرصاصة التي أشعلت العالم حرباً لسنوات

وفي الـ١٥ من عمره، طرد من المدرسة لاشترائه في سارايفو، وغادر بيلغراد والتحق بمجموعة سرية وهي "ملاذا بوسنة"، تنتمي إلى حركة اليد السوداء الوطنية، وفي البداية تم رفضه بسبب صغره ونحوه، ولكنه لم يياس بل انصرف إلى تعلم الرماية بالمسدس.

وقد صدر القرار باختياره كواحد من ثلاثة لقتل

مرحلة من الدراسة في جامعة كيبرج وهو يعيش في سرايفو، ولديه منزل آخر في البوسنة، قرية براتيوناك. ويقول، ان الحياة آنذاك كانت صعبة في تلك القرى الصغيرة القريبة من الحدود الكرواتية وكان غافريلو، طالباً في المدرسة عندما تم إلحاق البوسنة جزءاً من الإمبراطورية النمساوية-الهنگارية، مما أثار غضب الصرب.

أشعة شمس الربيع مشرقة، في هذه البقعة من الأرض تجاه جسر سارايفو المقوس، الشارع مزدحم مليء بالطلاب والمتسوقين، وهناك قطعة معدنية على الجدار الحجري تشير إلى أهمية هذا المكان، ولكن لا احد يهتم بالأمر. والقطعة المعدنية تقول: (من هذا المكان، وفي الـ٢٨ من حزيران ١٩١٤، اغتال غافريلو برينسيب ولي عهد العرش النمساوي-الهنگاري، فرانز فيرديناند وزوجته صوفيا).

ولم تذكر هذه القطعة، ان الرصاصتين اللتين انطلقتا في تلك اللحظة من المسدس الاتوماتيكي أدتا إلى اندلاع الحرب العالمية الأولى أسوأ نزاع وصراع وقاتل في التاريخ الإنساني.

ومع اغتيال الارشيدوف فيرديناند، فان ذلك الشخص وهو غافريلو برينسيب، وهو غافريلو أشعل فتيل الحرب العلمية الأولى التي كان عدد ضحاياها في خلال أربعة أعوام ١٦ مليون قتيل.

ومع ذلك فان ابن أخت برينسيب من الدرجة الثالثة فخور بتاريخ عائلته السيئ السمعة، وهو يدعى أيضاً غافريلو، الثالث في العائلة بهذا الاسم، ويقول، "انه يطل في نظري، بطل وطني، لقد أراد الحرية لوطنه والتحرر من المحتلين الأجانب، وأنا لم أجد مشكلة في حمل هذا الاسم". وغافريلو في الـ٦١ من عمره، ورجل أعمال بارز، أمضى



بلده فرنسا، وكان من نوع الكوميديا الخفيفة. ومنح رينيه جائزة الدب الفضي عن المهرجان عن فيلمه وأيضاً تم تكريمه لمساهمته الطويلة في تقديم الأفلام السينمائية.

وفي عام ٢٠٠٣ قدم فيلمه "ليبرتو"، لتمثيل مجموعة من الفنانين وفي مقدمتهم "أزيمبا" زوجته منذ عام ١٩٩٨، تدور أحداثه في العشرينات من القرن الماضي، عن امرأة، فقي على الرغم من حبها لزوجها، لا تقدر على مقاومة الغزل، وقدم بعدئذ فيلمه "ليس على الشفاه".

وكان عمله التالي: عودة إلى الكاتب أكبورن، وحول مسرحية "مخاوف خاصة في أماكن عامة" إلى فيلم عرض باسم "قلوب"، عام ٢٠٠٦، وتفاوتت الآراء حوله.

وبعد ثلاثة أعوام، تأسست شركة للإنتاج فرنسية-إيطالية، بميزانية تفوق ١٠ ملايين، وكان فيلمه عبر هذه الشركة باسم "قصة العشب الوحشي".

أما مغامرته الإخراجية الخمسين، فكان فيلم "إنك لم تر شيئاً حتى الآن"، مستند بشكل كبير على مسرحية لـ جان أنوي، كتبها عام ١٩٤١ بعنوان "إيريديس"، وعرض الفيلم في مهرجان كان قبل زمن قصير من عيد ميلاده التسعين، وكان فيلمه الأخير "حياة دايلي" معتمداً أيضاً على عمل كتبه أكبورن، وعرض للمرة الأولى في مهرجان برلين السينمائي الأخير ولم يعد في هذه المرحلة المتأخرة من حياته سهلاً تقديم فيلم مذهب كما كان في السابق.

حياته الخاصة: كان رينيه متزوجاً من فلورنس مارلو، التي عملت مخرجة مساعدة في عدد كبير من أفلامه وانتهت حياتها الزوجية بالطلاق، وكانت زوجته الثانية "سابين".

ولد ألان رينيه في ٣-حزيران-١٩٢٢ توفي في الأول من آذار ٢٠١٤. ■ عن: الغارديان

حاولت منظمة الكف الأسود، مرات عدة اغتياله، ولكنها فشلت وفي مرة انفجرت قنبلة اطلقت على عربة الارشيدوف، ولكنها لم تقتل أحداً، وانتقل الركابان الملتكان إلى سيارة أخرى بلا غطاء، وبعد نقاش حول الطريق توقفت الدراجات البخارية في شارع فرانز جوزيف خارج محل "شيلبر" حيث كان برينسيب منتظراً، منتهزاً الفرصة، ثبت كالمسحور عبر الحشود وأطلق عليهما من مسافة تقدر بأقل من مترين، مصيباً فرانز فيرديناند في الرقبة، وأما زوجته في البطن.

وكانت الكلمات الأخيرة لزوجه صوفيا: "لا تموتني يا حبيبتي - عيشي من أجل أطفالنا"، ولكنهما توفيا لأن جراحهما كانت بليغة.

وتم سحب برينسيب بعيداً عن الحشود وتمت محاكمته مع متآمرين آخرين، وكان في الـ١٤ من عمره، في يوم الاغتيال وكان عمره آنذاك يقل بـ٢٧ يوماً، عُمن تصد بحقهم عقوبة الإعدام، ولذلك حكم عليه بالسجن ٢٠ سنة.

وقد تم سجنه ضمن ظروف قاسية، وذلك بسبب اندلاع الحرب، التي كان سبباً في إيقادها، وأصيب بالسل وتوفي في السجن نيسان ٢٨ عام ١٩١٨، وهو في الـ٢٣ من عمره ووزنه ضئيل جداً.

توفي برينسيب بطلاً وطنياً. ■ عن: الليلي ميرور



سلاما يعراق

هاشم العقابي

خذ فالها من أطفالها

من بين الإجراءات الصارمة التي يندر التساهل بها في بريطانيا، محاسبة العوائل التي تقصر تجاه أطفالها تريبوا. فإن ثبت أن هناك عائلة تقصر في تربية أولادها لا يتردد القضاء لحظة واحدة بإصدار قرار أخذهم من ذويهم بهدف حمايتهم. تجد الشرطة تنفذ الحكم بالسرعة ذاتها التي تنفذ بها أوامر إلغاء القبض على أي إرهابي وأحيانا أسرع. الأطفال ثروة عالية القيمة ولا يسمح لأحد أن يعيث أو تعيث بها حتى وإن كانت العائبة هي صاحبة الرحم الذي أنجبهم. على راسي. هذا بالنسبة للمواطن العادي، أما إذا كان الأب أو الأم مسؤولا أو مسؤولة بالدولة، خاصة من وزير فما فوق، فإن سلوك أولادهم السيئ يحقق بهم ويسقطهم من كرسيهم مهما ارتفع. الفكرة: ان من لا يعرف كيف يربي ولده تربية صالحة لا يستحق ان يكون كناسا بالشوارع، ولا زيرا أو رئيس وزراء. قطعاً أغلبكم يعرف تاتشر المرأة الحديدية - رئيسة وزراء بريطانيا لأحد عشر عاما. لم يكن أمامها رغم "حديديتها" وهي ربما ترادف "جهاديتها" عند ربنا الذين يخيفوننا بتاريخهم "الجهادي"، غير ان تقدم استقالتهن لأن ابنتها فاز بمقولة بناء جامعة في سلطنة عمان. يعني لا نزل طائرة ولا بهزل ركاب. هكذا هم الأوامر يعرفون جيدا ان من لا يؤدب ابنه أو يساعده في نيل أي مكسب لا ينعف في بناء دولة تحترم الإنسان.

العراقيون يعرفون هذا، أيضا، في حسهم وحسهم الشعبيين. فإن بدر تصرف مخزن عائلة بعد ان لاحظوا قبلها سوء تصرف أطفالها، لا يستغربون ذلك، بل يقولون "أخذ فالها من أطفالها". وما شاء الله خوش فال وخوش أطفال تنتجها "الخضراء". وان أرادوا شتم من يسوء التعامل معهم يصيحون به: "عابت هالتربية النكسة". وإن يتسوا من اعتدال أخلاق شخص ما، يوبخونه بقولهم "مو صوجك، صوج الما عرف يريبك". كيف يصلح لإدارة شؤون الدولة، من لا يعرف كيف يربي أبناءه؟ أي خير ترتجي من حاكم بمجد شائعات ابنه "الخوشي" ويصور تسليبه للناس، بطولة؟ لا تفهموا من قولي اني أضع الصوج على أولادهم، ولا أقول "صوج الما انظاهم تربية" وادعوا للاستقالة، بل أقول بحسرة وحرقة: مو صوجهم، صوج اللي ينتخب الخلقوم. وشخلف الملون؟

رائحة جسمك تكشف عن الأمراض التي تعانيها

تكشف المعلومات عن أن رائحة جلد مريض الحمى الصفراء مثلا، تكون مشابهة لرائحة محال الجزارة وبيع اللحوم الطازجة، بينما تكون رائحة مريض التيفوئيد مشابهة لرائحة الخبز البني الطازج فور خروجه من الفرن. أما مرضى الشيزوفرانيا فتشبه رائحة عرقهم الخل، ومرض حساسية الربو الجلدية رائحة تعرفهم تشبه رائحة الريش المنتوف، فيما تغير مشاكل المثانة رائحة البول لتصبح مشابهة لرائحة الأمونيا. أما مرضى السكري، فيمكن اكتشاف مرضهم عن طريق أنفاسهم التي تشبه رائحة مزبل طلاء الأظافر، فيما يبين الدكتور جورج برتي أن العال جار لتجهيز أجهزة تحلل الرائحة خلال ١٠ دقائق لتخرج بتشخيص سريع للأمراض.

علماء يكتشفون أقدم قطعة جبن في العالم



يعتقد علماء يدرسون رجل الثلج، مومياء يبلغ عمرها خمسة آلاف عام اكتشفت في مقاطعة جنوب تيرول، أن قطعة الدهون التي عثر عليها في معدته يمكن أن تكون قطعة جبن عتيقة. وقالت أنجيليكا فليكنجر مديرة متحف جنوب تيرول للأثار في بولزانو، بإيطاليا، حيث يتم الاحتفاظ بالمومياء في غرفة تبريد لها نافذة عرض صغيرة: "قد تكون أقدم قطعة جبن في تاريخ البشرية". وسميت مومياء رجل الثلج باسم أوتزي على اسم جبال الألب في أوتزثال، حيث عثر عليها في جبل جليدي في مرحلة الذوبان في عام ١٩٩١. وكانت فليكنجر تتحدث في الافتتاح الأخير لمعرض خاص أقيم تحت اسم "أوتزي ٢٠٠" في متحف المجموعة الأثرية لولاية بافاريا في ميونخ. وفي الأسبوع الماضي فقط، عاد العلماء بسجل أقدم قطعة جبن إلى حوالي عام ١٦١٥ قبل الميلاد، عقب اكتشاف جبن الكفير بين جثث محنطة في صحراء تكليمانكان في الصين. وإذا كان رجل الثلج قد أكل الجبن، فإن هذا من شأنه أن يعود بتاريخ الجبن إلى الوراثة ١٥٠٠ سنة أخرى. يذكر أن رجل الثلج عاش في الفترة ما بين عامي ٣٣٥٠ و ٣١٠٠ قبل الميلاد.

بريطانيون يبيعون أعضاءهم على "فيسبوك"

امرأة في حاجة إلى عملية زرع عضو أعلن عنها في فيسبوك، وتلقى في غضون أسبوع أعضاءهم، بمبلغ يصل إلى ٣٠ ألف جنيه إسترليني، رغم المخاطر القانونية التي قد يتعرضون لها. ويض القانون البريطاني على حظر بيع أو حتى الإعلان عن أعضاء بشرية بغرض البيع. وتكرت صحيفة "ذي سانداي بوست" البريطانية، أن هناك أشخاصا على استعداد للمخاطرة، وتتكسر مراسل صحفي كاشفيق

كشف تقرير صدر حديثا، عن أن البريطانيين اليائسين يلجأون إلى فيسبوك لبيع أعضاءهم، بمبلغ يصل إلى ٣٠ ألف جنيه إسترليني، رغم المخاطر القانونية التي قد يتعرضون لها. ويض القانون البريطاني على حظر بيع أو حتى الإعلان عن أعضاء بشرية بغرض البيع. وتكرت صحيفة "ذي سانداي بوست" البريطانية، أن هناك أشخاصا على استعداد للمخاطرة، وتتكسر مراسل صحفي كاشفيق

العراق في مثل هذا اليوم

رفعة عبد الرزاق محمد

فيلم ( عليا وعصام )



في عام ١٩٤٢ تأسست في بغداد شركة للإنتاج السينمائي وشيدت لها أستوديو كبيرا باسم شركة أفلام بغداد المحدودة، كان مؤسسوها من التجار اليهود ببغداد، وقد صفت الشركة بعد الهجرة اليهودية إلى فلسطين عام ١٩٥٠. أما الأستوديو فقد شيد قريبا من معسكر الرشيد. لم ينتج هذا الأستوديو سوى فيلم عراقي واحد هو (عليا وعصام) وفيلمين تركيين مقابل ان تحصل الشركة على حقوق عرضهما في العراق. وقد أنتج فيلم (عليا وعصام) بعد النجاح الذي حققه الفيلم المصري (عنتر وعيلة) من إخراج نيازى مصطفى وتمثيل سراج منير وكوكا، والحقيقة ان الفيلم المصري هذا حفز الكثيرين ومنهم في العراق على إنتاج أفلام مشابهة مثل (فتنة وحسن) و (غرفة بدر) وغيرهما. كتب سيناريو الفيلم الأدب العراقي أنور شاؤول عن قصة روميو وجوليت بلغة بدوية محلية، وأخرجه الفرنسي أندريه شوتان وتمثيل إبراهيم جلال وجعفر السعدي وعزيمة توفيق وفوزي محسن الأمين، وعرض في مثل هذا اليوم من عام ١٩٤٩ على صالة سينما روكسي

شيريل كول

تعود إلى «إكس فاكتر» مقابل ٢,٥ مليون دولار



وافقت النجمة البريطانية، شيريل كول، على العودة إلى لجنة تحكيم برنامج المواهب "إكس فاكتر"، مقابل مبلغ فاق ٢,٥ مليون دولار. وستنضم كول، التي تبلغ من العمر ٣٠ عاما، إلى فريق التحكيم الذي يقوده جيمي كارول، الذي بات مسرورا بموافقتها على الانضمام إلى لجنة التحكيم، كما أنه يعتقد أنها السلاح السري لرفع عدد مشاهدي البرنامج الذي يعرض على شبكة "إي تي في".

الأكثر قراءة

كرة شعر تزن نصف كيلوغرام في... بطن فتاة!

استخرج أطباء في فيتنام كرة شعر تزن نصف كيلوغرام من بطن فتاة في الـ١٢ من العمر، قال أهل أنها تأكل شعرها في كل مرة تغضب فيها أو تعاني الإجهاد. وأفادت صحيفة «نيو نزي» الفيتنامية بأن الأطباء في مستشفى الأطفال في مدينة هوشي منه الفيتنامية أخضعوا فتاة في الـ١٢ من عمرها، عرف عنها بأحرف اسمها الأولى، لجراحة عاجلة بعدما نقلت إليهم وهي تعاني الما شديدا في البطن، بالإضافة إلى التقيؤ. واكتشف الأطباء خلال الجراحة ثقباً في أمعاء الفتاة، بالإضافة إلى كرة شعر تزن نصف كيلوغرام وطورها ٥ سنتيمترات وطولها ١٠ سنتيمترات، بين المعدة والمعي الإثني عشري. وقال الطبيب نغوين هو تشي إنه «بسبب معاناة الفتاة اضطرابا عقليا، يعهد بعض الأشخاص، وخصوصا النساء، إلى تطوير عادة نكف الشعر وابتلاعه». وحين أن من يعانون هذه الحالة معرضون لآلام في المعدة وتعقيدات في الجهاز الهضمي وحتى نزيف داخلي. وأقرت العائلة بأن الفتاة تعد منذ بلغت الـ١٠ من عمرها، إلى نكف شعرها وأكله في كل مرة تشعر فيها بالغضب أو الإجهاد.

يحقق ذراعه بكوكيتيل مميت للحصول على عضلات "باباي"

يحرص اللاعبون في البرازيل الذين يمارسون رياضة كمال الأجسام على حقن أجسامهم بكوكيتيل قاتل من الكحول والزييت لبناء عضلات ضخمة. مثل عضلات نزارع اللاعب المصري مصطفى إسمايل أو الملقب باسم "باباي". ويعتبر أرليندو دي سوزا (٤٣ عاما) أحد أشهر اللاعبين في هذا المجال والمعرض لمخاطر صحية وخيمة جراء حقنه نزارع بهذه السموم لبيدو بهذه الهيئة، التي تؤدي في كثير من الأحيان لبعض اللاعبين إلى بتر أزرعهم وأخرين يموتون إثر ذلك. واستمع سوزا إلى نصيحة أحد زملائه في صالة الجيم باتباع هذه الطريقة كي يتمكن من الحصول على عضلات ضخمة بأسلوب ذات الرأسين في غضون أيام لإمتلاك قدرات خارقة تؤهله إلى هزيمة وظهر أي منافس، حسبما ورد في موقع دايلي ميل البريطاني. وحين الأطباء وكذلك الرياضيين من اتباع مثل هذه الطرق غير السليمة والصحية للحصول على عضلات ضخمة وقدرات هائلة، فمثل هذه الزيوت والكحوليات تخترق الأنسجة بعد وخزها في الذراعين ما يسبب أضرارا صحية تؤدي في بعض الأحيان إلى فقدان الحياة. ولكن يبدو أن سوزا له رأي آخر في الموضوع، فهو يرى أنه بهذه الهيئة والشكل يبدو جذابا مثيرا للاهتمام، لاسيما لأنظار النساء اللواتي يظفرن إليه بإعجاب وفخر ويرغن في أماكن عديدة في التقاط الصور معه. ويعتقد سوزا أن الحقن الذي يأخذها تحتوي أغلبها على معادن وزيت يماثل زيت الأطفال مع كميات قليلة من الكحول والخدر، ولكنها في الواقع هي مثيرة للقلق، فلا يمكن شراؤها عبر شبكة الإنترنت دون وصفة طبية.

أمريكية تنجو بأعجوبة من 75 ألف نحلة قاتلة

نجت عجوز أمريكية من الموت بأعجوبة بعد أن تعرضت لهجوم شرس من سرب نحل يضم حوالي ٧٥ ألف نحلة قاتلة لدغتها أكثر من ١٠٠٠ مرة في أماكن مختلفة من جسدها. وأشارت التقارير إلى أن المرأة البالغة ٧١ عاما كانت تجلس في سيارتها عندما فوجئت بهجوم النحل الذي غطي سيارتها بالكامل ونكف في مدينة بالام دبيرت بولاية كاليفورنيا الأمريكية، ونقلت على الفور إلى المستشفى لتلقي العلاج وهي في حالة خطيرة، بحسب ما أوردت صحيفة دايلي ميل البريطانية.

حظك هذا اليوم

|   |   |   |  |  |   |  |  |   |  |  |   |
|---|---|---|--|--|---|--|--|---|--|--|---|
| <p><b>الحمل</b><br/>٢٧ أيلول - ١٩ أيلول<br/>مهنيًا: كن حذرًا جداً لئلا تقع في المحذور، ولا سيما أن ثمة من ينتظرك ليقوم بك عاطفياً: تتفق مع الشريك على عدة أمور، لكن يستحسن ألا تدع أحداً يتدخل بينكما صحياً: عليك اتباع أسس معينة لطرد الإرهاق والتعب عنك لتراخ أعصابك.</p> | <p><b>الثور</b><br/>٢٥ نيسان - ٢٥ نيسان<br/>مهنيًا: يتراجع كوكب مارس في برج الميزان، ويتراجع ساتورن أيضا في منزلك الثامن، فتعود الأمور إلى مجاريها الطبيعية، وترتفع العنويات وتنفجر أسرار يرك عاطفياً: تنتعش العلاقات العاطفية، وربما تطور علاقة بزميل أو صديق تكون نهايتها سعيدة</p> | <p><b>الجوزاء</b><br/>٢٦ أيار - ٢٦ حزيران<br/>مهنيًا: حاذر نغفات لم تتوقعها لدفع بعض المستحقات، أو لتغطية عملية شراء، لم تحسب لها كل هذا الحساب عاطفياً: الفلك إلى جانبك والوقت مؤات لإتمام ما تنوي القيام به، إنما قد تتساور الشريك بعض الشكوك</p> | <p><b>السرطان</b><br/>٢٧ حزيران - ٢٧ تموز<br/>مهنيًا: مشاريع بالجملة لكن التمويل المطلوب غير متوافر، فحاول أن تشرح وجهة نظرك لعلك تجد أذانا صاغية عاطفياً: الوحدة سلاح قاتل، لكلك ستخطأها بمساعدة بعض الأصدقاء، وستظهر النتائج سريعا</p> | <p><b>العقرب</b><br/>٢٨ تشرين ١ - ٢٨ تشرين ٢<br/>مهنيًا: التأخير في معالجة الأمور وحلها يترك أثارا سلبية على محيط العمل عاطفياً: الاهتمام بإطلالتك الساحرة تجذب الشريك إليك، وتقرب التواصل بينكما صحياً: اهتمامك بالشئان الرياضي يترد إيجابا عليك وعلى محيطك العائلي والمهني .</p> | <p><b>الميزان</b><br/>٢٩ أيلول - ٢٣ تشرين الأول<br/>مهنيًا: يفتح لك هذا اليوم باباً للعمل مميزاً، وفرصة يجب أن تستغلها في الوقت المناسب عاطفياً: حسك الفكاهي يجعلك محط إعجاب الأصدقاء وتقديرهم ويدفعهم إلى طلب رفقتك الدائمة صحياً: انتبه لنظامك الغذائي كما لصحتك الآن، الفلك يدعم هاتين الناحيتين .</p> | <p><b>الجدى</b><br/>٢٧ كانون ١ - ١٩ كانون ٢<br/>مهنيًا: الاستحقاق بالهام الوكالة إليك يكون مكافأ جداً، فبادر إلى تدارك الأوضاع قبل فوات الأوان عاطفياً: حاول أن تجد السبب الحقيقي لنفور الشريك منك، وهذا يسهل الأمور بينكما صحياً: تجنب العصية الزائدة قدر المستطاع، وما تصاب به من ضرر يكون سلبيا جدا .</p> | <p><b>القوس</b><br/>٢٦ تشرين ١ - ٢٦ كانون ١<br/>مهنيًا: قد يحلك هذا اليوم مرهقاً وغير واثق بنفسك، وهذا ما يظهر واضحا من خلال بعض النزاعات الصاغية عاطفياً: تصيف المزيد من الألوان والأضواء إلى حياتك العاطفية بعدما توسع من دائرتها صحياً: ابتعد عن الأشخاص السلبيين حاول أن تتجاهل الأشخاص العدائين أينما كنت .</p> | <p><b>الدلو</b><br/>٢٥ كانون ١ - ١٨ شباط<br/>مهنيًا: الحماسة في العمل تؤدي إلى ارتكاب بعض الفهوات، فكن حذرا في اندفاعك عاطفياً: الابتعاد عن الشريك لن يجدي نفعاً، بل إن التواصل معه يؤمن الاستقرار صحياً: الحرارة العالية والرطوبة تعكسان سلبا على صحتك، فحاول ان تصعد قليلا نحو الجبال .</p> | <p><b>الحوت</b><br/>١٩ شباط - ٢٥ آذار<br/>مهنيًا: الانطباع الأهم في عملك هو تسجيل نقاط في مصلحتك، وقد حققت ذلك بسرعة وسهولة عاطفياً: تعامل مع الشريك بواقعية وبرودة، فالأمور بينكما لا تحتمل المزيد من الخلافات بعد اليوم صحياً: الرشاقة هي مفتاح السعادة في الحياة، وهذا متعارف عليه في حياتنا اليومية اللبية بالضغوط .</p> | <p><b>العذراء</b><br/>٢٢ آب - ٢٢ أيلول<br/>مهنيًا: تتلقى دعوة خاصة لتعزيز وضعك المهني، الحذر واجب من بعض التصرفين، لكنهم لن ينجحوا عاطفياً: طيبة قلبك تؤدي دورا في إعادة بناء جسور العلاقة بالشريك، لكن يستحسن توضيح الأمور من أجل غند أفضل صحياً: ابتعد قدر المستطاع عن الأجواء المشحونة وخذ عطله تريح بها أعصابك .</p> | <p><b>الاسد</b><br/>٢٢ تموز - ٢٢ آب<br/>مهنيًا: يتحدث هذا اليوم عن فرص مالية جديدة أو عن اكتشاف لبعض الأسرار، وعن إرث أو بوليصة تأمين أو رسوم قضية تمويل تبحث الآن عاطفياً: استمع إلى أفكار الشريك ولا سيما تلك التي تلح رجها نظر جديدة صحياً: اهتم بالناحية لغذائية السليمة وممارس الرياضة بانتظام .</p> |
|---|---|---|--|--|---|--|--|---|--|--|---|



## تاييلور سويفت تتصدر قائمة المغنيين الأعلى دخلا



تمكنت المغنية تاييلور سويفت من الحصول على لقب المغنية الأعلى دخلا بعدما حققت ما يقرب من ٤٠ مليون دولار العام الماضي. وتوقفت تاييلور في قائمة المغنيين الأكثر دخلا التي أصدرتها مجلة "بيلبوردر"، على بيونسي وجاستين تيمبرلايك وحتى فريق رولينج ستون. كما احتلت تاييلور المرتبة الأولى بالنسبة للجولات الغنائية الأكثر ربحا، حيث حصلت على ٣٠ مليون دولار خلال جولتها التي استمرت ستة أشهر.

وكانت تاييلور تصدرت القائمة منذ عامين عندما حققت أكثر من ٣٥ مليون دولار، وجاء المغني كيني تيسيسي في المرتبة الثانية بأقل من

## جاستن تمبرلايك وناسي عجم في موازين

يحل الفنان النجم الأميركي جاستن تمبرلايك، والمغني اثل جيسار، والمغنية ناسي عجم من لبنان ضيوفاً على مهرجان «موازين إيقاعات العالم» الذي ينظم من ٣٠ أيار إلى السابع من حزيران في الرباط. ويفتح جاستن تمبرلايك الفائز بست جوائز غرامي وجائزتي امي منذ صدور ألبومه الأول عام ٢٠٠٢، الدورة ١٣٢ من هذا الملتقى الموسيقي الذي حطم العام الماضي الرقم القياسي لعدد زواره مع نحو ٢٠٥ مليون متفرج. وأصدر الفنان الأميركي الذي بيعت أكثر من ٢٠ مليون نسخة من ألبومه الأولين عام ٢٠١٣، ألبوم «ذي ٢٠-٢٠ أكسبيرينس» الذي تجاوزت مبيعاته نهاية العام الماضي عتبة المليون نسخة.

## الألمان يتمنون قوام جنيفر أنيستون ودانيال كريج

يبدو أن نجمة هوليوود جنيفر أنيستون والممثل البريطاني دانيال كريج، يتحلمان "الجسد الحلم" بالنسبة للكثير من الألمان. وكشف ذلك استطلاع للرأي أجراه معهد "فورسا" لقياس مؤشرات الرأي بتكليف من مجلة "جالا" الألمانية، وفي الاستطلاع يمكن للنساء والرجال اختيار أفضل قوام يتمنونه من بين قائمة تضم ممثلين محليين وعالميين. واحتلت المرتبة الأولى لدى النساء جنيفر أنيستون بنسبة ٢٢٪، تلتها جوليا روبرتس بنسبة ٢٢٪، ثم كيت وينسلك بنسبة ١٥٪. أما لدى الرجال، فاحتل دانيال كريج المرتبة الأولى، أعقبه بروس ويليس بنسبة ١٦٪ وبرد بيت بنسبة ١٥٪.



### صباح المدى

الدكتور سمر التميمي المخرج السينمائي والإستاذ في كلية الفنون الجميلة بجامعة البصرة، انتهى من إنتاج فيلم روائي قصير بعنوان (انها بيضاء) يتناول حكاية اجتماعية بقلب فانتازي، لعالم الغيب اثر كبير في بنائه الدرامي، الفيلم عن قصة للشاب زياد العازري ومن انتاج كلية الفنون الجميلة في البصرة يمثل فيه مجموعة من الطلبة في الكلية، منهم رشا رعد و محمد العلي.

الباحث احمد محمد فتحي الجبوري نال شهادة الدكتوراه من كلية الاداب -جامعة الموصل عن اطروحته التي بعنوان : " التوظيف الفني للون في شعر السري الرفاه"، وكانت لجنة المناقشة برئاسة الاستاذ الدكتور رمضان صالح عباد وبإشراف الاستاذ الدكتور عبد الله



يوسف الخليفة محمود طه الولي

بعد الغزو الأميركي-القمة المغيبة... أسرار ومفاجآت)، وهذا الكتاب عبارة عن اسكولبيديا مصغرة لكل من له اهتمامات بالشأن العراقي وهو مجهود بالغ الصعوبة على المؤلف فإنه ليس من السهل اختزال تاريخ وادي الرافدين وشعبه العريق بأصالته ونبوغه وبلورة أحداثه الجسام وعلاقاته مع جيرانه ودول العالم.

يوسف الخليفة المخرج العراقي الشاب، أقام له المركز الثقافي العراقي بلندن حفلا تكريما بمناسبة فوزه جائزة (باقتا) البريطانية عن فيلمه الكارتوني (المن مع الأسماك)، ووصف الفنان جمال أمين جائزة (باقتا) بأنها أكثر أهمية من جائزة (الأوسكار) نظرا لكونها جائزة رصينة تمنح لقيمة العمل الفني دونما اعتبارات سياسية.

فاضل ياسين البدران اللواء الركن والباحث، صدر له عن دار أمانة للنشر والتوزيع كتاب ( العراق ولعبة التوازن

## ريموت كونترول

### دنيا سمير غانم تسخر من الشباب

طرحت دنيا سمير أغنياتها الجديدة "الواد اللو"، وهي من ألبوم "واحدة تانية خالص" وأعلنت دنيا عن طرحها للألبوم في نهاية الأسبوع الحالي بعد فترة طويلة من التحضيرات استمرت لأكثر من عامين. وكان قد سبق طرح أغاني من الألبوم، وحقت انتشاراً ونجاحاً

### هيفاء وهبي تصور "على ورق" بين لندن وباريس

أكد المخرج محمد سامي، أنه سيصور بعض مشاهد مسلسل "كلام على ورق" بنفسه تقليداً للميزانية، قائلا "أجلت تصوير المشاهد الخارجية التي من المقرر أن يتم تصويرها بين لندن ودي وفريسا إلى أن أنتهي من تصوير كافة أحداث المسلسل ببلتان". وأضاف أنه سينتقل هو والفنانون المشاركون بالتصوير فقط وسيقوم بالانتقال ما بين الدول الثلاثة في رحلة قصيرة تستغرق ٣ أو ٤ أيام على الأكثر، مشيراً إلى أن البعض عرض عليه أن يقوم بتصوير هذه المشاهد في لبنان على أنها تم تصويرها في لندن ولكنه رفض بشكل قاطع حرصاً منه على مصداقية العمل. مسلسل "كلام على ورق" بطولة هيفاء وهبي وحسين الإمام وأمل رزق وأحمد زاهر وعبير صبري وأشرف زكي وروجينا وأحمد صلاح السعدني.

### فيصل الياسري: اتساع الفضاء وكثرة ما يحوم في الكون السحيق من اجرام.. يرعبني !!

أحدثت عن شيء مفرح يتحسّر صوتي وابكي دون إرادتي.
× هل يشغلك مظهرك بالدرجة الأولى؟
- ليس بالدرجة الأولى ولكنني أحاول أن اظهر كما اعتاد الناس ان يروني، وأنا لا اتقصد ان البس حسب الانماط الشائعة وإنما ما يريحني.
× في الحياة.. هل تشعر انك تمثّل؟
- لم يحدث هذا ابدا.. لم أكتشف ذلك على نفسي مرة.
× هل تستغز بسهولة؟
- ليس دائماً، ولكن يستغزني الغباء وسوء النية.. وتستغزني الإساءة المتعمدة والنقد المفرغ، ويستغزني التقصير من المقربين.. ويستغزني من يعادني دون سبب او مصلحة.
× من الشخصية التاريخية التي أعجبتك وأثرت بك؟
- نحن حصيلة تجارب شخصيات تاريخية كثيرة ومتعددة، نحن تراكم خبرات الآخرين... وأعجابنا بالأشخاص

### بعبط عين...

أمام المخرج السينمائي فيصل الياسري، وضعنا ألسنتنا التي ذهبنا بها بعيدا عن الضن وأهله واقتربتنا من الذات في محاولة لسبر بعض أعماقها والكشف لنا عن انثيا لاته كإنسان، هنا الياسري.. أجاب بصراحة، فتعالوا نتعرف عليه أكثر من خلال أجوبته.

بغداد / جبار عيدان

### عجوب "قاهر" دبي

ليس صحيحاً أن الحياة في العاصمة بغداد خلال مؤتمر الأيوين " واثق الهاشمي وقاسم عطا" الذي سيعقد اليوم ستكون عابسة وقائمة بسبب غلق الشوارع والتضييق على حركة الناس، وربما التشويش على الاتصالات اليوم وغدا.. فهناك أيضاً جوانب مضحكة كثيرة، بل وكوميديّة، ولن لا يصدق عليه مشاهدة اللقاء التلفزيوني الذي أجرته قناة السومرية مع أمين بغداد "الحاج نعيم عجوب" والذي اخبرنا فيه بكل اريحية ان محافظ مدينة نيويورك "مايكل بلومبرغ" وهو بالمناسبة لا يحمل لقب حاج، هذا المسكين يردد في غرفة الانعاش بسبب فوز مدينة بغداد على نيويورك في مجال تقديم الخدمات، أتمتني ألا يتصور البعض إنني أريد أن أسخر من الحاج عجوب، ولكنني أؤمن كما يؤمن غيري كثيرون أن أفكار وخطب العديد من مسؤولينا الأفضل لو تم إلّاؤها على شعب آخر لأصبح معظله بنوبات هستيرية من الضحك، بالاسم وجدت نفسي اضرب كفا بكف وأنا اسمع امين بغداد يقول نحن افضل من دبي في العمران والخدمات والرّفاهية، فقد اكتشفنا ان دبي ماهي الا "زرق ورق" على حد وصف "عجوب، وهذه الضجة التي تثار حول "بحبوحة" ما هي إلا محاولة بائسة وبائسة من شعوب وحكام اغاضهم التطور الهائل والكبير الذي حصل في بغداد خلال الفترة الممتدة من اخراج نعيم عجوب لصخرته الشهيرة، الى خطاب حسن السنيد الاخير "لابديل للمالكي الا المالكي".

طبعاً فات السيد عجوب أن يخبرنا ان الفترة القصيرة التي تولى بها امانة بغداد تم فيها تحقيق إنجازات كبيرة، البدء بوضع المشاريع التنموية والواسعة على صعيد التعليم والصحة، والجيش والشرطة، والنقل والاتصالات، كما ارسى دعائم دولة القانون، وساهم في ترسيخ أسس الدولة العراقية، الجديدة.

في كل يوم يبعثنا احد المسؤولين بمفردات مبتكرة، مزيدة ومنقحة، من قاموسهم الذي لا ينضب أبداً بما فيه من طرائف وعجائب، وتتذكرون معي مقولة ابراهيم الجعفري الشهيرة عندما خذ ذات يوم قاتلاً "العراق ينجز كرامات إن لم تكن معجزات، إنجاز بعد إنجاز، وكرامة بعد كرامة.. انظروا، فكوريا واليابان حتى الآن تتواءم بالمشاكل والأمر نفسه في ألمانيا، أليس هذا إنجازاً رائعا يفخر به العالم كله؟

طالما أسأل: لماذا تكتب بإعجاب عن مدن دبي وسنغافورة وكوالالمبور، وعن خلطة الرئيس البرازيلي السحرية التي حول فيها ١٦٠ مليون إنسان من الفقر المدقع إلى الرفاهية الاجتماعية، وفي حدود ثماني سنوات فقط، لأن هناك ما يكتب عنه: تأملوا حياتنا، فعماداً نكتب: تأملوا معي السذاجة السياسية وغياب العدل والقانون، ورائحة الكذب التي تخرج من أفواه المسؤولين، عماداً نكتب: عن النجاح الأمني الذي حققته جماعة ما ننظيها؟! عن الذين يصرون على أن يحققوا المهو ولأهلهم كل شيء، ولم يحققوا أي شيء آخر للمواطن: عن الدولة التي تخطف فيها الملياتر في مشاريع فاشلة؟

في الجنوب من البصرة تستقر مدينة دبي حيث يسابق حكامها العالم في التنمية والإعمار والأزدهار.. انظر إلى وجه عجوب يتحدث عن الإعمار وبناء بغداد والخدمات "الهائلة" التي تقدم لسكانها، وأتابع الأنباء التي تحدثنا عن تفوق حكام دبي على أنفسهم، وهم يضعون مدينتهم على خارطة المدن الأولى في العالم.

السيد عجوب يعتبر تطور دبي امراً عادياً، وأنا انكره ان هذه المدينة التي كانت حتى عقود قليلة، مجرد ميناء صغير يبحث صباهه عن العيش والرزق في البحر، واليوم يأتي إليها ويمر بها ملايين الزوار، وليس فيها نهر ولا جبل، ولا فيها دلجة أو الجئان المعلقة أوور، وحتماً ليس فيها حنان الفتلاوي وعالية نصف.

طبعاً وأنا استمع لحديث السيد عجوب، تصورت أن الأمر مجرد نكتة، أو أن الرجل يسعى في هذا الجو السياسي المازوم إلى ترتيب الأجواء وكسر الملل، غير أنه بات من الواضح أن منطق الجهل والخرافة سيستمر حكماً طويلاً.

إن مبارك للسيد امين بغداد، ومبارك لاهالي بغداد الذين يستطيعون الآن ان يناموا ملاء جفونهم، مطمئنين على عاصمتهم، فقد عاد اليهم "عجوب" منتصراً على نيويورك وقاهرة ولدي وساخرا من اربيل، ولا عزاء للعراق الذي يسرق مستقبل أبنائه في وضح النهار.

### بعبط عين...

بغداد / جبار عيدان

### بعبط عين...

بغداد / جبار عيدان

بغداد / جبار عيدان